In the Name of Allāh, the Most Beneficent, the Most Merciful

15. The Book Of Jihād

Chapter 1. What Has Been Reported About *Hijrah* (Emigration) And Living In The Desert Areas

2477. Abū Sa'eed Al-Khudrī said: "A Bedouin asked the Prophet # about *Hijrah* (emigration). He said: 'May mercy of Allāh be on you, the matter of *Hijrah* is severe. Do you have any camels?' He said: 'Yes.' He said: 'Do you pay the *Ṣadaqah* (*Zakāt*) due on them?' He said: 'Yes.' He said: 'Then do deeds from beyond the sea (in your land), indeed Allāh will not leave any of your deeds (urrewarded).''' (*Sahīh*)

(المعجم ١٥) - أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ (التحفة ٩)

بسْبِ ٱللَّهِ ٱلْتَغْنِي ٱلرَّجَيَةِ

(المعجم ۱) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ وَسُكْنَى الْبَدْوِ (التحفة ۱)

٢٤٧٧ - حَدَّنَنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ: حَدَّنَنا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابنَ مُسْلِم عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أبي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ: أنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ عنِ الهِجْرَةِ فقالَ: «وَيْحَكَ إنَّ شَأْنَ الهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إبلِ؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «فَهَلْ بُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ الله لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْتًا».

تخريج: أخرجه البخاري، الأدب، باب ما جاء في قول الرجل: ويلك، ح:٦١٦٥ ومسلم، الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير ... إلخ، ح:١٨٦٥ من حديث الوليد بن مسلم به.

Comments:

Hijrah literally means to abandon, to renounce, to forgo. In this context *Hijrah* refers to leaving the land of disbelievers for the land of the Muslims. *Hijrah* is also mentioned in $Ah\bar{a}d\bar{i}th$ with the meaning of abandoning disobedience for obedience.

2478. It was reported from Al-Miqdām bin <u>Sh</u>uraiḥ, from his father, who said: "I asked '<u>Aishah</u>, may Allāh be pleased with her about ٢٤٧٨ - حَدَّنَنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قالَا: حَدَّنَنا شَرِيكٌ عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أبِيهِ قالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ

الله عَنهَا عن الْبَدَاوَةِ؟ فقالتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَنهَ يَندُو إلَى لهذِهِ التَّلَاعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إبلِ الصَّدَقَةِ فقالَ: «يَاعَائِشَهُ! ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ في شَيْءٍ قَطُّ إلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد:٦/٨٦ من حديث شريك القاضي به وتابعه شعبة عند مسلم، ح:٢٥٩٤ والحديث في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة (١٢/ ٣٣٥).

Chapter 2. Regarding *Hijrah* : Has It Ended ?

2479. Mu'awīyah said: "I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: '*Hijrah* will not end until repentance ends, and repentance will not end until the sun rises from the west."" (*Hasan*) (المعجم ۲) **بَابٌ : فِي الْهِجْرَةِ هَلِ** انْقَطَعَتْ (النحفة ۲)

٢٤٧٩ - حَدَّنَنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أخبرنَا عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَوْفٍ، عن أبي هِنْدٍ، عن مُعَاوِيَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

تخريج: **[حسن]** أخرجه أحمد: ٩٩/٤ والنسائي في الكبرى، ح: ٨٧١١ من حديث حريز بن عثمان به، أبو هند: لم يعرفه الذهبي وللحديث شاهد عند أحمد: ١/ ١٩٢ والطحاوي في مشكل الآثار: ٣/ ٢٥٩.

2480. Ibn 'Abbās said: "On the Day of the Conquest — the Conquest of Makkah — the Messenger of Allāh said: "There is no *Hijrah*, but *Jihād* and with intention, and if you are called up (for troops by the leader) then deploy."" (Sahīh) ٢٤٨٠ - حَدَّنَنا عُنْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ: حَدَّثَنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ الله تَنْ يَوْمَ الْفُتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ -: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

^[1] It appears again (see no. 4808) where the author explains that it means that which has not been ridden.

تخريج: أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة به كما تقدم:٢٠١٨ ورواه البيهقي في دلائل النبوة:٥/١٠٨ من حديث أبي داود به.

Comments:

Before the conquest of Makkah, it was compulsory for the Muslims to emigrate to Al-Madīnah if they were able. After the conquest of Makkah, it was no longer an obligation to emigrate to Al-Madīnah.

2481. 'Amir said: "A man came to 'Abdullāh bin 'Amr while there were some people with him, so he sat with him. He said: 'Inform me of something you heard from the Messenger of Allāh ﷺ.' He said: 'I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: "The Muslim is the one from whose tongue and hands the Muslims are safe, and the Muhājir (emigrant) is the one who abandons what Allāh has prohibited." (Saḥīħ) ٢٤٨١ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا بَحْيَى عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ: حَدَّثَنا عَامِرٌ قالَ: أتَى رَجُلٌ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ حَتى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله تَنْ فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَنْ يَقُولُ: "المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى الله عَنْهُ.

Chapter 3. Regarding Residing In A<u>sh-Sh</u>ām.

٢٤٨٢ - حَلَّثَنا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ: حَدَّثَنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ: حدَّثني أبي عن قَتَادَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: اللاَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى في الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَالْخَنَازِيرِ».

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد:٢٠٩/٢ من حديث هشام الدستوائي به وسنده ضعيف وللحديث

شواهد عند الحاكم: ٤/ ٥١١،٥١٠ وأبي نعيم في الحلية: ٦٦/٦ وغيرهما.

2483. Ibn Hawālah said: "The Messenger of Allāh $\underset{}{\underset{}}$ said: 'A time will come when you will be armed troops: One in Ash-Shām, one in Yemen, one in 'Iraq." Ibn Hawālah said: "Choose for me O Messenger of Allāh! If I reach (live) that time." He said: "Go to Ash-Shām, for it is Allāh's chosen land, to which His chosen servants will be gathered. But if you refuse, then go to your Yemen, and draw water from your ponds, for Allāh has entrusted Ash-Shām and its people to me." (Sahih)

٢٤٨٣ - حَدَّنَنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيُّ: حَدَّنَنا بَقِيَّةُ: حدَّنَني بَحِيرٌ عن حَالِدٍ يَعْني ابنَ مَعْدَانَ، عن ابنِ أبي قُتَيْلَةَ، عن ابنِ حَوَالَة قالَ: قال رَسُولُ الله يَشْ «سَيَصِيرُ الأمرُ إلَى أنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بالشَّامِ، وَجُنْدٌ بالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بالْعِرَاقِ». قالَ ابنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَارَسُولَ الله! إنْ أَدْرَكْتُ ذٰلِكَ، فقالَ: «عَلَيْكَ بالشَّامِ، فإنَّهَا ادْرَكْتُ ذٰلِكَ، فقالَ: «عَلَيْكَ بالشَّامِ، فإنَّهَا عِبَادِهِ، فأمَّا إذْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُم وَاسْقُوا مِنْ غُدَرِكُمْ، فإنَّ الله تَوَكَّلَ لِي بالشَّامِ وَمَ عُدَرِكُمْ، فإنَّ الله تَوَكَّلَ لِي بالشَّامِ

تخريج: **[إسناده صحيح**] أخرجه أحمد:٤/ ١١٠ عن حيوة به رواية بقية عن بحير محمولة على السماع، سواء صرح بالسماع أم لا، انظر كتاب "الفتح المبين في تحقيق طبقات المدلسين".

Comments:

In the <u>Hadīth</u> literature, Ash-Shām refers to the area north of the Arabian Peninsula. It includes Lebanon, Jordan, Palestine north western 'Iraq, and the present day Syria.

Chapter 4. Regarding The Continuance Of *Jihād*.

2484. 'Imrān bin Ḥuṣain said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'There always will remain a group from my *Ummah* fighting upon the truth, victorious over those who oppose them, until the last of them fight *Al-Masīhid-Dajjāl*."" (*Sahīḥ*) (المعجم ٤) **بَابٌ: فِي دَوَامِ الْجِهَادِ** (التحفة ٤)

٢٤٨٤ - حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ عن قَتَادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عِمْرَانَ بن مُصَبْنِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله بَيْنَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ٤٢٩/٤، ٤٣٧ من حديث حماد بن سلمة به ورواه أبو

العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير أحمد: ٤/ ٤٣٤ وصححه الحاكم على شرط مسلم: ٤/ ٤٥٠ ووافقه الذهبي وللحديث شواهد كثيرة.

Comments:

The implication of this narration in relation to the chapter heading is that *Jihād* will remain as the group that is victorious upon the truth will fight the *Dajjāl*. It is the belief of *Ahl As-Sunnah Wal-Jamā'ah* that *Jihād* with every Muslim leader of a land abides.

Chapter 5. Regarding The Reward Of *Jihād*.

2485. It was reported from Abū Sa'eed that the Prophet \cong was asked: "Who among the believers are most perfect in Faith?" He said: "A man who fights (*Jihād*) in the cause of Allāh with himself and his wealth, and a man who worships Allāh in a pass among the mountain passes, who has protected the people from his evil."" (*Sahīh*)

(المعجم ٥) بَابٌ: فِي ثُوَابِ الْجِهَادِ (التحفة ٥)

٢٤٨٥ - حَدَّننا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُ: حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ: حَدَّنَنا الزُّهْرِيُ عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أبي سَعِيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إيمانًا؟ قال: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ الله بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ الله في شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَهُ».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، ح:٢٧٨٦ ومسلم، الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، ح:١٨٨٨ من حديث الزهري به. Comments:

Comments:

This *Hadīth* mentions two traits of Faith, which appear unrelated. The first listed is *Jiḥad* in the Cause of Allāh. The second is seclusion to protect people from one's evil. These are in reality related, because the one who flees to seclusion protects the people from his evil, by not lending his hand to sectarian strife and bloodshed which they claim is *Jihād*, demanding him to participate in.

Chapter 6. Regarding The Prohibition Of Wandering (As-Siyāḥah)^[1] (المعجم ٦) **بَابٌ : فِي النَّهْيِ عَنِ** السِّيَاحَةِ (التحفة ٦) ٢٤٨٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ

2486. Abū Umāmah said: "A man

^[1] As-Sayāḥah; living life as a wander; a wandering traveler, a vagabond or the like. "It is said: 'Sāḥa in the earth, yasīḥu, sayāḥatan' when he goes thoroughout it. Its root is from As-Sayyaḥ, and it is the flowing water spreading upon the face of the earth. It means leaving the Amsār (civilized lands, or large cities) and settling in the wilderness, and not attending the Friday prayer and the congregations." (An-Nihāyah)

said: 'O Messenger of Allāh! Permit Sayāḥah for me.' The Prophet ﷺ said: 'Indeed the Sayāḥah for my people is Jihād in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime.''' (Hasan)

أَبُو الْجَمَاهِرِ: حَدَّثَنا الْهَيْنَمُ بنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بنُ الْحَارِثِ عن الْقَاسِمِ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا قال: يَارَسُولَ الله! انْذَنْ لِي بالسِّيَاحَةِ. قال النَّبُيُ عَبَّهُ: «إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي:٩/ ١٦١ من حديث محمد بن عثمان به وصححه الحاكم:٢/ ٨٣ ووافقه الذهبي.

Chapter 7. Regarding The Virtues Of Returning Home From An Expedition

2487. 'Abdullāh bin 'Amr reported: "The Prophet ﷺ said: 'Returning home is like going on an expedition (in reward)."" (*Saḥīḥ*) (المعجم ٧) بَابٌ: فِي فَضْلِ الْقَفْلِ فِي الْغَزْفِ (التحفة ٧)

٢٤٨٧ - حَلَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى: حَدَّنَنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ: حَدَّنَنا حَيْوَةُ عن ابنِ شُفَيٍّ، عن شُفَيٍّ بنِ مَاتِعٍ، عن عَبْدِ الله هُوَ ابنُ عَمْرٍو عن النَّبِيِّ

تخريج : [إسناده صحيح] أخرجه أحمد:٢/ ١٧٤ من حديث الليث بن سعد به وصححه الحاكم على شرط مسلم:٢/٧٣ ووافقه الذهبي.

Chapter 8. The Virtues Of Fighting The Romans Compared To Other Nations

2488. 'Abdul-Khabīr bin Thābit bin Qais bin Shammās reported from his father, from his grandfather, who said: "A woman came to the Prophet s, she was called Umm Khallād, and she had her face covered, she asked about her son who had been killed in a battle. Some of the Companions of the Prophet s said: 'You came to (المعجم ٨) - بَابُ فَضْلِ قِتَالِ الرُّومِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ (التحفة ٨)

٢٤٨٨ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَلَّام: حَدَّثَنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن فَرَجِ بنِ فَضَالَةً، عن عَبْدِ الْخَبِيرِ بنِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، عن أبِيهِ، عن جَدًهِ قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النَّبِيِّ يَتَنالُ لَهَا أُمُ خَلَّادٍ، وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ تَسْأَلُ عن ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ؟، فقالَ لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَتَنْ: جِنْتِ تَسْأَلِينَ عن ask about your son while you have your face covered?' She said: 'While I am afflicted by the loss of my son, I will never suffer the loss of my modesty.' The Messenger of Allāh ﷺ said: 'Your son has the reward of two martyrs.' She said: 'And why is that O Messenger of Allāh?' He said: 'Because he has been killed by the People of Book.''' (Daīf)

ابْنِكِ وَأَنْتِ مُتَنَقِّبَةٌ؟ فقالَتْ: أَنْ أَرْزَأَ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ابْنُكِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»، قالَتْ: وَلِمَ ذَاكَ يَارَسُولَ الله؟ قال: «لأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الكِتَابِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٩/ ١٧٥ من حديث أبي داود به * فرج بن فضالة ضعيف، عبدالخبير: مجهول الحال، وثابت بن قيس: مستور.

Chapter 9. Regarding Sailing On The Sea While Going On An Expedition

2489. 'Abdullāh bin 'Amr said: "The Messenger of Allāh $\underset{\underset{}}{\overset{}_{\underset{}}}$ said: 'There is no sailing the seas except for a person going on *Hajj*, or '*Umrah*, or a fighter in the cause of Allāh, for under the sea is fire, and under the fire is sea." (*Daīf*) (المعجم ٩) بَابٌ: فِي رُكُوبِ الْبَحْرِ فِي الْغَزْوِ (التحفة ٩)

٢٤٨٩ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا عن مُطَرِّفٍ، عن بِشْرٍ أبي عَبْدِ الله، عن بَشِيرِ بنِ مُسْلِم، عن عَبْدِ الله ابنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌ أَوْ مُعْتَمِرٌ أَوْ غَازٍ في سَبِيلِ الله، فإنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

تخريج: **[إسناده ضعيف**] أخرجه البيهقي: ٤/ ٣٣٤ من حديث أبي داود به * بشر وبشير مجهولان.

Chapter (...) The Virtues Of *Jihād* At Sea

2490. It was reported from Muhammad bin Yahyā bin Habbān, from Anas bin Mālik (may Allāh be pleased with him), who said: "Umm Harām bint Milhān, the sister of Umm Sulaim, narrated to me that the Messenger of Allāh (المعجم...) - بَ**ابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي** الْب**َحْرِ** (التحفة ١٠)

۲٤٩٠ - حَدَّنَنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ: حَدَّنَنا حَمَّادٌ يَعْني ابنَ زَيْدٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن أَسَ بنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه] قال: حدَّنْتُني

🗱 took midday nap with them. He then awoke laughing. She said: 'I said: "O Messenger of Allah! What made you laugh?" He replied: "I saw some people who will ride the surface of this sea, like kings upon their thrones." She said: 'I said: "O Messenger of Allah! Invoke Allah that He make me among them." He said: "You are one of them."" She said: 'Then he slept, and awoke laughing.' She said: 'I said: "O Messenger of Allah! What made you laugh?" He replied as he had said the first time. She said: 'I said: "O Messenger of Allah! Invoke Allah that He may make me among them." He said: "You are among the first."

He said: "'Ubādah bin Aṣ-Ṣāmit married her. He sailed on the sea for *Jihād* and took her with him. When he returned, a female mule was brought near her to ride, but it threw her off. Her neck broke, and she died." (*Ṣaḥīḥ*) أُمُّ حَرَامٍ بِنِتْ مِلْحَانَ أَخْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ: أَنَّ رَسُولَ الله يَشْخَ قَال عِنْدَهُمْ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله! مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ قَوْمًا مِمَّنْ يَرْكَبُ ظَهْرَ هٰذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلى الأسرَّةِ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: «فَإِنَّكِ مِنْهُمْ». قَالَت: ثُمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: «فَإِنَّكِ مِنْهُمْ». قَالَت: ثُمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! ادْعُ الله أَنْ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! ادْعُ الله أَنْ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! انْعُ عَالَتَ فَقُلْتُ قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَغَزَا فِي قَالَ: فَنَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَغَزَا فِي قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَغَزَا فِي قَالَ: فَنَزَوَعَجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَغَزَا فِي قَالَ: فَنَزَوَعَجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَعَزَا فِي قَالَ: فَنَزَوَعَجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، فَعُزَا فِي قَالَتْ: عُمَابَتْنُ أَمَ

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، ح:١٩١٢ من حديث حماد بن زيد والبخاري، الجهاد والسير، باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم، ح:٢٧٩٩، ٢٨٠٠ من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري به.

Comments:

This happened during the <u>Khilāfah</u> of 'Uthmān, may Allāh be pleased with him, during the year 28 H. Mu'āwiyah bin Abī Sufyān, may Allāh be pleased with him, was the Commander of this naval expedition. The <u>Hadīth</u> thus proves the excellence and merit of Mu'āwiyah as well as of those Companions who accompanied him in this voyage.

2491. It was reported from 'Abdullāh bin Abī Țalḥah, from Anas bin Mālik, who said: "Whenever the Messenger of Allāh ﷺ would go to Qubā', he would ٢٤٩١ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ، عن أنَسِ ابنِ مَالِكِ أنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله يَحْيُرُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءَ يَدْخُلُ عَلَى أُمُّ حَرَامٍ visit Umm Harām bint Milhān, who was married to 'Ubādah bin Aṣ-Ṣāmit. He visited her one day, so she fed him, and started searching his head for lice." Then he cited this Hadīth (no. 2490). (Ṣahīh)

Abū Dāwud said: Bint Milhān died in Cyprus.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، ح: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩ ومسلم، الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، ح: ١٩١٢ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيي): ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥.

2492. It was reported from 'Ațā' bin Yasār, from the sister of Umm Sulaim, Ar-Rumaiṣā', she said: "The Prophet ﷺ was sleeping, and awoke while she was washing her head. He awoke laughing. She said: 'O Messenger of Allāh! Are you laughing at my head?' He said: 'No.'''

And he cited the narration with some additions and deletions. (Sahīh)

Abū Dāwud said: Ar-Rumaişā' was the foster-sister of Umm Sulaim.

وهو في الموطإ (يحيى): ٢ / ٢٦٤، ٤٦٥. **٢٤٩٢ - حَدَّثَن**ا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ عن مَعْمَرٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أُخْتِ أُمَّ سُلَيْمٍ الرُّمَيْصَاءِ قالَتْ: نَامَ النَّبِيُ يَعْ فاسْتَيْقَظَ وكَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَهَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فقالَتْ: يَارَسُولَ الله! أَتَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قال: «لَا» وَسَاقَ هٰذَا الْخَبَرَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الرُّمَيْصَاءُ أُخْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد:٦/ ٤٣٥ من حديث زيد بن أسلم به.

2493. It was reported from Ya'lā bin <u>Sh</u>addād, from Umm Ḥarām, from the Prophet ﷺ, that he said: "A person who gets dizzy at sea and vomits will get the reward of a martyr, and a person who drowns will get the reward of two martyrs." (Hasan) ٢٤٩٣ - حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ الْعَيْشِيُ: حَدَّنَنا مَرْوَانُ؛ ح: وحَدَّنَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْنَى قال: حَدَّنَا مَرْوَانُ: حَدَّنَا هِلَالُ بنُ مَيْمُونِ الرَّمْلِيُ عن يَعْلَى بن شَدَادٍ، عن أُمَّ حَرَامٍ عن النَّبِي يَّنِعُ أَنَّهُ قالَ: «الْمَائِدُ في الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ، لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ».

بِنْتِ مِلْحَانَ وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا، فأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ وساقَ لهٰذَا الحَدِيثَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمَاتَتْ بِنْتُ مِلْحَانَ بِقُبْرُصَ. تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي:٤/ ٣٣٥ من حديث أبي داود به، ورواه الحميدي، حـ:٣٤٩.

2494. It was reported from Abū Umāmah Al-Bāhilī, from the Messenger of Allāh ﷺ, who said: "There are three for whom Allah, the Mighty and Sublime, is their guarantor: A man who goes out to fight in the cause of Allah, the Mighty and Sublime. So he is under the guarantee of Allah such that if he dies, He admits him into Paradise, or He sends him back with what he obtained of reward and spoils of war. And a man who goes to the Masjid, he is under the guarantee of Allah such that if he dies, then He admits him into Paradise, or He sends him back with what he obtained of reward and spoils of war. And a man who enters his house with Salām is under the protection of Allah, the Mighty and Sublime."^[1] (Sahīh)

٢٤٩٤ - حَدَّنَنا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ عَتِيقٍ: حَدَّنَنا أبُو مُسْهِرٍ: حَدَّنَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الله يَعني ابنَ سَمَاعَةَ: أخبرنَا الأَوْزَاعِيُّ: حدَّنَني سُلَيْمَانُ بنُ حَبِيبٍ عن أبي أُمَامَة الْبَاهِلِيِّ عن رَسُولِ الله يَشِي قال: «ثَلائَةٌ كُلُّهُمْ ضامِنٌ عَلَى الله عَزَّوَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله في سَبِيلِ الله عَزَّوَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إلى المَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله حَزَّوَجَلً فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إلى المَسْجِدِ الْجَنَّةَ، أوْ يَرُدَّهُ بِما نَالَ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البخاري، في الأدب المفرد، ح: ١٠٩٤ من حديث أبي مسهر به وصححه الحاكم: ٢/ ٧٣، ٧٤ ووافقه الذهبي.

Chapter 10. Regarding the Virtue of Killing A Disbeliever

2495. Abū Hurairah said: The Messenger of Allāh ﷺ said: "A

(المعجم ١٠) **بَابٌ: فِي فَضْلِ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا** (التحفة ١١) **كَافِرًا** (التحفة ١١) حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ يعْني ابنَ جَعْفَرٍ عن الْعَلَاءِ،

^[1] "With Salām:" Scholars have listed this narration, and explained it, relating to two topics. They say: "bi-salām" can mean: "with Salām" as translated here, and it means he gives the greeting of Salām when entering his house. And they say that bi-salām means he enters his house, to stay there, and to avoid Fitnah that appears. In this case the translation would be: "And a man who enters his house for security" or similar to that, and its meaning is, that he does so to keep the people safe from his participation in one side or another during the Fitnah.

disbeliever and the one who killed him will never be together in the Fire." (*Sahīh*)

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب من قتل كافرًا ثم سدد، ح: ١٨٩١ من حديث إسماعيل

Chapter 11. Regarding The Sanctity Of the Womenfolk Of The *Mujāhidīn* To Those Who Do Not Participate

2496. It was reported from Sufyān, from Qan'ab, from 'Alqamah bin Marthad, from Ibn Buraidah, from his father, who said: "The Messenger of Allah ﷺ said: 'The sanctity of the womenfolk of the Mujāhidīn to those who do not participate (in the military expedition) is like that of their own mothers. And there is no man among those who do not participate entrusted by a man among the Mujahidin, to look after his family, (and he betrays him) except that he will be stood up for him on the Day of Judgment. It will be said to him: "This one was entrusted to (look after) your family (and he betrayed), take whatever you want from his good merits." The Messenger of Allāh sid: 'So turned towards us and said: 'So what do you think?" (Sahīh)

(Abū Sa'eed said: "Abū Dāwud said: 'Qa'nab was a righteous man, and Ibn Abī Lailā wanted to appoint him as a judge.' He said: 'Qa'nab refused, and Qan'ab said: "I may have a need for a *Dirham* and seek help from someone for it, and who among us does not seek عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لَا يَجْتَمِعُ في النَّارِ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ أَبَدًا».

ابن جعفر به. (المعجم ١١) بَابٌ: فِي حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ (التحفة ١٢)

٢٤٩٦ - حَدَّننا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّننا شُفْيَانُ عن قَعْنَبٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْئَدٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ قال: قالَ رَسُولُ الله تَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَحْلُفُ رَجُلًا مِنَ المُجَاهِدِينَ في أَهْلِهِ إلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقِيلَ لَهُ: هٰذَا قَدْ خَلَفَكَ في أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَناتِهِ ما شِنْتَ»، فَالْتَفَتَ إلَيْنَا رَسُولُ الله عَنْ فقال: ما ظَنْكُم».

[قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ قَعْنَبٌ رَجُلًا صالحًا وَكَانَ ابنُ أبي لَيْلَىٰ أَرَادَ قَعْنَبٌا عَلَى الْقَضَاءِ قَال: فأبى عَلَيْهِ وَقَالَ قَعْنَبٌا : أَنَا أُرِيدُ الْحَاجَةَ بِدِرْهَمٍ فَأَسْتَعِينُ عَلَيْها بِرَجُلٍ وَأَيُّنَا لَا يَسْتَعِينُ فِي حَاجَتِهِ قال: أَخْرِجُونِي حَتّى أَنْظُرَ فَأُخْرِجَ فَتَوَارَىٰ قالَ سُفْيَانُ: بَيْنَمَا هُوَ مُتَوَارٍ إِذْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَمَاتَ]

help in time of need." He said: "Let me leave so I can think about it." He was sent away and he went in hiding. Sufyan said: "While he was in hiding, the house fell down upon him, and he died.")

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن، ح: ١٨٩٧ عن سعيد بن منصور به وهو في سننه، ح: ٢٣٣١ .

Chapter 12. Regarding A Detachment That Returns Without Any Spoils

2497. 'Abdullāh bin 'Amr said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'There is no detachment fighting in the cause of Allāh that acquires spoils of war, except they have hastened to two-thirds of their rewards of the Hereafter, and onethird remains for them. And if they do not acquire any spoils, their rewards will be complete for them (in the Hereafter)." (Sahīh)

(المعجم ١٢) **بَابٌ: فِي السَّرِيَّةِ تَخْفِقُ** (التحفة ١٣)

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابنُ لَهِيعَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِى الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَ يقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو يَقُولُ: قَال رَسُولُ الله يَشِي : «ما مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو في سَبِيلِ الله فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فإنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم، ح:١٩٠٦ من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء عن حيوة به.

Chapter 13. Doubling (The Reward For) The Remembrance In The Cause Of Allāh, The Mighty And Sublime

2498. It was reported from Zabbān bin Fā'id, from Sahl bin Mu'ādh, from his father, who said: "The Messenger of Allāh $\underset{\underset{}{\underset{}}{\underset{}}$ said: '(The reward of) *Ṣalāt*, fasting, and remembrance is increased seven

(المعجم ١٣) بَابٌ: فِي تَضْعِيفِ الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (النحفة ١٤)

٢٤٩٨ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ: حَدَّثَنا ابنُ وَهْبٍ عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ وَسَعِيدِ بنِ أبي أَيُّوبَ، عن زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عن أبِيهِ قال: قال hundred times over spending in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime." (*Daʿīf*)

يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٣/ ٤٣٨ من حديث زبان به وانظر، ح: ١٢٨٧ لعلته ومع ذلك صححه الحاكم: ٢/ ٨٧ ووافقه الذهبي.

Chapter 14. Regarding One Who Died In Battle

2499. It was reported that $Ab\bar{u}$ Mālik Al-Ash'arī said: "I heard the Messenger of Allāh $\underset{k=1}{\cong}$ say: 'The one who goes forth in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime, and dies or is killed, then he is a martyr, or he is thrown by the horse or camel and breaks his neck, or any poisonous creature stings him, or dies on his bed, or dies with any other means as Allāh wills: Then he is a martyr, and Paradise is for him." (*Daʿif*)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الحاكم: ٧٨/٢، ٧٩ من حديث عبدالوهاب بن نجدة به، وصححه على شرط مسلم ورده الذهبي بقوله: "عبدالرحمن بن غنم: لم يدركه مكحول فيما أظن" وبقية:مدلس، لم يصرح بالسماع المسلسل.

Chapter 15. Regarding The Virtue Of *Ribāț*^[1]

2500. Fadālah bin 'Ubaid reported that the Messenger of Allāh said: "The deeds of every deceased person are sealed upon his death, except the one guarding the frontier, for his deeds will keep on

(المعجم ١٤) **بَابٌ: فِيمَنْ مَاتَ غَازِيًا** (التحفة ١٥)

رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بنُ نَجْدَةَ: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ عن ابنِ ثَوْبَانَ، عن أبِيهِ، يَرُدُ إلى مَكْحُولِ إلى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنْمِ الأَسْعَرِيَّ أَنَّ أَبَا مَالِكِ الأَسْعَرِيَّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَشْخِ يَقُولُ: «مَنْ فَصَلَ في سَبِيلِ الله عَزَّوَجَلَّ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَذَغَنْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَنْفٍ شَاءَ الله: فإنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

(المعجم ١٥) **بَابٌ : فِي فَضْلِ الرِّبَاطِ** (التحفة ١٦) عَدْ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِىءٍ عن عَمْرِو بنِ مَالِكِ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : «كُلُّ المَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى

^[1] Meaning, guarding the frontier or post.

increasing until the Day of Judgment, and he will be safe from the trial in the grave." (*Sahīḥ*)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من مات مرابطًا، ح:١٦٢١ من حديث أبي هانىء به وقال: "حسن صحيح" وصححه ابن حبان، ح:١٦٢٤ والحاكم على شرط مسلم:٢/٧٩ ووافقه الذهبي.

Chapter 16. Regarding The Virtue Of Keeping Watch In The Cause Of Allāh, The Mighty And Sublime

2501. Sahl bin Al-Hanzaliyyah narrated that they traveled with the Messenger of Allāh ﷺ on the day of Hunain, so they traveled (in a caravan of camels) for a long time until evening came. (He said) "I attended a prayer along with the Messenger of Allah 25 when a horseman came and said: 'O Messenger of Alläh! I traveled ahead of you until I ascended such and such mountain, and I saw Hawazin, all together with their women, cattle, and sheep gathered at Hunain.' The Messenger of Allah smiled and said: 'That will be spoils for the Muslims tomorrow, if Allah wills.' Then he said: 'Who will stand guard for us tonight?' Anas bin Abī Marthad Al-Ganawī said: 'I will do it O Messenger of Allah!' He said: 'Then mount.' So he mounted his horse and came to the Messenger of Allāh 變. The Messenger of Allāh ﷺ said to him: 'Go through this mountain pass until you come to the peak. We should not be exposed to any danger from your direction tonight.' In the (المعجم ١٦) بَابٌ: فِي فَضْلِ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (التحفة ١٧)

عَمَلِهِ إِلَّا المُرَابِطُ فإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إلى يَوْم

الْقِيَامَةِ وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ».

٢٥٠١ - حَدَّثَنا أَبُو تَوْبَةَ: حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ يَعنى ابنَ سَلَّام عن زَيْدٍ يَعنى ابنَ سَلَّام ٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قال: حدَّثَني السَّلُولِيُّ أَبُو كَبْشَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ ابنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: أَنَّهُم سَارُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنِ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حتَّى كَانَ عَشِيَّةً فَحَضَرْتُ صَلَاةً عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَى، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فقال: يارَسُولَ الله! إنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُم حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا فإذَا أنا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ بِظُعُنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ، اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله عَظَّ وَقال: «تِلْكَ غَنِيمَةُ المُسْلِمِينَ غَدًا إنْ شَاءَ الله»، ثُمَّ قال: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قال أَنَسُ بِنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَارَسُولَ الله! قال: «فارْكَبْ»، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إلى رَسُولِ الله عَظِيمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَظِيمَ: «اسْتَقْبِلْ هٰذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ في أَعْلَاهُ، وَلَا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ الله عَن الى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ

morning the Messenger of Allah 🎉 came out to his place of prayer and offered two Rak'ahs, then said: 'Have you seen any sign of your horseman?' They said: 'O Messenger of Allah! We have not heard from him.' The call for the prayer was made, and while the Messenger of Allāh **ﷺ** was praying, he began to glance towards the mountain pass. After he finished the prayer and said the Salām, he said: 'Cheer up for your horseman has come.' We started to look through the trees in the ravine, and sure enough he had come. He stood by the side of the Messenger of Allāh and said the Salām to him, and said: 'I went until I reached the top of this mountain pass as ordered by the Messenger of Allah 2. In the morning I checked both of the ravines but saw no one.' The Messenger of Allāh ﷺ said to him: 'Did you dismount during the night?'. He said: 'No, except to pray or to relive myself.' The Messenger of Allāh ﷺ said: 'You have earned (Paradise); if you do not do anything after today, you will not be blamed for it."^[1] (Hasan)

رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قال: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُم؟» قَالُوا: يَارَسُولَ الله! مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَثُوَّبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله يَشْ يُعَمَلِي وَهُو وَسَلَّمَ فقالَ: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُم فَارِسُكُم»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إلى خِلَالِ الشَّجَرِ في الشِّعْبِ فإذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله غَلَى هُذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولِ الله عَلَى هُذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولِ الله عَلَى هُمَالًا أَصْبَحْتُ اطَلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، مُعَلَى هُمَالًا أَوْ قَاضِيًا حَدًا، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله يَشْ مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً، فقالَ لَهُ رَسُولُ الله بَعْدَهَا : «عَمَلَ عَنْفَلَا عَنْهَا مُعْمَا اللهُ عَلَى مُعَلَى مُعْدًا اللهُ عَلَى مُعْدًا اللهُ عَلَى مُعْدًا الله عَنْهُ : «هَلْ نَزَرُكَ اللَّيْنَةَ؟» قالَ لَهُ رَسُولُ الله عَنْهُ : «قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَمَ عَلَى المَا عَلَى أَنْ مُعَلَى مُعَالَ لَهُ مَعْمَا الله عَنْهُ : «قَدْ أَوْجَبْتَ فَلَمَ عَلَى اللهُ مُعَالَى أَنْ مُعْمَلًى اللهُ مُعْمَا الله عَنْهُ : «قَدْ أَوْ مَاضِيًا حَدَابَهُ مَعْنَا لَهُ مَعْمَا الله يُعْمَا الله عُنْهُ مُعْمَا الله عُنْهُ فَقَالَ لَهُ مُسُولُ الله عُنْهُ مُعْمَا الله عَلَى اللهُ عَلَى الله الله عَلَى الله أَبْعَانِ عَقَالَ لَهُ مَعْمَا الله عَلَى هُمَا الله عَنْفُرُ أَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله مُعَلَى الله مُعَلَى الله مُعَلَى الله مُعْمَا الله عَلَى اللهُ عَلَى عَمَلَ الله مُعَالَى الله مُعْمَا الله عَلَى مُعَالَى الله مُعْمَا الله مُعَالًى الله مُعَالَى الله مُعْمَا الله مُعْمَالًى الله مُعَمَى مُعَالَى الله مُعْمَا مُعَالَى أَصْمَا مُعَالَى اللهُ مُعْمَالًى إِنْهُ عَمَلَ الله اللهُ مُعَالَى اللهُ مُعَالَى الله مُعْمَا الله مُعْمَا الله مُعْمَا مُنْ عَامًا مُعْنَا عَامَ الله مُعْمَا الله مُعْمَا الله عَلَى الله مُعَالَى مُعَالًى أَنْ لا تَعْمَلَى مُعْمَلُ عَامَا مُ مُعَالَى الله الله الله مُنْعَامَ إِلَيْ مُعْمَا الله مُعْمَا الله مُعْمَا الله مُعْمَالَ الله مُعْمَا مَالُهُ مُعْما الله مُعْما الهِ اللهُ مُعْما مُنَ مُوالُولُ أَسُولُ الله مُعْما مُنْ الله مُعْما مُنْ مُوالُ الله مُعْما مُ مُعْما مُنَا مُ مُعْما مُ مُعْما مُعَامَا مُعْما مُ مُ

المَروزيُّ: حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ: حَدَّثَنا

تخريج: [إسناده حسن] تقدم، ح:٤١٦ أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:٥/١٢٥ من حديث أبي داود به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين:٢/ ٨٤، ٨٣ ووافقه الذهبي. Chapter 16. That It Is Disliked (المعجم ١٧) - بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ (التحفة ١٨) (التحفة ١٩) 2502. It was reported from Abū

^[1] An abridged form of this narration preceded, see no. 916.

Hurairah, from the Prophet 22,

who said: "Anyone who dies without engaging in battle, and it did not occur to him to engage in battle, he died upon a branch of hypocrisy." (Sahīh)

2503. It was reported from Abū Umāmah, from the Prophet 32, who said: "Anyone who does not go to battle, nor equip a fighter, nor look after the family of a fighter while he is away, Allāh will strike him with a sudden calamity." In his narration, (one of the narrators) Yazīd bin 'Abd Rabbih said: "...Before the Day of Resurrection." (Hasan)

تخريج: [حسن] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب التغليظ في ترك الجهاد، ح: ٢٧٦٢ من حديث الوليد بن مسلم به وصرح بالسماع المسلسل عند ابن عساكر في "الأربعين في الحث على الجهاد" ، ح: ٢٠ وتابعه صدقة بن خالد عند الطبراني في مسند الشاميين، ح: ٨٨٣.

2504. It was reported from Anas, that the Prophet 😹 said: "Perform Jihād against the idolators, with your wealth, yourselves, and your tongues." (Hasan)

٢٥٠٤ - حَدَّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ: أنَّ النَّبَيَّ عَلَى المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُم».

تخريج: [حسن] أخرجه النسائي، الجهاد، باب وجوب الجهاد، ح: ٣٠٩٨ من حديث حماد ابن سلمة به وصححه ابن حبان، ح:١٦١٨ والحاكم على شرط مسلم: ٢/ ٨١ ووافقه الذهبي ورواه ثابت البناني عن أنس به عند الضياء في المختارة: ٥/ ٣٦، ح: ١٦٤٢ .

Comments:

Since all of the religions is commanding good and forbidding evil, the Messenger of Allah z explained many of its elements with the same levels of commanding good and forbidding evil; that is, changing the evil into goodness with the hand if one is able, if not then with the tongue, and if not then in the

وُهَيْبٌ، قال عَبْدَةُ يعنى ابنَ الْوَرْدِ: أخبرني عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بن المُنْكَدِر عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالح، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْو مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ».

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، ح: ١٩١٠ من حديث عبدالله بن المبارك به.

> **٢٥٠٣** - حَدَّثَنا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى يَزِيدَ بن عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ قالا: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم عن يَحْيَى بن الْحَارِثِ، عن الْقَاسِم أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي أُمَامَةَ عن النَّبِيِّ يَخْذُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ». قال يَزِيدُ بِنُ عَبْدِ رَبِّهِ في حَدِيثِهِ: «قَبْلَ يَوْم الْقِيَامَةِ».

heart (see nos. 1140, and 4340). Similar is the case with *Hijrah* and *Jihād*, all of it is commanding good and forbidding evil, and it is required upon every Muslim, within their ability.

Chapter 18. Regarding Abrogation Of The Command For Mass Deployment By Specific Deployment

2505. It was reported from 'Ikrimah, from Ibn 'Abbās who said: "If you march not forth, He will punish you with a painful torment..."^[1] and "...It was not becoming of the people of Al-Madīnah..." up to: "...What they used to do..." has been abrogated by the following Verse: "And it is not (proper) for the believers to go out to fight all together."^[2] (Hasan)

(المعجم ١٨) بَابٌ: فِي نَسْخ نَفِيرِ الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ (التحفة ١٩)

٢٥٠٥ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ: حدَّثَني عَلِيُ بنُ حُسَيْنٍ عن أبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿ إِلَّا نَنفِرُوا بَمُذِبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩] و ﴿ مَا تَسَخَتُهَا الآيَةُ الَّتِي تَلِيهَا ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَةً﴾ [التوبة: ٢٠١-١٢٢].

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي: ٩/ ٤٧ من حديث أبي داود به.

Comments:

Meaning, the command given earlier to set out all together for *Jihād* was later abrogated.

2506. It was reported from 'Abdul-Mu'min bin <u>Kh</u>ālid Al-Ḥanafī, who said: "Najdah bin Nufai' narrated to me, he said: 'I asked Ibn 'Abbās about this Verse: "If you march not forth, He will punish you with a painful torment." He replied: "The rain was withheld from them, and that was their punishment."^[3] (*Daʿīf*)

٢٥٠٦ - حَدَّنَنا عُنْمَانُ بنُ أبي شَبْبَةَ: حَدَّنَنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ عن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بنِ خَالِدِ الْحَنَفِيِّ: حَدَّتَني نَجْدَهُ بنُ نُفَيْعِ قال: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ عن هٰذِهِ الآيَةِ ﴿إِلَا نَفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قال: فأُمْسِكَ عَنْهُمُ المَطَرُ وَكَانَ عَذَابَهُمْ.

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه عبد بن حميد في مسنده، ح : ٦٨٢ عن زيد بن حباب به # نجدة بن نفيع : مجهول (تقريب).

^[1] At-Tawbah 9:39.

^[2] At-Tawbah 9:120-122.

^[3] See nos. 2727 and 2728.

Chapter 19. The Allowance To Stay Behind Due To An Excuse

2507. Zaid bin Thābit said: "I was beside the Messenger of Allah 🐲 when divinely-inspired tranquility overtook him. The thigh of the Messenger of Allāh 💥 fell down on my thigh, and I didn't find anything heavier than the thigh of the Messenger of Allah 🚈. He then regained his composure and said: 'Write.' So I wrote down on a shoulder (blade): 'Not equal are those of the believers who sit (at home) among the believers, and the Mujähidīn in Allāh's cause' until the end of the Verse. Ibn Umm Maktūm — who was a blind man - stood up when he heard the superiority of the Mujāhidīn, and said: 'O Messenger of Allah! What about those believers who are not able to perform Jihād?' As soon as he finished asking, divinely inspired tranquility overtook the Messenger of Allāh ﷺ. His thigh fell down on my thigh, and I felt the heavy weight for the second time as I had felt it the first time. Then the Messenger of Allah 💥 regained his composure, and said: 'Read O Zaid.' So I read: Not equal are those of the believers who sit (at home). The Messenger of Allāh 😹 said: Except those who are disabled' (reciting) the complete Verse."^[1] Zaid said: "Allah, the Mighty and Sublime,

۲۰۰۷ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي الزِّنَادِ عن أبِيهِ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ، عن زَيْدِ بن ثَابِتٍ قال: كُنْتُ إلى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى فَخِذِي فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فقال: «اكْتُبْ»، فَكَتَبْتُ في كَتِفٍ: (لا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ والْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ) إلى آخِرِ الآيَةِ، فَقَامَ ابنُ أُمَّ مَكْتُوم – وكانَ رَجُلًا أَعْمَى– لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةً المُجَاهِدِينَ فقالَ: يَارَسُولَ الله! فَكَيْفَ بِمَنْ لا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلامَهُ، غَشِيَتْ رَسُولَ الله ﷺ السَّكِينَةُ فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلى فَخِذِي وَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا في المَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ في المَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عن رَسُولِ الله ﷺ فقالَ: «اقْرَأْ يَازَيْدُ»، فَقَرَأْتُ: ﴿ لَا يَسْتَهِى ٱلْتَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلظَرَرِ ﴾ الآيَةَ كُلُّهَا [النساء:٩٥]. قال زَيْدٌ: فأنْزَلَهَا الله عَزَّوَجَلَّ وَحْدَهَا فَأَلْحَقْتُهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْع في كَتِفٍ.

^[1] An-Nisā' 4:95.

revealed it separately and I attached it. By Him in whose Hands is my soul! I can still see the place of attachment near the crack in the shoulder (blade)." (*Hasan*)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٥/ ١٩٠، ١٩١ من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد به وهو في سنن سعيد بن منصور، ح: ٢٣١٤ وصححه الحاكم: ٢/ ٨١، ٨٢ ووافقه الذهبي.

Comments:

There is no sin if the people who are either sick or blind or disabled, or have some other genuine excuses stay behind from *Jihād*.

2508. It was reported from Mūsā bin Anas bin Mālik, from his father, that the Messenger of Allāh said: "You left behind people in Al-Madīnah, you do not journey anywhere, nor do you spend (in charity), nor do you cross a valley, except that they are with you in it." They said: "O Messenger of Allāh! And how can they be with us while they are still in Al-Madīnah?" He replied: "They were detained by a valid excuse." (*Ṣaḥīḥ*)

تخريج: [صحيح] أخرجه البيهقي:٩٤/٢٤ من حديث أبي داود به وقال البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الغزو، ح:٢٨٣٩) وقال موسى . . . إلخ فذكر السند ولم يذكر اللفظ وقال: "الأول أصح" .

Chapter 20. What Is Accepted As Participation in Battle

2509. It was reported from Zaid bin <u>Kh</u>ālid Al-Juhanī that the Messenger of Allāh $\underset{\text{Kh}}{\cong}$ said: "Whoever equips a fighter in the cause of Allāh, (it is as if) he has fought, and whoever looks after his family in goodness, then he has fought."^[1] (*Ṣaḥīḥ*) ۲۰۰۸ - حَدَّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ عن حُمَيْدٍ، عن مُوسَى بنِ أنَسِ ابنِ مَالِكٍ، عن أبيهِ أنَّ رَسُولَ الله تَشْ قال: «لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوامًا مَاسِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إلَّا وَهُمْ مَعَكُم فِيهِ». قالُوا: يارَسُولَ الله! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بالمَدِينَةِ؟ قال: «حَبَسَهُم الْعُذْرُ».

(المعجم ۲۰) - بَابُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ الْغَزْو (التحفة ۲۱)

٢٥٠٩ - حَدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَمْرِو بن أبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ: حدثني يَحْيَى: حدثني أبُو سَلَمَةَ: حدثني بُسْرُ بنُ سَعِيدٍ: حدَّثني زَيْدُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ

^[1] Something related appears again, see no. 2526.

جَهَزَ غَازِيًا في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ في أهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب فضل من جهز غازيًا أو خلفه بخير، ح: ٢٨٤٣ عن أبي معمر، ومسلم، الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ... إلخ، ح: ١٨٩٥ من حديث الحسين المعلم به * يحيى هو ابن أبي كثير وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

2510. It was reported from Abū Sa'eed Al-<u>Kh</u>udrī that the Messenger of Allāh $\underset{\text{Ke}}{\underset{\text{Ke}}}}}}}}}}}}}}}} } } } }$

Comments:

If the person staying behind has willingly volunteered himself for this role, he will only get half of the reward. In case both of them were equally eager to participate in *Jihād*, but it was the Commander who picked one of them for the campaign and assigned the duty of looking after the family to the other, both will get equal rewards. And Allāh knows best.

Chapter 21. Regarding Bravery and Cowardice

2511. Abū Hurairah said: I heard the Messenger of Allāh $\underset{\text{say:}}{\underset{\text{severe stinginess and uninhibited}}}$ say: (المعجم ٢١) بَ**ابٌ: فِي الْجُرْأَةِ وَالْجُ**بْنِ (التحفة ٢٢)

٢٥١١ – حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ الْجَرَّاحِ عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ، عن مُوسَى بنِ عُلَيٍّ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ

In Arabic the meanings of the word Shuhh includes greed and miserliness.

Chapter 22. Regarding The Saying Of Allah, The Mighty And Sublime: And Do Not **Throw Yourselves Into** Destruction^[1]

2512. It was reported from Aslam Abū 'Imrān, who said: "We went on a military expedition from Al-Madīnah headed for Constantinople, and 'Abdur-Rahmān bin Khālid bin Al-Walīd was (commander) over the group. The Romans had gathered before the wall of the city (ready to fight). So a man went to attack the enemy. Thereupon the people said: 'Stop, stop! None has the right to be worshiped but Allah! He is throwing himself into destruction!' Thus Abū Ayyūb said: 'This Verse was revealed about us, the people of the Ansār, when Allāh granted victory to His Prophet ﷺ and gave Islam dominance, we said: "Come, let us stay with our wealth (and properties) and improve it." Thereupon, Allāh, the Mighty and Sublime, revealed: "And spend in the cause of Allah, and do not throw yourselves into destruction." So, to "throw oneself into destruction"

۲٥١٢ – حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرو بن السَّرْح: حَدَّثنا ابنُ وَهْبٍ عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْح وَابنِ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَن ابنُ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ، وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورهِمْ بِحَائِطٍ المَدِينَةِ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّمَا أُنْزَلَتْ لهٰذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ لَمَّا نَصَرَ الله نَبِيَّهُ ﷺ وَأَظْهَرَ الإسْلَامَ قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا ونُصْلِحُهَا فَأَنْزَلَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُر إِلَى ٱلْتَلَكَمُ ﴾ فَالِإِلْقَاءُ بِأَيْدِينَا إلَى التَّهْلُكَةِ: أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا وَنَدَعَ الْجِهَادَ. قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُوبَ يُجَاهِدُ في سَبِيل الله عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

⁽المعجم ٢٢) بَابٌ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُرْ إِلَى ٱلْتَهْلُكُونُ [البقرة: ١٩٥] (التحفة ٢٣)

^[1] Al-Baqarah 2:195.

means: To stay with our wealth and improve it, and abandon Jihād." Abū 'Imrān said: "Abū Ayyūb continued to engage himself in Jihād in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime, until he was buried in Constantinople." (Ṣaḥīḥ)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، تفسير القرآن، باب: ومن سورة البقرة، ح: ٢٩٧٢ من حديث حيوة بن شريح به وقال: "حسن غريب صحيح" وصححه ابن حبان، ح: ١٦٦٧ والحاكم على شرط الشيخين: ٢/ ٢٧٥ ووافقه الذهبي.

Comments:

When the circumstances behind the revelation of a Verses of the Qur'an are known, then it is important to learn them to know its interpretation. What we learn from the facts mentioned above is that too much occupation with worldly affairs and neglecting commanding good and forbidding evil is a recipe for self-destruction.

Chapter 23. Regarding Shooting

2513. It was reported from 'Uqbah bin 'Amir, who said: "I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: 'Allāh, the Mighty and Sublime, will admit three people into Paradise by one arrow: The one made it and seeks good (in reward) by his making it; the one who shoots it, and the one who hands it to him. So shoot and ride, but your shooting is dearer to me than your riding. Every kind of amusement is futile except three: A man's training his horse, playing with his wife, and his shooting with his bow and arrow. A person who abandons shooting after learning it, out of an aversion for it, then it is a favor he has abandoned" or he said: "(it is a favor) for which he was ungrateful." (Hasan)

تخريج: [إسناده حسن] وأخرجه النسائي، الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عزوجل، ح:٣١٤٨ من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٤٥٠ بطوله وصححه الحاكم:٢/٩٥ ووافقه الذهبي * خالد بن زيد: حسن الحديث، على الراجح.

2514. 'Uqbah bin 'Āmir Al-Juhanī said: I heard the Messenger of Allāh recite on the *Minbar*: "And make ready against them all you can of power" (*Al-Anfal*: 60) Oh indeed power is shooting. Oh indeed power is shooting. Oh indeed power is shooting.' (*Şahīh*)

٢٥١٤ - حَدَّننا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّننا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عن أبي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بن شُفَيٍّ الْمَحْدَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عَامِرِ الْجُهَنِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ عَلَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ عَلَى وَقُورُ فَ أَنَّهُ المِنْبَرِ يَقُولُ: «وَوَأَعِدُوا لَهُم مَّا السَتَطَعْتُد بن أَوَ وَقُورَ عَلَى فَوَرَةٍ أَنَّهُ المَعْتُ الْعُمْدَانِيَ أَنَهُ مَعْتُ مَالمَةً بنَ عَامِرِ الْجُهَنِيَ عَمْرُو إِنْ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُقْبَةً بنَ عَامِرِ الْجُهَنِيَ وَقُولُ: فَعُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْهُ مَن عَامِ وَقُورَ عَلَى فَقُولُ: أَوْ أَعَدُوا لَهُم مَّا السَتَطَعْتُم بَن أَوَ أَوَ أَعَدُوا لَهُم مَا الْمُعْتُمُ مَن أَنْ القُورَةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ القُورَةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ القُورَةُ الرَّمْيُ».

ت**خريج**: أخرجه مسلم، الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه، ح:١٩١٧ من حديث ابن وهب به وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٤٤٨.

Chapter 24. Regarding A Person Who Fights For Worldly Gain

2515. It was reported from Mu'ādh bin Jabal that the Messenger of Allāh 💥 said: "Military campaigns are of two types: As for the one who fights (in the cause of Allah) seeking His Countenance, obeys the Imām, spends what is precious, deals with ease with his associates, and avoids mischief, whether he is asleep or awake, he is earning reward. But as for the one who fights out of pride, and in order to show off and gain a reputation, and disobeys the *Imām*, and spreads mischief in the land, he comes back empty-handed." (Da'if)

(المعجم ٢٤) بَابٌ: فِيمَنْ يَغْزُو وَيَلْتَمِسُ الدُّنْيَا (التحفة ٢٥)

٢٥١٥ - حَدَّنَنا حَبْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ: حَدَّنَنا بَقِيَّةُ: حَدَّنَني بَحِيرٌ عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي بَحْرِيَّةَ، عن مُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ عن رَسُولِ الله يَشْ أَنَّه قَالَ: «الغَزْوُ غَزْوَانِ فَأَمَّا مَن ابْتَغَى وَجْهَ الله، وَأَطَاعَ فَرْوَانِ فَأَمَّا مَن ابْتَغَى وَجْهَ الله، وأَطَاعَ وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ؛ فَإَنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَن الْمَامَ، وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَأَمَّا مَن ابْتَعْلَى وَجْهَ الله، وأَطَاعَ وَاجْتَنَبَ الفَرَوانِ فَأَمَّا مَن ابْتَعْلَى وَجْهَ الله، وأَطَاعَ وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ؛ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَالمَاعَ وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ؛ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُهُ، وَأَمَّا مَن الْنَعْمَى وَجْهَ الله، وأَمَّا مَن الْمَامَ، وأَمَّا مَن النَّعْلَى وَجْهَ وَعَمَى وَاجْهَ أَجْرٌ عَلَهُ وَعَمَى وَاجْهَ أَعْنَ الْمَامَ، وأَمَّا مَن الله وَاعَنَ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُهُ، وَأَمَّا مَن اللهُ وَلَعْ وَاللَّهُ وَاجْهَ وَاللَّهُ وَالْعَامَ وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخُرًا وَرِيَاءَ وَرَعَاهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ عَلَهُ، وَالمَاعَ وَاجْعَى وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَأَمَّا مَن الْتَعْرَبُهُ وَاللَّهُ وَعَمَى وَاللهُ وَالْعَا وَلا أَعْنَ الْعَامَ وَالْعَانَ وَالْعَانَ وَامًا مَ وَالْعَانَ وَالْعَامَ وَاللهُ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْمَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْهُهُ أَجْرُ الْمُولَى الْمُوالَعَا وَالْعَامَ وَالْفَقَا وَ الْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ مَن أَعْذَا وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْ أَعْنَ مُ أَعْنَ مَنْ وَعَلَيْ حَلَهُ مَا وَالْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَ مَاللهُ وَالْمَا مَ مَا أَعْنَ مَا وَالْمَا والْعَامَ مَالَهُ مَا والْعَامَ والْهُ مَا وَالْ أَعْنَ مَا وَالْعَامَ وَالْ مَالَ مَا مَا والْعَامَ والْعَامَ والْ

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه النسائى، البيعة، باب التشديد في عصيان الإمام،

ح: ٤٢٠٠ من حديث بقية به وهو يدلس تدليس التسوية ولم أجد تصريح سماعه المسلسل ومع ذلك صححه الحاكم على شرط مسلم: ٢/ ٨٥ ووافقه الذهبي(!).

2516. It was reported from Ibn Mikraz, a man from the people of Ash-Shām, from Abū Hurairah, that a man said: "O Messenger of Allāh! A man wants to engage in Jihād in the cause of Allāh, while he seeks some worldly gains?" The Prophet ﷺ said: "He will have no reward." So this was very difficult on the people. They said to the man: "Go back to the Messenger of Allah 💥 and ask him again, for you might not have been able to make him understand properly." He came back and said: "O Messenger of Allah! A man wants to engage in Jihād in the cause of Allāh while he seeks some worldly gains?" The Prophet ﷺ said: "He will have no reward." They said to the man: "Go back to the Messenger of Allāh ﷺ," so he said it to him for a third time. He said: "He will have no reward." (Hasan)

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعِ عن ابنِ المُبَارَكِ، عن ابنِ أَبِي ذِنْب، عن الْقَاسِم، عن بُكَبْرِ بنِ عَبْدِ الله الأشَّجَ عن ابنِ مِكْرَز، رَجُلَ مِنْ أَهْلِ الشَّام، عنْ أبي مُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ الله! رَجُلٌ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فقال النَّبيُ يَتَخِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فقال النَّبيُ يَتَخِي عَرَضًا لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ النَّاسُ وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لَمُه، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ النَّاسُ وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لَوَسُولِ الله يَتَخِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ قالَ: يَارَسُولَ الله! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ في سَبِيلِ الله وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ قالَ:

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٢/ ٢٩٠ من حديث محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به وهو في كتاب الجهاد لابن المبارك، ح:٢٢٧ وصححه ابن حبان، ح:١٦٠٤ والحاكم:٢/ ٨٥ ووافقه الذهبي.

Chapter (...) Whoever Fights So That The Word Of Allāh Is Uppermost

2517. It was reported from <u>Shu</u>'bah, from 'Amr bin Murrah, from Abū Wā'il, from Abū Mūsā, that a Bedouin came to the Messenger of Allāh **#** and said: "A man fights for reputation, one

(المعجم...) - بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْبَا (التحفة ٢٦)

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي وَائِلٍ، عن أبي مُوسَى: أنَّ أعْرَابِيًّا جَاءَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فقَالَ: إنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَيُقَاتِلُ fights to be praised, one fights for the spoils of war, and one fights to show his bravery?" The Messenger of Allāh $\frac{1}{26}$ said: "The one who fights so that the Word of Allāh is uppermost, then he is in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime." (Sahīh)

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا، ح:٢٨١٠ ومسلم، الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، ح:١٩٠٤ من حديث شعبة به.

2518. (Another chain) from Shu'bah, from 'Amr, who said: "I heard Abū Wā'il narrate a <u>Hadīth</u> which amazed me," he then mentioned it in meaning (Similar to no. 2517). (*Ṣaḥīḥ*)

2519. It was reported from 'Abdullāh bin 'Amr, may Allāh be pleased with him, who said: "O Messenger of Allah! Inform me about Al-Jihād and military expeditions." He said: "O 'Abdullāh bin 'Amr! If you fight with endurance seeking from Allāh your reward, Allah will resurrect you showing endurance and seeking your reward from Allah, and if you fight showing off, seeking to acquire much (of worldly gains), Allah will resurrect you with your showing off seeking to acquire much. O 'Abdullāh bin 'Amr, with whatever intention you fight or are killed, Allah will resurrect you in that condition." (Hasan)

لِيُحْمَدَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ؟ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ حَتًى تَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ أَعْلَى فَهُوَ في سَبِيلِ الله عَزَّوَجَلً».

٢٥١٨ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ عنْ شُعْبَةَ، عن عَمْرِو قالً: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَائِلٍ حديثًا أَعْجَبَنِي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

تخريج: [إسناده صحيح] تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ حَاتِم الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيً: حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ أبي الْوَضَّاحِ عن الْعَلَاءِ بنِ عَبْدِ الله بن رَافِع، عن حَنَانِ بن خَارِجَةَ، عن عَبْدِ الله بنُ عَمْرٍو زَضِيَ الله عَنْهُ قالَ: قالَ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو : يَارَسُولَ الله! أُخْبِرْنِي عن الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ : فقالَ : «يَاعَبْدَ الله بن عَمْرٍو! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَنَكَ الله صَابِرًا مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَاعَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَاعَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَاعَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الحاكم: ٢/ ٨٥، ٨٦ وصححه ووافقه الذهبي.

أول كِتَاب الْجِهَادِ

Chapter 25. Regarding The Virtue Of Martyrdom

2520. It was reported from Sa'eed bin Jubair, from Ibn 'Abbās, who said: "The Messenger of Allah 28% said: "When your brothers were struck down at Uhud, Allah placed their souls inside green birds who frequent the rivers of Paradise, eating from its fruits and nestling in golden lamps hanging in the shade of the Throne (of Allāh). When they experienced the sweetness of their food, drink and rest, they said: 'Who will inform our brethren about us, that we are alive in Paradise provided with provision, so that they may not be disinterested in Jihād or draw back in war?' Allāh Most High said: 'I shall inform them."" He (the narrator) said: "Then Allah, the Mighty and Sublime revealed: 'Think not of those who are killed in the cause of Allah as dead ... ' until the end of the Verse."^[1] (Hasan)

(المعجم ٢٥) **بَابٌ: فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ** (التحفة ٢٧)

٢٥٢٠ - حَلَّننا عُنْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ:
حَلَّننا عَبْدُ الله بنُ إذريسَ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن إسْمَاعِلَ بنِ أُمَيَّةً، عنْ أبي السُحَاقَ، عن إسْمَاعِلَ بنِ أُمَيَّةً، عنْ أبي الرُّبَيْرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ الرُّبَيْرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ الرُّبَيْرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ الرُّبَيْرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ اللهُ يَشْبَعَ: «لَمَّا أُصِيبَ الرُّبَيْرِ حُضْرِ تَرِدُ أَنْهَارَ الله يَشْبَعَ: «لَمَّا أُصِيبَ الْحُوانُكُم بِأُحُدٍ جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ في جَوْفِ الْحُوانُكُم بِأُحُدٍ جَعَلَ الللهُ أَرْوَاحَهُمْ في جَوْفِ الْحَرْبِ حُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوي إلَى قَتَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلَّ وَتَأْوي إلَى قَتَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلَ وَتَأْدِي اللهُ أُمْوابًا عَنْ اللهُ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ في جَوْفِ وَتَأْدِي إلَى قَتَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلَ وَتَأْدِيا عَنَّا أَنَّ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ في جَوْفِ وَتَأْدِي إلَى قَتَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلَ وَمَنْيَبِهِمْ وَمَنْرَبِهِمْ وَمَنْرَبِهِمْ وَمَنْرَبَهِمْ وَعَنْدَا عَنَا أَنَّ الْحُرَبِ عُوَانَنَا عَنَا أَنَّ اللهُ تَعَالَى الله تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهُ مَتَالَى إلَي أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا الله تَعَالَى الله عَنَا أَنَا أَبَيْ مَنْكَلُهِمْ وَمَسْرَبِهِمْ وَمَنَي الْحَرْبِ فَقَالَ الله تَعَالَى الله عَالَى الله عَزَوبَا إِلَى أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنْ أَسَرِهُ أَسَرِيهِ أَعْبَادَ الله تَعَالَى الله تَعَالَى الله عَذَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا أَنَّ اللهُ عَالَهِ مَنْ أَنْهُ مَنْ أَنْ أَنَهُ مَنْ عَلَى إلَيْهُ أَمْوَى أَنَا الله تَعَالَى اللهُ عَالَى إِنَا إَنْ مَائِيلَهُ عَنْ عَائَا عَنَا أَنَا اللهُ عَنَا عَالَ اللهُ عَالَى إلَيْ أَنْ إِنَا إَنْ اللهُ عَالَى إِنَا إَنْ إَنْ عَالَا الله عَالَى إلَيْ أَنَا أَنَا أَنَا أَنَا إَنْ أَنَا إِنَ عَالَي اللهُ عَالَى إلَيْ أَنَا إِنَا أَنْ إَنْ عَالَهُ عَائَا إِنَا إَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ إَنْ أَبْ أَبْ أَسَامِ أَنْ أَعْنَا إَنْ أَعْنَ اللهُ عَائَا إَنْهُ أَنْ أَنْ أَسَامِ أَنْ أَبْ أَنَا أَعْ أَعْهِ أَعْ أَنَا أَنَا اللهُ عَائَا أَعْ أَنْ أَعْ أَعْ أَعْ أَعْ أَعْذَ

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد:٢٦٦/١٦ عن عثمان بن أبي شيبة به وصححه الحاكم على شرط مسلم:٢/٨٨، ٢٩٧ ووافقه الذهبي * ابن إسحاق صرح بالسماع وللحديث شواهد عند البيهقى في إثبات عذاب القبر، (ح:٢١٢ بتحقيقى) وغيره.

2521. Hasnā' bint Mu'āwīyah Aṣ-Ṣarīmīyyah said: My paternal uncle (Aslam bin Sulaim) narrated to me, he said: I asked the Prophet ﷺ: "Who is in the Paradise?" He said: "The Prophet is in the Paradise, the martyr is in the Paradise, the

٢٥٢١ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنا عَوْفٌ: حدَّثَنَا حَسْنَاءُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الصَّرِيمِيَّةُ قَالَتْ: حدثنا عَمِّي قال: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ في الْجَنَّهِ؟ قال: «النَّبِيُ في الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ في الْجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ في

infant is in the Paradise, and a child buried alive is in the Paradise." (Da'if)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن أبي شيبة: ٥/ ٣٣٩ من حديث عوف الأعرابي به * حسناء مجهولة الحال، وفي الباب حديث يخالفه (٤٧١٧) .

Chapter 26. Regarding The Acceptance Of The Martyr's Intercession

2522. It was reported from Al-Walīd bin Rabāh Adh-Dhamārī (who said): "My paternal uncle, Nimran bin 'Utbah Adh-Dhamarī said: 'We entered upon Umm Ad-Dardā' while we were orphans. She said: "Be delighted, for I have heard Abū Ad-Dardā' saying: 'The Messenger of Allāh 💥 said: The intercession of a martyr will be accepted for seventy of his family members.' "[1] (Da'if)

Abū Dāwud said: What is correct is Rabāh bin Al-Walīd (not Al-Walīd bin Rabāh as mentioned in the chain of narrators).

(المعجم ٢٦) بَابٌ: فِي الشَّهِيدِ يُشَفَّعُ (التحفة ٢٨)

٢٥٢٢ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالح: حَدَّثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بَنُ رَبَاح الذَّمَارِيُّ: حَدَّثني عَمِّي نِمْرَانُ بنُ عُتْبَةً الذَّمَارِيُّ قال: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ أَيْتَامٌ فقالَتْ: أَبْشِرُوا فإنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يقُولُ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ في سَبْعِينَ مِنْ أَهْل بَيْتِهِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: صَوَابُهُ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن حبان، ح: ١٦١٢ من حديث يحيى بن حسان به وانظر الحديث الآتي: ٤٩٠٥ * نمران: ذكره ابن حبان في الثقات: ٧/ ٥٤٤ وقال: روى عنه حريز بن عثمان "ولم يثبت عن أبي داود قوله: "شيوخ حريز كلهم ثقات" فنمران: مجهول الحال.

Chapter 27. Regarding The Visible Light At The Martyr's Grave

2523. It was reported from 'Urwah, from 'Aishah, may Allah be pleased with her, that she said: "When An-Najāshī died, we used (المعجم ٢٧) بَابٌ: فِي النُّورِ يُرَى عِنْدَ قَبْرِ الشَّهِيدِ (التحفة ٢٩)

٢٥٢٣ - حَدَّثُنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو الرَّازِيُّ: حَدَّثَنا سَلَمَةُ يَعنى ابنَ الْفَضْلِ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ: حدَّثني يَزِيدُ بِنُ رُومَانَ عِن عُرْوَةَ،

الْجَنَّةِ، وَالْوَئِيدُ في الْجَنَّةِ».

^[1] Meaning, their fathers were martyred according to other versions.

to say that the visibility of light at the grave would not cease." (Hasan)

(Abū Sa'eed said to us: "And Aḥmad bin Abdul-Jabbār narrated to us: He said: 'Yūnus bin Bukair narrated from Ibn Isḥāq''' similarly.)^[1]

2524. Ubaid bin Khālid As-Sulamī said: "The Messenger of Allah ﷺ made a bond of brotherhood between two men, one of them was killed, and the other one died after him by a week or thereabout. We performed (the Janāzah) Salāh for him. The Messenger of Allah 💥 asked: 'What did you say?' We said: 'We supplicated for him, and we said: "O Allāh! Forgive him and join him with his companion." The Messenger of Allāh 💥 said: "So where is his Salāt in comparison to his (companion's) Salāt, and his fasting in comparison to his (companion's) fasting - (one of the narrators) Shu'bah was not sure about: "his fasting" - "And his deeds in comparison to his (companion's) deeds. Indeed the distance between them is like the distance between the heavens and the earth." (Hasan)

عن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها قَالَتْ: لما مَاتَ النَّجَاشِيُّ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لا يَزَالُ يُرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ.

[قَالَ لنا أَبُو سَعِيدٍ: وحَدَّثَنَاه أَحْمدُ بن عبدِالجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْن بكَيْر عنْ ابن إسْحَاق نَحْوَه].

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن هشام في السيرة:١/٣٦٤ (بتحقيقي) عن محمد بن إسحاق به * أبو سعيد هو ابن الأعرابي.

> ٢٥٢٤ - حَلَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: أخبرنَا شُعْبَهُ عن عَمْرِو بن مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ عَمْرَو ابنَ مَيْمُونِ عن عَبْدِ الله بنِ رُبَيَّعَةَ، عن عُبَيْدِ ابنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ قال: آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهما وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ الله ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟» فَقُلْنَا عَلَيْهِ، فقال رَسُولُ اللهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ وَأَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فقال رَسُولُ اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ وَأَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فقال رَسُولُ اللَّهُمَّ! مَعْنِ مَا قُلْتُمْ؟» فَقُلْنَا: دَعَوْنَا لَهُ وَقُلْنَا: بَعْدَ صَوْمِهِ، «وَعَمَلُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ» شَكَّ شُعْبَةُ في صَوْمِهِ، «وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، إنَّ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

تخريج: [حسن] وأخرجه النسائي، الجنائز، باب الدعاء، ح: ١٩٨٧ من حديث شعبة به * عبدالله بن ربيعة وثقه ابن حبان وهو مختلف في صحبته فمثله: حديثه حسن.

^[1] That is Abū Sa'eed Ibn Al-A'rābī, who heard the text from Abū Dāwud.

Comments:

A martyr is doubtless accorded a special status and rank, but some nonmartyrs also can secure higher ranks by virtue of their unfailing sincerity, piety and abundant virtuous deeds. It is understood by some of the commentaries, that in this narration, the mention of the more exalted of deeds is regarding the second one who died, and that perhaps the Messenger of Allāh ﷺ knew of his sincerity in his good deeds. It appears that the author considered the meaning to be the opposite, based upon where he narrated it, that is, that the second man's deeds were below that of the first. And Allāh knows best.

Chapter 28. Regarding Fighting For Wages

2525. It was reported from the paternal nephew of Abū Ayyūb, from Abū Ayyūb, that he heard the Messenger of Allāh 💥 saying: "The lands will be conquered by you, and you will be groups of armies, levied for deployments. A man will be unwilling to take part in the deployment, so he will escape from his people. Then he will go around offering himself to various tribes (for wages), saying: 'Who will hire me to take his place in such and such expedition? Who will hire me to take his place in such and such expedition?' Lo! He is a hireling until the last drop of his blood." (Da'if)

(المعجم ٢٨) **بَابٌ**: **فِي الْجَعَائِلِ فِي** الْغَزْوِ (التحفة ٣٠) ٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أخبرنَا؛ ح: وحَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبِ المعنى، وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَثْقَنُ عن أبي سَلَمَةً سُلَيْمَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ، عن ابنِ أَخِي أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عنْ أبي أَيُّوبَ مَايَّكُمُ الأَمْصَارُ، وَسَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةً يُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا آبُعُوثً] فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُم الْبَعْثَ فِيهَا آبُعُوثً] فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُم الْبَعْثَ قِيهَا فَيْتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْتَعْبَ كَذَا؟ مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا؟ أَلَا وَذٰلِكَ الأَجْعِرُ إلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ».

(المعجم ٢٩) - بَاتُ الرُّخْصَةِ فِي أَخْذِ

الْجَعَائِل (التحفة ٣١)

المِصْبِعِينُ: حَدَّثَنا حَجَّاجٌ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ؛

٢٥٢٦ - حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَن

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد : ٤١٣/٥ من حديث محمد بن حرب به * أبو سورة ابن أخي أبي أيوب : ضعيف (تقريب).

Chapter 29. The Allowance To Take Wages

2526. 'Abdullāh bin 'Amr reported the Messenger of Allāh ﷺ as

saying: "The warrior gets his reward, and the one who finances the warrior gets his reward, and the reward of the warrior."^[1] (*Sahīh*)

ح: وحَدَّثَنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنا ابنُ وَهْبٍ عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن ابنِ شُفَتِّي، عن أبِيهِ، عن عَبْدِ الله ابنِ عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي».

تخريج : [إسناده صحيح] أخرجه أحمد : ٣/ ١٧٤ من حديث الليث بن سعد به وصححه ابن الجارود، ح : ١٠٣٩ وانظر، ح : ٢٤٨٧ .

Chapter 30. A Man Who Fights For The Wages Of His Service

2527. It was reported from Ya'lā bin Munyah, who said: "The Messenger of Allah 2 announced an expedition, and I was an old man and I had no servant. I looked for someone to hire who could take my place, and he would receive his share. So I found a man who at the time of departure came to me and said: 'I do not know, what are the shares? And what will my share be? So fix an amount (as wages) for me, whether there are any shares or not.' So I offered him three Dinars. When the spoils of war arrived, I wanted to offer him his share, but then I remembered the Dinars. I came to the Prophet and mentioned the issue to him. He said: 'I do not find for him --in this expedition of his — in this world and in the Hereafter, except for those Dinars which were offered." (Sahih)

(المعجم ٣٠) بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَغْزُو بِأَجْرِ الْخِدْمَةِ (التحفة ٣٢)

٧٦٢٧ - حَلَّنَا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: حَدَّنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: أخبرني عَاصِمُ بنُ حَكِيمٍ عن يَحْيَى بن أبي عَمْرٍ و السَّيْبَانِيِّ، عن عن يَحْيَى بن أبي عَمْرٍ و السَّيْبَانِيِّ، عن أَذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ أَذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ أَذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ وَأُذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ وَأُخْرَى لَنْ أَخْرِي لَا أَذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ وَأُخْرِي لَهُ مَنْ عَامِرًا يَكْفِينِي، أَذَنَ رَسُولُ الله عَنْ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرُ وَأُخْرِي لَهُ أَخْرِي لَهُ اللَّهُمَانُ أَخْرِي مَا السُّهْمَانُ؟ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي؟ فَسَمَّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمَانُ؟ أوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ نَوْعَ مَنْ أَخْرِي ما السُّهْمَانُ؟ أوْ لَمْ يَكُنْ، فَلَمَة أَنْ أَخْرِي ما السُّهْمَانُ؟ أوْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَنَا مَعْتَ أَخْرِي ما السُّهْمَانُ؟ وَمَا يَبْلُغُ شَهْمَهُ أوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ نَا مَنْ يَ مَا مَنْ مَنْنَا حَانَ السَّهْمَ أوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ أَوْ لَمْ يَكُنْ السَّهْمَانُ؟ أوْ لَمْ يَكُنْ مَ فَنَمَةُ أَوْ لَمْ يَكُنْ السَّهْمَانُ؟ وَمَا يَبْلُغُ مَنْ مَوْ إِنْ أَنْ أَعْذَرِي ما السُّهْمَانُ؟ وَمَا يَبْلُغُ مَسَمَ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمَ أَوْ لَمْ يَكُنْ السَهْمَانُ؟ وَمَا يَبْكُونَ أَنْ أَرْدْتُ أَنْ أُجْرِي ما السُّهْمَانُ؟ وَمَا يَنْ أَجْرِي فَلَمَا وَاللَّهُمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْ أَعْرَي فَنَا لَنْ أَعْرَى فَنَا لَهُ مَنْ أَعْ مَا مَنْ مَنْ أَنْ أَعْذَى اللَهُ مُنَا إِنَ اللَهُ مَنْ مَنْ مَا مَنْ مَا مَنْ أَنْ أَحْذَا مَنْ مَا أَنْ أَعْذَى مُنْ أَنْ أَعْذَى مَا مَنْ مَا مَنْ مَنْ مَا مَنْ مَا مَنْ مُنْ إِنْ مَا مَا أَنْ مَا مَنْ مَا مَا أَنْ أَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا مَا مَا أَنْ مَا مَ مَنْ أَنْ مَا مَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا مَا مَا أَنْ مَا أَنْ مَا مَا مَا أَنْ مَا مَا مَا أَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا أَعْذَرِي مَا مَا أَنْ أَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا أَنْ مَا مَا أُنْ مَا مَا أَعْذَى مَا مَا مَا أَنْ مَا مَا مَا مَا مَا أَنْ مَا مِ أَنْ مَا أَنْ مَا مَا مَا أَنْ

^[1] See no. 2509.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البيهقي:٦/ ٣٣١ من حديث أحمد بن صالح به وصححه الحاكم على شرط الشيخين:٢/ ١١٢ ووافقه الذهبي.

Comments:

In case of need, a believer is allowed to engage a hireling to perform *Jihād* etc. on his behalf. The reward for his participation in such an expedition shall, however, depend on the purity of his intention and the degree of his sincerity in performing the act. If he really means to achieve the pleasure and closeness to the mercy of Allāh through his action, he would get a double benefit, viz. spoils of war and reward from Allāh in the Hereafter.

Chapter 31. Regarding A Man Who Goes To Battle While His Parents Object

2528. It was reported from Sufyān, (who said): "'Aṭā' bin As-Sā'ib narrated to us, from his father, from 'Abdullāh bin 'Amr who said: 'A man came to the Messenger of Allāh ﷺ, and said: "I came to you to pledge allegiance to emigrate and I have left behind my parents weeping." He said: "Go back to them, and make them smile as you have made them weep." (*Hasan*) (المعجم ٣١) **بَابٌ**: فِ**ي الرَّجُلِ يَغْزُو** و**رَأَبَوَاهُ كَارِهَانِ** (التحفة ٣٣) ٣٥٢٨ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرِ: أخبرنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: جَاءَ رَجُلٌ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فقال: جِنْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ وَنَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قال: «ارْجِعْ فأَضْحَكُهُمَا كَمَا أَنْكَنْتُهُمَا».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي في الكبرى، ح: ٨٦٩٦ من حديث سفيان الثوري، وأحمد: ٢/ ١٦٠ عن سفيان بن عيينة به وصححه ابن حبان (الإحسان): ٤٠٢٤ والحاكم: ٤/ ١٥٢، ١٥٣ ووافقه الذهبي.

2529. It was reported from Sufyān, from Habīb bin Abī <u>Th</u>ābit, from Abul-'Abbās, from 'Abdullāh bin 'Amr, who said: "A man came to the Prophet # and said: 'O Messenger of Allāh! Shall I engage in *Jihād*?' He said: 'Do you have parents?' He said: 'Yes.' He said: 'Strive in looking after them.''' (*Ṣaḥīħ*)

Abū Dāwud said: This Abul-'Abbās is A<u>sh-Sh</u>ā'ir (the poet), his name is As-Sā'ib bin Farrūkh. ٢٥٢٩ - حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: أخبرنَا سُفْيَانُ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن أبي الْعَبَّاسِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ تَتَلَقُ فقال: يارَسُولَ الله! أَجَاهِدُ؟ قال: «أَلَكَ أَبَوَانِ»؟ قال: نَعَمْ، قال: «فَفِيهمَا فَجَاهِدْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو العَبَّاسِ هٰذَا الشَّاعِرُ اسْمُهُ السَّائِبُ بنُ فَرُّوخَ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الجهاد بإذن الأبوين، ح: ٣٠٠٤ ومسلم، البر والصلة، باب بر الوالدين وأيهما أحق به، ح: ٢٥٤٩ من حديث سفيان الثوري به.

Comments:

Looking after and taking care of one's parents is the foremost duty of Muslim children. Such service is given preference over any fighting.

2530. It was reported from Abū Al-Haitham, from Abū Sa'eed Al-<u>Kh</u>udrī, that a man emigrated to the Messenger of Allāh ﷺ from Yemen. He asked: "Do you have anybody in Yemen?" He said: "My parents." He asked: "Did they give you permission?" He said: "No." He said: "Go back and seek their permission. If they give you permission, then go for Jihād, and if not, then devout yourself to their wellbeing." (Da'ff) ٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عن أَبِي الْهَيْنَم، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُذرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إلى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ اليَمَنِ فَقَالَ : هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» فَقَالَ : أَبَوَايَ، فَقَالَ : «أَذِنَا لَكَ؟» قالَ : لا. قالَ : «ارْجِعْ فَبَرَهُمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبَرَهُمَا».

تخريج : **[إسناده ضعيف**] أخرجه أحمد:٣/ ٧٥ من حديث دراج به وسنده ضعيف، وهو في سنن سعيد بن منصور، ح : ٢٣٣٤ والحديث السابق:٢٥٢٩ يغني عنه .

Chapter 32. Regarding Women Participating In Battle

2531. It was reported from Anas, who said: "The Messenger of Allāh who said: "The Wessenger of Allāh who said: "The Wessenger of Allāh of the Messenger o (المعجم ٣٢) ب**َابٌ: فِي النِّسَاءِ يَغْزُونَ** (التحفة ٣٤)

٢٥٣١ - حَدَّثَنا عَبْدُ السَّلامِ بنُ مُطَهَّرٍ: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بِأُمَّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيَسْقِينَ المَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، ح: ١٨١٠ من حديث جعفر بن سليمان به.

Comments:

Women can attend to the needs of fighters in the cause of Allāh. These duties may be performed by women in proper *Hijāb*. It is, therefore, necessary that the women chosen for the job should have been trained for the purpose.

Chapter 33. Regarding Fighting Against The Tyrant Rulers

2532. It was reported from Anas bin Mālik, that he said: "The Messenger of Allāh **ﷺ** said: 'Three things are from the basis of Faith: To refrain from (killing) a person who utters: None has the right to be worshiped but Allah, and not to declare a person a disbeliever for committing a sin, and not to expel him from Islam by an action. And, Jihād abides, since the day Allāh dispatched me (as a Prophet) until the last of my nation fight Ad-Dajjāl. Jihād will not be invalidated by the tyranny of a tyrant nor the justice of one who is just. And, to have Faith in the Divine Decree." (Da'īf)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:١٥٦/٩ من حديث أبي داود به وهو فيّ سنن سعيد بن منصور، ح:٢٣٦٧ * يزيد بن أبي نشبة: مجهول (تقريب).

2533. It was reported from Makhūl from Abū Hurairah, that he said: "The Messenger of Allāh $\underset{\sim}{}$ said: 'Jihād is obligatory on you with every commander, righteous or wicked, and the prayer is binding behind every Muslim, righteous or wicked, even if he commits major sins. And (funeral) prayer is obligatory for every Muslim, whether, righteous or wicked even if he commits major sins."^[1] (Daʿīf) (المعجم ٣٣) بَابٌ: فِي الْغَزْوِ مَعَ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ (التحفة ٣٥)

٢٥٣٢ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنا أبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ عن يَزِيدَ ابن أبِي نُشْبَةَ، عن أنس بن مَالِكِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : «نَكَدْتُ مِنْ أَصْلِ الإيمَانِ : الكَفُّ عن مَنْ قَالَ لَا إلٰهَ إلَّا الله وَلَا تُكَفَّرُهُ يَذَنْبُ وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الإسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَنْنِي الله إلَى أَنْ يُقَاتِلَ تَخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُه جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالإيمَانُ بِالأَفْدَارِ».

٢٥٣٣ - حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ: حَدَّنَنا ابنُ وَهْبٍ: حَدَّنَني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن العَلَاءِ بنِ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُم مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُم خَلْفَ كُلِّ مُسْلِم بَرًا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ، فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ».

تخريج: [إسناده ضعيف] تقدم، ح: ٥٩٤ وأخرجه البيهقي: ٣/ ١٢١ من حديث أبي داود به.

^[1] Part of this narration preceded, see number 594.

Chapter 34. A Person Being Transported For Battle At The Expense Of Others

2534. It was reported from Nubaih Al-'Anazī from Jābir bin 'Abdullāh, that he narrated from the Messenger of Allah 25, when he intended to go on an expedition, he said: "O people of the Emigrants (Muhājirūn) and Helpers (Ansār)! Among your brothers are some who do not have wealth, nor any family. All of you should share your riding beast with two or three others." So there was none of us with a ride but he shared it equally with others in turns. That is, with one of them. He (Jābir) said: "I therefore took two or three persons with me. I rode on my camel taking turns like one of them." (Hasan)

(المعجم ٣٤) – بَ**ابُ الرَّجُلِ يَتَحَمَّلُ بِمَالِ** غَيْرِهِ يَغْزُ**و** (التحفة ٣٦)

٢٥٣٤ - حَدَّننا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأُنْبَارِيُّ: حَدَّننا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عن الأَسْوَدِ ابنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحِ العَنَزِيِّ، عن جَابِر بنِ عَبْدِ الله: حَدَّثَ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْزُوَ قالَ: «يَامَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ! إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُم مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُم إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أو الثَّلائَة فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَة كَعُقْبَةٍ» يَعْني أَحَدِهُمْ قالَ: فَضَمَعْتُ إِلَيَّ انْنَيْنِ أَوْ نَلَائَةً - قالَ -: مَا لِي إِلَا عُقْبَةً كَعُقْبَةِ أَحَدٍ مِنْ جَمَلِي.

تخريج: **[حسن]** أخرجه أحمد:٣/٣٥٨ من حديث عبيدة بن حميد به وصححه الحاكم:٢/ ووافقه الذهبي.

Chapter 35. Regarding A Person Going To Battle, Seeking Reward And Spoils Of War

2535. Ibn Zugb Al-Ayādī reported that 'Abdullāh bin Hawālah Al-Azdī visited him, and narrated to him saying: "The Messenger of Allāh ﷺ sent us on foot to get the spoils, but we returned without any spoils. When he saw the signs of grief in our faces, he stood up and said: 'O Allāh! Do not make them dependent on me, for I would be too weak to take care of them, and do not make them dependent on

(المعجم ٣٥) بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَغْزُو يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالْغَنِيمَةَ (التحفة ٣٧)

٣٥٣٥ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنا أَسَدُ بنُ مُوسَى: حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِح: حَدَّثَن مَعَاوِيَة بنُ صَالِح: حَدَّثَني ضَمْرَة أَنَّ ابنَ زُغْبِ الأَيَادِيَّ حَدَّثَه قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الله بنُ حَوَالَة الأَرْدِيُ فَقَالَ لِي: بَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ لِنَعْنَمَ عَلَى أَقْدَامِنا، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَعْنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الجُهْدَ في وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إلَى في وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا فَقَالَ: الله بنُ حَوَالَة الأَرْ يَعْ فَقَالَ لِي تَعَنَى مَعْدَا مَعْنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الجُهْدَ أَعْذَامِنَا، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَعْنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الجُهْدَ فَقَالَ إِنَّهُ عَلَى عُنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الجُهْدَ عَلَى تَكَلُهُمْ إلَى قَالَ عَنْهُم وَلَهُ عَنْهُمْ وَلَهُ مَعْنَا فَقَالَ عَالَهُ عَلَى عَنْهُمْ وَيَنَا فَقَالَ عَلَى الْعَلَى الله عَنْهُ إِلَى الْعَنْمَ عَلَى عَنْهُمْ وَيَنَا وَعَرَفَ الْهُ يَعْذَمُ مَنَ عَلَى فَقَالَ عَرَضُ الله عَنْهُ إِلَى الله عَنْهُ إِلَى الْعَنْمَ عَلَى فَقَالَ إِلَى يَعْنَمُ عَلَى فَعَانَ فَقَالَ إِلَي عَالَهُ مَالِي فَقَالَ إِنَهُ عَنْهُمُ وَلَا عَلَيْ عَنْهُمُ إَلَى فَعَالَ إِنَ عَلَيْ فَقَالَ إِنَا عَلَيْ عَنْهُ مَنْ عَنْهُمُ وَنَا عَلَى فَعَالَ إِلَي عَامَةُ فَقَالَ إِنَّهُ عَلَى عَلَى عَنْهُمُ وَعَرَفَ الْهُمَ إِلَى فَقَالَ عَلَى اللهُ عَنْ عَنْهُمُ وَلَكَنَا مَا فَقَالَ إِنَهُ عَلَى فَقَالَ عَامَ فَقَالَ عَنْهُ مَنْ إِنَهُ مَا إِلَى فَقَالَ إِنهُ مَا إِلَى فَقَالَ عَنْهُ إِلَى اللَهُ عَالَهُ مَا إِلَى فَقَالَ إِنَهُ مَا إِلَى الْ عَالَهُ مَا إِلَى فَعَالَ عَنْ عَنْهُ مَا إِلَى مَا أَعْنَا إِنَهُ عَلَى مَالَ إِنَهُ عَالَهُ مَا إِلَى عَنْهُ مَا إِلَى مَا عَالَهُ عَالَهُ مَا إِلَى الْحَامُ مُنَا عَنْ مَا إِلَى إِنَهُ مَا إِلَى إِنَا الْنَهُ مَا إِلَى الْنَهُ عَلَى فَعَانَ مَا عَانَ مَا عَنْ مَا عَالَهُ مَا إِنَهُ مَا إِلَى إِنْ عَنْ عَالَهُ مُنْهُ مَا إِلَي مَا إِنَهُ مَا إِلَي إِنْ مَا عَالَ مَا إِلَى مَا إِنَهُ مَا إِلَي مَا مَا إِلَي مَا إِلَى مَا إِلْهُ عَالَ مَا إِلَي مَا إِلَهُ مَا إِلَي مَا إِلَي مَا إِلَى مَا إِلَى مَا إِلَي مَا إِلَى مَا إِلَي مَا إَنْ مَا مَا مَا مَا إِنْ مَا أَعْ مَا مُوالَ مُعَام

themselves, for they will be incapable of that. And do not make them dependent on people, as they will choose the best for themselves.' Then he placed his hands on my head, and said: 'O Ibn Hawālah! When you see the *Khilāfah* has settled in the Holy Land, then earthquakes, sorrows and tremendous events have drawn near. And on that day, the last hour will be nearer to mankind than this hand of mine from your head." (*Hasan*)

Abū Dāwud said: 'Abdullāh Ibn Hawālah is Himşī.

Chapter 36. A Person Who Sells His Self (For The Sake Of Allāh)

2536. It was reported from Murrah Al-Hamdānī from 'Abdullāh bin Mas'ūd, who said: "The Messenger of Allah z said: 'Our Lord, the Mighty and Sublime, admires a man who goes to battle in the cause of Allah, the Mighty and Sublime, and they retreat' meaning his companions - 'but he knows what is required of him, so he returns until his blood is shed. Allah, the Mighty and Sublime, says to His Angels: "Look at my slave. He came back desiring what I have for him (reward), and fearing what I have (punishment), until his blood was shed." (Hasan)

أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا وَلَا تَكِلْهُمْ إلى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِم»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى هَامَتِي ثُمَّ قَالَ: «يَاابْنَ حَوَالَةً! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ أَرْضَ المُقَدَّسَةِ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالبَلَابِلُ وَالأُمُورُ العِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذِ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ الله بنُ حَوَالَة حِمْصِيٍّ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٥/ ٢٨٨ من حديث معاوية بن صالح به وصححه الحاكم:٤/ ٤٢٥ ووافقه الذهبي.

> (المعجم ٣٦) بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَشْرِي نَفْسَهُ (التحفة ٣٨)

٢٥٣٦ - حَدَّننا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: أخبرنَا حَمَّادٌ: أخبرنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ الله تَنَجَّخ: «عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ غَزَا في سَبِيلِ الله عَزَّوَجَلَّ فَانْهَزَمَ» يَعْني أَصْحَابَهُ «فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ الله عَزَّوَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٤١٦/١ من حديث حماد بن سلمة به، وصححه ابن حبان، ح:٦٤٣، ٦٤٤، ٢٤

Chapter 37. A Person Who Accepts Islam, And Is Killed In The Same Spot, In The Cause Of Allāh, The Most High

2537. It was reported from Muhammad bin 'Amr, from Abū Salamah, from Abū Hurairah, that 'Amr bin Uqaish had dealt in Ribā during Jāhiliyyah, so he did not like to accept Islam without retrieving it. He came during the battle of Uhud and said: "Where are my paternal cousins?" They replied: "At Uhud." He said: "Where is soand-so?" They replied: "At Uhud." He said: "Where is so-and-so?" They replied: "At Uhud." He then got dressed in his coat of armor, mounted his horse and proceeded towards them. When the Muslims saw him they said: "Stay away from us O 'Amr!" He said: "I have become a believer." He fought until he was wounded. He was carried to his family, injured. Sa'd bin Mu'adh visited him, and said to his sister: "Ask him, why did he fight; out of partisanship for his people, or out of anger for them, or out of anger of Allah?" He said: "Out of anger of Allah and His Messenger." He then died, and entered Paradise, and he had not performed a single Salāt for Allāh. (Hasan)

(المعجم ٣٧) بَابٌ: فِيمَنْ يُسْلِمُ وَيُقْتَلُ مَكَانَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى (التحفة ٣٩)

٢٥٣٧ - حَلَّثَنَا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: أخبرنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرُو عن أَقِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ عَمْرَو بنَ أَقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا في الجَاهِلِيَّةِ فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا: بِأُحْدٍ قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ فَلَانً؟ المُسْلِمُونَ قَالُوا: إلَيْكَ عَنَا يَاعَمْرُو! قَالَ: إلَّي قَدْ آمَنْتُ. فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ فَحُمِلَ إلَى المُسْلِمُونَ قَالُوا: إلَيْكَ عَنَا يَاعَمْرُو! قَالَ: إلَّى قَدْ آمَنْتُ. فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ فَحُمِلَ إلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا فَجَاءَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ فَضَبًا لَهُ فَضَبًا لَهُ وَلَكِمَ أَعْرَانًا بَنْ غَضَبًا لَهُ مُ أَمْ فَضَبًا لَهُ وَلَكِمَ أَعْرَانَ بَلْ عَضَبًا لَهُ مَاءً

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:٣/ ٢٣٧ من حديث أبي داود به، وصححه الحاكم على شرط مسلم:٢/١١٣ ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في الإصابة وللحديث

The Book Of Jihād

227

Chapter 38. Regarding A Man Who Dies By His Own Weapon

2538. It was reported from Salamah bin Al-Akwa' who said: "In the battle of Khaibar my brother fought fiercely. His sword rebounded back upon him and killed him, thus the Companions of the Messenger of Allah 💥 started talking about that and having doubts, saying: 'A man dieing by his own weapon.' The Messenger of Allah z said: 'He died striving as a Mujāhid."" - (One of the narrators) Ibn Shihāb said: "Then I asked the son of Salamah bin Al-Akwa', and he narrated it to me from his father, similarly, except that he said: 'Then the Messenger of Allah 💥 said: "They lied, he died striving as a Mujāhid, so he will have his rewards, twice." (Sahīh)

شواهد كثيرة * حماد هو ابن سلمة. (المعجم ٣٨) **بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسِلَاحِهِ** (التحفة ٤٠)

٢٥٣٨ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَعَبْدُ الله بنُ كَعْبٍ بن مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ: كَذَا قَالَ هُوَ يَعْنِي ابنَ وَهْبٍ وَعَنْبَسَةُ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ جَمِيعًا عن يُونُسَ، قالَ أَحْمَدُ: وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله: أنَّ سَلَمَةَ بنَ الأَكْوَعِ قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا فَارْتَدَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله يَخْ في ذٰلِكَ وَشَكُوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله يَخْ جَاهِدًا مُجَاهِدًا» قالَ ابنُ شِهَابِ: ثُمَّ مَانْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ؟ فُحدَنَني عن أيبه بِمِثْلِ ذٰلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فقال رَسُولُ الله يَخْبَا الله عَنْ يَعْمَانَ مَاتَ مَوَا أَوَا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَتَيْنِ».

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ح:۱۸۰۲ من حديث عبدالله بن وهب به.

2539. It was reported from Mu'āwiyah bin Abī Sallām, from his father, from his grandfather Abū Sallām, from a man among the Companions of the Prophet \mathfrak{Z} , who said: "We attacked a tribe

٢٥٣٩ - حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ خَالِدِ الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سَلَّامٍ، عنْ أبِيهِ، عنْ جَدِّهِ أبِي سَلَّامٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: أَغَرْنَا

from Juhainah. One of the Muslims pursued a man from them. He struck at him but missed, and injured himself with the sword. The Messenger of Allāh ﷺ said: 'Your brother, O group of Muslims!' The people rushed towards him, but found him dead. So the Messenger of Allāh ﷺ wrapped him in his garments with his blood, and offered the (funeral) prayer for him, and buried him. They said: 'O Messenger of Allāh! Is he a martyr?' He said: 'Yes, and I am a witness for him.''' (Daʿīf)

عَلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بالسَّيْفِ، فقال لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «أَخُوحُم يَامَعْشَرَ المُسْلِمِينَ!» فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَفَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، فَقَالُوا: يارَسُولَ الله! أَشَهِيدٌ هُوَ؟ قال: «نَعَمْ، وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ».

Chapter 39. Supplication When Meeting (The Enemy)

2540. It was reported from Mūsā bin Ya'qūb Az-Zam'ī, from Abū Hazim, from Sahl bin Sa'd who said: "The Messenger of Allāh $\underset{\text{said:}}{\cong}$ said: 'Two supplications are not turned back,' or 'rarely turned back: The supplication at the time of the call (to prayer), and at the time of battle when the two sides engage."" (*Sahīh*)

Mūsā said: "And Rizq bin Sa'eed bin 'Abdur-Raḥmān narrated to me, from Abū Ḥāzim, from Sahl bin Sa'd, from the Prophet ﷺ: '...and during the rain."" (المعجم ٣٩) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ اللُّقَاءِ (التحفة ٤١)

٢٥٤٠ - حَلَّنَنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حَلَّنَنا ابنُ أبي مَرْيَمَ: حَلَّنَنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عن أبي حَاذِم، عن سَهْلِ بنِ سَعْدِ قال: قال رَسُولُ الله تَنْتَيَا: «ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ أوْ قَلَ مَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُ بَعْضَا».

قال مُوسَى: وَحَدَّثني رِزْقُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبي حَاذِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «وَتَحْتَ المَطَرِ».

تخريج: [صحيح] أخرجه الدارمي، ح:١٠٢٣ من حديث ابن أبي مريم به وصححه ابن خزيمة، ح:٤١٩ وللحديث شواهد عند ابن حبان (الإحسان):١٧١٧، ١٧٦١ وغيره، وصححه ابن الجارود، ح:١٠٦٩ والحاكم:١/١٩٨، ٢/١١٣،١١٣ ووافقه الذهبي وحديث رزق بن سعيد

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

Comments:

Calling the $Adh\bar{a}n$ and engaging in *Jihād* are both means of exalting the Word of Allāh. Therefore, supplications made at these times are blessed with acceptance by Allāh.

Chapter 40. Regarding A Person Who Asks Allāh For Martyrdom

2541. It was reported from Mu'ādh bin Jabal that he heard the Messenger of Allāh say: "Whoever fights in the cause of Allāh as long as the time between two milkings of a she-camel, Paradise is guaranteed for him. And whoever asks Allāh with sincerity in his soul to be killed, and then dies, or is killed, he will have the reward of a martyr."

(One of the narrators) Ibn Al-Muşaffā added in his narration from here onwards: "And whoever gets wounded in the cause of Allāh, or suffers injury, it (the injury) will come on the Day of Resurrection flowing more abundantly than ever, its color will be the color of saffron, and its fragrance the fragrance of musk. And whoever suffers from an ulcerated wound in the cause of Allāh, the Mighty and Sublime, then upon him will be the stamp of the martyrs." (Saḥīḥ)

٢٥٤١ - حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ أبُو مَرْوَانَ وَابنُ المُصَفَّى قالا: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ عن ابنِ مَوْبَانَ، عن أبيهِ يَرُدُ إلى مَكْحُولِ إلى مَالِكِ ثَوْبَانَ، عن أبيهِ يَرُدُ إلى مَكْحُولِ إلى مَالِكِ مَعْتَمَ أَنَّهُ مَاتَ بَعِيَّة عن ابن يُخَامِرَ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَل حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله يَعْتَ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ في سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ، مَاتَ مَعِيل حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ مَعِيل مَعْتَ مَعْتَ في سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ، وَمَنْ قَاتَلَ في مَعْتَ مَعْتَ مَاتَ مَعْتَ مَاتَ سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّة، مَاتَ وَمَنْ شَعِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّة، مَاتَ مَنْ قاتَل في وَمَنْ سَأَلَ الله اللهُ القَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَ مَاتَ مِنْ هُنَا أَوْ نُحَرَ جُرحًا في سَبِيلِ الله ، وَمَنْ هُنَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَاغْزَر مِنْ هُنَا الله مُعَنَى اللهُ مُنْنَا الله ، أو نُكَانَ مَعْنَ مَانَ أَنْ أَعْنَ مَعْنَى مَانَ مَدْنَا أَعْتَقُتُ مَ مَاتَ مَنْ هُنَا عَنْ مَعْنَهُ مَاتَ مَعْنَا مَنْ مَالَ اللهُ اللهُ الله ، أو نُكَبَ مَانَة مَعْنَ أَعْنَ عَنْ يَعْمَ مَا مَا أَوْ نُعَنَا مَعْنَ مَنْ مَانَ الْنَهُ مُعَانَ مَن مَاتَ مَعْنَ مَا مَاتَ مَنْ هُنَا أَعْهُ الْعَنْ أَعْذَا مَعْنَ مَنْ قَاتَلَ مِنْ مَاتَ أَوْ نُهُوالَ أَعْهَ أَعْتَ مُوَابَ وَرَبَ وَرَيْعَا مَالَة مُوالَى مَا مَالَا لَهُ مُنَا أَعْ أَعْنَ أَعْنَ مُ مَاتَ مَنْ مَا مَاتَ مَعْتَ مَعْتَ مَنْ مَا مَالْهُ مُنْعَا عَنْ مُ مُنْ أَعْنَا مَاتَ مُنْ عَنْ مَا مَنْ مَاتَ مُنْ مَا أَعْنَا مَانَ مَا مُنْ مَا مَا مَا مَا مَاتَ مَنْ مَا مَاتَ مَالَنَ مَا مَنْ مَا مَاتَ مَائَ مُعْتَ مَا مَا مَا مُ مَا مَعْنَ مَا مَنْ مَا مَا مُونَ أَعْنَ مَا مَانَ مَا مَا مُ مَاتَ مَا مُ مَا مَا مَنْ مَا مَا مَا مَنْ مَا مَ مَا مَا مَ مَا مَا مُ مَنْ ما ما مُ مَا مَ مَالَهُ مَنْ مَا مَ مَا مَنْ مُ مَا مَ مَا مَا مَ مَا مَالَهُ مُعْنَ مَا مَا مَ مَا مَا مَا مُ مَا مَا مَا مُ مَا مَا مَا مَالَ مَائُو مَ مَا مَ مَا مَا مُوْنَ مَ ما مَا مَا مُ مَا مُعْ

تخريج: [صحيح] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، ح: ٢٥١ من حديث أبي داود به مختصرًا ولم يذكر هشام بن خالد، ورواه النسائي، ح: ٣١٤٣ والترمذي: ١٦٥٧ وقال: "صحيح".

Comments:

A she-camel once milked is given a few minutes' respite before being milked again. The Arabic term for this interval is $Fuw\bar{a}q$. Sincerity of intention can take a man to such great height and ranks where no one, in the ordinary course of action, would even hope to reach.

Chapter 41. Regarding It Being Disliked To Clip The Forelocks and Tails of Horses

2542. It was reported from 'Utbah bin 'Abd As-Sulamī, that he heard the Messenger of Allāh $\frac{1}{2000}$ saying: "Do not clip the forelocks, manes, or tails of horses. For they use their tails to drive away flies, and their manes provide them with warmth, and the goodness is tied in their forelocks." (*Da'ff*)

٢٠٤٢ - حَدَّنَنا أَبُو تَوْبَةَ عن الْهَيْنَمِ بنِ حُمَيْدٍ؛ ح: وحَدَّنَنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنا أَبُو عَاصِم جَمِيعًا عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن نَصْرٍ الْكِنَانِيَّ، عن رَجُلٍ، وَقال أَبُو تَوْبَةَ: عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ عن شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم، عن عُبَّبَةَ بنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ وَهٰذَا لَفَظُهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله يَنْ يَعْدِ السُّلَمِي وَهٰذَا لَفَظُهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله يَنْ يَعْدِ السُلَمِي وَلا أَذْنَابَهَا، فإنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُها وَمَعَارِفَهَا وَلا أَذْنَابَهَا، وَنَواصِيَهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٦/ ٣٣١ من حديث أبي داود به رواه أحمد:٤/ ١٨٣ * نصر الكناني: مستور، رجل: لم أعرفه ولبعض الحديث شواهد ضعيفة.

Chapter 42. Regarding What Colors Are Recommended In Horses

2543. It was reported from Muhammad bin Muhājir Al-Anṣārī, (he said): "'Aqīl bin <u>Sh</u>abīb narrated to me, from Abū Wahb Al-Jushamī, who was a Companion, who said: 'The Messenger of Allāh said: "You should seek out *Kumait*^[1] horses with a white mark on the face and white feet, or red (*Ashqar*) with a white mark on the face and white feet, or black with a white mark on the face and white face and white feet." (*Daʿīf*)

٢٥٤٣ - حَدَّنَنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهَ: حَدَّنَنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالقَانيُّ: أخبرنَا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثني عَقِيلُ ابنُ شَبِيبٍ عن أبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُم بِكُلِّ كُمَيْتٍ أغَرَّ مُحَجَّلٍ أوْ أَشْقَرَ أُغَرَّ مُحَجَّلٍ أوْ أَدْهَمَ أُغَرَّ مُحَجَّلٍ».

^[1] Chestnut colored, a color between black and red.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه النسائي، الخيل، باب ما يستحب من شية الخيل، ح: ٣٥٩٥ من حديث هشام بن سعيد به * عقيل بن شعيب مجهول (تقريب) ولبعض الحديث شواهد عند ابن حبان، ح: ١٦٣٣ وغيره.

Comments:

The noted scholar At-Tibi points out, among other things, the difference in the names of horses on the basis of their colors saying that Ashgar is wherein the black dominates the red, while Kumait is the one that has black hair on its neck and tail.

2544. (Another chain) from Muḥammad bin Muhājir Al-Anṣārī (who said): "'Aqīl bin Shabīb narrated to us, from Abū Wahb, who said: 'The Messenger of Allāh 邂 said: "You should seek out red (Ashqar) horses with a white mark on the face and white feet." So he mentioned similarly. Muhammad - meaning Ibn Muhājir said: "And I asked him: 'Why are the Ashqar more superior?' He replied: 'Because the Prophet 💥 sent an expedition, and the one who first brought the news of victory was the rider on an Ashqar horse." (Da'if)

٢٥٤٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ الطَّائِيُّ: حَدَّثُنا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدَّثُنا مُحَمَّدُ بِنُ مُهَاجِرٍ: حَدَّثَنا عَقِيلُ بنُ شَبيب عن أبي وَهْب قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُم بِكُلِّ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلِ أَوْ كُمَيْتٍ أَغَرَّ» فَذَكَر نَحْوَهُ. قال مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابنَ مُهَاجِرٍ وَسَأَلْتُهُ: لِمَ فَضَّلَ الأَشْقَرَ؟ قال: لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ بِالفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ.

تخريج: **[إسناده ضعيف**] انظر الحديث السابق، وأخرجه البيهقي:٦/ ٣٣٠ من حديث أبي داود به.

2545. Ibn 'Abbās narrated that the Messeger of Allah 🌌 said: "The blessing of the horse is in its redness." (Hasan)

۲٥٤٥ - حَلَّتُنا يَحْيَى بنُ مَعِين: حَدَّتُنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ عن شَيْبَانَ، عن عِيسَى بن عَلِيٌ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ ابن عَبَّاس قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْل في شُقْر هَا».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء ما يستحب من الخيل، ح: ١٦٩٥ .

2546. It was reported from Abū Hurairah who said: "The Messenger of Allāh ﷺ used to call a female horse: *Faras* (horse)." (*Hasan*)

٢٥٤٦ - حَدَّنَنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِيُّ: حَدَّنَنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ: حَدَّنَا أبُو زُرْعَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسَمِّي الأُنْثَى مِنَ الْحَيْلِ فَرَسًا.

تخريج: **[إسناده حسن**] أخرجه الحاكم:٢/ ١٤٤ من حديث موسى بن مروان به وصححه ابن حبان، ح:١٦٣٤ والحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي * مروان بن معاوية صرح بالسماع.

Chapter 43. What is Disliked Among Horses

2547. It was reported from Abū Hurairah who said: "The Prophet \cong used to dislike the <u>Shikāl</u> among horses." As-Shikāl is a horse which has white on its right hind-leg and left fore-leg, or on its right fore-leg and left hind-leg. (Sahīh)

Abū Dāwud said: Meaning; alternate (legs).

Chapter 44. What Has Been

Care For Riding Beasts And

Cattle

Commanded Regarding Proper

2548. It was reported from Sahl bin Al-Hanzaliyyah who said: "The

Messenger of Allāh **#** passed by a

٢٥٤٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: أخبرنَا سُفْيَانُ عن سَلْمٍ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: كَانَ النَّبِيُ يَحْ يَكْرُهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ، وَالشِّكَالُ يَكُونُ الْفَرَسُ في رِجلِه الْيُمْنَى بَيَاضٌ وَفي يَدِهِ الْيُسْرَى بَيَاضٌ، أَوْ في يَدِهِ الْيُمْنَى وَفي رِجلِهِ الْيُسْرَى.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَيْ مُخَالِفٌ.

تخريج : أخرجه مسلم، الإمارة، باب ما يكره من صفات الخيل، ح: ١٨٧٥ من حديث سفيان الثوري به.

(المعجم ٤٤) - بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ (التحفة ٤٧)

٢٥٤٨ - حَلَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ: حَدَّثَنا مِسْكِينٌ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنا

مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِر عن رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ، عن أبي

كَبْشَةَ السَّلوليِّ، عن سَهْلِ ابنِ الْحَنْطَلِيَّةِ قال:

مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِبَعِير قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ

قالَ: «اتَّقُوا الله في هٰذِهِ الْبَهَائِم المُعْجَمَةِ

فَارْكَمُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً».

camel whose back had fallen to its stomach. He said: 'Fear Allāh in regards of these animals. Ride them when they are in good condition, and consume them when they are in good condition."(*Saḥīħ*)

تخريج: [إسناده صحيح] تقدم:١٦٢٩ وصححه ابن حبان، ح:٨٤٤، ٨٤٥ وانظر:٢٥٦٧. Comments:

A believer does not behave in a rough way with anyone, or anything under his charge.

2549. It was reported from 'Abdullah bin Ja'far who said: "One day the Messenger of Allah seated me behind him on his mount. He told me something secretly which I am not going to let anybody know. When relieving himself, the Messenger of Allah 🐲 liked to find a place where he was well concealed, a hill or a cluster of date-palms." He said: "Once he entered the garden of a man from Ansār where he found a camel. When it saw the Prophet 💥 it began crying and its tears flowed. The Prophet 25 came to it and stroked the back of its head and it became silent. He then said: 'Who is the owner of this camel? Whose camel is this?' A young boy from the Ansār came forward and said: 'It belongs to me O Messenger of Allāh ﷺ!' He said: 'Do you not fear Allah regarding this animal which Allah has put in your possession? It complained to me that you keep it hungry and overburden it, causing fatigue."" (Sahīh)

The Book Of Jihād

تخريج: أخرجه مسلم، الحيض، باب التستر عند البول، ح:۳٤۲ من حديث مهدي بن ميمون به.

2550. It was reported from Abū Hurairah that the Messenger of Allāh 💥 said: "Once while a man was walking on the road, he became extremely thirsty. He found a well and went down into it. He drank from the water and came out. He saw a dog panting heavily and eating soil due to its thirst. The man said: 'This dog must be in the same condition of thirst as I was,' so he went down into the well, and filled his Khuff with water, and held it by his mouth until he climbed up. He gave water to the dog to drink. Allah accepted his deed and forgave him." They said: "O Messenger of Allah! Are there rewards for us in our animals?" He said: "For every moist liver (living creature) there is a reward." (Sahīh)

تخريج: أخرجه البخاري، المساقاة، باب فضل سقي الماء، ح:٢٣٦٣ ومسلم، السلام، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها، ح:٢٢٤٤ من حديث مالك به، وهو في الموطإ (يحمر):٢/٢٩، ٩٣٠.

Chapter (...) Regarding Dismounting At Camps

2551. Anas bin Mālik said: "Whenever we dismounted at a camp, we would not perform any voluntary prayer (*Nusabbih*) until we let the mounts graze."^[1]

رالمعجم...) بَ**ابٌ: فِي نُزُولِ الْمَنَازِلِ** (المعجم...) بَ**ابٌ: فِي نُزُولِ الْمَنَازِلِ** (التحفة ٤٨) حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ: أخبرنا شُعْبَةُ عن حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكِ

^[1] Commentaries on Sunan Abū Dāwud explain that Nusabbih means perform voluntary prayer. This is the statement of Al-Khattabī and it is cited by Al-'Azīmābādī in 'Awn Al-Ma'būd. In 'Amal Al-Yawm wal-Lailah, Ibn As-Sunnī narrated it from a different route, from Shu'bah (who narrated this version), and after it: "Meaning we said the Tasbīh with

قال: كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا لا نُسَبِّحُ حتى نَحِلَّ الرِّحَالَ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد: ٣/ ٢٩ عن محمد بن جعفر غندر به.

Comments:

Based upon this narration, scholars consider it desirable that when a person halts to camp, he should give fodder to the animal before he himself takes his meal.

Chapter 45. Regarding Garlanding Horses With Bowstrings

2552. It was reported from 'Abbād bin Tamīm that Abū Ba<u>sh</u>īr Al-Anṣārī informed him, that he was with the Messenger of Allāh ﷺ on one of his journeys. He said: "The Messenger of Allāh ﷺ sent a messenger," (one of the narrators) 'Abdullāh bin Abī Bakr said: "I think he said: 'And the people were still sleeping'' (saying:) "No garland of bowstrings or garlands (of any sort) are to be left on the neck of a camel, except that they be severed."

Mālik (one of the narrators) said: "It think that was because of the (evil) eye." (*Sahīh*) (المعجم ٤٥) بَابٌ: فِي تَقْلِيدِ الْخَيْلِ بِالْأَوْتَارِ (التحفة ٤٩)

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل، ح: ٣٠٠٥ ومسلم، اللباس والزينة، باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير، ح: ٢١١٥ من حديث مالك به، وهو في الموطإ (يحيى): ٢/ ٩٣٧.

Comments:

ľ

The prominent scholar Al-Khaṭṭābī noted that Imām Mālik explained that the people used to tie the bow strings round the necks of the animals as amulets, in order to protect them from the evil eye, since they considered those strings effective for the purpose.

the tongue." He listed this narration under saying the *Tasbih* when dismounting to camp, due to the wording of that version. In *Al-Awsat*, At-Tabarānī narrated it from a similar route as Ibn As-Sunnī, and after it: "Shu'bah said: 'Saying the *Tasbih* with the tongue."

Chapter (...) Being Kind To Horses, And Keeping Them, And Rubbing Down Their Rump.

2553. It was reported from Abū Wahb Al-Jushamī, who was a Companion, who said: "The Messenger of Allāh $\underset{\underset{}}{\overset{}_{\underset{}}}$ said: 'Keep horses, rub down their forelocks and their backs' or he said: "their rumps, and garland them, but do not garland them with bowstrings."^[1] (*Daʿīf*)

Chapter 46. Regarding Hanging Bells (From The Necks of Animals)

2554. It was reported from Umm Habībah, from the Prophet stat that he said: "The Angels do not accompany a group who have bells." (*Sahīh*)

2555. It was reported from Suhail bin Abī Ṣāliḥ, from his father, from Abū Hurairah who said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'The angels do not accompany a group who have a dog, or a bell."" (*Ṣaḥīḥ*) (المعجم...) - بَابُ إِكْرَامِ الْخَيْلِ وَارْتِبَاطِهَا وَالْمَسْحِ عَلَى أَكْفَالِهَا (التحفة ٥٠)

٢٥٥٣ - حَدَّثَنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله: حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ: أخبرنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَاجر: حدَّنني عَقيلُ بنُ شَبِيبٍ عن أبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا» أَوْ قال: «أَكْفَالِهَا وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] تقدم، ح: ٢٥٤٣.

(المعجم ٤٦) **بَابٌ: فِي تَعْلِيقِ** ا**لْأَجْرَاسِ** (التحفة ٥١)

٢٥٥٤ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا يَحْيَى عنْ عُبَيْدِالله، عنْ نَافِعٍ، عنْ سَالِم، عنْ أبي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد:٣٢٦/٦، ٣٢٧ ع. الكبرى، ح:٨٨١٩ وانظر الحديث الآتي.

٢٥٥٥ - حَدَّننا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ: حَدَّننا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ: حَدَّننا زُهِيهِ، زُهَيْرٌ: حَدَّننا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِح عنْ أَبِيهِ، عن أبيه مَرْيُرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

تخريج: أخرجه مسلم، اللباس والزينة، باب كراهة الكلب والجرس في السفر، ح:٢١١٣ من حديث سهيل بن أبي صالح به.

^[1] See nos. 2543 and 4950.

2556. It was reported from Al-'Alā' bin 'Abdur-Rahmān, from his father, from Abū Hurairah, that the Prophet ﷺ said about the bell: "It is a wind instrument of Shaitān." (Sahīh)

٢٥٥٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِع : حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثني سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَالٍ عن الْعَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي ﷺ قال: «في الْجَرَس مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ». تخريج : أخرجه مسلم، ح: ٢١١٤ من حديث العلاء بن عبدالرحمن به انظر الحديث السابق.

Comments:

Tying things like bells and rattles round the necks of animals is prohibited. Keeping a dog simply as a symbol of ostentation and awe is also prohibited although there is permission to keep a hunting dog, a sheepdog, and for protecting fields and crops, as follows later.

Chapter 47. Regarding Riding Al-Jallālah (Animals That Eat **Dung and Filth**)

2557. It was reported from Nāfi', from Ibn 'Umar who said: "It has been prohibited to ride Al-Jallālah." (Sahīh)

2558. (Another chain) from Nāfi', from Ibn 'Umar who said: "The Messenger of Allah z prohibited riding Al-Jallālah." (Hasan)

(المعجم ٤٧) بَابٌ: فِي رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ (التحفة ٥٢)

– حَدَّثنا مُسَدَّد: حَدَّثنا 400V عَبْدُ الْوَارِثِ عن أَيُّوبَ، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ قال: نُهيَ عن رُكُوب الْجَلَّالَةِ.

تخريج: [**إسناده صحيح**] أخرجه البيهقي:٥/ ٢٥٤، ٣٣٣/٩ من حديث أبي داود به، وللحديث شواهد كثيرة، انظر ح: ٣٧٨٧، ٣٧٨٥.

> ۲۵۵۸ – حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ أبي سُرَيْج الرَّازِيُّ: أخبرني عَبْدُ الله بنُ الْجَهْم: حَدَّثَنَا عَمْرُو يَعْنِي ابنَ أبي قَيْسٍ عن أيُّوبَ السَّخْتِيَانِيٍّ، عن نَافِع ، عن ابن عُمَرَ قال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنِ الْجَلَّالَةِ في الإبِل أَنْ دُكَبَ عَلَيْهَا.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الحاكم:٢/٣٤ من حديث أحمد بن أبي سريج به وصححه النووي في رياض الصالحين، ح: ١٦٩٤.

Comments:

The prohibition of consuming the milk and meat of such animals is also proven from other Ahadith. (See no. 3785)

Chapter 48. Regarding A **Person Naming His Riding** Beast

2559. It was narrated from Mu'ādh, who said: "I was riding behind the Prophet **see** on a donkey called: 'Ufair." (Sahīh)

(المعجم ٤٨) بَابٌ: فِي الرَّجُل يُسَمِّي دَاتَتَهُ (التحفة ٥٣) ٢٥٥٩ - حَدَّثَنا هَنَّادُ بنُ السَّريِّ عن أبى الأَحْوَص، عن أبي إسْحَاقَ، عنْ عَمْرو بن مَيْمُونِ، عن مُعَاذِ قال: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ عَظَّ عَلَى حِمَار يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ.

تخريج: [صحيح] أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار، ح:٢٨٥٦ من حديث أبي الأحوص به.

Comments:

It is allowed to give names to animals. In case of need, two persons can ride a beast.

Chapter 49. Regarding Calling **Out During The Time Of** Departure (For Battle): "O Allāh's Horseman! Ride!"

2560. It was reported from Samurah bin Jundab who said: "To proceed: The Prophet 🐲 named our horsemen, 'Allāh's horsemen' when we became frightened, and when we became frightened, the Messenger of Allah ﷺ used to order us to be united, have patience and tranquility, and (the same) when we fought."^[1] (*Daʿīf*)

(المعجم ٤٩) بَابٌ: فِي النَّدَاءِ عِنْدَ النَّفِير يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي (التحفة ٥٤)

٢٥٦٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بْن سُفْيَانَ: حدثنى يَحْيَى بنُ حَسَّانَ: أخبرنَا سُلَيْمَانُ بِنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بِنُ سَعْدِ بْن سَمُرَةَ بْن جُنْدُبِ: حدثنى خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أبيهِ سُلَيْمَانَ بن سَمُرَةَ، عنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِّي خَيْلُنَا خَيْلَ الله إِذَا فَزِعْنَا، وَكَانَ رَسُولُ الله عَنْ يَأْمُرُنَا إِذَا فَزِعْنَا بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ وَإِذَا قَاتَلْنَا.

تخريج: [إسناده ضعيف] انظر، ح: ٩٧٥ لعلته.

^[1] See no. 456, wherein it is clarified that he had written a letter to them. Part of it appears in no. 975 as well.

Chapter 50. The Prohibition Of Cursing An Animal

2561. 'Imrān bin Huşain said: "The Prophet ﷺ was on a journey, and he heard somebody cursing something, so he asked: 'What is this?' They said: 'This is so-and-so (woman) who has cursed her riding animal.' The Prophet ﷺ said: 'Remove its saddle, for it is cursed,' so they removed it." 'Imrān said: "As if I can still see it, an ash colored she-camel." (Sahīh)

Chapter 51. Regarding The Prohibition of Instigating Fights Among Beasts

2562. It was reported from Abū Yaḥyā Al-Qattāt, from Mujāhid, from Ibn 'Abbās, who said: "The Messenger of Allāh ﷺ prohibited instigating fights between beasts." (*Daʿīf*) (المعجم ٥٠) - بَ**ابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ** الْبَهِيمَةِ (التحفة ٥٥) الْبَهِيمَةِ (التحفة ٥٥) حَمَّادٌ عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ: أنَّ النَّبَيَ المُهَلَب، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ: أنَّ النَّبَيَ هٰذِهِ؟» قالُوا: لهذِهِ فُلَانَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا، فقال النَّبيُ تَخَفَ: «ضَعُوا عَنْهَا، فإنَّهَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ.

تخريج: أخرجه مسلم، البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، ح: ٢٥٩٥ من حديث أيوب السختياني به.

> (المعجم ٥١) بَ**ابٌ: فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ** (التحفة ٥٦)

٢٥٦٢ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ آدَمَ عن قُطْبَةَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ سِيَاهٍ، عن الأعمَشِ، عن أبي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

تخريج: **[إسناده ضعيف]** أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه، ح:١٧٠٨ عن أبي كريب محمد بن العلاء به * الأعمش: عنعن وأبو يحيى القتات: ضعيف إلا في رواية الثوري عنه.

Comments:

Since provoking the animals to fight with each other is prohibited, the act of provoking humans to fight against each other is all the more reprehensible.

Chapter 52. Regarding Branding Animals

2563. It was reported from Hishām

(المعجم ٥٢) **بَابٌ: فِي وَسْمِ الدَّوَابِّ** (التحفة ٥٧) ٢٥٦٣ - حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ: حَدَّثَنا bin Zaid, from Anas who said: "I came to the Prophet $\frac{1}{26}$ with a brother of mine when he was born to perform $Tahn\bar{k}$ for him. I found him in sheep pen branding sheep." I (Hishām) think he said: "On their ears."

شُعْبَةُ عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عن أنس قال: أَتَيْتُ النَّبَيَّ ﷺ بِأَخٍ لِي حِينَ وُلِدَ لِيُحَنَّكُهُ فإذَا هُوَ في مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا، أحْسِبُهُ قال: في آذَانِهَا.

تخريج: أخرجه البخاري، الذبائح والصيد، باب الوسم والعلم في الصورة، ح:٥٥٢ ومسلم، اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه . . . إلخ، ح:٢١١٩ من حديث شعبة به.

Comments:

Branding was done through marking by burning the body of the animal with a hot iron. It is allowed to brand the bodies of the animals but not allowed to brand them on the face. The ear, which is not a part of the face can, however, be branded.

Chapter (...) The Prohibition of Branding The Face, And Striking The Face

2564. It was reported from Abū Az-Zubair, from Jābir who said: "A donkey, which had been branded in the face, passed by the Prophet $\underset{\text{Me}}{\cong}$. He said: 'Has it not reached you people, that I have cursed those who brand animals on their faces,' so he prohibited that." (*Sahīh*)

(المعجم. . .) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ (التحفة ٥٨)

٢٥٦٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: أخبرنَا سُفْيَانُ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: أنَّ النَّبِيَ يَ مُرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ في وَجْهِهِ فقال: «أَمَا بَلَغَكُمْ أَنِّي لَعَنْتُ مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ في وَجْهِهَا أَوْ ضَرَبَهَا في وَجْهِهَا؟»، فَنَهَى عن ذٰلِكَ.

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد:٣/٣٢٣ من حديث سفيان الثوري ومسلم، اللباس والزينة، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه، حـ ٢١١٧ من حديث أبي الزبير به.

Comments:

The face, whether of man or animal, is the most respectable part of the body. It is, therefore, prohibited to strike it.

Chapter 53. The Prohibition Of Studding Donkeys With Mare Horses

2565. It was reported from Abū Al-Khair, from Ibn Zurair, from

(المعجم ٥٣) بَ**ابٌ: فِي كَرَاهِيَةِ الْحُمُرِ** تُنْزَى عَلَى الْخَيْلِ (التحفة ٥٩) ٢٥٦٥ - حَدَّنَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي 'Alī bin Abi Ṭālib who said: "The Messenger of Allāh ﷺ was given a she-mule as a gift which he rode." 'Alī said: "If we studded donkeys with mare horses we would have animals of this type?" The Messenger of Allāh ﷺ said: "Those who don't know do that." (Sahīh)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي، الخيل، باب التشديد في حمل الحمير على الخيل، ح:٣٦١٠ عن قتيبة به، وصححه ابن حبان، ح:١٦٣٩ وله شاهد تقدم:٨٠٨.

Chapter 54. Regarding Three People Riding An Animal

2566. 'Abdullāh bin Ja'far said: "Whenever the Prophet arrived from a journey we would be taken to receive him, so whoever was first to meet him, he will put him in front of him. As I was the first to meet him, he put me in front of him. Then Hasan or Husain was brought to him, so he put him behind him. We entered Al-Madīnah, while we were like that." (Sahīh)

تخريج: أخرجه مسلم، فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبدالله بن جعفر رضي الله

Comments:

It is allowed to come out of the town in order to welcome dignitaries and respectable personalities. The Messenger of All $\bar{a}h \not\cong$ loved the children and gave them due regard as well.

Chapter 55. Regarding Remaining Halted Atop An Animal

2567. It was reported from Abū Hurairah, from the Prophet **#** who said: "Do not use the backs of

الْخَيْرِ، عن ابنِ زُرَيْرٍ، عن عَلِيٍّ بنِ أبي طَالِبٍ قال: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ بَعْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فقال عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هٰذِهِ؟ قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

(المعجم ٥٤) بَابٌ: فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَابََةٍ (التحفة ٦٠)

٢٥٦٦ - حَدَّثَنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى: حَدَّثَنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن عَاصِمٍ بنِ سُلَيْمَانَ، عن مُوَرِّقٍ يَعْنِي الْعِجْلِيَّ: حدَّثني عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر قال: كَانَ النَّبُيُ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اسْتُغْبِلَ بِيَا فَأَيُّنَا اسْتُغْبِلَ أَوَّلًا جَعَلَهُ أَمامَهُ فَاسْتُغْبِلَ بِي فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ فَدَخَلْنَا المَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ.

(المعجم ٥٥) **بَابٌ: فِي الْوُقُوفِ عَلَى** الدَّابَّةِ (التحفة ٦١) ٢٥٦٧ - حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ: حَدَّثَنا ابنُ عَيَّاشِ عن يَحْيَى بنِ أبي عَمْرٍو

عنهما، ح: ٢٤٢٨ من حديث عاصم به.

your beasts as *Minbars*. Allāh has subjugated them for you to transport your to a land that you cannot reach without difficulty yourselves. And He made the earth (spread out) for you, so fulfill your needs upon it." (*Hasan*)

تخريج: [حسن] أخرجه البيهقي:٥/ ٢٥٥ من حديث أبي داود به، وله شاهد عند ابن خزيمة، ح:٢٥٤٤ وابن حبان، ح:٢٠٠٢ وصححه الحاكم:٢/ ١٠٠ ووافقه الذهبي وسنده حسن وانظر، ح:٢٥٤٨.

Comments:

The Messenger of Allāh ﷺ delivered his famous Sermon on his last Pilgrimage atop his she-camel, but it was an exceptional case that happened due to the exigency of the occasion.

Chapter 56. On Side camels.

2568. It was reported from Sa'eed bin Abī Hind who said: "Abū Hurairah said: 'The Messenger of Allah 💥 said: "There are camels for the devils, and there are houses for the devils.^[1] As for camels for the devils, I have seen them. One of you goes out with fattened extra camels at his side, riding none of them, nor giving a ride to a tired brother when he passes by him. As for the houses for devils I have not seen them." Sa'eed would say: "I think they are those enclosures which people cover with Dībāj (brocade)." (Da'īf)

حَاجَاتِكُم».

^[1] Some of the scholars consider this the end of the <u>Hadīth</u>, and that what follows is the statement of Abū Hurairah, others consider all of it — up to the statement of Sa'eed, to be from the <u>Hadīth</u>.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٥/ ٢٥٥ من حديث أبي داود به * رجاله ثقات ولكن سعيد بن أبي هند "لم يلق أبا هريرة" قاله أبو حاتم الرازي، انظر المراسيل، ص:٧٥ فالسند منقطع.

Chapter 57. Regarding Traveling Fast, And The Prohibition Of Staying On Roads At Night

2569. It was reported from Abū Hurairah that the Messenger of Allāh $\underset{\sim}{\cong}$ said: "When you travel in a fertile land, then grant the camels their due (of grazing), and when you travel in time of drought, then travel quickly, and when you want to camp for the night, keep off the road." (*Sahī*h)

(المعجم ٥٧) بَابٌ: فِي سُرْعَةِ السَّيْرِ وَالنَّهْي عَنِ التَّعْرِيسِ فِي الطَّرِيقِ (التحفة ٦٣)

٢٥٦٩ - حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ: أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِح عنْ أبِيهِ، عنْ أبِي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إذَا سَافَرْتُمْ في الْحِصْبِ فَأَعْطُوا الإبِلَ حَقَّهَا، وَإذَا سَافَرْتُمْ في الْجَدْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ فإذَا أرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ فَتَنَكَّبُوا عن الطَّرِيقِ».

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب مراعاة مصلحة الدواب في السير . . . إلخ، حـ:١٩٢٦ من حديث سهيل بن أبي صالح به.

> ٢٥٧٠ - حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: أخبرنَا هِشَامٌ عن الحَسَنِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله عن النَّبِي ﷺ نَحْوَ هٰذَا قال بَعْدَ قَوْلِهِ: «حَقَّهَا»: «وَلَا تَعْدُوا المَنَازِلَ».

تخريج: [إسناده ضعيف] * الحسن البصري لم يثبت سماعه من جابر في هذا الحديث، بسند صحيح.

> (المعجم...) ب**َابٌ: فِي الدُّلْجَةِ** (التحفة ٦٤)

٢٥٧١ - حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنا أبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عن الرَّبِيعِ بنِ أنَسٍ، عن أَنَسٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: "عَلَيْكُم بالدُلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ

2570. It was reported from Al-Hasan, from Jābir bin 'Abdullāh, from the Prophet ﷺ, similar to this (no. 2569). After his saying: "their due" he said: "and do not go beyond the camps." (*Daʿff*)

2571. It was reported from Anas who said: "The Messenger of Allāh said: 'Travel by night, for the earth is rolled up (shorter) during the night." (*Hasan*)

Chapter 58. The Owner Of The Animal Is More Entitled To Ride In The Front

2572. It was reported from Buraidah who said: "While the Messenger of Allāh ze was walking, a man with a donkey came to him and said: 'O Messenger of Allāh! Ride.' And the man moved to the back of the animal. The Messenger of Allāh ze said: 'No. You are more entitled to ride in front of your animal then me, unless you grant me the right.' He said: 'I have granted it to you.' So he rode." (Hasan) (المعجم ٥٨) **بَابٌ : رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا** (التحفة ٢٥) **بصَدْرِهَا** (التحفة ٢٥) **٢٥٧٢** - حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَابِتِ المَرْوَزِيُّ : حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ : حدثني أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني عَبْدُ الله بنُ مُرَيْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبِي : حدثني وَمَعَهُ حِمَارٌ، فقالَ : يارَسُولَ الله يَتَخ بَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فقالَ رَسُولُ الله يَتَخ الْمَا أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَتِكَ مِنِّي إِلاً أَنْ فَرَكِبَ وَنَا خَوْلَ : قالَ : فإنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ فَرَكِبَ .

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الأدب، باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته، ح:٢٧٧٣ من حديث علي بن حسين بن واقد به وقال: "حسن غريب" وصححه ابن حبان، ح:٢٠٠١ والحاكم على شرط مسلم:٢/٦٢ ووافقه الذهبي.

Comments:

The same rule holds good with regard to the front seats of cars and jeeps etc.

Chapter 59. Regarding The Animal That Is Hamstrung During War

2573. It was reported from 'Abbād bin 'Abdullāh bin Az-Zubair who said: "My foster father, who is from Banū Murrah bin 'Awf, narrated to me, and he was present at the Battle of Mu'tah: "By Allāh! It is as if I can still see Ja'far when he hamstrung his red horse, then he fought until he was killed." (*Da'īf*) Abū Dāwud said: This *Hadīth* is

(المعجم ٥٩) **بَابٌ: فِي الدَّابَّةِ تُعَرْقَبُ فِي الْحَرْبِ** (التحفة ٢٦) **فِي الْحَرْبِ** (التحفة ٢٦) النُّفَيْلِيُّ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ النُّعَيْلِيُّ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ ابنِ عِبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ يَحْبَى بنُ عَبَّادٍ - حدثني أبي الَّذِي أَرْضَعَنِي وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ not strong.

الْغَزَاةِ غَزَاةِ مُؤْتَةَ قَالَ: وَالله! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَر حِينَ اقْتَحَمَ عن فَرَس لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا الْحَدِيثُ لَبْسَ بِالْقَوِيِّ . تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن هشام في سيرته: ٢٠/٤ من حديث محمد بن إسحاق به * رجل من بني مرة بن عوف الذي سماه عباد بن عبدالله بن الزبير: أبًّا له من الرضاعة، لم

أعرفه بالتعديل فهو علة الخبر، ولو ثبت أنه صحابي فالسند حسن.

Comments:

If, during the course of fighting, there comes a stage when the warrior feels that he is at the verge of getting overpowered or killed, he may destroy his conveyance and equipment to prevent their falling into the hands of the enemy.

Chapter 60. Regarding Stakes In Racing

2574. It was reported from Nāfi' bin Abī Nāfi', from Abū Hurairah who said: "The Messenger of Allāh said: 'Stakes are only allowed in races between camels, horses, and shooting arrows." (Hasan)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الرهان والسبق، ح: ١٧٠٠ من حديث محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به وقال: "حسن" وصححه ابن حبان، ح: ١٦٣٨ .

2575. It was reported from Mālik, from Nāfi', from 'Abdullāh bin 'Umar, that the Messenger of Allāh se organized a race for horses that had been made lean, from Al-Hafya' to Thaniyyat Al-Wada', and he organized another race for horses that had not been made lean, from Ath-Thaniyyah to the Masjid of Banū Zuraiq, and 'Abdullāh was among those who took part in the race. (Sahīh)

٢٥٧٥ - حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةً الْقَعْنَبِيُّ عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ الله ابنِ مُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﴾ 🗱 سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ منَ الثَّنِيَّةِ ۖ إلى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ الله كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا.

تخريج: أخرجه البخاري، الصلاة، باب: هل يقال: مسجد بنى فلان؟ ح: ٤٢٠ ومسلم،

(المعجم ٦٠) بَابٌ: فِي السَّبَق (التحفة ٦٧)

٢٥٧٤ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عنْ نَافِع بن أبي نَافِع، عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله عَنْ : «لَا سَبَقَ إلَّا في خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلِ». الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها، ح: ١٨٧٠ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيى):٢/ ٢٦٧.

2576. It was reported from Al-Mu'tamir, from 'Ubaidullāh, from Nāfi', from Ibn 'Umar that the Prophet of Allāh $\underset{\text{min}}{\underset{min}}{\underset{min}}{\underset{min}}}}}}}}}}$

تخريج: أخرجه مسلم، ح: ١٨٧٠ من حديث عبيدالله بن عمر به، انظر الحديث السابق: ٢٥٧٥.

2577. It was reported from 'Uqbah bin <u>Kh</u>ālid, from 'Ubaidullāh, from Nāfi', from Ibn 'Umar that the Prophet \mathfrak{B} held a race between horses, and kept the horses which were in the fifth year at a longer distance. (*Sahīh*)

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَنَّبَلِ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ عن عُبَيْدِالله، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ: أنَّ النَّبِيَ ﷺ سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ فِي الْغَايَةِ.

٢٥٧٦ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا الْمُعْتَمِرُ

عن عُبَيْدِالله، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: أَنَّ

نَبِيَّ الله عَلَيْ كَانَ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ، يُسَابِقُ بِهَا.

Chapter 61. Regarding Foot Races

2578. It was reported from ' \overline{Aishah} , that she was with the Prophet $\underset{\sim}{\cong}$ on a journey, she said: "And I raced with him on foot, and I beat him. When I gained weight, I (again) raced him, and he beat me. He said: "This (win) is for that race." (*Sahīh*)

(المعجم ٦١) **بَابٌ: فِي السَّبَقِ عَلَى** الرِّجْلِ (التحفة ٦٨)

٢٥٧٨ - حَدَّنَنا أبُو صَالِحِ الأَنْطَاكِيُ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى: أخبرنَا أبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ وَعن أبي سَلَمَةَ، عن عَائشةَ: أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ يَحْلَيَّ في سَفَرٍ، قالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى وِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَتِي فقال: «هٰذِهِ بِتلْكَ السَّبْقَةِ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه ابن ماجه، النكاح، باب حسن معاشرة النساء، ح:۱۹۷۹ من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به وصححه ابن حبان، ح:۱۳۱۰.

Chapter 62. Regarding *Al-Muḥallil* (Entering A Third Horse In A Race With Two Other Horses For A Stake)

2579. It was reported from Az-Zuhrī, from Sa'eed bin Al-Musayyab, from Abū Hurairah, from the Prophet \mathfrak{B} , who said: "Whoever enters a horse (in a race) between two other horses meaning not knowing whether it will win — then that is not gambling. But whoever enters a horse (in a race) between two other horses, and he is certain that it will win, then that is gambling." (*Daif*)

2580. (Another chain) from Az-Zuhrī, with the chain of 'Abbād,

with its meaning (similar to no.

Abū Dāwud said: Ma'mar, Shu'aib

and 'Aqīl reported it from Az-Zuhrī,

from some men from the people of knowledge. And this (narration) is

more correct according to us.

Chapter 63. Practicing Al-

2579). (Da'īf)

٢٥٧٩ - حَدَّنَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّنَنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ: حَدَّنَنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ؛ ح: وحَدَّنَنا عَلِيُ بنُ مُسْلِمٍ: حَدَّنَنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ: أخبرنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنِ المعنى عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِي ﷺ قال: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ» يَعْنِي وَهُوَ لا يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب السبق والرهان، ح:۲۸۷٦ من حديث سفيان بن حسين به وهو ضعيف عن الزهري.

> ۲۰۸۰ – حَدَّثَنا محمُودُ بنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ عَبَّادٍ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبٌ وَعُقَيْلٌ عن الزُّهْرِيِّ عن رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهٰذَا أَصَحُ عِنْدَنَا .

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد : ٨٨/١٤ من حديث أبي داود به، وانظر الحديث السابق.

> (المعجم ٦٣) **بَابٌ : فِي الْجَلَبِ عَلَى** الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ (التحفة ٧٠) ٢٥٨١ - حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ خَلَفٍ: حَدَّثَنا

Jalab^[1] With Horses In Racing 2581. It was reported from Al-

^[1] See nos. 1591 and 1592 where similar is narrated regarding Zakāh, and its definition in that case. It has mostly been narrated by the Hadīth compilers as a no. dealing with Zakāt and the prohibition of the Shighār marriage. In regard to racing, Al-Khattābī

Hasan, from 'Imrān bin Huṣain, from the Prophet 🐲 who said: "There is no Jalab, nor Janab." In his narration, Yaḥyā (one of the narrators) added: "in competition." (Hasan)

عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ: حَدَّثَنا عَنْبَسَةُ؛ ح: وحدثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ جَمِيعًا، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ ابنِ حُصَيْنٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ». زَادَ يَحْيَى في حَدِيثِهِ: «في الرُّهَانِ».

تخريج : [حسن] أخرجه النسائي، النكاح، باب الشغار، ح:٣٣٣٧ والترمذي، ح:١١٢٣ من حديث بشر ابن المفضل به، ورواه ابن ماجه، ح:٣٩٣٧ من حميد وللحديث شواهد.

2582. It was reported from Qatādah who said: "*Al-Jalab* and *Al-Janab* is in competition." (*Daʿīf*)

٢٥٨٢ - حَدَّننا ابنُ المُنَنَّىٰ: حَدَّننا عَبْدُ الأَعْلَى عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ قال: الْجَلَبَ والْجَنَبَ في الرِّهَانِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ٢١/١٠ من حديث أبي داود به * سعيد بن أبي عروبة عنعن.

Chapter 64. Regarding Embellishing The Sword With Silver

2583. It was reported from Qatādah, from Anas who said: "The hand guard on the sword of the Messenger of Allāh 繧 was made from silver." (*Saḥīḥ*) (المعجم ٦٤) ب**َابٌ: فِي السَّيْفِ يُحَلَّى** (التحفة ٧١)

٢٥٨٣ - حَلَّثَنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِم: حَدَّثَنا قَتَادَةُ عن أَنَسِ قال: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفٍ رَسُولِ الله ﷺ فِضَّةً.

تخريج: [صحيح] أخرجه النسائي، الزينة، باب حلية السيف، ح:٥٣٧٦ والترمذي، ح:١٦٩١ من حديث جرير بن حازم به وقال: "حسن غريب" وللحديث شاهد عند النسائي، ح:٥٣٧٥ وسنده صحيح وصححه ابن الملقن في تحفة المحتاج:١١/١٤٧، ح:١٩.

explained Al-Jalab (Ma'ālam As-Sunan): "This is explained as; that the horse should not be yelled at during the race, nor goaded by any kind of goading to make it run faster. It is only required that their riders prod them by moving the bridle and pulling the reins, and prodding them on with the whip and spurs, and similar to that, without yelling at them with the voice. And it has been said that its meaning is that people congregate, lining up, standing along the two sides, and yelling, so they were prohibited from that. As for Al-Janab, it is said that they would have a horse run alongside, until when they were near the finish, they would alternate from the mount which had fatigued, mounting the horse that was not ridden yet. So that was prohibited." In An-Nihāyah Ibn Al-Athīr said about Al-Jalab: "It is that a man follows behind his horse encouraging it, yelling and screaming at it, to goad it to continue, so that was prohibited." And about Al-Janab, he said similar to Al-Khattābī.

2584. (Another chain) from Oatādah, from Sa'eed Ibn Abī Al-Hasan, who said: "The hand guard on the sword of the Messenger of Allāh 💥 was made from silver." (Sahīh)

Qatādah said: "I do not know anyone who followed him up in (narrating) that."^[1]

تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق، وأخرجه البيهقي:١٤٣/٤ من حديث أبي داود به، ورواه النسائي، ح: ٥٣٧٧.

2585. It was reported from 'Uthmān bin Sa'd, from Anas bin Mālik, who said: - and he mentioned similarly (as no. 2584). (Sahīh)

Abū Dāwud said: The strongest of these Hadiths is the Hadith of Sa'eed bin Abī Al-Hasan, and the rest are weak.

Chapter 65. Regarding Entering The Masjid With An Arrow

2586. Jābir narrated that the Messenger of Allah 💥 ordered a man who used to give out arrows in charity in the Masjid, not to pass through unless he was holding them by their heads. (Sahih)

٢٥٨٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَمَّل: حَدَّثَنا مُعَاذُ بنُ هِشَام: حدَّثني أبي عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بن أبي الْحَسَن قال: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولَ الله ﷺ فضَّةً.

قال قَتَادَةُ: وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى ذَلكَ .

۲٥٨٥ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار: حدَّثني يَحْيَى بنُ كَثِير أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ عن عُثْمَانَ ابنِ سَعْدٍ، عن أنَّس بنِ مَالِكٍ قال: كَانَ فَذَكَرَ مَثْلَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَقْوَى هٰذِهِ الأَحَادِيث حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، والْبَاقيةُ ضعَافٌ.

تخريج: [صحيح] انظر الحديثين السابقين وأخرجه البيهقي: ٤/ ١٤٣ من حديث يحيى بن کثير به .

> (المعجم ٦٥) بَابٌ: فِي النَّبُلِ يُدْخَلُ فِي الْمَسْجِدِ (التحفة ٧٢) ٢٥٨٦ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِر عن رَسُولِ

> الله ﷺ: أنَّهُ أمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ في المَسْجدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بنُصُولِهَا .

^[1] Some of the commentaries consider this to be a mistake, and that it should be "Abū Dāwud said:" and the meaning would be that Abū Dāwud does not know of anyone else who narrated it like this, except for Jarīr bin Hāzim, who narrated number 2583; meaning — if this is correct — that the author considers the correct narration from Qatādah to be the one he narrated from Sa'eed, who is the brother of Al-Hasan Al-Basri.

تخريج: أخرجه مسلم، البر والصلة، باب أمر من مر بسلاح، في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس، أن يمسك بنصالها، ح: ١٢٢/٢٦١٤ عن قتيبة به.

2587. Abū Mūsā narrated that the Messenger of Allāh $\frac{1}{26}$ said: "If one of you passes through our *Masjid*, or our marketplace, with an arrow, he should hold it's head" or he said: "he should hold it with his palm," or he said: "he should hold it with his palm," or he said: "he should hold it with his palm so that no harm is done to any Muslims." (*Sahīh*)

٢٥٨٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى عن رَسُولِ الله تَنْ قَال: «إذَا مَرَّ أَحَدُكُم في مَسْجِدِنَا، أَوْ في سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبُلٌ، فَلْيُسْبِكْ عَلَى نِصَالِهَا»، أَوْ قال: «فَلِيَقْبِضْ كَفَّهُ»، أوْ قالَ: «فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِينَ».

تخريج: أخرجه البخاري، الفتن، باب قول النبي ﷺ: "من حمل علينا السلاح فليس منا"، ح:٧٠٧٥ ومسلم، البر والصلة، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق ...إلخ، ح:٢٦١٥ عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

Chapter 66. Regarding The Prohibition Of Passing An Unsheathed Sword

2588. Jabir narrated: "The Prophet grohibited passing an unsheathed sword." (*Da*'ff) (المعجم ٦٦) بَابٌ: فِي النَّهْيِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا (التحفة ٧٣)

٢٥٨٨ – حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ عن أبي الزُّبَيْر، عن جَابِرِ: أنَّ النَّبَيَّ ﷺ نَهَى أنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا.

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الفتن، باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً، ح : ٢١٦٣ من حديث حماد بن سلمة به وقال : "حسن غريب" وصححه الحاكم على شرط مسلم : ٤/ ٢٩٠ ووافقه الذهبي، وللحديث شواهد ضعيفة * أبو الزبير عنعن.

Comments:

It is a safety measure against the possibility of the sword accidentally injuring someone.

Chapter 67. The Prohibition Of Cutting A Strap Between Two Fingers

2589. It was reported from Al-Hasan, from Samurah bin Jundab that the Messenger of Allāh ﷺ (المعجم ٦٧) - بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ (التحفة ٧٤) ٢٥٨٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنا قُرَيْشُ بنُ أنَسِ: حَدَّثَنا أَشْعَتُ عن الْحَسَن،

prohibited cutting a strap between two fingers.

عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ.

تخريج: [حسن] أخرجه الطبراني في الكبير:٧/ ٢٢٤، ح:٦٩٣٥ من حديث قريش بن أنس به وصنيع الحافظ في التهذيب يدل على أن سماع محمد بن بشار وابن المديني من قريش بن أنس قبل اختلاطه وباقي السند صحيح، الحسن عن سمرة كتاب لا يضره تدليس الحسن والرواية عن الكتاب صحيحة ما لم يثبت الجرح فيه.

Comments:

This method of cutting something is fraught with the risk of injuring the cutter's hand in the process. The leather must be put on a piece of stone or wood for cutting. So it resembles, in its meaning, his prohibition of handing someone an unsheathed sword.

Chapter 68. Regarding Wearing Coats Of Mail

2590. It was reported from As-Sā'ib bin Yazīd, from a man whom he named: "The Messenger of Allāh ﷺ used two coats of mail on the Day of (the battle of) Uhud," or: "he wore two coats of mail."^[1] (*Şahīh*)

(المعجم ٦٨) بَ**ابٌ: فِي لَبْسِ الدُّرُوعِ** (التحفة ٧٥)

٢٥٩٠ - حَدَّنَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّنَنا سُفْبَانُ قال: حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ خُصَيْفَةَ يَذْكُرُ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ.

تخريج: [صحيح] للحديث شاهد عند الترمذي، ح:٣٧٣٨ وقال: "حسن صحيح غريب" وصححه الحاكم على شرط مسلم:٣/ ٢٥ ووافقه الذهبي.

Chapter 69. On Flags And Banners

2591. It was reported from Yūnus bin 'Ubaid, the freed slave of Muḥammad bin Al-Qāsim (who said): "Muḥammad bin Al-Qāsim sent me to Al-Barā' bin 'Āzib to ask him about the flag of the Messenger of Allāh ﷺ. He said: 'It was black and square, made of

(المعجم ٦٩) بَ**ابٌ: فِي الرَّايَاتِ وَالْأَلُوِيَةِ** (التحفة ٧٦)

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أخبرنَا ابنُ أبي زَائِدَةَ: أخبرنَا أبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ: حدثني يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدٍ بنِ الْقَاسِمِ قَالَ: بَعَنَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بنِ عَازِبِ يَسْأَلُهُ عنْ رَايَةِ رَسُولِ الله ﷺ مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ

^[1] That is, the narrator was not sure if it was; "Zāhara" (used) or; "Labisa" (wore).

مُرَبَّعَةً مِنْ نَمرَةٍ.

Namirah.",^[1] (Hasan)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الرايات، ح: ١٦٨٠ من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به وقال: "حسن غريب".

2592. It was reported from Abū Az-Zubair, from Jābir, and he attributed it to the Prophet \leq , that when he (\leq) entered Makkah, his banner was white. (*Hasan*)

٢٥٩٢ - حَدَّنَنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ المَرْوَزِيُّ وَهُوَ ابنُ رَاهُويَه: حَدَّنَنا يَحْيَى بنُ آدَمَ: حَدَّنَنا يَحْيَى بنُ آدَمَ: حَدَّنَنا شَرِيكٌ عن عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ يَرْفَعُهُ إلَى النَّبِيِّ تَقْ أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَةَ أَبْيَضَ.

٢٥٩٣ - حَدَّثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَم: حَدَّثنا

سَلْمُ بِنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُ عِنْ شُغْبَةَ، عِنْ

سِمَاكٍ، عن رَجُل مِنْ قَوْمِهِ، عنْ آخَرَ مِنْهُمْ

قَالَ: رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولِ الله عَلَيْ صَفْرَاءَ.

تخريج: [حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الألوية، ح:١٦٧٩ والنسائي، ح:٢٨٦٩ وابن ماجه، ح:٢٨١٧ من حديث يحيى بن آدم به وقال الترمذي: "غريب" وله شاهد حسن عند ابن ماجه، ح:٢٨١٨.

2593. It was reported from Simāk, from a man among his people, from another man among them: "I saw that the flag of the Messenger of Allāh sa was yellow." (*Daʿif*)

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي : ٣٦٣/٦ من حديث أبي داود، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ، ص: ١٤٥ من حديث سلم بن قتيبة به * رجل من قومه: مجهول.

Chapter 70. Seeking Assistance From Allāh By (Supplication, Worship Etc.) Of Weak Horses and Weak People

2594. It was reported from Zaid bin Arțāh Al-Fazārī, from Jubair bin Nufair Al-Ḥaḍramī that he heard Abū Ad-Dardā' saying: "I heard the Messenger of Allāh ﷺ say: 'Seek (and bring for) me your

(المعجم ٧٠) بَابٌ: فِي الانْتِصَارِ بِرُدُلِ الْخَيْلِ وَالضَّعَفَةِ (التحفة ٧٧)

٢٥٩٤ - حَدَّثَنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنا ابنُ جَابِرٍ عنْ زَيْدِ بنِ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ:

^[1] Namirah is a type of Burd made of wool with black and white designs, and some of them say it may have reddish color, meaning, resembling a leopard. In this case, they say it is being used to mean black and white design.

weak ones, for you are only provided with sustenance and granted assistance through your weak.^[1] (Sahīh)

Abū Dāwud said: Zaid bin Arțāh is the brother of 'Adī bin Arțāh.

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين، ح:١٧٠٢ من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به وقال: "حسن صحيح" ورواه النسائي:٣١٨١ وصححه ابن حبان:١٦٢٠ والحاكم:٢/١٤٥.

Chapter 71. Regarding A Man Who Calls Out A Code Word

2595. It was reported from Al-Hasan, from Samurah bin Jundab who said: "The code word of the *Muhājirīn* (Emigrants) was "Abdullāh,' and that of the *Anṣār* (Helpers) was "Abdur-Raḥmān."" (*Daʿīf*) سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَبْغُونِي الضُّعَفَاءَ فَإَنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُم». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَيْدُ بِنُ أَرْطَاةَ أَخُو عَدِيٍّ

ابنِ أَرْطَاةَ.

(المعجم ٧١) بَ**ابٌ**: فِ**ي الرَّجُلِ يُنَادِي** ب**الشِّعَارِ** (التحفة ٧٨) **بالشِّعَارِ** (التحفة ٧٨) **٢٥٩٥** - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن الْحَجَّاجِ، عنْ قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: كَانَ شِعَارُ المُهَاجِرِينَ عَبْدُ الله، وَشِعَارُ الأَنْصَارِ عَبْدُ الرَّحْمِنِ.

تخريج: **[إسناده ضعيف**] أخرجه البيهقي:٦/٣٦١ من حديث أبي داود به * حجاج بن أرطاة وقتادة: مدلسان وعنعنا.

2596. It was reported from Jyās bin Salamah, from his father, who said: "We went on an expedition with Abū Bakr (may Allāh be pleased with him) during the life of the Messenger of Allāh $\underset{k}{\underset{}}$, and our code word was: *Amit*, *Amit* ('put to death, put to death.')."^[2] (Hasan)

٢٥٩٦ - حَدَّثَنا هَنَّادٌ عن ابن المُبَارَكِ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن إيَاسٍ بنِ سَلَمَةَ، عنْ أبِيهِ قال: غَزَوْنَا مَعَ أبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه] زَمَنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ أَمِتْ .

تخريج : [إسناده حسن] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان، ح : ٢٨٤٠ من حديث عكرمة بن عمار به وصححه الحاكم على شرط الشيخين : ٢/ ١٠٧ ووافقه الذهبي .

^[1] Meaning, by their sincere supplications and worship.

^[2] See no. 2638.

2597. It was reported from Al-Muhallab bin Abī Sufrah who said: "I was informed by someone who heard the Prophet 💥 saying: 'If you suffer a surprise attack from the enemy then say: 'Ha Mim, they will not be victorious." (Sahīh)

٢٥٩٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِير: أخبرنَا سُفْيَانُ عنْ أبي إسْحَاقَ، عن المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ قال: أخبرني مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بُيَّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُم حُمَ لَا ىُنْصَرُون».

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الشعار، ح: ١٦٨٢ من حديث سفيان الثوري به وصححه الحاكم على شرط البخاري ومسلم:٢/١٠٧ ووافقه الذهبي * أبو إسحاق صرح بالسماع عند عبدالرزاق: ٥/ ٢٣٣، ح: ٩٤٦٧.

Comments:

The advantage accruing from fixing a code word is that, even in dark hours, it helps identify the ally from the enemy. Also it makes it possible to apprehend the spy and the intruder.

Chapter 72. What A Man Should Say When Setting Out **On A Journey**

2598. It was reported from Abū Hurairah: "When proceeding on a journey, the Messenger of Allah 25% would say: 'Allahumma antassāhibu fīs-Safarī wal-khalīfatu fīlahlī. Allāhumma innī a'ūdhubika min wa'thā'is-safari wa ka'ābatilmunqalab wa sūw'il-munzari fīl-ahlī wal-māl. Allāhummaţwi lanal-arda wa hawwin 'alainas-safar (O Allāh, You are the Companion on the journey, and the Caretaker for the family. O Allāh, I seek refuge in You from the difficulties of journey, and from returning in great sadness, and from someone looking with evil at our families and wealth. O Allāh, gather for us the earth, and ease for us the journey).""

۲٥٩٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثنا يَحْبَى: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ: حدثني سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: كَانَ رَسُولُ الله عَنِيْ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَر وَالْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ! إنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ! اطْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرِ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٢/ ٤٣٣ عن يحيى القطان به، ورواه النسائي في عمل

اليوم والليلة، ح: ٥٠٠ وله شاهد عند مسلم، ح: ١٣٤٢ وغيره.

2599. It was reported from Abū Az-Zubair, that 'Alī Al-Azdī informed him, that Ibn 'Umar taught him; "When the Messenger of Allah and would go on a journey, after sitting on the back of the camel, he would say 'Allāhu Akbaru' (Allāh is the Most Great) three times, then say: 'Subhān-allādhī sakhkhara lanā hādhā wamā kunnā lahu muqrinīn, wa innā ilā rabbinnā lamungabilūna. Allāhumma innī as'aluka fī safarinā hādhā al-birra wat-tagwā, wa minal-'amali mā tarda. Allāhumma hawwin 'alainā safaranā hādhā. Allāhummatwi lannāl-bu'dahu. Allāhumma antas-sāhibu fīs-safari, wal-khalīfatu fil-ahli wal-māl (Glory is to Allah Who has placed this (transport) at our service and we ourselves would not have been capable of that, and to our Lord is our final destiny.^[1] O Allāh, indeed I ask You for righteousness and piety in this journey of ours, and we ask You for deeds which please You. O Allāh, make our journey easy and let us cover its distance quickly. O Allah, You are the Companion on the journey and the Caretaker for the family and wealth).' And when he returned he would say that, and add: 'Aibūna tā'ibūn 'ābidūna lirabbinā hāmidūn (We are) Returning, repenting, worshiping our Lord, praising).' And whenever the Prophet 25 and his armies ascended high ground they

٢٥٩٩ - حَدَّثَنا الْحَسَنُ بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرني ابنُ جُرَيْج: أخبرني أبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابِنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إلى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ في سَفَرِنَا لهٰذا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ ما تَرْضَى. اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا لْهَذَا. اللَّهُمَّ! اطْو لَنَا الْبُعْدَ. اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والْخَلِيفَةُ في الأهْل وَالْمَالِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آَئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». وكَانَ النَّبِي ٢ وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَى . ذلكَ .

^[1] Az-Zukhruf 43: 13,14.

would say: 'Allāhu Akbar (Allāh is the Most Great),' and when they descended, they would say: 'Subhan Allāh (Glory is to Allāh).' So the Salāt has been organized according to that.^[1] (Sahīh)

] أخرجه مسلم، الحج، باب استحباب الذكر إذا ركب دابته متوجهًا لسفر	تخريج : [صحيح]	
ح: ١٣٤٢ من حديث ابن جريج به دون قوله: "وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا	; أو غيره إلخ،	حج
	إ الثنايا إلخ " .	علو

Chapter 73. Regarding the Supplication During A Farewell

2600. It was reported from Qaza'ah, who said: "Ibn 'Umar said to me: 'Come, I will bid you farewell, as the Messenger of Allāh ﷺ bid farewell to me: "Astawdi'ullāha dīnak wa amānatak, wa khawātīma a'mālik (I entrust to Allāh your religion, your responsibilities, and your final deeds)." (Ṣaḥīḥ) (المعجم ٧٣) **بَابٌ: فِي اللُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ** (التحفة ٨٠) **الْوَدَاعِ** (التحفة ٨٠) دَاوُدَ عِن عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ عُمَرَ، عِن إِسْمَاعِيلَ ابِنِ جَرِيرٍ، عِن قَزَعَةَ قال: قال لِي ابنُ

مُمَرَ: هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كَما وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، «أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ٣٨/٢ من حديث عبدالعزيز بن عمر به وللحديث شواهد عند الترمذي، ح: ٣٤٤٣ وابن حبان، ح: ٢٣٧٦ وغيرهما.

2601. It was reported from 'Abdullāh Al-<u>Kh</u>aţmī who said: "When the Prophet ﷺ wanted to bid farewell an army, he would say to them: 'Astawdi'ullāha dīnakum wa amānatakum, wa khawātīma a'mālikum (I entrust to Allāh your religion, your responsibilities and your final deeds).'" (Saḥīḥ) ٢٦٠١ - حَدَّثَنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ السَّبْلَجِينِيُّ: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ عن أبي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ عنْ مُحَمَّدِ بنِ تَعْبٍ، عنْ عَبْدِ الله الْخَطْمِيِّ قال: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قال: «أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكُم وَأَمَانَتَكُم وَخَواتِيمَ أَعْمَالِكُم».

^[1] That is, saying *Allāhu Akbar* while rising, and saying glorifications of Allāh during prostration. Something similar is narrated in no. 2770.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، ح:٥٠٧ من حديث حماد ابن سلمة به وصححه النووي في رياض الصالحين، ح: ٧١٦(بتحقيقي).

Chapter 74. Supplication At The Time Of Mounting An Animal

2602. 'Alī bin Rabī'ah said: " I witnessed 'Alī having an animal brought to him to ride. When he placed his foot in the stirrup he said: 'In the Name of Allah'. So then, once he had ascended upon its back, he said: 'All praise is due to Allah,' then he said: Glory is to Allah Who has placed this (transport) at our service and we ourselves would not have been capable of that, and to our Lord is our final destiny.^[1] Then he said: 'All praise is due to Allāh (Al-Hamdulillāh)' — three times — then he said: 'Allāh is the Most Great (Allāhu Akbar)' — three times then he said: 'Glory is to You, indeed I have wronged myself, so forgive me, indeed none forgives sins except for You. (Subhānaka innī qad zalamtu nafsī fāghfirlī fa-Innahu lā yaghfirudh-dhunuba illā Anta).' Then he laughed. So I said: 'O Commander of the Believers! What made you to laugh?' He said: 'I saw Allāh's Messenger 💥 do as I did then laugh so I said, 'O Messenger of Allah! What caused you to laugh?' He said: 'Indeed, your Lord. Most High, is pleased with His worshiper when he says: "Forgive me my sins," (saying) "knowing that

٢٦٠٢ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَص: حَدَّثَنا أَبُو إسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عن عَلِيٍّ بن رَبِيعَةَ قال: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ في الرِّكَابِ قال: بِسْم الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قال: الْحَمْدُ لله، ثُمَّ قال: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا لْهُذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثُمَّ قالَ: الْحَمدُ لله، ثَلَاتَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قال: الله أكْبَرُ ثَلَافَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قال: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقِيلَ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَى فَعَلَ كَما فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَجِكَ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله! مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قال: «إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَى يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي».

⁽المعجم ٧٤) - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ (النحفة ٨١)

^[1] Az-Zukhruf 43: 13,14.

none forgives sins other than Me." (Ṣaḥīḥ)

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، الدعوات، باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابةً، ح:٣٤٤٦ من حديث أبي الأحوص به وقال: "حسن صحيح" وصححه ابن حبان، ح:٢٣٨٠ ٢٣٨١ والحاكم على شرط مسلم: ٢/٩٨، ٩٩ ووافقه الذهبي * أبو إسحاق صرح بالسماع عند البيهقي: ٥/٢٥٢.

Comments:

Islam desires to cultivate in man a culture in which he lets no moment of life go by without being mindful of his Master and Creator. It, therefore, behooves all of us in all the circumstances of life to pay our thanks and gratitude to Allāh for the favours He has bestowed upon us. Likewise, it is necessary that, to the best of our ability, we try to emulate the example of the Messenger of Allāh ﷺ in whatever he ﷺ practised or performed.

Chapter 75. What A Man Says When Dismounting At Camp

2603. It was reported from Az-Zubair bin Al-Walid, from 'Abdullāh bin ('Umar), who said: "Whenever the Messenger of Allāh W.E was traveling and night approached, he would say: 'Yā Ard! Rabbī wa Rabbukillāh, a'ūdhu billāhi min sharriki wa sharri mā fiki, wa sharri mā khuliqa fiki, wa min sharri mā yadibbu 'alaiki. Wa a'ūdhu billāhi min asadin wa aswada, wa minal-hayyati wal-'aarabi, wa min sākinil-balad, wa min wālidin wa māwalad (O earth! My Lord and your Lord is Allāh, I seek refuge in Allāh from your evil, from the evil of what you contain, from the evil of what has been created in you, from the evil of what creeps on you, and I seek refuge in Allah from lions and large snakes, and from other snakes and scorpions, and from the evil of those who (Jinn and human)

٢٦٠٣ - حَدَّننا عَمْرُو بنُ عُنْمانَ: حَدَّننا بَقِيَّةُ: حدثني صَفْوَانُ: حدَّنني شُرَيْحُ بنُ عُبَيْدِ عن الزُّبَيْرِ بنِ الْوَلِيدِ، عن عَبْدِ الله بنِ [عُمَرَ] قال: كَانَ رَسُولُ الله يَشْ إذَا ساَفَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قال: «يَا أَرْضُ! رَبِّي وَرَبُّكِ الله، أَعُودُ بالله مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، وَأَعُوذُ بالله مِنْ أَسَدِ وَأَسْوَدَ، وَمِنَ الْحيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِي الْبُلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ». inhabit the land, and from the evil of what gives birth and his offspring)."" (Hasan)

تخريج: [حسن] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، ح: ٥٦٣ من حديث بقية وأحمد: ٢/ ١٣٢ من حديث صفوان به وصححه ابن خزيمة، ح: ٢٥٧٢ والحاكم: ٢/ ١٠١ ووافقه الذهبي * الزبيرين الوليد: حسن الحديث على الراجح.

Comments:

The phrase "inhabitants of this land" is said to refer to Jinns. It is also suggested that the phrase "what gives birth and his offspring" refers to Shaitān and his progeny.

Chapter 76. Regarding The **Disapproval Of Traveling At** The Beginning Of The Night

2604. It was reported from Abū Az-Zubair, from Jabir who said: "The Messenger of Allah 💥 said: 'Do let your animals (Fawāshīkum) loose when the sun has just set until the darkness of the night prevails, for the devils cause mischief when the sun has just set until the darkness of the night prevails." (Sahīh)

Abū Dāwud said: Al-Fawāshī is anything which spreads out.

Chapter 77. Regarding Which Day Is Recommended For Travel

2605. It was reported from Ka'b bin Mālik, who said: "It was rare that the Messenger of Allah 🚈 would set out to travel any day other than Thursday." (Sahih)

(المعجم ٧٦) بَابٌ: فِي كَرَاهِيَةِ السَّيْرِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ (التحفة ٨٣)

٢٦٠٤ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنا أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُم إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعِيثُ إذًا غَابَتِ الشَّمْسُ حتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْفَوَاشِي ما يَفْشُو مِنْ كُلِّ شىء .

تخريج: أخرجه مسلم، الأشربة، باب استحباب تخمير الإناء وهو تغطيته، ح: ٢٠١٣ من حديث زهير بن معاوية: أبي خيثمة به.

> (المعجم ٧٧) بَابٌ: فِي أَيِّ يَوْمِ يُسْتَحَتُّ السَّفَرُ (التحفة ٨٤)

٢٦٠٥ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُور: حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارِكِ عن يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَن الزُّهْرِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عنْ كَعْب بن مَالِكٍ قال: قَلَّ مَا كَانَ رَسُولُ الله يَمَلِيَهُ يَخْرُجُ في سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

Comments:

All the days are the days of Allāh. Still Thursday has a special significance inasmuch as it is on this day of the week that the deeds of men are presented before Allāh. (See no. 2571).

Chapter 78. Regarding Setting Out On A Journey During The Early Hours Of The Day

2606. It was reported from Sakhr Al-Ghāmidī, from the Prophet so who said: "Allāhumma! Bārik li 'ummatī fī bukūrihā (O Allāh! Bless my Ummah in their early mornings)." And when he sent out a detachment or an army, he would do so in the beginning of the day.

Sakhr was a businessman and he used to send his merchandise at the beginning of the day, and he became rich, acquiring a lot of wealth. (*Hasan*)

Abū Dāwud said: He is Ṣa<u>kh</u>r bin Wadā'ah.

تخريج: [حسن] أخرجه الترمذي، البيوع، باب ما جاء في التبكير بالتجارة، ح:١٢١٢ وابن ماجه، ح:٢٢٣٦ من حديث هشيم به وقال الترمذي: "حسن" وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٣٨٢ وللحديث شواهد كثيرة.

Chapter 79. Regarding A Man Traveling Alone

2607. It was reported from 'Amr bin <u>Sh</u>u'aib, from his father, from his grandfather, who said: "The Messenger of Allāh ﷺ said: 'A single rider is a <u>Shaitāns</u>, a pair of riders are a pair of <u>Shaitān</u>, and three riders are a company of riders." (Hasan)

٢٦٠٧ - حَدَّنَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُ عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالنَّلَائَةُ رَكْبٌ». **تخريج: [إسناده حسن]** أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده، ح: ١٦٧٤ من حديث مالك به وقال: "حسن" وهو في الموطإ (يحيى): ٢/ ٩٧٨ وصححه الحاكم: ٢/ ١٠٢ ووافقه الذهبي وحسنه البغوي في شرح السنة، ح: ٢٦٧٥.

Chapter 80. A Group Of People Traveling Together Putting One Of Them In Charge

2608. It was reported from Abū Sa'eed Al-<u>Kh</u>udrī that the Messenger of Allāh **said:** "When three people go out on a journey they should put one of them in charge of them." (*Daʿīf*)

2609. It was reported from Nāfi',

from Abū Salamah, from Abū

Hurairah, that the Messenger of Allāh ﷺ said: "When there are

three people on a journey, they

should put one of them in charge

Nāfi' said: "We said to Abū

Salamah: 'So you are our

of them." (Da'if)

commander.""

(المعجم ٨٠) بَابٌ: فِي الْقَوْمِ يُسَافِرُونَ يُؤَمِّرُونَ أَحَدَهُمْ (النحفة ٨٧)

٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيٍّ: حَدَّثَنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ عَجْلانَ عن نَافِع، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ في سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ».

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه أبو عوانة : ٥/ ١١٧ من حديث علي بن بحر به * محمد بن عجلان مدلس وعنعن.

> ٢٦٠٩ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ: حَدَّثَنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ عَجْلَانَ عن نَافِعٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إذَا كَانَ ثَلَائَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ»، قالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا لأبِي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا.

تخريج: **[إسناده ضعيف**] أخرجه أبو عوانة:٥/١١٧ من حديث علي بن بحر به وانظر الحديث السابق لعلته.

Chapter 81. Regarding Traveling To The Territory Of The Enemy With The *Mushaf*

2610. It was reported from Mālik, from Nāfi' that 'Abdullāh bin 'Umar said: "The Messenger of Allāh ﷺ prohibited traveling with the Qur'ān to the territory of the (المعجم ٨١) بَابٌ: فِي الْمُصْحَفِ يُسَافَرُ بِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ (التحفة ٨٨)

٢٦١٠ - حَدَّنَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ، عن نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ قالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَن يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوَّ، قالَ مَالِكٌ: أُرَاهُ

مَخَافَةً أَنْ بَنَالَهُ العَدُوُّ .

enemy." Mālik said: "I think it is out of fear that the enemy might get it." (*Ṣaḥī*ħ)

ت**خريج**: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، ح: ٢٩٩٠ عن القعنبي ومسلم، الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار . . . إلخ، ح: ١٨٦٩ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيى):٢٢/٢٢.

Chapter (...) Regarding What Is Recommended In Armies, Companies, and Expeditions

2611. It was reported from 'Ubaidullāh bin 'Abdullāh, from Ibn 'Abbās, from the Prophet \mathcal{B} , who said: "The best number of companionship is four, the best number of expedition is four hundred, and the best number of an army is four thousand. Twelve hundred will never be defeated due to being too few in number." (*Daʿīf*)

Abū Dāwud said: What is correct is that it is *Mursal*.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في السرايا، ح: ١٥٥٥ من حديث وهب بن جرير به وقال: "حسن غريب" وصححه ابن خزيمة، ح: ٢٥٣٨ وابن حبان، ح:٦٦٣ والحاكم على شرط الشيخين:١/٤٤٣، ٢/١٠١ ووافقه الذهبي * الزهري: مدلس وعنعن.

Chapter 82. Regarding Calling The Idolators To Islam

2612. It was narrated from Sulaimān bin Buraidah that his father said: "When the Messenger of Allāh adjust dispatched a commander for an expedition or an army, he would advise them (المعجم . . .) بَابٌ : فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُيُوشِ وَالرُّفَقَاءِ وَالسَّرَايَا (التحفة ٨٩)

٢٦١١ - حَدَّنَنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِالله بنِ عَبْدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ انْنَا عَشَرَ أَنْفًا مِنْ قِلَّةٍ». قَالَ أَبُو دَاوُدُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

(المعجم ۸۲) **بَابٌ: فِي دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ** (التحفة ۹۰)

٢٦١٢ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا بَعَثَ أَمِيرًا personally to fear Allah, and to be good to those of the Muslims who were under their command. And he (ﷺ) said: "When you meet your enemies among the idolators, call them to one of three matters, and whichever one they respond to you, then accept it from them and refrain from (fighting) them. Invite them to Islam, and if they respond, then accept it from them and refrain from (fighting) them. Then invite them to emigrate from their land to the land of the Muhājirīn (Al-Madīnah), and tell them that if they do that, they will have the same rights and duties as the Muhājirīn have. If they refuse, and chose their homes, then tell them that they are like the Muslim Bedouin and subject to the judgment of Allahs, as the believers are subject to it, but they will have no share of the booty ($Fa\bar{i}$) and spoils (Ghanīmah), unless they perform Jihād alongside the Muslims. If they refuse, then call them to pay the Jizyah. If they respond, then accept it from them and refrain from (fighting) them. If they refuse that, then seek the help of Allah and fight them. If you lay siege to a stronghold, and the people want to make a deal on the basis of the ruling of Allah, do not make a deal on the basis of the ruling of Allāh, for you cannot be certain that you will be able to work out a deal with them that is in accordance with Allah's ruling. Rather make a deal on the basis of your own ruling, then do with them

عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ بِتَقْوَى الله في خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقالَ: «إذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إحْدَى ثَلَاثِ خِصَالِ أَوْ خِلَالٍ، فأيَّتُهَا أجَابُوكَ إلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُم وَكُفَّ عَنْهُمْ ادْعُهُمْ إِلَى الإسْلَام، فإنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ - ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَار المُهَاجِرِينَ، وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ الله الَّذِي يُجْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ في الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المُسْلِمِينَ - فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إعْطَاءِ الْجِزْيَةِ فإنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِالله وَقَاتِلْهُمْ. وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْم الله فَلَا تُنْزِلْهُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَحْكُمُ الله فِيهِمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُم عَلَى حُكْمِكُمْ ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ بَعْدُ ما شِئْتُمْ» قالَ سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ عَلْقَمَةُ: فَذَكَرْتُ هٰذَا الحَدِيثَ لَمُقَاتِلٍ بن حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ هَيْصَمٍ عن النُّعْمَانِ ابنِ مُقَرِّنٍ عن النَّبَيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابن بُرَيْدَةَ.

264

after that as you will."

Sufyān bin Uyainah said: "Alqamah said: 'I mentioned this Hadīth to Muqātil bin Hayyān, so he said: "Muslim narrated it to me." (Sahīh) Abū Dāwud said: He is Ibn Haişam, from An-Nu'mān bin Muqrin, from the Prophet ﷺ, similar to the narration of Sulaimān bin Buraidah.^[1]

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ... إلخ، ح:١٧٣١ من حديث وكيع به.

Comments:

The rulings and decisions made by the Commanders of the Islamic army (or the jurists and scholars) are always fraught with the possibility of either being right or wrong. As such any notion or claim about the infallibility of a particular judgment or the claim of it being the unquestionable command of Allåh will be absolutely misplaced and wrong.

2613. (Another chain) from Sulaiman bin Buraidah, from his father, that the Prophet \bigotimes said: "Fight in the Name of Allāh, in the cause of Allāh. Fight those who disbelieve in Allāh. Fight, but do not steal from the spoils of war, and do not break your promises, and do not mutilate (the dead enemy) and do not kill children." (*Sahīh*) ٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِح الأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْنَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبَيَ ﷺ قال: «اغْزُوا باسْمِ الله وفي سَبِيلِ الله، وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بالله، اغْزُوا، وَلا تَغْدُرُوا، وَلا تَغُلُوا، وَلا تُمَنْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

تخريج: [**صحيح**] انظر الحديث السابق، وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد:٢٤/٢٤ من حديث أبي داود به.

2614. It was reported from <u>Khālid</u> bin Al-Fizr (who said): "Anas bin Mālik narrated to me that the Messenger of Allāh <u>#</u> said: ٢٦١٤ - حَدَّنَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ آدَمَ وَعُبَيْدُالله بنُ مُوسَى عن حَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عن خَالِدِ بنِ الْفِزْرِ:

^[1] That is, Muqātil narrated it from Muslim bin Haişam from An-Nu'mān, etc.

'Proceed in Allāh's Name, relying upon Allāh, and upon the religion of the Messenger of Allāh. Do not kill a frail old man, nor an infant, nor a young child, nor a woman. Do not steal from the spoils of war, but gather your spoils, and set right and do well, for Allāh loves those who do well." (Da'if)

حدَّثني أنَسُ بنُ مَالِكِ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «انْطَلِقُوا باسْم الله وَبالله وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، وَلا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا وَلَا طِفْلًا وَلا صَغِباً وَلا امْرَأَةً، وَلا تَغُلُّوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إِنَّ الله يُحِبُّ المُحْسنينَ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن أبي شيبة: ١٢/ ٣٨٣،٣٨٢ عن يحيى بن آدم به * خالد ابن الفزر: لم يوثقه غير ابن حبان وقال ابن معين: "ليس بذاك".

Comments:

As a rule it is not allowed to kill people who are old and decrepit. Exempt, however, from this rule are those old men that are found involved in devising war plans and programs and those women that are found engaged in spying activities.

Chapter 83. Regarding Burning In Enemy Territories

2615. It was reported from Nāfi', from Ibn 'Umar, who said: "The Messenger of Allāh ﷺ burnt and cut down the date-palm trees of Banū An-Nadīr which were at Al-Buwairah. So Allāh, the Mighty and Majestic, revealed: "What you (O Muslims) cut down of the palm-trees (of the enemy)..."^[1] (Sahīh)

2616. It was reported from 'Urwah, who said: "Usāmah told me that the Messenger of Allāh # enjoined upon him to attack Ubnā in the morning and to burn." (*Daʿīf*) ٢٦١٦ - حَدَّنَنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن ابنِ مُبَارَكٍ، عن صَـالِحِ بنِ أبي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ: قال عُرْوَةُ: فَحدَّثني أُسَامَةُ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَهِدَ إلَيْهِ فقال: أغِرْ عَلَى

^[1] Al-Hashr: 59:5.

Palestine." (Sahih)

أُنْنَى صَبَاحًا وَحَرِّقْ.

. تحريج . تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب التحريق بأرض العدو، ح: ٢٨٤٣ من حديث صالح بن أبي الأخضر به وهو ضعيف مشهور.

> ٢٦١٧ - حَلَّنَنا عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ: سَمِعْتُ أبَا مُسْهِرٍ قِيلَ لَهُ: أُبْنَى، قال: نَحْنُ أعْلَمُ: هِيَ يُبْنَا فِلَسْطِينَ.

تخريج: [إسناده صحبح] أخرجه البيهقي: ٩/ ٨٤ من حديث أبي داود به.

Chapter 84. Regarding Sending Spies

2617. 'Abdullāh bin 'Amr Al-Gazzī narrated to us: "I heard Abū Mus-

hir being told about Ubnā. He said:

"We know it better: It is Yubnā in

2618. It was reported from Anas, who said: "The Prophet ﷺ sent Busaisah to spy on the caravans of Abū Sufyān." (*Sahī*h) (المعجم ٨٤) بَ**ابٌ: فِي بَعْثِ الْعُيُونِ** (التحفة ٩٢)

٢٦١٨ - حَلَّنَنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله: حَدَّنَنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ: حَدَّنَنا سُلَيْمَانُ يَعني ابنَ المُغِيرَةِ عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ قال: بَعَثَ - يَعني النَّبِيَ ﷺ - بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أبي سُفْيَانَ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، ح: ١٩٠١ من حديث هاشم بن القاسم به.

Chapter 85. Regarding A Wayfarer Eating Dates And Drinking Milk He Passes By

2619. It was reported from Al-Hasan, from Samurah bin Jundab that the Prophet of Allāh ﷺ said: "If one of you comes by grazing animal, and the owner happens to be there, you should seek his permission, and if he permits then you can milk it and drink it. If he is not there, then you should call him three times, and if he answers then (المعجم ٨٥) بَابٌ: فِي ابْنِ السَّبِيلِ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَيَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَرَّ بِهِ (التحفة ٩٣)

٢٦١٩ - حَدَّثَنا عَبَّاشُ بنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ: حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبِ أَنَّ نَبِيَ الله ﷺ قال: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُم عَلَى مَاشِيَةِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا you should take his permission, and if he does not, then you may milk it and drink from it, and you should not carry any of it." (*Da if*)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، البيوع، باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب، ح:١٢٩٦ من حديث عبدالأعلى بن عبدالأعلى به وقال: "حسن غريب صحيح" * سعيد بن بشير: ضعيف وسعيد بن أبي عروبة: مدلس وقتادة: عنعن إن صح السند إليه وللحديث شاهد ضعيف.

2620. It was reported from Abū Bishr, from 'Abbād bin Shurāhbīl, who said: "I suffered from hunger during a drought, so I went to one of the farms in Al-Madīnah, I rubbed an ear (of grain) and ate from it, and carried some in my garment. The owner of the farm came and hit me and took my garment. I came to the Messenger of Allāh ﷺ and told him. He said to him (owner): 'You did not teach him while he was ignorant, nor did you feed him while he was hungry,' or he said: 'starving.' He ordered him to return my garment, and give me a Wasq or half a Wasq of food." (Sahīh)

٢٦٢٠ - حَدَّثَنا عُبَيْدُانة بنُ مُعَاذِ الْعُنْبُرِيُّ: حَدَّثَنا أبي: حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن أبي بِشْر، عن عَبَّادِ بنِ شُرَحْبِيلَ قال: أصَابَنِي بِشْر، عن عَبَّادِ بنِ شُرَحْبِيلَ قال: أصَابَنِي فَفَرَكْتُ سُنَةٌ فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطانِ المَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنَةٌ فَذَخَلْتُ مَائِنِي وَأَخَذَ نَوْبِي، فَأَتَبْتُ فَجَاءَ صَاجَبُهِ فَقَالَ لَهُ: «مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ: «مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ: «مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ: «مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ: «مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ: «مَا عَلَمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ أَنْ مَا عَلَمْتَ إذْ كَانَ جَاعِلًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ اللهُ وَاعَنْ مَا عَلَمْتَ إذْ كَانَ جَائِعًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ إذ مَا عَلَمْتَ إذْ كَانَ جَائِعًا»، أو رَسُولَ الله يَشْ فَقالَ لَهُ اللهُ عَنْ فَوْبَي مَائِنْهُ إلَهُ مُعْمَانَ أَعْمَرْ بَنِي وَأَخَذَ عَلَيْ مَا عَلَمْتَ إذْ كَانَ جَائِعًا»، أو رَسُولَ الله يَشْعَلْ فَقالَ لَهُ إذ عانَ عَلَمْ مَا عَلَمْ أَنْ أَعْ عَلْ قَالَ لَهُ إلَهُ عَلْتُ مَا عَلَمْ أَنْ أَعْمَانَ أَنْ أَعْمَانَ أَلْ أَعْمَانَ أَنْ أَعْمَانَ أَعْرَبُنَ عَائِنَ عَائِي أَنْ وَنُو بَعْنَ إِنْ أَعْمَانَ أَعْ أَعْمَانَ أَعْ أَعْمَا أَعْ أَنْ أَعْرَبُ أَنْ أَنْ أَعْمَانَ أَنْ أَعْ أَعْمَانَ إِنْ أَعْ أَعْنَا أَنْ أَعْرَبْ أَنْ أَنْ أَعْمَانَ أَنْ أَعْمَانَ أَعْرَبُ عَامَا أَعْ أَعْ أَنْ أَعْ أَعْرَانِ إِنْ أَعْ أَنْ عَامَانَ أَنْ عَانَ أَنْ أَعْرَانِي أَنْ عَامَ إِنْ أَنْ أَعْنَا أَنْ عَالَ أَعْ أَعْنَ أَنْ أَنْ عَالَ إِنْ أَنْ أَعْ أَنْ أَعْ أَعْنَ أَعْ أَنْ أَعْنَ أَنْ أَنْ أَنْ أَعْرَبْ مَا أَعْ أَعْ أَنْ أَعْ أَنْ أَنْ أَعْ أَنْ أَعْ أَنْ أَنْ أَعْ أَنْ أَعْ أَنْ أَنْ أَ

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه ابن ماجه، التجارات، باب من مر على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟، ح:٢٢٩٨ من حديث شعبة به ورواه النسائي، ح:٤١١ وصححه الحاكم:١٣٣/٤ ووافقه الذهبي.

Comments:

A person hard-pressed with hunger or thirst is allowed to eat or drink from a farm or garden without the permission of the owner, but not allowed to carry anything outside with him. This text also indicates the importance of educating people to what is correct, and that it is a duty to do so.

2621. (Another chain) from Abū Bishr, who said: "I heard 'Abbād bin <u>Shurā</u>hbīl, a man among us, from Banu Gubar." And he narrated its meaning (Similar to ۲٦٢١ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عن شُعْبَةَ، عن أبي بِشْرٍ قال: سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ رَجُلًا مِنَّا مِنْ

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

بَنى غُبَرَ بِمَعْنَاهُ.

no. 2620). (Sahīh)

تخريج: [صحيح] أخرجه ابن ماجه، ح:۲۲۹۸ عن محمد بن بشار به انظر الحديث

Chapter (...) Whoever Said That He May Eat From What Has Fallen

2622. It was reported from Rāfī bin 'Amr Al-Ghifārī, who said: "I was a young boy. I used to throw stones at the date-palm trees of the *Anṣār*. I was brought to the Prophet $\frac{2}{26}$ who said: 'O boy! Why do you throw stones at the date palm-trees?' I said: 'O boy! Why do you throw stones at the date palm-trees?' I said: 'So I can eat.' He said: 'Do not throw stones at the date-palm trees, but eat from what has fallen beneath them.' Then he wiped his head and said: 'O Allāh! Fill his belly.''' (*Daīf*)

تخريج: [صحيح] أخرجه ابن ماجه، -السابق:٢٦٢٠. (المعجم . . .) - بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ يَأْكُلُ ممَّا سَقَطَ (التحفة ٩٤)

٢٦٢٢ - حَدَّثَنا عُنْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَلْهَذَا لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ عن مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي حَكَمٍ الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: حدَّثَنْني جَدَّتِي عن عَمِّ أَبِي، رَافِع بنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قال: كُنْتُ غُلَامًا أَرْمِي نَخْلَ الأَنْصَارِ فَأْتِي بِي النَّبِيُ يَشْعُ فقال: «يَاغُلَامُ! لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟» قال: آكُلُ، قال: «فَلَلا آتَرْمِ] النَّخْلَ وَكُلْ مَا يَسْقُطُ فِي أَسْفَلِهَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فقال: «اللَّهُمَّ! أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، التجارات، باب من مر على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟ ح : ٢٢٩٩ من حديث معتمر بن سليمان به وهو في مصنف ابن أبي شيبة : ٦/ ٨٢، ٨٢ * ابن أبي حكم الغفاري : مجهول الحال، وله طريق ضعيف عند الترمذي، ح : ١٢٨٨ .

Chapter 86. Regarding Whoever Said That He May Not Milk (An Animal Without Permission)

2623. It was reported from Ibn 'Umar that the Messenger of Allāh said: "No one should milk a milch animal without permission. Would one of you like to have their food storage approached, broken into and the food taken away? Likewise, the udders of their animals store food for them, so no one is allowed to milk anyone's cattle without permission." (*Saḥīḥ*) (المعجم ٨٦) بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: لَا يَحْلُبْ (التحفة ٩٥)

٢٦٢٣ - حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَثَلَ طَعَامُهُ، فإنَّمَا تَخُزُنُ لَهُمْ صُرُوعُ مَواشِيهم أَطْعِمَتُهُمْ، فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إلَّا بِإِذْنِهِ». تخريج: أخرجه البخاري، اللقطة، باب: لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه، ح: ٢٤٣٥ ومسلم، اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ح: ١٧٢٦ من حديث مالك به، وهو في الموطإ (يحمي): ٢/ ٩٧١.

Chapter 87. Regarding Obedience

2624. It was reported from Ibn Juraij, that (the Verse): "O you who believe! Obey Allāh and obey the Messenger, and those of you (Muslims) who are in authority"^[1] was revealed about 'Abdullāh bin Qais bin 'Adī, who was sent by the Prophet ﷺ on a military expedition. (He said): "Ya'lā informed me of it, from Sa'eed bin Jubair from Ibn 'Abbās." (*Saḥīḥ*)

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّنَا حَجَّاجٌ قال: قال ابنُ جُرَيْج ﴿ يَتَأَيَّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُوَا أَطِيعُوا ٱللَهُ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأَوْلِي ٱلأَمْرِ مِنكُرُ ﴾ [النساء:٥٩] [في] عَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ بنِ عَدِيِّ بَعْنَهُ النَّبيُ يَتَلَى في سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية، ح:١٨٣٤ عن زهير بن حرب والبخاري، التفسير، سورة النساء، باب: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾، ح:٤٥٨٤ من حديث حجاج بن محمد به.

2625. It was reported from 'Alī, who said: "The Messenger of Allāh sent an army and appointed a man as commander over them. He ordered them to listen to him and obey him. The man ignited a fire and ordered them to jump into it. Some of them refused to enter it, and said: 'We escaped from the fire.' Some of them wanted to enter it. When the Prophet ﷺ was told about it he said: 'If they had entered it' — 'or entered into it' — 'they would never have come out of it.' And he said: 'There is no obedience in disobedience to Allāh, obedience is only in Ma'rūf (good)." (Sahīh)

^[1] An-Nisā' 4:59.

تخريج: أخرجه البخاري، أخبار الأحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق . . . إلخ، ح:٧٢٥٧ ومسلم، الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية . . . إلخ، ح:١٨٤٠ من حديث شعبة به.

2626. It was reported from Nāfi' from 'Abdullāh, from the Messenger of Allāh ﷺ, that he said: "Hearing and obeying is obligatory upon the Muslim man, in what he likes and dislikes, as long as he is not ordered disobedience (to Allāh). And if he is ordered to disobey Allāh then he is not to hear nor obey." (Saḥīḥ)

تخريج: أخرجه البخاري، الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصيةً، ح:٧١٤٤ عن مسدد ومسلم، الإمارة، بآب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ... إلخ، ح:١٨٣٩ من حديث يحيى القطان به.

2627. It was reported from Bishr Ibn 'Aşim, from 'Uqbah bin Mālik — who was from his tribe — who said: "The Prophet ﷺ sent a military expedition, so I gave a man among them a sword. When he returned, he said: 'If you had seen the way the Messenger of Allāh ﷺ scolded us, saying: "When I sent out a man who could not fulfill my command, were you unable to put in his place somebody who could fulfill my command?" (*Hasan*) ٢٦٢٦ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا يَحْيَى عن عُبَيْدِالله : حَدَّثَني نَافِعٌ عن عَبْدِ الله عن رَسُولِ الله يَنْ أَنَّهُ قالَ : «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ المُسْلِم فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».

٢٦٢٧ - حَدَّنَنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: حَدَّنَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ: حَدَّنَنا سُلَيْمَانُ ابنُ المُغِيرَةِ: حَدَّنَنا حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ عن بِشْرِ ابنِ عَاصِم، عن عُقْبَةَ بنِ مَالِكٍ - مِنْ رَهْطِهِ - قالَ: بَعَثَ النَّبِيُ تَعَيَّ سَرِيَّةً فَسَلَحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمًا رَجَعَ، قالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَامَنَا رَسُولُ الله تَعَيَّ. قالَ: ﴿ أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَنْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي؟».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٢١٠/٤ عن عبدالصمد به، وصححه ابن حبان، ح:١٥٥٣ والحاكم على شرط مسلم:٢/١١٤، ١١٥ ووافقه الذهبي.

Chapter 88. What Has Been Ordered Regarding Keeping The Army Close Together (When Camping)

2628. It was reported from Abū

(المعجم ۸۸) - بَابُ مَا يُؤْمَرُ مِنِ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعَتِهِ (التحفة ۹۷)

۲٦٢٨ - حَدَّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ

Tha'labah Al-Khushanī, who said: "When the people dismounted to camp" — 'Amr (one of the narrators) said: "When the Messenger of Allah 💥 dismounted to camp, the people" - "used to break up in mountain paths and valleys. So the Messenger of Allah said: 'Your scattering in these mountain passes and valleys is only from Shaitān.' So after that, they would not halt to camp, except that they were so close together that it would be said: 'If a piece of cloth was spread over them, it would cover them all." (Sahīh)

الْحِمْصِيُّ وَيَزِيدُ بنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلٍ جَبَلَةَ سَاحِلِ حِمْصَ وَلهٰذَا لَفُظُ يَزِيدَ قالا: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم عن عَبْدِ الله بنِ العَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدِالله يَقُولُ: حَدَّثنا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا، قالَ عَمْرٌو: وَكَانَ النَّاسُ إذَا نَزَلَ رَسُولُ الله عَنْهِ مَنْزِلًا تَفَرَّقُوا في الشِّعَاب وَالأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هٰذِهِ الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا إلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض حَتَّى يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْتٌ لَعَمَّهُمْ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في الكبرى، ح:٨٨٥٦ عن عمرو بن عثمان به ورواه أحمد: ٤/ ١٩٣ وصححه ابن حبان، ح: ١٦٦٤ والحاكم: ٢/ ١١٥ ووافقه الذهبي. **Comments:**

Travelers' and fighters' action of keeping close together (especially during an expedition) has many apparent and hidden (moral and spiritual) advantages but only as long as they do not cause inconvenience to one another, as will be evident from the following Hadīth.

2629. It was reported from Sahl bin Mu'ādh bin Anas Al-Juhanī, from his father, who said: "I fought in such and such battle with Allah's Prophet 3. The camp was over crowded and the people started to block the road. The Prophet 28 sent a caller to announce among the people: 'Whoever crowds the camp or blocks the road, then there is no Jihād for him."" (Hasan)

۲٦٢٩ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْضُور : حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عن أُسِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَنْعَمِيِّ، عن فَرْوَةَ بن مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أبيهِ قالَ: غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ المَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مُنَادِيًا يُنَادِي في النَّاسِ: «أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جهَادَ لَهُ».

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد:٣/ ٤٤٠ من حديث إسماعيل بن عياش به، وصرح بالسماع

عند أبي يعلى في مسنده، حـ:١٤٨٣ والمفاريد وهو كتاب آخر له وهو في سنن سعيد بن منصور، حـ:٢٤٦٨.

2630. (Another chain) from Sahl bin Mu'ā<u>dh</u>, from his father: "We went to battle along with Allāh's Prophet \mathcal{B} ." and he narrated it in meaning (Similar to no. 2629). (*Hasan*)

۲٦٣٠ - حَدَّثَنا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن أَسِيدِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن فَرْوَةَ بن مُجَاهِدٍ، عن سَهْل بن مُعَاذٍ، عن أبيهِ قالَ: غَزَوْنَا مَعَ نَبِيّ الله عظين، بمَعْنَاهُ.

Comments:

In all matters of life, the rule is that one must obey the commands of Allāh and His Messenger ﷺ, and this includes behaving with one's Muslim brothers, associates and companions in the best manner possible.

تخريج: [حسن] انظر الحديث السابق وأخرجه البيهقي: ٩/ ١٥٢ من حديث أبي داود به.

Chapter 89. Regarding The Disapproval Of Desiring To Encounter The Enemy

2631. It was reported from Salim bin Abi An-Nadr, the freed slave of 'Umar bin 'Ubaidullāh meaning, Ibn Ma'mar — and he was his scribe — he said: "'Abdullāh bin Abī Awfā wrote to him ('Umar bin 'Ubaidullāh) when he went out to Al-Harūriyyah: 'The Messenger of Allah ﷺ said once when he faced the enemies: 'O people! Do not desire to encounter the enemy, and ask Allah for 'Afiyah. And when you encounter them, then be patient, and know that Paradise is under the shade of the swords.' Then he said: 'Allahumma! Munzilal-Kitābi mujri-as-sahābi wa hāzimal-ahzābi ihzimhum wansurnā 'alaihim (O Allāh! Revealer of the Book, mover of the rain clouds, vanquisher of the confederates,

(المعجم ٨٩) بَ**ا**بٌ: فِي كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ (التحفة ٩٨)

٢٦٣١ - حَدَّنَنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بَنُ مُوسَى: أخبرنا أَبُو إسْحَاقَ الفَزَارِيُّ عن مُوسَى بنِ عُفْبَةَ، عن سَالِم أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِالله يَعْني ابنَ مَعْمَرٍ، وكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قالَ: كَتَبَ إلَيْهِ عَبْدُ الله بنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إلى الْحَرُورِيَّةِ: إِنَّ رَسُولَ الله يَّنْ في بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا العَدُوَّ قالَ: سَالَةُ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا «اللَّهُمَّ! مُنْزِلَ الكِتَابِ مُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». defeat them, and aid us over them)."" (*Ṣaḥīḥ*) تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب: لا تمنوا لقاء العدو، ح: ٣٠٢٤ من حديث الفزاري، ومسلم، الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء، ح: ١٧٤٢ من حديث موسى بن عقبة به.

Comments:

The Harūriyah refers to the <u>Khawārij</u> or a group of them. They were so named because, while returning from the battle of Siffīn, they parted company with 'Alī, may Allāh be pleased with him, and assembled at a place known as Harurā' outside Al-Kūfah, which became their first center.

Chapter 90. What Supplication Is Made When Encountering The Enemy

2632. It was reported from Al-Muthanna bin Sa'eed, from Qatādah, from Anas bin Mālik, who said: "When the Messenger of Allāh ﷺ went to fight, he would say: 'Allāhumma! Anta 'adudī wa naşīrī, bika ahūlu wa bika aşūlu wa bika uqātil (O Allāh! You are my aid and my support, by You I defend, by You I attack, and by You I fight)." (Da īf) (المعجم ٩٠) - بَ**ابُ مَا يُدْعَى عِنْدَ اللَّقَاءِ** (التحفة ٩٩)

٢٦٣٢ - حَدَّثَنا نَضرُ بنُ عَلِيٍّ: أَخبَرَنِي أَبِي: حَدَّثَنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا غَزَا قالَ: «اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أُحُولُ وَبِكَ أُصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الدعوات، باب: في الدعاء إذا غزا، ح: ٣٥٨٤ عن نصر بن علي به وقال: "حسن غريب" وصححه ابن حبان، ح: ١٦٦١ * قتادة: عنعن.

Chapter 91. Calling The Idolators (To Accept Islam)

2633. Ibn 'Awn said: "I wrote to Nāfi' asking him about calling the idolators (to accept Islam) before battle. He replied to me: 'It was in the early days of Islam, and Allāh's Prophet initiated a surprise attack on Banū Al-Muṣṭalaq, taking them completely by surprise,

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ: أخبرنَا ابنُ عَوْنٍ قالَ: كَتَبْتُ إلَى نَافِعِ أَسْأَلُهُ عن دُعَاءِ المُسْرِكِينَ عِنْدَ القِتَالِ؟، فَكَتَبَ إلَيَّ: أنَّ ذٰلِكَ كَانَ في أوَّلِ الإسْلَامِ، وَقَدْ أَغَارَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى

and they were taking their cattle to the water to drink. He killed the fighters, and took captives. On that day, Juwairiyah bint Al-Hārith was captured. 'Abdullāh narrated that to me, and he was part of that army.''' (Saḥīḥ)

Abū Dāwud said: This is an outstanding *Hadīth*. Ibn 'Awn narrated it from Nāfi', and no one shared with him in (narrating) it.

ت**خريج**: أخرجه البخاري، العتق، باب من ملك من العرب رقيقًا فوهب ... إلخ، ح:٢٥٤١ ومسلم، الجهاد والسير، باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام ... إلخ، ح:١٧٣٠ من حديث عبدالله بن عون به وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٤٨٤.

2634. It was reported from Anas, who said: "The Prophet $\underline{\mathscr{G}}$ used to attack at the time of the <u>Subh</u> (*Fajr*) prayer. He used to listen; if he heard the <u>Adhān</u>, he would not attack, otherwise he would attack." (Sahīh)

بَنِي المُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَىٰ عَلَى المَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى سَبْيَهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمَنِذٍ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ حدَّثني بِذٰلِكَ عَبْدُ الله وَكَانَ في ذٰلِكَ الْجَيْشِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا حَدِيثٌ نَبِيلٌ رَوَاهُ ابنُ عَوْنٍ عن نَافِعٍ وَلَمْ يَشْرَكُهُ فِيهِ أَحَدٌ.

٢٦٣٤ - حَدَّنَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حَدَّنَنا حَمَّادٌ: أخبرنَا ثَابِتٌ عن أنَسٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَ يَتَسَمَّعُ فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ.

تخريج: أخرجه مسلم، الصلاة، باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دارالكفر إذا سمع فيهم الأذان، ح: ٣٨٢ من حديث حماد بن سلمة به.

Comments:

The sound of the Adhān heard in a locality indicated that its inhabitants were Muslims.

2635. It was reported from Ibn 'Iṣām Al-Muzanī, from his father, who said: "The Messenger of Allāh \bigotimes sent us on a military expedition, and said: 'If you see a *Masjid*, or hear a *Mu'adh-dhin* do not kill anybody." (*Da'if*) ٢٦٣٥ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ نَوْفَلِ بنِ مُسَاحِقٍ، عن ابنِ عِصَام المُزَنِيِّ، عن أبِيهِ قالَ: بَعَثْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، السير، باب النهي عن الإغارة إذا رأى مسجدًا وسمع أذانًا، ح:١٥٤٩ من حديث سفيان بن عيينة به وقال: "غريب" وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٣٨٥ وابن عصام: "لا يعرف حاله". **Chapter 92. Deception During** War

2636. It was reported from Jābir that the Messenger of Allah ﷺ said: "War is deception." (Sahih)

2637. It was reported from

Ma'mar, from Az-Zuhrī, from

'Abdur-Rahmān bin Ka'b bin Mālik, from his father that

to go on a military expedition, he made it appear as if he was headed

with this (narration) except for Ma'mar, meaning his saying: "War

is deception" with this chain of

narrators. It was only related from the Hadīth of 'Amr bin Dīnār, from

Jābir, and from the Hadīth of Ma'mar, from Hammām bin Munabbih, from Abū Hurairah.

say: 'War is deception.'" (Sahīh) Abū Dāwud said: No one came (المعجم ٩٢) - بَابُ الْمَكْرِ فِي الْحَرْبِ (التحفة ١٠١)

۲٦٣٦ - حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، أَنَّ رَسُولَ الله عَظِيمَ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب: الحرب خدعة، ح: ٣٠٣٠ ومسلم، الجهاد والسير، بأب جواز الخداع في الحرب، ح: ١٧٣٩ من حديث سفيان بن عيينة به، وهو في سنن سعید بن منصور، ح:۲۸۸۹.

٢٦٣٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ: حَدَّثَنا ابنُ ثَوْر عن مَعْمَر، عن الزُّهْريِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن كَعْب بن مَالِكٍ، عن أبيهِ: whenever the Prophet 25 wanted أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزُوَةً وَرَّى غَيْرَهَا وَكَانَ بَقُولُ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ». somewhere else, and he used to

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَجِيءْ بِهِ إِلَّا مَعْمَرٌ يُرِيدُ قَوْلَهُ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ» بِهٰذَا الإسْنَادِ إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ عَمْرو بن دِينَارِ عن جَابِر، وَمِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عن هَمَّام بنِ مُنَبِّهٍ عن أبِي هُ يُوَةً.

تخريج: [صحيح] أخرجه عبدالرزاق في المصنف: ٣٩٨/٥، ح: ٩٧٤٤ عن معمر به مطولاً * والزهري صرح بالسماع وللحديث شواهد كثيرة جدًا.

Chapter 93. Attacking The Enemy During The Night

2638. It was reported from Iyas bin Salamah, from his father, who said: "The Messenger of Allah ŧ. appointed Abū Bakr as commander over us to fight a battle against (المعجم ٩٣) بَابٌ: فِي الْبَيَاتِ (التحفة ١٠٢)

٢٦٣٨ - حَدَّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ عَن عِكْرِمَةَ بِن عَمَّارِ : حَدَّثُنا إيَاسُ بنُ سَلَمَةَ عن أبيهِ قالَ: أمَّرَ

some people among the idolators. So we attacked at night, killing them, and our code word that night was: 'Amit, amit' (put to death, put to death). Salamah said: "That night, I killed seven idolators in their homes with my own hand."^[1]

رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ المُشْرِكِينَ فَبَيَّنْنَاهُمْ نَقْتُلُهُمْ وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أمِتْ أمِتْ. قالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

تخريج: [حسن] تقدم، ح:٢٥٩٦ وأخرجه البيهقي:٩/٧٩ من حديث أبي داود به.

Comments:

If the exigencies of war demand, there is nothing wrong in carrying out a night attack. A night attack is not construed as an act of deception or of cowardice.

Chapter 94. Staying In The **Rear Guard**

2639. It was reported from Abū Az-Zubair, from Jābir bin 'Abdullah, who said: "The Messenger of Allah ﷺ used to be at the rear while traveling, to urge the weak ones, to let someone ride on his mount behind him, and to supplicate for them." (Sahīh)

Chapter 95. What The Idolators Are To Be Fought For

2640. It was reported from Abū Hurairah, who said: "The Messenger of Allah ﷺ said: 'I have been ordered to fight the people until they say; "Lā ilāha illallāh (None has the right to be worshiped but Allah)." When they say that, their blood and wealth will be safe from me - except by its right — and thier reckoning is (المعجم ٩٤) - بَابُ لُزُوم السَّاقَةِ (التحفة ١٠٣)

٢٦٣٩ - حَدَّثَنا الْحَسَنُ بِنُ شَوْكَر: حدثنا إسْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ: حَدَّثَنا الْحَجَّاجُ بنُ أبى عُثْمَانَ عن أبي الزُّبَيْرِ أنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله حَدَّثَهُمْ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَظِيَّ يَتَخَلُّفُ فِي المَسِير فَيُزْجِي الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ. **تخريج: [صحيح]** أخرجه الحاكم:٢/ ١١٥ من حديث إسماعيل ابن علية به وصححه على

شرط مسلم ووافقه الذهبي وللحديث شواهد.

^[1] Something similar preceded, see no. 2596.

2641. It was reported from Anas who said: "The Messenger of Allah 邂 said: 'I have been ordered to fight the people until they bear witness to; Lā ilāha illallāh (None has the right to be worshiped but Allāh) and Annā Muhammadan ʻabduhu wa rasūluh (that Muhammad is His slave and His Messenger), and that they face our Qiblah, to eat from what we slaughter, and perform our Salāt. When they do this their blood and wealth become unlawful upon us, except for its right. For them is what is for the rest of the Muslims, and (required) upon them is what is upon the rest of the Muslims have."" (Sahīh)

٢٦٤١ - حَلَّنَنا سَعِيدُ بنَ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ: حَدَّنَنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: "أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله وَأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَنَنَا، وَأنْ يَأْكُلُوا ذَبِيحَتَا، وَأنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَأَنْ اللَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُسْلِمِينَ».

تخريج: أخرجه البخاري، الصلاة، باب فضل استقبال القبلة، ح: ٣٩٢ من حديث ابن المبارك، والترمذي، ح: ٢٦٠٨ عن سعيد بن يعقوب به وقال: "حسن صحيح غريب".

2643. It was reported from Usāmah bin Zaid who said: "The Messenger of Allāh $\frac{1}{26}$ sent us on

٢٦٤٢ - حَلَّنَنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ: أخبرنَا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عن أنَسِ بنِ مَالِكِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ المُشْرِكِينَ» بِمَعْنَاهُ.

تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق.

۲٦٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ ابنُ أبي شَيْبَةَ المَعْنَى قالا: حَدَّثَنا يَعْلَى بنُ

an expedition to Al-Huraqat. They warned each other of us and fled. We reached a man from them and when we attacked him, he said: 'Lā ilāha illallāh (None has the right to be worshiped but Allah)', but we struck him until we killed him. I told this to the Prophet 26. He said: 'Who will save you from Lā ilāha illallāh on the Day of Judgment?' I said: 'O Messenger of Allah! He only uttered it out of fear of the weapon.' He said: 'Did you split open his heart so you know whether he said it for that or not? Who will save you from: Lā ilāha illallāh, on the Day of Judgment?' He kept on repeating it until I wished I had not accepted Islam before that day." (Sahīh)

عُبَيْدٍ عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي ظَبَيَانَ: حَدَّنَنَا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرَقَاتِ فَنَذِرُوا بِنَا فَهَرَبُوا فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا فَلَمَّا غَشِينَاهُ قالَ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا الله، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَذَكَرْتُهُ للنَّبِي ﷺ فَقَالَ: مَنْ لَكَ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَقُلْتُ: قالَ: «أَفَلَا شَقَقْتَ عنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ قالَ: «أَفَلَا شَقَقْتَ عنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ قَالَهَا أَمْ لا؟. مَنْ لَكَ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا إِلَّهُ إِلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمْ إِلَا يَوْمَنِذٍ.

تخريج : أخرجه مسلم، الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد قوله : لا إله إلا الله، ح : ٩٦ من حديث الأعمش، والبخاري، الديات، باب: "ومن أحياها... إلخ"، ح: ٦٨٧٢ من حديث أبي ظبيان حصين بن جندب به".

2644. It was reported from 'Ubaidullāh bin 'Adī bin Al-Khiyār, from Al-Migdād bin Al-Aswad, who informed him that he said: "O Messenger of Allah! Tell me, if I meet a disbeliever and he fights me and strikes one of my hands with the sword, and then takes refuge by a tree, and says: 'I submit to Allah.' Can I kill him O Messenger of Allah after what he said?" The Messenger of Allah z said: "Do not kill him." I said: "O Messenger of Allah! But he cut off my hand!" The Messenger of Allah 💥 said: "Do not kill him. If you kill him, he will be in your position before you ٢٦٤٤ - حَدَّفَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عن اللَّيْنِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيْنِيِّ، عنْ عُبَيْدِالله بنِ عَدِيٍّ بنِ الْخِيَارِ، عَنِ المِفْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قال: يَا رَسُولَ الله! أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْحُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ ثُمَ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لله، أَفَاقَتْتُهُ يَتِي: «لَا تَقْتُلُهُ»، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله! إِنَّهُ قَطَعَ يَدِي، قال رَسُولُ الله يَشْخَذَهُ، وَأَنْتُ

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

killed him, and you will be in his position before the words which he uttered."" (*Sahīh*)

تخريج: أخرجه مسلم، الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد قوله: لا إله إلا الله، ح: ٩٥ عن قتيبة، والبخاري، الديات، وباب قول الله تعالى: ﴿من يقتل مومنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم﴾ ح: ٦٨٦٩ من حديث ابن شهاب الزهري به.

Comments:

These texts inform of the gravity of killing someone who has professed Islam in such circumstances.

Chapter (...) The Prohibition Of Fighting A Person Who Seeks Protection By Prostrating

2645. It was reported from Ismā'īl, from Qais, from Jarir bin 'Abdullah, that he said: "The Messenger of Allah 💥 sent an expedition to Kath'am, where some people sought protection by prostrating. They were killed quickly." He said: "The Prophet ﷺ was told about the incident, and he ordered that half of the blood money to be paid for them, and he said: 'I am not responsible for any Muslim who lives among idolators.' They said: 'O Messenger of Allah! Why?' He said: 'They should not see each other's fires."" (Da'if) Abū Dāwud said: It was reported by Hushaim, Ma'mar, Khālid Al-Wāsitī and a group of narrators, but they did not mention Jarir.

بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ».

٣٦٤٥ - حَدَّننا هَنَادُ بنُ السَّرِيِّ: حَدَّننا أبُو مُعَاوِيَةَ عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله قال: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً إلى خَنْعَمٍ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ سَرِيَّةً إلى خَنْعَمٍ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فيهم الْقَتْلَ. قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيءَ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِم يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الله المُنْرِكِينَ». والمُشْرِكِينَ هذا مَالله عنهم المُتَن أَظْهُرِ لا تَرَايَا نَارَاهُمَا». «الا تَرَايَا نَارَاهُمَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هُشَيْمٌ وَمَعْمَرٌ وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ وَجَمَاعَةٌ لم يَذْكُرُوا جَرِيرًا.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين، ح: ١٦٠٤ عن هناد به ورواه النسائي، ح: ٤٧٨٤ * إسماعيل بن أبي خالد: مدلس وعنعن وللحديث طرق ضعيفة كلها.

Chapter 96. Fleeing On The Day Of The March

2646. It was reported from 'Ikrimah, from Ibn 'Abbās who said: "When the following Verse was revealed: 'If there are twenty steadfast persons amongst you, they will overcome two hundred..., it became very difficult on the Muslims since Allah decreed upon them, that one should not flee from ten. Then a lighter decree was revealed, He said: Now Allah has lightened your (task). -- (The narrator) Abū Tawbah recited it up to; 'They shall overcome two hundred,^[1] - when Allah lightened upon them the numbers, patience also decreased according to the number lightened from them." (Sahīh)

٢٦٤٦ - حَدَّثَنا أبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِع: حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيتٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن الزُّبَيْرِ بن غِرِّيتٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَنْبَوْرَهَ عَنْبَرُونَ عَبْلُونَ مِانَيَيْنَ فَانَه عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ مَكَبُرُونَ يَعْلِبُوا مِانَيَيْنَ فَالله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ مَكَبُرُونَ يَعْلِبُوا مِانَيَيْنَ فَالله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدٌ مِنْ مَكْبُرُونَ عَنْبَرُونَ عَنْبَلُمُ عِشْرُونَ مَكْبُرُونَ يَعْلِبُوا مِانَيَيْنَ فَالله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدٌ مِنْ عَنْبُونَ عَلَى عَلَى وَاحَدٌ مِنْ عَشْرُونَ عَنْبَيْنَ خَنَ فَرَصَ الله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدٌ مِنْ عَشْرَونَ عَنْبَيْنَ فَقَال: المُسْلِمِينَ حِينَ فَوَصَ الله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدٌ مِنْ عَشْرَوَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ فقال: وَاحَدٌ مِنْ عَشْرَةٍ مَنْ قَرَالَ عَنَى عَنْبُهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدٌ مِنْ عَشْرَةٍ عَنَى أَنَهُ جَاءَ تَخْفِيفَ فقال: وَاحَدٌ فَالَنَهُ عَنْكُمُ عَنْمُ مَنْ الله عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَدًا فَانَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ عَنْ وَيَنَ خَنْهُمْ مِنَ عَنْرُونَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ عَنْ يَعْنَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحَتَ عَنْهُمْ عَنَى مَنْ الْعَنْ عَنْ عَنْتُ فَقَال:

Comments:

This indicates that according to these figures it is required to resist with persistence or allowed to retreat.

2647. It was reported from 'Abdur-Raḥmān bin Abī Lailā who narrated that 'Abdullāh bin 'Umar narrated to him that he was in an expedition with the Messenger of Allāh ﷺ, and the people turned to flee, and I was among those who fled. After we were safe, we said: "What should we do, for we fled the battlefield and we deserve Allāh's anger!?" We said: "Let us

٢٦٤٧ - حَلَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ: حَلَّنَنا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ أبي زِيَادٍ أنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أبي لَيْلَى حَدَّثَهُ أنَّ عَبْدَ الله ابنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أنَّهُ كَانَ في سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايا رَسُولِ الله ﷺ. قال: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا

^[1] Al-Anfāl 8:65,66.

enter Al-Madīnah and stay there, and then go while no one sees us." Then we entered and said to ourselves: "If we present ourselves to the Messenger of Allah 2016, and if there is a possibility of repentance for us, we will stay (in Al-Madīnah), and if it is something else we will go away." We sat down waiting for the Messenger of Allah is before the Fajr prayer. When he came out, we stood up and said to him: "We are those that fled." He turned to us, and said. "Rather you are Al-'Akkārūn (those who are regrouping) and I am your reinforcement." (Da'if)

بِالْغَضَبِ ! ؟ ، فَقُلْنَا : نَدْخُلُ المَدِينَةَ فَنَتُبُتُ فِيهَا لِنَدْهَبَ وَلَا يَرَانَا أَحَدٌ . قال : فَدَخُلْنَا فَقُلْنَا : لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ الله عَنْ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةُ أَقَمْنَا ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ ضَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إلَيْهِ فَقُلْنَا : نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، فَأَقْبَلَ إلَيْنَا فقالَ : «لا، بَلْ فقال : «أَنَا فِئَةُ المُسْلِمِينَ».

تخريج: **[إسناده ضعيف]** انظر، ح:٥٢٢٣ وأخرجه الترمذي، الجهاد، باب ما جاء في الفرار من الزحف، ح:١٧١٦ من حديث يزيد بن أبي زياد به وقال: "حسن غريب" * يزيد ضعيف كما تقدم مرارًا، انظر:١٤٧٤.

2648. It was reported from Abū Nadrah, from Abū Sa'eed, who said: "The following was revealed on the Day of Badr: '...And whoever turns his back to them on such a day....' "^[1] (*Saḥīḥ*) ٢٦٤٨ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ المِصْرِيُّ : حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ : حَدَّثَنا دَاوُدُ عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ قال : «نَزَلَتْ في يَوْمِ بَدْرٍ : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَبِنَدٍ دُبُرَمَ ﴾ [الأنفال:١٦].

بسم الله الرحمٰن الرحيم أخْبَرَنَا الإَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو بَكَرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ: قَالَ الإِمَامُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْواحِدِ الْهَاشِمِيُ قَال: أخبرنَا أبو عَليٍّ مُحمَدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمرِو اللُّوْلَوْيُّ قال: حدَّثنا أبو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجسْتَانِيُّ في الْمُحَرَّمِ

^[1] Al-Anfāl 8:16. What follows here is a chain of narration from Al-Baghdādī for the next section. Through this chain, Al-Lu'lu'ī informs that he heard the following from the author in Muharram of the year 275 H.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في السنن الكبري، ح: ١١٢٠٤ من حديث بشر بن المفضل به وصححه الحاكم على شرط مسلم: ٢/ ٣٢٧ ووافقه الذهبي.

Comments:

The text following the Hadith indicates the beginning of the next volume in the copy of Al-Hafiz Al-Baghdadī, and it cites his chain of narration for the text up to the author.

Chapter 97. Regarding A **Captive Being Compelled Into** Disbelief

2649. It was reported from Khabbāb who said: "We came to the Messenger of Allah ﷺ while he was reclining on a Burdah (an outer garment) in the shade of Ka'bah. We complained to him saying: 'Will you not seek help for us, will you not supplicate to Allāh for us?' He sat up straight, his face turned red, and he said: 'Among those who were before you, a man would be taken, and a pit would be dug for him in the earth, and then a saw would be brought, and he would be sawed into two halves from his head, yet that would not make him change his religion, and his flesh would be torn from his bones with an iron comb, yet that would not make him change his religion. By Allah! Allah will complete this matter, until a rider will (travel) from San'ā' to Hadramawt, fearing no one but Allah, and the wolf, regarding his sheep, but you surely are a hasty people." (Sahīh)

٢٦٤٩ - حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ عَوْنِ قال: أخبرنَا هُشَيْمٌ وَخَالِدٌ عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْس ابن أبي حَازِم، عن خَبَّابِ قال: أَنَيْنَا رَسُولَ الله عَلَيْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً في ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًا وَجْهُهُ فقالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ في الأرْضِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِنْشَارِ فَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ فِرْقَتَيْن، ما يَصْرِفُهُ ذٰلِكَ عن دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ ما دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْم وَعَصَب ما يَصْرِفُهُ ذٰلِكَ عن دِينِهِ، وَاللهُ! لَيُبَمَّنَّ اللهُ هٰذَا الأَمْرَ حَتى [يَسِيرَ] الرَّاكِتُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ ما يَخَافُ إِلَّا اللهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ».

تخريج: أخرجه البخاري، الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر،

Chapter 98. Regarding The Judgment For The Spy When He Is A Muslim

2650. It was narrated from 'Ubaidullāh bin Abī Rāfi', who was a scribe for 'Alī bin Abī Ṭālib, who said: "I heard 'Alī saying: 'The Messenger of Allāh ﷺ sent myself, Az-Zubair, and Al-Miqdād, and he said: "Proceed until you come to the garden of Khākh where you will find a woman with a letter, take it from her." We proceeded racing each other on our horses until we came to the garden, where we found the woman. We said: "Give us the letter." She said: "I don't have any letters." I said: "Either you take out the letter, or we will strip you off your clothes (to search for the letter)." He said: 'She took it out from a braid in her hair. We brought it to the Prophet 28. It was addressed from Hāțib bin Abī Balta'ah to some people from the idolators, informing them about some of the affairs of the Messenger of Allah 2. He asked: "What is this O Hațib?" He replied: "O Messenger of Allah! Do not be hasty with me, I am a man who was attached to the Quraish, while I am not one of them. Whereas those of the Quraish (emigrants living in Al-Madīnah), they have a relationship with them through which they get protection for their families in Makkah. As I did not have that

تخريج: أخرجه البخاري، الإكراه، باب ح:٦٩٤٣ من حديث إسماعيل بن أبي خالد به.

٢٦٥٠ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ قَالَ: حدَّثنا سُفْنَانُ عن عَمْرو حدَّثَهُ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيٌّ أخْبَرَهُ عُبَيْدُالله بنُ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ ابنِ أبي طَالِبٍ قالَ: سَمِّعْتُ عَلِيًّا يَقولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالمِقْدَادَ فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخ فإنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلَقْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا: هَلُمِّي الكِتَابَ، قالَتْ: مَا عِنْدِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْتُ: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قالَ: فأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ يَتَلِيُّ، فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إلى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُم ببَعْض أَمْر رَسُولِ الله عَظِيم، فقالَ: «مَا هٰذَا يَاحَاطِبُ؟» فقالَ: يارَسُولَ الله! لَا تَعْجَلْ عَلَى قَإِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْش وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَإِنَّ قُرَيْشًا لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذٰلِكَ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي بِهَا وَالله! يَارَسُولَ الله! مَا كَانَ بِي مِنْ كُفْرِ وَلَا ارْتِدَادٍ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَدَقَكُم». فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ

my relatives. By Allāh! O Messenger of Allāh! I am not guilty of disbelief

nor of apostasy." The Messenger of Allāh 💥 said: "He told you the

truth." 'Umar said: "Give me permission to strike the neck of this hypocrite." The Messenger of Allāh said: "He attended (the battle of) Badr, and what do you know; perhaps Allāh has looked upon those who were present at Badr and said: 'Do whatever you wish, for I

have forgiven you."" (Sahīh)

284

لهذَا المُنَافِقِ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

ت**خريج**: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الجاسوس: والتجسس: التبحث، ح:٣٠٠٧ ومسلم، فضائل الصحابة، باب: من فضائل حاطب بن أبي بلتعة وأهل بدر رضي الله عنهم، ح:٢٤٩٤ من حديث سفيان بن عيينة به.

Comments:

Al-Khattabī said: "From the Fiqh of this Hadīth, is that the judgment regarding a person who has some kind of interpretation when permitting a forbidding matter, is different than the judgment upon one who intentionally makes it lawful, without some kind of interpretation. And it also indicates that when one is involved in something from the forbidden matters, and he claims it is due to a matter that is implied by some kind of interpretation, then it is to be understood in accordance with what he said, even if the dominant suspicion is contrary to that. Do you not see that when the affair was such that it implied, and was possible, that the reality was as Hatib said, and it was also possible that the reality was as 'Umar said, may Allah be pleased with him; Allāh's Messenger 🗱 employed Husnaz-zann (gave him the benefit of doubt) in his case, and he accepted what he claimed in his saying. And in it, is the evidence, that when the spy is a Muslim, he is not to be killed. And they (scholars) differ over what punishment is to be applied to him. So the people of opinion (Ashab Ar-Ra'ī) said; in the case of a Muslim, when he has written to the enemy and instructed them about the secret affairs of the Muslims, he is to be inflicted with a (physical) punishment and imprisoned for a long period. Al-Awzā'ī said, if he is a Muslim, then the Imām is to punish him with a punishment that makes an example of him, and banish him to a remote area while bound, and if he is a Dhimmi (a non-Muslim with a covenant) then his covenant is revoked. Mālik said: 'I have not heard anything about it, and I think it is up to the independent judgment of the Imām.' Ash-Shāfi'ī said: When this occurs with a man of high rank, out of ignorance, as happened with Hāțib, out of ignorance; and he was not considered to be lying, then I

like that he be left alone. And if he is not a person of high rank, then it is for the Imām to apply Ta'zīr (punishment) on him.' Also among the Figh of the Hadith, is the allowance of looking at what is exposed of women in establishing a punishment, or establishing testimony affirming a right, and what resembles that of matters. And in it, is evidence that whoever alleges Kufr or Nifāq about a Muslim via some interpretation, and he is among the people of ljtihād, then punishment is not warranted for him. Do you not see that 'Umar, may Allah be pleased with him, said: 'Give me permission to strike the neck of this hypocrite' while he was a believer, for whom Allah's Messenger 25 attested to what he claimed about that, then, he was not harsh with 'Umar for what he had said. And that was because, 'Umar was not acting out of hostility in this saying, which was based on the apparent judgment of the religion; since the hypocrite is the one who manifests aid to the religion in the open, and internally aids the disbelievers, and in this incident, what Hātib did, resembled what the hypocrites do. Except that Allah's Messenger ## informed that Allah, Most High, had pardoned him for what he did in that incident, and so he (also) pardoned him, so the application of hypocrisy ceased being applicable in his case. And Allah knows best."

2651. It was reported from Abū 'Abdur-Raḥmān As-Sulamī, from 'Alī with this story. He said: "Hāțib left and wrote to the people of Makkah. 'Muḥammad (ﷺ) is going to proceed towards you."' And he said in it: "She said: 'I do not have a letter.' We made her camel kneel down to search her, but we did not find any letter with her." 'Alī said: "By Him in whose Name the oath is taken! I will kill you, or you take out the letter." And he narrated the rest of the *Hadīth* (Similar to no. 2650). (*Ṣaḥīħ*) ٢٦٥١ - حَدَّثَنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةً عن خَالِدٍ، عن حُصَيْنٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ، قالَ: انْطَلَقَ حَاطِبٌ: فَكَتَبَ إلى أَهْلِ مَكَّة أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ سَارَ إلَيْكُمْ وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَاهَا فَمَا وَجَدْنَا مَعَهَا أَوْ لَتُخْرِجِنَ الكِتَابَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

تخريج: أخرجه مسلم، فضائل الصحابة، باب: من فضائل حاطب بن أبي بلتعة وأهل بدر رضي الله عنهم، ح:٢٤٩٤ من حديث خالد، والبخاري، الجهاد والسير، باب: إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة . . . إلخ، ح:٣٠٨١ من حديث حصين به.

Chapter 99. Regarding A Spy That Is A <u>Dhimmī</u>

2652. It was reported from Furāt bin Hayyān that the Messenger of

(المعجم ٩٩) ب**َابٌ: فِي الْجَاسُوسِ الذِّمِ**ِّيِّ (التحفة ١٠٩)

٢٦٥٢ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قالَ:

286

Allāh $\frac{1}{28}$ ordered that he (i.e., a spy who is not a Muslim but is <u>Dhinmī</u>, having a covenant with Muslims) be killed. He was a spy for Abū Sufyān and an ally of a man from the *Anṣār*. He passed by a circle of the *Anṣār* and said: "I am a Muslim." A man from the *Anṣār* said: "O Messenger of Allāh! He claims that he is a Muslim." The Messenger of Allāh $\frac{1}{28}$ said: "Among you are people in whose faith we trust, among them are Furāt bin Ḥayyān." (*Daīf*)

حدَّنَني مُحَمَّدُ بنُ مُحَبَّبٍ أَبُو هَمَّام الدلَّالُ قالَ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ عن أَبِي إسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّب، عن فُرَاتِ ابن حَيَّانَ: أنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ أَمَرَ بِقَنْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ حَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَارَسُولَ الله! إِنَّهُ يَقُولُ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَنْهُمْ فُرَاتُ بنُ حَيَّانَ».

تخريج: **[إسناده ضعيف]** أخرجه أحمد: ٣٣٦/٤ من حديث سفيان الثوري به وصححه ابن الجارود، ح: ١٠٥٨ والحاكم على شرط الشيخين: ٣٦٦/٤ ووافقه الذهبي * أبو إسحاق السبيعي مدلس وعنعن.

Comments:

Furāt bin Ḥayyān had been a spy prior to accepting Islam. He also emigrated to Al-Madīnah and continued to take part in *Jihād* with the Prophet $\frac{1}{26}$ until his (Prophet's) death. He later settled down at Al-Kūfah.

Chapter 100. Regarding A Spy Who Is Under Protection (In A Muslim Territory)

2653. It was reported from Salamah bin Al-Akwa', who said: "A spy from the idolaters came to the Prophet $\frac{1}{20}$ while he was in a journey. He sat near his Companions and then slipped away. The Prophet $\frac{1}{20}$ said: 'Find him and kill him.'" He said: "I raced ahead of them and killed him. I took his belongings back, which the Prophet $\frac{1}{20}$ gave me." (Sahīh) (المعجم ١٠٠) بَابٌ: فِي الْجَاسُوسِ الْمُسْتَأْمِنِ (التحفة ١١٠)

٢٦٥٣ - حَلَّنَنا الْحَسنُ بنُ عَلِيٍّ قالَ: حدَّثنَا أَبُو نُعَيْمٍ قالَ: حَدَّثنَا أَبُو عُمَيْسٍ عن ابنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ، عن أبيهِ قالَ: أتَى النَّبِيَّ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ في سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ انْسَلَّ فَقَالَ النَّبِيُّ يَسَيَّهُ: «اطْلُبُوهُ فَاقْتُلُوهُ»، قالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إَلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ سَلَبَهُ فَنَقَلَنِي إِيَّاهُ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان،

2654. It was reported from Iyas

bin Salamah (who said): "My father narrated to me, he said: "I fought in the battle against Hawazin with the Messenger of Allāh ﷺ, and while we were having a meal in the morning — as most of us were on foot and some of us were weak - a man came on a red camel. He took out a leather strap from the loin of the camel, and tied his camel with it, then came to eat with the people. When he saw their weakness, and lack of mounts, he went hastily to his camel, untied it, made it kneel down, and sat on it, he then left, galloping quickly. A man from Aslam followed him on a brown she-camel which was among the best mounts they had. I went out galloping till I caught up with him. The head of the she-camel was at the hip of the camel, and I was at the hip of the she-camel, then I proceeded further, until I was at the hip of the camel, then I proceeded further, until I was able to take the reign of the camel and make it kneel down. As soon as it put its knee down on the earth, I drew my sword and hit the man on his head and he fell down. I then came back, leading the camel with the equipment on top. The Messenger of Allâh ﷺ met me with the people. He said: 'Who killed the man?' They said: 'Salamah bin Al-Akwa'.' Then he said: 'He gets all his spoils.'" Hārūn (one of the narrators) said:

ح: ٣٠٥١ عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

٢٦٥٤ - حَدَّثنا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ الله أَنَّ هَاشِمَ بِنَ القَاسِمِ وَهِشَامًا حَدَّثَاهُمْ قَالا: حدَّثْنَا عِكْرِمَةُ قالَ: حدَّثَني إيَاسُ بنُ سَلَمَةَ قالَ: حدَّثَني أبِي قال: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهُ هَوَازِنَ، قَالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَتُنَا مُشاةٌ وَفِينَا ضَعْفَةٌ إذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَل أحْمَرَ فَانْتَرَعَ طَلَقًا مِنْ حِقْوِ البَعِيرِ فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ القَوْم، فَلَمَّا رَأى ضَعَفَتَهُمْ وَرِقَّةَ ظَهْرِهِمْ خَرَجَ يَعْدُو إلى جَمَلِهِ فَأَطْلَقَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُهُ وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ قَالَ: فَخَرَجْتُ أَعْدُو فَأَدْرَكْتُهُ وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَام الْجَمَلَ فَأَنَخْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ بِالأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ فَنَدَرَ فَجِئْتُ برَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهَا فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ في النَّاسِ مُقْبِلًا، فقالَ: «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟» فقَالُوا: سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَع، فَقَالَ: «لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ» قالَ هَارُونُ: هٰذَا لَفْظُ هَاشِم.

"This is Hāshim's version." (Sahīh)

تخريج : أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ح: ١٧٥٤ من حديث عكرمة بن عمار به.

Comments:

"Spoils" here is Salab, see no. 2717 and those that follow it.

Chapter 101. Regarding What Time Is Recommended For The Encounter

2655. It was reported from An-Nu'mān, meaning Ibn Muqarrin, who said: "I observed the Messenger of Allāh $\frac{1}{26}$. If he did not fight at the beginning of the day; he would delay the fighting until the sun passes the zenith, the wind blows and the aid descends." (*Sahīh*)

٢٦٥٥ - حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ قالَ: أخبرنا أبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُ عن عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ الله المُزَنِيِّ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ النُّعْمَانَ يَعْني ابنَ مُقَرِّنٍ قال: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ إذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَرَ القِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّضْرُ.

تخريج : [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال، ح:١٦١٣ من حديث حماد بن سلمة به وقال: 'حسن صحيح' وصححه ابن حبان (الإحسان):٤٧٣٧ والحاكم على شرط مسلم:٢/٢١٢ ووافقه الذهبي.

Comments:

The time of the decline of the sun from its zenith is the time of the descent of help from Allāh. This is why performing *Salāt Az-Zuhr* in its early time is preferred.

Chapter 102. Regarding The Order To Keep Silent At The Time Of The Encounter

2656. It was reported from Al-Hasan, from Qais bin 'Ubād who said: "The Companions of the Prophet **set** used to dislike raised voices when fighting." (*Datf*) (المعجم ١٠٢) بَابٌ: فِي مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الصَّمْتِ عِنْدَ اللِّقَاءِ (التحفة ١١٢)

٢٦٥٦ - حَدَّثَنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ قال: حدَّثنا هِشَامٌ؛ ح: وحدثنا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ: حدثنا هِشَامٌ: حدثنا قَتَادَةُ عن الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ يَشْ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ القِتَالِ.

النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلٍ ذٰلِكَ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٩/ ١٥٣ من حديث أبي داود به * قتادة والحسن البصري عنعنا.

2657. It was reported from Abū Burdah, from his father, from the Prophet \mathfrak{B} ; similar that. (*Daʿif*)

Chapter 103. Regarding A Man Walking During The Encounter

2658. Al-Barā' said: "When the Prophet $\frac{1}{26}$ encountered the idolators on the Day of Hunain, and they (Muslims) retreated, he dismounted his mule, and walked on foot." (*Sahīh*)

تخريج: [صحيح] أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب من قال: خذها وأنا ابن فلان، ح:٣٠٤٢ ومسلم، ح:١٧٧٦ من حديث أبي إسحاق به مطولاً.

Chapter 104. Regarding Pride During Battle

2659. It was reported from Jābir bin 'Atīq that Allāh's Prophet $\underset{i}{\circledast}$ said: "From *Al-Ghairah* is what Allāh loves, and from it what Allāh hates. As for that which Allāh, the Mighty and Sublime, loves, it is *Ghairah* in matters of doubt; and as for that which Allāh hates, it is *Ghairah* in matters in which there is no doubt. And indeed from pride there is some which Allāh hates, and some which Allāh loves. As for the pride which Allāh loves, it is the pride of man during the time of battle, and his pride at the time of (المعجم ١٠٤) بَابٌ: فِي الْخُيَلَاءِ فِي الْحَرْبِ (التحفة ١١٤)

٢٦٥٧ - حَدَّثَنا عُسَدُالله بنُ عُمَرَ قال:

حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰن عن هَمَّام قالَ: حدَّثني

مَطَرٌ عن قَتَادَة، عن أبِي بُرْدَة، عن أبيهِ عن

تخريج: [إسناده ضعيف] * قتادة عنعن.

(المعجم ١٠٣) بَابٌ: فِي الرَّجُل يَتَرَجَّلُ

عند اللُقاء (التحفة ١١٣)

حدَّثنا وَكِيعٌ عن إسْرائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ،

عن البَرَاءِ قال: لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ المُشْرِكِينَ

يَوْمَ حُنَيْنِ فَانْكَشَفُوا، نَزَلَ عن بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ.

٢٦٥٨ - حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قال:

giving charity; and as for the one which Allāh, the Mighty and Sublime hates, it is the pride shown through oppression." (One of the narrators) Mūsa said: "and by boasting." (*Hasan*) الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ القِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَفَةِ، وَأَمَّا التي يُبْغِضُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ فَاخْتِيَالُهُ فِي البَغْيِ» قالَ مُوسَىٰ: «وَالفَخْرِ».

تخريج: [حسن] أخرجه النسائي، الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، ح:٢٥٥٩ من حديث يحيى بن أبي كثير به وصرح بالسماع، وصححه ابن حبان (موارد):٣١٣، ١٦٦٦ والحافظ في الإصابة:١/٢١٥ وله شواهد عند ابن ماجه:١٩٩٦ وابن خزيمة، ح:٢٤٧٨ وغيرهما.

Comments:

Al-Ghairah is a sense of honor and jealousy regarding one's women-folk. Al-Ghairah in matters of doubt would be like when a man sees a person of no close blood relation with his wife or daughter, etc. An example of when there is no doubt would be when someone wants to marry his sister or widowed (or divorced) mother in a legal way, then he should not be over protective of her if the one who proposed has good conduct and is religious.

Chapter 105. Regarding A Man Being Taken Captive

2660. It was reported from Abū Hurairah, who said: "The Prophet sent out ten spies and appointed 'Aşim bin Thābit as their commander. About one hundred archers from the tribe of Hudhail came out to attack them. When 'Asim became aware of them, they took refuge on a hillock. They said: 'Come down and surrender yourselves and we give our promise and covenant not to kill anyone of you.' 'Āsim said: 'As for me, I will not descend into the protection of a disbeliever.' Then they shot at them with their arrows and killed a group of seven, including 'Asim. Three of them came down accepting their promise and covenant. They were Khubaib, Zaid bin Ad-Dathinah, and

another man. As soon as they got hold of them, they took off the strings on their bows, using them to tie them up. The third man said: 'This is their first act of treachery, by Allah! I am not going to accompany you people. In them (my companions who died) I take my example.' They dragged him, but he refused to go with them, so they killed him. Khubaib stayed as their captive, until they finally agreed to kill him. He asked for a razor to shave his pubes. When they took him outside to kill him, he said to them: 'Let me pray two Rak'ah.' Then he said: 'By Allāh! If it was not that you people might think that I was afraid I would have increased (the length of prayer)."" (Sahīh)

اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا. قالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هٰذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ! لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهُؤُلَاءِ لأُسْوَةً فَجَرُوهُ فَأْبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَلَيْتَ مُوسَى يَسْتَحِدُ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ قالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قالَ: وَالله! لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا مَا بِي جَزَعًا لَزِدْتُ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب: هل يستأسر الرجل؟ ومن لم يستأسر ... إلخ، ح:٣٠٤٥ من حديث ابن شهاب الزهري به.

2661. Az-Zuhrī said: "'Amr bin Abī Sufyān bin Asīd bin Jāriyah A<u>th-Th</u>aqafī, who was an ally of Banū Zuhrah, and was among the companions of Abū Hurairah, informed me..." then he mentioned the <u>Hadīth</u> (Similar to no. 2660). (Sahīh)

٢٦٦١ - حَدَّثَنا ابنُ عَوْفٍ: حَدَّثَنا أبُو الْيَمَانِ: أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ أبي سُفْيَانَ بنِ أُسِيدِ بنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

تخريج: أخرجه البخاري، ح: ٣٠٤٥ عن أبي اليمان به انظر الحديث السابق.

Comments:

Khubaib, may Allāh be pleased with him, had killed Hārith bin 'Āmir during the Battle of Badr. The children of Hārith then decided to quench their thirst for revenge, and so they killed Khubaib. It is one thing to kill an adversary on the battlefield and quite another to kill someone in revenge during peace time, which amounts to pure treachery.

Chapter 106. Regarding Lying In Ambush

2662. Al-Barā' said: "The Messenger of Allah 💥 made 'Abdullah bin Jubair commander over the archers on the day of the battle of Uhud, and they were fifty men. He said: 'Even if you see birds snatching us, do not leave your positions until I send for you, and if you see that we have defeated them and made them flee. do not leave your positions until I send for you." He (Al-Barā') said: "Allāh then routed them. By Allāh, I saw the women hastening to climb the mountain. The companions of 'Abdullāh bin Jubair said: 'The spoils, O people! The spoils! Your companions have been victorious, so what are you waiting for?' 'Abdullāh bin Jubair said: 'Have you forgotten what the Messenger of Allah 💥 ordered you?' But they said: 'By Allah, we are going down to the people to take the spoils.' So they came down, and their faces were turned away (from the enemies) and they were defeated." (Sahih)

٢٦٦٢ - حَدَّثَنا عَبْدُ الله بِنُ مُحَمَّدِ النُّفَيْلِيُّ: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ قال: حدثنا أبُو إسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، عَبْدَ اللهِ بنَ جُبَيْر وَقَالَ: «إنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّنْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هٰذَا حَتَّى أَرْسِلَ إلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ» قَالَ: فَهَزَمَهُمُ اللهُ. قَالَ: فَأَنَا وَاللهِ! رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُسْنِدْنَ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بن جُبَيْرِ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْم الْغَنِيمَةَ!! ظَهَرَ أصحَابُكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ؟ فَقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْرِ أَنَسِيتُمْ مَا قالَ لَكُم رَسُولُ الله عَنْهُ؟ قَالُوا: وَالله! لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيِنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَأَتَوْهُمْ فَصُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ .

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب . . . إلخ، ح:٣٠٣٩ من حديث زهير بن معاوية به. **Comments:**

To lay in ambush for purposes of attack or defense in a battle is a legitimate and lawful activity, and it is considered an important tactic in war.

Chapter 107. Regarding Rows

2663. It was reported from

Hamzah bin Abī Usaid, from his father who said: "The Messenger of Allah 💥 said to us, when we made our rows for the battle of Badr: 'When they come near you, then shoot them with arrows, but do not use up all of your arrows." (Sahīh)

Chapter 108. Regarding Drawing Swords During The Encounter

2664. It was reported from Mālik bin Hamzah bin Abī Usaid As-Sā'idī, from his father, from his grandfather: "The Prophet ﷺ said, on the Day of Badr: 'When they come near you, then shoot them with arrows, and do not draw your swords until they are upon you."" (Daff)

تخريج: **[إسناده ضعيف**] أخرجه البيهقي:٩/ ١٥٥ من حديث أبي داود به * إسحاق مجهول (تقريب) ومالك: مستور.

Chapter 109. Regarding Duals

2665. 'Alī said: "'Utbah bin Rabī'ah came forward, followed by his son and his brother, and called out: 'Who will engage in a dual?' Some of the youths of the Ansār (Helpers) replied to him. But he said: 'Who are you?' They replied to him. Then he said: 'We do not want you, but we only want our cousins.' The Prophet ﷺ said: 'Get up O Hamzah! Get up O 'Alī! Get up O 'Ubaidah bin Al-Harith!' أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَن ابنُ سُلَيْمَانَ بن الْغَسِيل عن حَمْزَةَ بن أبي أُسَيْدٍ، عن أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جينَ اصْطَفَفْنَا يَوْمَ بَدْر: «إذَا أَكْثَبُوكُم» - يَعْنِي إذَا غَشَوْكُمْ - «فَارْمُوهُمْ بِالنَّبَلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ».

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب بعد باب فضل من شهد بدرًا، ح: ٣٩٨٤، ٣٩٨٥ من حديث أبي أحمد الزبيري به.

> (المعجم ١٠٨) بَابٌ: فِي سَلِّ السُّيُوفِ عنْدَ اللُّقَاء (التحفة ١١٨)

٢٦٦٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ قال: حدثنا إسْحَاقُ بنُ نَجِيح وَلَيْسَ بِالْمَلْطِيِّ عَن مَالِكِ بن حَمْزَةَ بن أبى أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال النَّبِيُّ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبَلِ، وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَو كُمْ».

(المعجم ١٠٩) بَابٌ: فِي الْمُبَارَزَةِ (التحفة ١١٩)

٢٦٦٥ - حَدَّثَنا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ: حدثنا إسْرَائِيلُ عنْ أبى إسْحَاقَ، عنْ حَارثَةَ بن مُضَرِّب، عن عَلِي قالَ: تَقَدَّمَ - يَعْنِي عُتْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ -وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ فَنَادَىٰ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا، فقالَ النَّبِي عَادَ: "قُمْ Hamzah went forward to 'Utbah, and I went forward to Shaibah, and 'Ubaidah and Al-Walīd exchanged two blows, injuring one another severely. Then we turned towards Al-Walīd and killed him, and we carried 'Ubaidah away." (Da'if)

يَاحَمْزَةُ! قُمْ يَاعَلِيُّ! قُمْ يَاعُبَيْدَةَ بْنَ الحارثِ!» فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ، فَأَنْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةً.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد:١١٧/١ من حديث إسرائيل به وسنده ضعيف وصححه الحاكم على شرط الشيخين:٣/ ١٩٤ فتعقبه الذهبي، وللحديث شواهد في السيرة لابن هشام: ٢/ ٢٧٧ والدلائل للبيهقي: ٩/ ١٣١ * أبو إسحاق عنعن وللحديث شواهد ضعيفة.

Comments:

It is lawful to cry out or challenge adversaries for a dual during battle. This instills fear in the mind of the enemy.

Chapter 110. Regarding The **Prohibition Of Mutilation**

2666. It was reported from 'Alqamah, from 'Abdullāh, who said: "The Messenger of Allah 🐲 said: 'Those with most mercy at the time of killing are the people of Faith."" (Da'if)

(المعجم ١١٠) بَابٌ: فِي النَّهْي عَنِ الْمُثْلَة (التحفة ١٢٠)

۲٦٦٦ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ قالا: حدثنا هُشَيْمٌ قالَ: أخبرنَا مُغِيرَةُ عن شِبَاكٍ، عنْ إبْرَاهِيمَ، عن هُنَيِّ بن نُوَيْرَةَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللهِ قال: قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمَانِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن ماجه، الديات، باب أعف الناس قتلةً، أهل الإيمان، ح: ٢٦٨١ من حديث هشيم به وصححه ابن حبان، ح: ١٥٢٣ * مغيرة وإبراهيم النخعى: مدلسان وعنعنا وهني بن نويرة: مستور لم يوثقه غير ابن حبان ودلسه إبراهيم في رواية أحمد: ١/٣٩٣.

2667. Al-Hayyāj bin 'Imrān reported that a slave of 'Imran ran away. He vowed, by Allah, that if he catches him, he will cut off his hand. Then he sent me to ask about that. I came to Samurah bin Jundab and asked him. He said: "The Messenger of Allah 💥 used to urge us to give charity and prohibit us from mutilation." So I came to 'Imrān bin Huşain and

٢٦٦٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّىٰ: حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَام قال: حَدَّثَني أبي عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن الْهَيَّاج بنِ عِمْرَانَ أَنَّ عِمْرَانَ أَبَقَ لَهُ غُلَامٌ فَجَعَلَ للهِ عَلَيْهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي لِأَسْأَلَ لَهُ فأَتَيْتُ سَمُرَةَ بِنَ جُنْدُبٍ فَسَأَلْتُهُ، فقالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخُتُّناً عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ

asked him. He said: "The Messenger of Allāh ﷺ used to urge us to give charity and prohibit us from mutilation." (*Daff*)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٤/ ٤٢٨ من حديث قتادة به * قتادة عنعن وحديث أحمد: ٥/ ٢٠ يغني عنه.

Comments:

Mutilating the body of the enemy after death, or mutilating the face while he lives, are both prohibited in Islam. Exceptions are in cases of Qisas (legal punishment of requital).

Chapter 11. Regarding Killing Women

2668. It was reported from Nāfi', from 'Abdullāh who said: "A woman was found slain in one of the battles of the Messenger of Allāh ﷺ censured the killing of women and children." (*Sahīh*)

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب، ح: ١٧٤٤ عن قتيبة والبخاري، الجهاد والسير، باب قتل الصبيان في الحرب، ح: ٣٠١٤ من حديث الليث بن سعد به.

2669. It was reported from Rabāh bin Rabī', who said: "We were with the Messenger of Allāh $\underset{k=1}{\cong}$ in a battle. He saw some people gathered around something, so he sent a man, and said: 'Go and see what they have gathered for.' He came back and said: 'It was a woman who has been killed.' So he said: 'She would not have been fighting.' <u>Khālid bin Al-Walīd was in the</u> advanced guard, so he sent a man saying: 'Tell <u>Kh</u>ālid: "Do not kill a woman or a hired hand." (*Ṣaḥīḥ*) المُثْلَةِ، فَأَتَيْتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ فقالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْتُنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عن المُثْلَةِ.

(المعجم ١١١) **بَابٌ : فِي قَتْلِ النِّسَاءِ** (التحفة ١٢١)

٢٦٦٨ - حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ وَقُتَيْبَةُ يَعْني ابنَ سَعِيدٍ قالا : حدثنا اللَّيْتُ عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللهِ : أنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ في بَعْضٍ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

٢٦٦٩ - حَدَّنَنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُ قال: حدثنا [عُمَرُ] بنُ المُرَقِّعِ بنِ صَيْفِيِّ بنِ رَبَاحِ قال: حدَّثَني أبِي عن جَدًو رَبَاحِ بنِ رَبِيعٍ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَة فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ، فَبَعَتَ فَرَعُلَا فقال: انْظُرْ عَلَى مَا اجْتَمَعَ هُوُلَاءٍ، فَجَاءَ فقال: عَلَى امْرَأَةٍ قَتِيلٍ، فقالَ: «مَا كَانَتْ هٰذِهِ لِتُقَاتِلَ»، قال: وَعَلَى المُقَدَّمَة خالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَبَعَتَ رَجُلًا فقال: «قُلْ تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في الكبري، ح: ٨٦٢٥ عن أبي الوليد الطيالسي به، ورواه ابن ماجه، ح: ٢٨٤٢ وللحديث طرق عند ابن حبان، ح: ١٦٥٦ وغيره. **Comments:**

If a woman plays no part in fighting, then it is prohibited to kill her. The same rule holds good in the case of servants and elderly people.

2670. It was reported from Al-Hasan, from Samurah bin Jundab who said: "The Messenger of Allāh z said: 'Kill the old polytheist men, but spare their children."" (Da'if)

۲٦٧٠ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُور قال: حدثنا هُشَيْمٌ قال: حدثنا حَجَّاجٌ قال: حدثنا قَتَادَةُ عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبِ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في النزول على الحكم، ح: ١٥٨٣ من حديث قتادة به وقال: "حسن صحيح غريب" ورواه أحمد: ٥/ ٢٠ عن هشيم به * قتادة: مدلس وعنعن.

2671. 'Aishah said: No woman from Banū Quraizah was killed except one. She was talking with me laughing so hard, rolling on her back and belly, while the Messenger of Allāh 💥 was killing the men of her tribe at the market. Suddenly a man called her name: 'Where is so-and-so?' She said: 'Here I am.' I said: 'What did you do?' She said: 'Something unprecedented.' She was taken away and killed. I cannot forget her - surprised by her behavior - she was talking with me, and laughing so much; rolling around on her back and belly, while she knew she will be killed." ^[1] (Hasan)

٢٦٧١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قال: حدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْر عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: لَمْ تُقْتَلْ مِنْ نِسَائِهِمْ - تَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ - إلَّا امْرَأَةٌ، إِنَّهَا لَعِنْدِي تَحَدَّثُ: تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْتُلُ رَجَالَهُمْ بِالسُّوق إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةُ؟ قَالَتْ: أَنَا، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: حَدَثٌ أحْدَنْتُهُ، قالَتْ: فَانْطُلِقَ بِهَا فَضُرِبَتْ عُنْقُهَا، قَالَتْ: فَمَا أَنْسَى - عَجَبًا مِنْهَا - إِنَّهَا تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٢/ ٢٧٧ من حديث محمد بن إسحاق به وهو في السيرة لابن هشام (بتحقيقي): ٢/ ٢٤٢.

^[1] This appears again, see no. 5268.

Comments:

It is said that the woman had verbally abused and insulted the Messenger of Allāh $\underline{\mathfrak{B}}$.

2672. It was reported from Az-Zuhrī, from 'Ubaidullāh, meaning Ibn 'Abdullāh, from Ibn 'Abbās, from Aș-Șa'b bin Jaththāmah, that he asked the Messenger of Allāh about the settlements of the idolaters when they are under attack at night, and their children and women are killed. The Prophet said: "They are from them." And 'Amr, meaning Ibn Dīnār used to say: "They are from their parents." Az-Zuhrī said: "After that the Messenger of Allah 💥 prohibited killing of women and children." (Sahīh)

٢٦٧٢ - حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِ بنِ السَّرْحِ قال: حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَنَّامَةَ: أنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عن الصَّعْبِ بنِ جَنَّامَةَ: أنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عن ذَرَارِيَّهِمْ وَنِسَائِهِمْ، فقال النَّبيُ تَتَد هُمْ مِنْهُمْ»، وَكَانَ عَمْرٌو يَعْنِي ابنَ دِينَارِ يَقُولُ: هُمْ مِنْ آبائِهِمْ». قال الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللهِ تَنْ بَعْدَ ذٰلِكَ عن قَتْلِ النَّسَاءِ والُولُدَانِ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري، ح: ٣٠١٢ ومسلم، الجهاد، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد، ح: ١٧٤٥ من حديث سفيان بن عيينة به.

Comments:

Deliberate killing of women and children is prohibited. However, it may happen unintentionally during a night attack when it is difficult to tell the one from the other.

Chapter 112. Regarding The Abhorrance Of Burning The Enemy With Fire

2673. It was reported from Muhammad bin Hamzah Al-Aslamī from his father, that the Messenger of Allāh appointed him as a commander over a military expedition. He said: "So I went along with them, and he (the Prophet) said: 'If you find so-and-so, then burn him with fire.' Then I turned to depart. He called me to

٢٦٧٣ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قال: حدثنا مُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ عن أبي الزِّنَادِ قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ عن أبِيهِ: أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، قال: فَخَرَجْتُ فِيهَا وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ» فَوَلَّيْتُ فَنَادَانِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فقال: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا فَاقْتُلُوهُ come back, so I came back to him. He said: 'If you find so-and-so, then kill him, and do not burn him, for nobody punishes with fire except the Lord of the Fire.''' (*Hasan*)

2674. It was reported from Abū Hurairah that he said: "The Messenger of Allāh ﷺ sent us on an expedition, and said: 'If you find so-and-so...' Then he mentioned it in meaning (as no. 2673). (*Saḥīḥ*)

٢٦٧٤ - حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ وَقُتَيْبَةُ أَنَّ اللَّيْنَ بنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ عن بُكَيْرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: بَعَثْنَا رَسُولُ اللهِ تَنْ في بَعْثٍ فقال: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

Comments:

Burning a convict or war prisoner alive is prohibited although there is no harm in burning the forts and buildings if warranted by the exigencies of war.

تخريج : أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب : لا يعذب بعذاب الله، ح : ٣٠١٦ عن قتيبة به .

2675. It was reported from 'Abdur-Rahmān bin 'Abdullāh, from his father who said: "We were with the Messenger of Allah and in a journey. He went to relieve himself. We saw a Humrah with two chicks of hers, and we took one of her chicks The Humrah came and started shaking her spread out wings. The Prophet 25% came and said: 'Who distressed her because of her chicks, give her chick back to her.' And he also saw an ant colony which we had burnt, so he said: 'Who burnt this down?' We said: 'We did.' He said: 'It is not allowed to punish with fire, except for the Lord of the Fire.^{,,,[1]} (Hasan)

٣٦٧٥ - حَدَّتُنا أبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَىٰ قال: أخبرنا أبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن أبي إسْحَاقَ الشَّبْبَانِيِّ، عن ابنِ سَعْدٍ، قال غَيْرُ أبي صَالِح: عن الْحَسَنِ بن سَعْدٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بن عَبْدِ الله، عنْ أبِيهِ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله يَتَخْفُ في سَفَرِ فَانَطْلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفُرُشُ فَجَاءَ النَّبِيُ يَتَخْ فقال: "مَنْ فَجَعَلَتْ تَفُرُشُ فَجَاءَ النَّبِي يَتَخْ فقال: "مَنْ فَجَعَلَتْ تَفْرُشُ فَجَاءَ النَّبِي يَتَخْ إلَيْهَا»، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا فقال: "مَنْ أنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

^[1] This appears again, see no. 5268.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الحاكم: ٢٣٩/٤ من حديث أبي إسحاق الشيباني به، وصححه ووافقه الذهبي وللحديث طريق آخر عند البخاري في الأدب المفرد، ح: ٣٨٢.

Comments:

It is prohibited to use fire to kill even in case of harmful animals.

Chapter 113. Regarding A Man Who Rents His Riding Animal For Half Or A Share (Of The Spoils)

2676. It was reported from Wāthilah bin Al-Asqa' who said: "The Messenger of Allah announced the expedition to Tabūk. I went to my family, and then came back. The first of the Companions of the Messenger of Allāh 🚈 were already on the way. I started to announce loudly in Al-Madīnah: 'Is there any one who can transport a man, and he will get a share (from the spoils).' An old man from the Ansār replied loudly: 'We will have his share of the spoils if we transport him by turns, and he will share the food with us?' I said: 'Yes.' He replied: 'Then proceed on the journey, with the blessings of Allah, the Exalted.' went with So Ι good companionship until Allah granted us (spoils), and I was given young female camels as my share of the spoils. I drove them till I reached him. He came out, and sat on one of the saddles of his camel, and said: 'Drive them backwards.' Again he said: 'Drive them forward.' Then he said: 'I find your voung female camels very gentle.' I said: This is your spoils which I

(المعجم ١١٣) بَابٌ : فِي الرَّجُلِ يُكْرِي دَابَّتُهُ عَلَى النَّصْفِ أَوِ السَّهْمِ (التحفة ١٢٣)

٢٦٧٦ - حَدَّثَنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو النَّضْرِ قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ قال: أخبرني أبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بنُ أبي عَمْرو السَّيْبَانِيُّ عن عَمْرو بن عَبْدِ الله، أنَّهُ حَدَّثَهُ عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقَع قال: نَادَى رَسُولُ الله ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ فَخَرَجْتُ إلى أَهْلِي فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ فَطَفِقْتُ فِي المَدِينَةِ أُنَادِي: ألا مَنْ يَحْمِلُ رَجُلًا لَهُ سَهْمُهُ، فَنَادَى شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَار قال: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحْمِلَهُ عَقَبَةً وَطَعَامُهُ مَعَنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ تَعَالَىٰ، قال: فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْر صَاحِب حَتَّى أَفَاءَ اللهُ عَلَيْنَا فأَصَابَنِي قَلائِصُ، فَسُقْتُهُنَّ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَخَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى حَقِيبَةٍ مِنْ حَقائِب إبلهِ، ثم قال: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثُمَّ قالَ: سُقْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ، فقالَ: مَا أَرَى قَلَائِصَكَ إِلَّا كِرَامًا، قالَ: إنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتِي شَرَطْتُ لَكَ، قالَ: خُذْ قَلَائِصَكَ بِاابْنَ أَخِي فَغَيْرَ سَعْمِكَ أَرَدْنَا.

have shared out you.' He said: 'Take back your young female camels O my nephew. It was not your share that we wanted!''' (*Hasan*)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي:٩/٢٨ من حديث أبي داود، والطبراني في الكبير:٢٢/٨٠، ٨١ من حديث محمد بن شعيب به * عمرو بن عبدالله الحضرمي وثقه العجلي وابن حبان فحديثه لا ينزل عن درجة الحسن أبدًا.

Comments:

The *Hadīth* sheds light on a singular trait of the Companions' character, that they valued the good of the Hereafter more than the good of this world.

Chapter 114. Regarding Shackling Captives

2677. It was reported from Abū Hurairah who said: "I heard the Messenger of Allāh ≤ 3 saying: 'Our Lord, the Exalted, is amazed with a people who are lead into Paradise in chains." (*Sahīh*)

٢٦٧٧ - حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حدثنا حَمَّادٌ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ قال: أخبرنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ قال: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عجِبَ رَبُّنَا تَعالىٰ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إلى الْجَنَّةِ في السَّلَاسِلِ».

Comments:

Meaning those disbelievers who are captured and chained by the Muslim military, but then they later accept Islam, as a result of which they are admitted to Paradise. We can deduce from the contents of the *Hadīth* that chaining captives is permissible in war. The *Hadīth* has also been interpreted to refer to those Muslims that are taken captive and chained, then either die or are assassinated in captivity.

2678. It was reported from Muslim bin 'Abdullāh, from Jundab bin Makī<u>th</u> who said: "The Messenger of Allāh ﷺ sent 'Abdullāh bin Ghālib Al-Lai<u>th</u>ī on an expedition, and I was with them. He ordered them to raid Banū Al-Mulawwah in ٢٦٧٨ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ قالَ: حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ عنْ يَعْقُوبَ بنِ عُبْبَةَ، عن مُسْلِمٍ بنِ عَبْدِ اللهِ، عن جُنْدُبِ بنِ مَكِيثٍ قال: بَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ Kadīd. So we set out, until we arrived in Kadīd, where we met Al-Hāri<u>th</u> bin Al-Barṣā' Al-Lai<u>thī</u> whom we took captive. He said: 'I only came intending to accept Islam, and I only came out to go to the Messenger of Allāh $\frac{1}{22}$.' We said: 'If you are a Muslim, our tieing you up for a day and a night will not harm you, and if you are not, then we will have you tied up.' So we tied him up." (*Daīf*)

غَالِبِ اللَّيْثِيَّ في سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي المُلَوَّحِ بِالْكَدِيدِ فَخَرِجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ ابنَ الْبَرصَاءِ اللَّيْتِيَ فَأَخَذْنَاهُ فقالَ: إنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الإَسْلَامَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إلَى رَسُولِ اللهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذٰلِكَ نَسْتَوْثِقُ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وثاقًا.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد:٣/ ٤٦٧ من حديث محمد بن إسحاق به مطولاً وصرح بالسماع * مسلم بن عبدالله بن خبيب الجهني: مجهول (تقريب) وفيه علة أخرى * عبدالله ابن غالب صوابه: غالب بن عبدالله كما في السيرة لابن هشام:٤/ ٢٥٧، ٢٥٨ وغيرها.

2679. It was reported from Sa'eed bin Abī Sa'eed, that he heard Abū Hurairah saying: "The Messenger of Allāh ze sent a cavalry troop towards Najd. They returned with a man from Banū Hanīfah by the name of Thumāmah bin Uthāl, who was the chief of the people of Al-Yamāmah. They tied him to one of the pillars in the Masjid. The Messenger of Allah 💥 went out to him and said: 'What do you have to say O Thumāmah?' He said: 'Something good O Muhammad! If you kill me you are going to kill someone whose blood will be avenged, but if you show leniency, you will be showing leniency to one who is grateful. If you want wealth, just ask for it, and you will be given it as you wish.' The Messenger of Allah ﷺ left him alone. When the following day came he asked him again: 'What do you have to say O Thumāmah?' ٢٦٧٩ - حَدَّثُنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ المِصْرِيُّ وَقُتَيْبَةُ – قَالَ قُتَيْبَةُ، حدثنا – اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بن أبي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبًا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ ابنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَى فَقَال: «مَاذَا عِنْدَكَ يَاثُمَامَةُ؟» قَالَ: عِنْدِي يامُحَمَّدُ ! خَيْرٌ، إنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَم، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرَيدُ المَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَاثُمَامَةُ؟» فَأَعَادَ مِثْلَ لهٰذَا الْكَلَام، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَذَكَرَ مِثْلَ لْهَذَا، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِ قَرِيبٍ مِنَ

301

He repeated what he had said before. The Messenger of Allah 🐲 left him alone. When the next day after the following day came, he mentioned the same words as before. The Messenger of Allah 🐲 then said: 'Set Thumāmah free.' He went off to some date palm trees near the Masjid and performed Ghusl and returned to the Masjid. Then he said: 'I bear witness that there is none has the right to be worrshiped but Allah, and I bear witness that Muhammad is His servant and His Messenger." And (he cited) the *Hadīth*.

(One of the narrators) 'Eīsā said: "Al-Laith informed us" and he said: "A protected man." (Sahīh)

المَسْجِدِ فاغْتَسَلَ فيهِ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فقالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَ[سَاقَ] الْحَدِيثَ. قَالَ عِسْبَىٰ: أَخْبُونَا اللَّبْثُ وَقَالَ: ذَا ذِمٍّ.

تخريج: أخرجه البخاري، الصلاة، باب دخول المشرك المسجد، ح٤٦٩ ومسلم، الجهاد والسير، باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه، ح: ١٧٦٤ عن قتيبة به. **Comments:**

If considered expedient, a disbeliever may be brought into the Masjid.

2680. It was reported from Yahyā bin 'Abdullāh bin 'Abdur-Rahmān bin Sa'd bin Zurarah, who said: "When the captives arrived, Sawdah bint Zam'ah was with the family of 'Afrā', at the halting place for their camels, with 'Awf and Mu'awwidh the sons of 'Afrā'. This happened before the *Hijāb* was prescribed. Sawdah said: 'By Allāh! I was with them, and when I came from them (the family of 'Afrā'), I was told: "These people are the captives that have just arrived." I returned to my house, and the Messenger of Allāh was in it, and Abū Yazīd — Suhail bin 'Amr was in a corner of the room, his

٢٦٨٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو الرَّازِيُّ قال: حدثنا سَلَمَةُ يعنِي ابنَ الْفَضْلِ عن ابن إسْحَاقَ قَالَ: حدثني عَبْدُ الله بنُ أبي بَكْرِ عنْ يَحْيَى بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن سَعْدِ بِن زُرَارَةَ قَالَ: قُدِمَ بِالأُسَارَى حِينَ قُدِمَ بِهِمْ وَسَوْدَةُ بِنتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ في مُنَاخِهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ ابْنَىٰ عَفْرَاءَ. قال: وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ قال: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَالله! إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أَتَيْتُ فَقِيلَ: هُؤُلاءِ الأُسَارَى قَدْ أُتِيَ بِهِمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَرَسُولُ الله ﷺ فِيهِ، وَإِذَا أَبُو يَزِيدَ

Abū Dāwud said: And they ('Awf and Mu'awwi<u>dh</u>) killed Abū Jahl bin Hi<u>sh</u>ām. They had deputed themselves to kill him while they did not know him, and they killed him at the battle of Badr. - سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو - في نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ» ثُمَّ ذَكَرَ الحدِيثَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُمَا قَتَلَا أَبا جَهْلِ بنَ هِشَامٍ وَكَانَا انْتَدَبَا لَهُ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ وَقُتِلَا يَوْمَ بَدْر.

Comments:

They mortally wounded Abū Jahl, and Ibn Mas'ūd delivered the final blows, see no. 2709.

Chapter 115 Regarding Abusing And Beating A Captive, (And Confession)

2681. Anas said: The Messenger of Allāh 💥 called his Companions to proceed towards Badr. Suddenly they came across the watercaryying camels of the Quraish, among them was a black slave belonging to Banū Al-Hajjāj. The Companions of the Messenger of Allāh 💥 took him captive and started asking him where Abū Sufyān was. He said: 'By Allāh! I don't know anything about him, but this is the Quraish who have come here, and among them are Abū Jahl, 'Utbah and Shaibah the two sons of Rabī'ah, and Umayyah bin Khalaf.' When he said that to them, they beat him. Then he said: 'Leave me alone, leave me alone, I will tell you.' When they stopped, he said: 'By Allah! I don't know anything about him, but this is the Quraish who have come here, and

٢٦٨١ - حَدَّنَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ:
حدثنا حمَّادٌ عن ثَابِتٍ، عن أنسٍ: أنَّ رَسُولَ
الله ﷺ نَدَبَ أَصْحَابَهُ فَانْطَلَقُوا إِلَى بَدْرٍ فَإِذَا
هُمْ بِرَوَايا قُرَيْشٍ فِيها عَبْدٌ أَسُودُ لِبَنِي
هُمْ بِرَوَايا قُرَيْشٍ فِيها عَبْدٌ أَسُودُ لِبَنِي
أَلْحَجَّاجٍ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ
فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَيْنَ أَبُو سُفْيَانَ؟ فَيَقُولُ:
قَرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ أَبُو جُهْلٍ وَعُنْبَةُ وَشَيْبَةُ وَنَابَةً
قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُنْبَةُ وَشَيْبَةً
وَالله! مَا لِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عِلْمٌ، وَلٰكِنْ هٰذِهِ
قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُنْبَةُ وَشَيْبَةً وَشَيْبَةً
مَرْبُوهُ فَيقُولُ: دَعُونِي، دَعُونِي أُخْبِرُكُمْ فَإِذَا
ابْنَا رَبِيعَةَ وَأَمْيَةُ بنُ حَلَفٍ، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذٰلِكَ
عَلْم، وَلَكِنْ هٰذِهِ فَرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ فِيهِمْ أَبُو
عَلْم، وَلَكِنْ هٰذِهِ فَرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ فِيهِمْ أَبُو
قَدْ أَقْبَلُونَهُ أَبُونَهُ أَبْدَا مَالِي بِأَبِي سُفْيَانَ مِن عَلْهُ أَذَا
قَالَة اللهُ يَعْذِهُ فَعَابَةُ وَاللَهُ إِلَى الْمَابِ فَعَانَةُ بَوْ عَلْهُمْ ذَلِكَهُ فَرَيْسُ فَيْهَ قَدْرَالُونُهُ قَاذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَهُ فَرَبُوهُ فَيْقُولُ: دَعُونِي أُخْتَنْ فِيهِمْ أَبُو عَلْهُ فَاذَا

among them are Abū Jahl, 'Utbah and <u>Shaibah</u> the two sons of Rabī'ah and Umayyah bin <u>Kh</u>alaf. They have come.' All this happened while the Prophet so was praying and hearing all the conversation. After he finished the prayer, he said: 'By Him in whose Hand my soul is! You people are beating him when he tells the truth, and leaving him when he tells a lie. This is the Quraish who have come here to protect Abū Sufyan.'"

Anas said: "The Messenger of Allāh said: 'This is the place where soand-so will fall tomorrow,' and he placed his hand on the ground; 'this is the place where so-and-so will fall tomorrow,' and he placed his hand on the ground; 'This is the place where so-and-so will fall tomorrow,' and he placed his hand on the ground." He (Anas) said: 'By Him in whose Hand my soul is! Nobody advanced beyond the place of the hand of the Messenger of Allah 2014. The Messenger of Allah ﷺ ordered that they be dragged by their feet and thrown into a well at Badr." (Sahīh)

Chapter 116. Regarding Compelling A Captive To Accept Islam

2682. It was reported from Ibn 'Abbās who said: "When a woman was $Miql\bar{a}h$ (her children did not survive), she would vow that if her child survives she will make him a

لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُم وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُم، هٰذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ لِتَمْنَعَ أَبَا سُفْيَانَ»، قالَ أَنَسٌ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «هٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ عَدًا» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، «وَهٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، وَهٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، فقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! ما جَاوَزَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُخِذَ بأَرْجُلِهِمْ، فَسُحِبُوا، فَأَلْقُوا في قَلِيبِ بَدْرٍ.

به مختصرًا. (المعجم ١١٦) **بَابٌ : فِي الْأَسِيرِ يُكْرَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ** (التحفة ١٢٦) ٢٦٨٢ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن عَلِيٌّ

الْمُقَدَّمِيُّ قال: حدثنا أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ الله يَعْنِي السِّجِسْتَانِيَّ؛ ح: وحدثنا ابنُ بَشَّارٍ:

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة بدر، ح:۱۷۷۹ من حديث حماد بن سلمة

Jew. When Banu An-Nadīr were expelled (from Arabia) there were some children of the *Anṣār* among them. They said: 'We shall not leave our children.' So Allāh, the Mighty and Sublime, revealed: There is no compulsion in religion. Verily, the right path has become distinct from the wrong path."^[1] (*Sahīh*)

Abū Dāwud said: *Al-Miqlāh* means a woman whose children do not survive.

حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ وَلهٰذَا لَفْظُهُ؛ ح: وحدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ عن شُعْبَةَ، عنْ أبي بِشْرٍ، عنْ سَعِيدِ بن مُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: كَانَتِ المَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلَاتًا فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ فَقَالُوا: لَا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلًّ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الذِينَ فَد تَبَيَّنَ الرُشْدُ مِنَ ٱلْغَيْ [البقرة:٢٥٦]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: المِقْلَاةُ الَّتِي لا يَعِيشُ لَهَا

قال ابُو دَاوَدُ: المِقلاة التي لا يَعِيش لَهَا وَلَدٌ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في الكبرى، ح:١٠٤٨ من حديث شعبة به.

Chapter 117. Killing A Captive Without Inviting Him To Islam

2683. It was reported from Sa'd, who said: "On the Day of the conquest of Makkah, the Messenger of Allāh 💥 granted protection to all the people except four men and two women," and he named them. Ibn Abī Sarh was one of them. Then he mentioned the Hadīth. He said: 'As for Ibn Abī Sarh, he hid himself with 'Uthman bin 'Affān. When the Messenger of Allāh ﷺ called people to give him their pledge of allegiance, he brought him and made him stand in front of the Messenger of Allāh ﷺ, then he said: 'O Prophet of (المعجم ١١٧) - بَابُ قَتْلِ الْأَسِيرِ وَلَا يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ (التحفة ١٢٧)

٢٦٨٣ - حَدَّننا عُنْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدثنا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ: حدَّثنا أَسْباطُ بنُ نَصْرٍ قال: زَعَمَ السُّدِّيُ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: لمَّا كَانَ يَوْمُ فَنْحِ مَكَّةَ آمَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْني النَّاسَ إلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَيَّنِنِ وَسَمَّاهُمْ وَابنَ أَبِي سَرْحٍ فَإَنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُنْمَانَ بنِ عَفَّانَ فَلَمًا دَعا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ إلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْفَفَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقالَ: يَانَبِيَ اللهِ إِ

^[1] Al-Baqarah: 2:256.

Allah! Receive the pledge of allegiance from 'Abdullah.' He raised his head and looked at him three times, each time refusing him. Then he received pledge after the third time. Then he faced towards his Companions, and said: 'Was there not among you an intelligent man, whom when he saw me not accepting his pledge would stand up and kill him?' They said: 'O Messenger of Allah! We do not know what is in your soul, why did you not hint to us with your eye?' He said: 'It is not proper for a Prophet to have a treacherous eye."^[1] (*Hasan*)

Abū Dāwud said: 'Abdullāh was a foster-brother of 'Uthman, and Al-Walīd bin 'Uqbah was 'Uthmān's brother, through his mother, and 'Uthman imposed the Hadd (of lashes) beating on him for drinking wine.

2684. It was reported from 'Amr bin 'Uthman bin 'Abdur-Rahman bin Sa'eed bin Yarbū' Al-Makhzūmī, who said: "My grandfather narrated to me, from his father, that on the day of the Conquest of Makkah, the Messenger of Allāh ﷺ said: 'There are four to whom I will not grant protection, neither in Hill, nor Haram'^[2] then he named them. There were two singing slave-girls belonging to Maqīs: One of them

عَبْدَ اللهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذٰلِكَ يَأْبَى [عليه]، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ فِيكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هٰذَا حَيْثُ رَآني كَفَفْتُ يَدِي عنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ»، فَقَالُوا: مَا نَدْرى يَارَسُولَ اللهِ! ما في نَفْسِكَ أَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قالَ: «إنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأعْيُنِ».

قَالَ أَنُو دَاوُدَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ أَخَا عُثْمَانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَكَانَ الْوَلِيدُ بِنُ عُفْبَةَ أَخَا عُثْمَانَ لأُمِّهِ وَضَرَبَهُ مُثْمَانُ الْحَدَّ إِذْ شَرِبَ الْخَمْرَ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي، تحريم الدم، باب الحكم في المرتد، ح: ٤٠٧٢ من حديث أحمد بن المفضل به.

> ٢٦٨٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ: أخبرنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعِيدِ بنِ يَرْبُوعِ المَخْزُومِيُّ قال: حدَّثني جَدِّي عنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُمْ فَنْح مَكَّةَ: «أَرْبَعَةٌ لا أُؤَمِّنُهُمْ في حِلِّ وَلَا حَرَم[َ]»، فَسَمَّاهُمْ. قالَ: وَقَيْنَتَيْنِ كَانَتَا لِمَقِيسٍ فَقُتِلَتْ إَحْدَاهُمَا وَأُفْلِتَتِ الأُخْدَىٰ فَأَسْلَمَتْ.

^[1] See also no. 4359.

^[2] Meaning, in the Haram — sacred precincts — or out of it, and also in a state of Ihram or not.

like to.^[1]

was killed, and the other escaped, and she accepted Islam. (*Daʿīf*) Abū Dāwud said: I did not understand its chain of narration from Ibn Al-'Alā' the way I would

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الطبراني في الكبير :٦٦/٦، ح:٥٥٢٩ من حديث زيد بن حباب به * عمرو بن عثمان: وثقه ابن حبان وحده فهو مجهول الحال.

2685. Anas bin Mālik said: "The Messenger of Allāh ﷺ entered Makkah in the Year of Conquest wearing a helmet (*Mighfar*) on his head. When he took it off, a man came and said to him: Ibn <u>Kha</u>tal is clinging to the curtains of the Ka'bah. He said: 'Kill him.''' (*Ṣaḥīħ*) Abū Dāwud said: Then name of Ibn <u>Kh</u>ațal is 'Abdullāh, and Abū Barzah Al-Aslamī killed him.

تخريج: أخرجه مسلم، الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام، ح:١٣٥٧ عن القعنبي والبخاري، الجهاد والسير، باب قتل الأسير وقتل الصبر، ح:٣٠٤٤ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحم):١/٢٣٢.

Chapter 118. To Kill A Captive While Imprisoned

2686. It was reported from Ibrāhīm, who said: "Aḍ-Daḥhāk bin Qais wanted to give Masrūq a post. 'Umārah bin 'Uqbah said to him: 'Do you want to appoint someone from among the remnants of the murderers of 'Uthmān?' Masrūq said to him: "Abdullāh bin Mas'ūd narrated to us, and he was trustworthy according to us, in *Hadīth*: 'When the Prophet ﷺ wanted to kill your father, he said: "Who will look after my children?" قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لم أَفْهَمْ إسْنَادَهُ من ابنِ الْعَلَاءِ كما أُحِبُّ.

٢٦٨٥ - حَدَّثَنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكِ: أنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ المِعْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ ابْنِ خَطَلٍ: عَبْدُ اللهِ

وَكَانَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ قَتَلَهُ.

(المعجم ١١٨) **بَابٌ: فِي قَتْلِ الْأَسِيرِ** صَبْرًا (التحفة ١٢٨) ٢٦٨٦ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ:

حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ الرَّقَيُّ قالَ: أخبرني عُبَيْدُاللهِ بنُ عَمْرٍو عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن إبْرَاهِيمَ قال: أرَادَ الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ أنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا، فقالَ لَهُ عُمَارَةُ بنُ عُقْبَةً: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلًا منْ بَقَايَا قَتَلَةٍ عُثْمَانَ؟ فقالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: حدثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ في أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ

^[1] Meaning, Muhammad bin Al-'Alā', from whom he heard this narration.

He replied: "The Fire." I approve for you what the Messenger of Allāh $\underset{(Da^{i}\bar{i}f)}{\overset{$

الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبَيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ، قال: مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قال: «النَّارُ»، فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللہ ﷺ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:٦/ ٣٩٧ من حديث أبي داود به، وللحديث طرق كثيرة في العقد التمام في تخريج السيرة لابن هشام، ص: ٢٦٥ يسر الله لي طبعه * إبراهيم النخعي مدلس وعنعن، وللحديث شواهد ضعيفة كلها.

Comments:

'Uqbah bin Mu'īt was an absolutely wicked person. He had crossed all limits in his enmity towards the Messenger of Allāh #. It was he who had thrown the entrails of a camel on the back of the Messenger of Allāh # while he was performing *Salāt*. He was put to the sword in captivity while returning from Badr to Al-Madīnah.

Chapter 119. To Kill A Captive With An Arrow

2687. It was reported from Ibn Ti'lā, who said: "We fought along with 'Abdur-Raḥmān bin <u>Kh</u>ālid bin Al-Walīd. Four who were strong among the enemies were brought. He ordered them to be killed in confinement." ($Da\bar{f}f$)

Abū Dāwud said: Others, aside from Sa'eed, said to us, in this *Hadīth*; from Ibn Wahb: "With arrows in confinement. So when that reached Abū Ayyūb Al-Anṣārī, he said: 'I heard the Messenger of Allāh ﷺ prohibit killing a person in confinement. By the One in whose Hand my soul is! Even if it is a chicken I will not kill it in confinement.' So this reached 'Abdur-Raḥmān bin <u>Kh</u>ālid bin Al-Walīd, so he freed the four slaves."

٢٦٨٧ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ قال: أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عنْ بُكَيْرٍ بنِ الأَشَجِّ، عَنِ ابنِ تِعْلَىٰ قال: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ فَأَتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ لَنَا غَيْرُ سَعِيدٍ عَنَ ابَنِ وَهْبٍ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: بالنَّبُّلِ صَبْرًا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عن قَتْلِ الصَّبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ ما صَبَرْتُهَا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، فَاعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٥/ ٤٢٢ من حديث ابن وهب به وهو في سنن سعيد ابن منصور، ح: ١٦٦٧ * بكير بن عبدالله بن الأشج: رواه عن أبيه عن عبيد بن تعلى به، وأبوه لم يوثقه غير ابن حبان.

Chapter 120. Regarding The Generosity In Freeing A Captive Without Any Ransom

2688. Anas said: "Eighty men from the people of Makkah came down from the mountains of Tan'īm to kill the Prophet 2 and his Companions at the time of the Fajr prayer. The Messenger of Allāh 2 took them captive without fighting, and he freed them. Therefore, Allāh, the Mighty and Sublime revealed: 'And He it is Who has withheld their hands from you, and your hands from them in the midst of Makkah...' till the end of the Verse."^[1] (Sahīh)

2689. It was reported from Muhammad bin Jubair bin Mut'im, from his father, that the Prophet said to the captives of Badr: "If Mut'im bin 'Adī was alive and spoke to me on behalf of those filthy ones, I would have freed them for him." (*Sahīh*) (المعجم ١٢٠) بَابٌ: فِي الْمَنِّ عَلَى الْأَسِيرِ بِغَيْرِ فِدَاءٍ (التحفة ١٣٠)

٢٦٨٨ - حَلَّنَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حدثنا حَمَّادٌ قال: أخبرنَا ثَابِتٌ عن أنَس: أنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ عَنْهُ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جِبَالِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لِيَقْتُلُوهُمْ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللهِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَ أَذِيَهُمْ عَنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَمَّهُ إلى آخِرِ الآيةِ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ ح:١٨٠٨ من حديث حماد بن سلمة به.

> ٢٦٨٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ قال: حدثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ قال: أخبرنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبِيهِ: أنَّ النَّبَيَّ ﷺ قال لِأُسَارَى بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي في هُؤلَاءِ النَّتَى لأَطْلَقْنُهُمْ لَهُ».

تخريج: أخرجه البخاري، فرض الخمس، باب ما من النبي ﷺ على الأسارى من غير أن يخمّس، ح:٣١٣٩ من حديث عبدالرزاق به.

Comments:

Mut'im bin 'Adī had provided protection to the Messenger of Allāh $\underline{\mathfrak{B}}$ and pledged to defend him against persecution by the Quraish, while he $\underline{\mathfrak{B}}$ was on his way back from At-Tā'if to Makkah.

^[1] Al-Fath 48:24.

Chapter 121. Regarding Ransoming Captives With Wealth

2690. It was reported from Simāk Al-Hanafī who said: "Ibn 'Abbās narrated to me, he said: "'Umar bin Al-Khattāb said: "On the day of (the battle of) Badr, the Prophet accepted ransom, so Allah, the Mighty and Sublime, revealed: 'It is not for a Prophet that he should have prisoners of war (and free them with ransom) until he had made a great slaughter (among the enemies) in the land...' up to His saying: '...(a severe torment) would have touched you for what you took...'^[1] of the ransom, then (later) Allāh made the spoils of war lawful for them." (Sahīh)

Abū Dāwud said: I heard Aḥmad bin Ḥanbal being asked Abū Nuḥ's (one of the narrators) name: He said: "What do you want to do with his name? His name is a bad one." Abū Dāwud said: His name is Qurād, and what is correct is that his name is 'Abdur-Raḥmān bin Gazwān.^[2] بِالْمَالِ (التحفة ١٣١) بِالْمَالِ (التحفة ١٣١) حَنَّبَل قال: حدثنا أَجُو نُوحٍ قال: أخبرنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ قال: حدثنا سِمَاكُ الْحَنَفِيُّ قال: حدَّثني ابنُ عَبَّاسٍ قال: حدَّثني عُمَرُ ابنُ الْخَطَّابِ قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَأَخَذَ

(المعجم ١٢١) بَابٌ: فِي فِدَاءِ الأَسِير

ابن الحصب قان. لما تان يوم بمار عامد يَعني النَّبِيَّ ﷺ الْفِدَاءَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ هُمَا كَانَ لِنِيَ أَن يَكُونَ لَهُ أَسَرَىٰ حَتَى يُنْخِن فِي الْأَرْضِ لَهُ إلى قوله: ﴿لَمَسَكُمُ فِيمَا أَخَذُتُمَ﴾ [الأنفال: ٦٨] مِن الْفِدَاءِ ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَهُمُ الْغُنَائِمَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ يُسْأَلُ عن اسْمِ أَبِي نُوحٍ فقال: أَيْشِ تَصْنَعُ باسْمِهِ؟ اسْمُهُ اسْمٌ شَنِيعٌ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُهُ قُرَادٌ، وَالصَّحِيحُ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَزْوَانَ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم، ح:١٧٦٣ من حديث عكرمة بن عمار به وهو في مسند أحمد:١/ ٣٣.

2691. It was reported from Abū $A\underline{sh}$ -<u>Sha'th</u>ā', from Ibn 'Abbās that the Prophet $\underline{\approx}$ fixed the ransom for the people of *Jāhiliyyah* on the Day of Badr at four hundred. (*Hasan*)

٢٦٩١ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ المُبَارَكِ العيشيُّ: حدثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ: حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبي الْعَنْبَسِ، عنْ أبي الشَّعْنَاءِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ

^[1] Al-Anfāl 8:67-68.

^[2] Meaning, that Qurād is a nickname.

الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِائَةٍ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي في الكبرى، ح: ٨٦٦١ من حديث عبدالرحمن بن المبارك به وصححه الحاكم:٣/١٤٠ ووافقه الذهبي * أبو العنبس، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن.

2692. It was reported from 'Aishah that she said: "When the people of Makkah sent ransom to free their families from captivity, Zainab sent some wealth to free Abū Al-'As, along with her necklace, which was Khadījah's and she had given to Zainab at the time of her marriage to Abū Al-'Āş." She said: "When the Messenger of Allah ﷺ saw it, he was overwhelmed with compassion for her, and said: 'If you (wish) consider freeing the captive (i.e., Abū Al-'Ās), and also return back to her what belongs to her.' They said: 'Yes.' The Messenger of Allah ﷺ had taken oath from him, or he promised him, to let Zainab come to him. The Messenger of Allah ﷺ sent Zaid bin Hārithah and another man from the Ansār, and told them: 'Be in the valley of Ya'jij until Zainab passes you, then accompany her until you bring her."" (Hasan)

٢٦٩٢ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ ابن إسْحَاقَ، عن يَحْيَى بن عَبَّادٍ، عن أبيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءٍ أُسَرَائِهِمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ في فِدَاءِ أبي الْعَاص بِمَالِ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةً أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أبي الْعَاصِ. قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّة شَدِيدَةً وَقال: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أُسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا». قالُوا: نَعَمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَظْمُ أَخَذَ عَلَيْهِ، أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ ابنَ حَارثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ فقال: «كُونَا بِبَطْن يَأْجِجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا».

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد:٦/٢٧٦ من حديث محمد بن إسحاق به، وصرح بالسماع وصححه الحاكم:٣/٣٢،٢٣٦ و ٤/٤٤،٤٥ على شرط مسلم ووافقه الذهبي وهو في السيرة لابن هشام، ص:٦٥٣.

Comments:

If considered expedient, it is allowed to free the prisoner of war without ransom. The marriage of Zainab with Abū Al-'Ås had taken place before the Messenger of Allāh's advent as a Prophet. He, however, accepted Islam as late as the days of Al-Hudaibiyyah. The Valley of Ya'jij was situated at a distance of eight miles from Makkah.

2693. Marwan and Al-Miswar bin Makhramah said: "When the delegates of Hawazin came as Muslims, they requested that their wealth be returned back to them. The Messenger of Allah 💥 said to them: 'There are others with me as you see, and the dearest speech to me is that which is most true. So choose either the captives or the wealth.' They said: 'We choose our captives.' The Messenger of Allah 💥 stood up, praised Allah and then said: 'To proceed: Indeed your brethren have come with repentance, and I see it appropriate to return back to them their captives. Whoever among you would like to do that as a favor. then he should do so, and whoever amongst you wants to keep his share, until we give him something from the first Fai' which Allah grants us, he may do so.' The people said: 'We would like to (release) the captives for them O Messenger of Allah!' The Messenger of Allah 💥 said to them: 'We do not know who amongst you have given the permission and who did not, so return back until your leaders may come back to me with your affair.' So the people went away, and they were spoken to by their leaders. They informed that they agree to give the captives back and have granted the permission." (Sahīh)

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

٢٦٩٣ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ أبي مَرْيَمَ: حدثنا عَمِّي يعني سَعِيدَ بنَ الْحَكَم قال: أخبرنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن عُقَيْلٍ، عَن ابنِ شِهَابِ قال: وَذَكَرَ عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بِنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوِالَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ يَظِيرُ: «مَعِي مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ»، فَقَالُوا: نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هُؤُلَاءٍ جَاءُوا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أنْ أرُدًّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَبِّبَ ذٰلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ»، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذٰلِكَ لَهُمْ يارَسُولَ اللهِ! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاءُكُمْ أَمْرَكُم»، فَرَجَعَ النَّاسُ وَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ فَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا.

تخريج: أخرجه البخاري، الوكالة، باب: إذا وهب شيئًا لوكيل أو شفيع قوم جاز، ح:٢٣٠٨،٢٣٠ من حديث الليث بن سعد به. **2694.** It was reported from 'Amr bin Shu'aib, from his father, from his grandfather — about this narrative — he said: "Then the Messenger of Allah 💥 said: 'Return their women and children to them, and anyone who keeps anything from this Fai' he will be compensated for it by six camels from the first Fai' which Allah, Most High, grants us.' Then the Prophet 2 went to a camel and took some hair of it's hump, and said: 'O people! I am not taking anything from this Faī', not even this (hair),' he raised his two fingers, and said: 'except the Khumus (the fifth), and this Khumus is returned among you, so give back even the threads and the needles.' A man stood up with a ball of hair in his hand, and said: 'I had taken this to fix my saddle blanket with it.' The Messenger of Allāh 🌉 then said: 'Whatever belongs to me and Banū 'Abdul-Muttalib, you can take it.' He said: 'After what I have seen transpire, then I have no desire for it at all, and discarded it."^[1] (Hasan)

٢٦٩٤ - حَدَّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حدثنا حَمَّادٌ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ في لهٰذِهِ الْقِصَّةِ قال: فقال رَسُولُ الله ﷺ: «رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَكَ بِشَيءٍ مِنْ هٰذَا الْفَيءِ فإنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ من أوَّل شَيءٍ يُفِيئُهُ اللهُ تَعالَى عَلَيْنَا» ثُمَّ دَنَا، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، منْ بَعِيرٍ فَأَخَذَ وَبَرَةً من سَنَامِهِ ثُمَّ قالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي مَنْ لْهُذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا لْهُذَا»، وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ «إِلَّا الخُمُسَ. وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم فَأَدُوا الْخِياطَ وَالمِخْيَطَ» فَقَامَ رَجُلٌ في يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ شَعْرٍ، فقال: أخَذْتُ لهٰذِهِ لِأُصْلِحَ بِهَا بَرْذَعَةً لِي، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ»، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا بَلَغَتْ ما أَرَى فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا وَنَبَذَهَا.

تخريج: **[حسن]** أخرجه النسائي، الهبة، باب هبة المشاع، ح:٣٧١٨ من حديث حماد بن سلمة به وهو في السيرة لابن هشام (بتحقيقي)، ح:٢٠٣ * محمد بن إسحاق صرح بالسماع عند ابن الجارود، ح:١٠٨٠ وغيره.

(المعجم ١٢٢) بَابٌ: فِي الْإِمَامِ يُقِيمُ عِنْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْعَدُقِّ بِعَرْضَتِهِمْ (النحفة ١٣٢)

۲**٦٩٥** - حَ**دَّنَن**ا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّىٰ: حدثنا

2695. It was reported from Abū

Chapter 122. Regarding The Leader Remaining At The

Battlefield After Victory Over

The Enemy

^[1] The author recorded another narration with something similar, see no. 2755.

Talhah, who said: "After being victorious over any people, the Messenger of Allah zw would stay at the battlefield for three nights." (In his version) Ibn Al-Muthannah said: "If he was victorious over any people, he liked to stay in their battlefield for three days." (Sahih) Abū Dāwud said: Yahyā bin Sa'eed used to criticize this Hadith because it is not among the early Hadīth of Sa'eed, since his memory became distorted in the year forty - five, and this Hadith was not narrated except later than that. Abū Dāwud said: It is said that Waki' reported from him after he became mixed up (in narrating).

Chapter 123. Regarding Separating Captives

2696. It was reported from Maimūn bin Abī <u>Sh</u>abīb, from 'Alī, may Allāh be pleased with him, that he separated between a slave woman and her child. The Prophet # prohibited him from doing that, and withdrew the sale. (*Da īf*)

Abū Dāwud said: Maimūn did not meet 'Alī. He (Maimūn) was killed in the battle of Al-Jamājim, and Al-Jamājim was in the year eightythree.

Abū Dāwud said: And the battle of Al-Ḥarrah was in the year sixtythree, and Ibn Az-Zubair was killed in the year seventy-three. مُعَاذُ بنُ مُعاذٍ؛ ح: وَحدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ: حدثنا رَوْحٌ قالا: حدثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ، عن أبي طَلْحَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أقامَ بالْعَرْصَةِ نَلَائًا - قالَ ابْنُ المُنَنَّىٰ: إذَا غَلَبَ قَوْمًا - أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ فَلَائًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ يَطْعَنُ في لهٰذَا الْحَدِيثِ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَدِيمِ حَدِيثِ سَعِيدٍ، لأَنَّهُ تَغَيَّرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ لهٰذَا الْحَدِيثَ إِلَّا بِآخِرِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُقَالُ: إِنَّ وَكِيعًا حَمَلَ عَنْهُ في تَغَيُّرُهِ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب من غلب العدو، فأقام على عرصتهم ثلاثًا ح:٣٠٦٥ من حديث روح بن عبادة به.

> (المعجم ١٢٣) ب**َابٌ: فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ** السَّبْيِ (التحفة ١٣٣)

٢٦٩٦ - حَقَّنَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ: حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ: حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ ابنُ حَرْبٍ عنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ أبي شَبِيبٍ، عن عَلِيِّ رضي الله عنه: أنَّهُ فَرَقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَاهُ النَّبِيُ ﷺ عنْ ذٰلِكَ وَرَدًّ الْبَيْعَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمَيْمُونٌ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا قُتِلَ بالْجَمَاجِم. والْجَمَاجِمُ سَنَهُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْحَرَّةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ ابنُ الزُبَيْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ. تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:١٢٦/٩ من حديث أبي داود به، وسنده ضعيف وللحديث شواهد، وحديث الترمذي ح: ١٥٦٦، ١٢٨٣ يغني عنه.

Comments:

Other narrations support the ruling that it is not allowed to separate a slave woman from her child.

Chapter 124. The Permission To Separate In The Case Of Those (Captives) Who Reached Pubertv

2697. It was reported from Iyas bin Salamah, who said: "My father narrated to me, he said: 'We went out on an expedition with Abū Bakr, whom the Messenger of Allāh had appointed commander over us. We attacked Fazārah, then I saw a group of people, among which were children and women. I shot an arrow towards them, which fell between them and the mountain, so they stood there. I brought them to Abū Bakr. Among them there was a woman from Fazārah, and she was wearing a leather coat. She had her daughter with her, who was the most beautiful of the Arabs. Abū Bakr awarded me her daughter. When I arrived in Al-Madīnah, the Messenger of Allah 💥 met me and said: 'O Salamah! Grant me the woman.' I said: 'By Allāh! I like her, but I have not removed her garments.' He kept quite, and when the next day came, the Messenger of Allah 💥 met me in the market, and said to me: 'O Salamah! Grant me the woman by Allah! By your father.'^[1] So I said: 'O Messenger

(المعجم ١٢٤) - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمُدْرِكِينَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ (التحفة ١٣٤)

٢٦٩٧ - حَدَّثُنا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قال: حدثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ: حدثنا عِكْرِمَةُ قال: حدَّثني إيَّاسُ بنُ سَلَّمَةَ قال: حدثني أبي قال: خَرَجْنَا مَعَ أبي بَكْر - وَأَمَّرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ - فَغَزَوْنَا فَزَارَةَ، فَشَنَنَّا الْغَارَةَ، ثُمَّ نَظَرْتُ إلى عُنُقٍ مِنَ النَّاس فِيهِ الذَّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ فَقَامُوا فَجِئْتُ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرِ فِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ وَعَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَم، مَعَهَا بِنْتٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرِ بِنْتَهَا فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَى المَرْأَةَ»، المَالَمَةُ اللهُ المَرْأَةَ»، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ في السُّوقِ، فقالَ لِي: «يَاسَلَمَةُ! هَبْ لِي المَرْأَةَ الله أَبُوكَ»، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله! وَاللهِ! مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا وَهِيَ لَكَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسْرَى، فَفَدَاهُمْ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ.

^[1] This is a custom of swearing that was later prohibited.

of Allāh! By Allāh! I have not removed her garment, and she is for you.' He sent her to the people of Makkah who had some (Muslim) captives. They were released (in exchange) for this woman.'' (*Ṣaḥīḥ*) ١٧٥٥: تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى، ح

Comments:

If the enemy prisoners of war are grown up men and women, they can be separated from each other.

Chapter 125. Regarding Muslims' Wealth That The Enemy Acquires, Then Its Owner Finds In Among The Spoils

2698. It was reported from Ibn Abī Zā'idah, from 'Ubaidullāh, from Nāfi', from Ibn 'Umar that a male slave of Ibn 'Umar ran away to the enemy, and then the Muslims were victorious over them. The Messenger of Allāh \cong returned him back to Ibn 'Umar, and he was not part of the distribution (of the spoils). (*Daʿff*)

Abū Dāwud said: It was said by other than him: "<u>Kh</u>ālid bin Al-Walīd returned him to Ibn 'Umar."

2699. It was reported from Ibn Numair, from 'Ubaidullāh, from Nāfi', from Ibn 'Umar, who said that a horse of his fled away and was captured by the enemy. Then the Muslims were victorious over them, and it was returned back to him during the life-time of the (المعجم ١٢٥) بَابٌ: فِي الْمَالِ يُصِيبُهُ الْعَدُقُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يُدْرِكُهُ صَاحِبُهُ فِي الْغَنِيمَةِ (التحفة ١٣٥)

من حديث عكرمة بن عمار به.

٢٦٩٨ - حَلَّنَنا صَالِحُ بنُ سُهَيْلٍ: حدثنا يَحْيَى يَعْنِي ابنَ أبي زَائِدَةَ عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: أنَّ غُلَامًا لابْنِ عُمَرَ أبَنَ إلَى الْعَدُوِّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إلَى ابنِ عُمَرَ وَلَمْ يُقْسَمْ. قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَقَالَ غَيْرُهُ رَدَّهُ عليهِ خَالِدُ ابنُ الْوَلِيدِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الطحاوي في معاني الآثار:٣/ ٢٦٤ من حديث ابن أبي زائدة به، وهذا شاذ، انظر الحديث الآتي.

> ٢٦٩٩ - حَلَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ المَعْنى، قالا: حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ المُسْلِمُونَ فَرُدًّ عَلَيْهِ في زَمَنِ

Messenger of Allāh ﷺ; and a male slave of his ran away and joined the territory of the Romans. The Muslims were victorious over them and Khālid bin Al-Walīd returned him to him after the Prophet 2.

2700. It was reported from Ribit bin Hirāsh, from 'Alī bin Abī Ţālib who said: "Some slaves went to the Messenger of Allāh ﷺ on the Day of Al-Hudaibiyyah before the treaty, so their masters wrote to the Prophet and said: ίΟ Muhammad! By Allah! They did not come to you hoping for your religion, but they have gone to you running away from slavery.' So some people said: 'They are saying the truth, O Messenger of Allāh! Return them back to them.' The Messenger of Allāh **ﷺ** got angry and said: 'I do not see you people desisting O people of Quraish! Until Allāh sends those over you who will strike your neck because of this' and he refused to send them back, and he said: 'They are emancipated (slaves) of Allah, the Mighty and Sublime."" (Da if)

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الحاكم:٢/ ١٢٥ من حديث عبدالعزيز بن يحيى به، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ورواه الترمذي، ح:٣٧١٥ من حديث شريك القاضي عن منصور به، وقال: "حسن صحيح غريب" محمد بن إسحاق وشريك القاضي مدلسان وعنعنا.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بأرْض الرُّوم فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيهِ خَالِدُ ابنُ أَلْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَظْمَ.

تخريج: [صحيح] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون،

(المعجم ١٢٦) بَابٌ: فِي عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يُلْحَقُونَ بِالْمُسْلِمِينَ فَيُسْلِمُونَ (التحفة ١٣٦)

ح: ٢٨٤٧ من حديث ابن نمير به، وعلقه البخاري، ح:٣٠٦٧.

۲۷۰۰ - حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيز بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ قال: حدثني مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أبَانَ بنِ صَالِح، عن مَنْضُور بن المُعْتَمِر، عن ربْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن عَلِيٍّ بنِ أبي طَالِبٍ قال: «خَرَجَ مُجْدَانٌ إلَى رَسُولِ الله ﷺ يعني يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ الصُّلْح، فَكَتَبَ إلَيْهِ مَوَالِيهِمْ، فَقَالُوا: يَامُحَمَّدُ! وَاللهِ! مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً في دِينِكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًّا مِنَ الرِّقِّ، فَقَالَ نَاسٌ: صَدَقُوا يَارَسُولَ اللهِ! رُدَّهُمْ إلَيْهِمْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَامَعْشَرَ قُرَيْش! حتى يَبْعَثَ اللهُ عَلَيْكُم مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُم عَلَى هٰذَا» وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ وَقَالَ: «هُمْ عُتَقَاءُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

Chapter 127. Permitting Food In The Land Of The Enemy

2701. It was reported from Ibn 'Umar, that during the time of the Messenger of Allāh ﷺ, an army acquired some food and honey in spoils; the <u>Khumus</u> was not taken from it. (Sahih) (المعجم ١٢٧) بَابٌ: فِي إِبَاحَةِ الطَّعَامِ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ (التحفة ١٣٧)

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ: حدثنا أنَسُ بنُ عِيَاضٍ عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: أنَّ جَيْشًا غَنِمُوا في زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلًا فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمُسُ.

تخريج : [إسناده صحيح] أخرجه الطبراني في الكبير : ٣٦٩ ، ٣٧٠، ح : ١٣٣٧ والبيهقي : ٩/٩٥ من إبراهيم بن حمزة به وصححه ابن حبان، ح : ١٦٧٠ ورواه البخاري، ح : ٣١٥٤ من حديث نافع به.

2702. It was reported from 'Abdullāh bin Mughaffal who said: "A skin-full of fat was thrown away on the day of <u>Khaibar</u>. I came to it and clung to it, and then said: 'I will not give anyone anything from this today.' When I turned around, I saw the Messenger of Allāh smiling at me." (Sahāh)

٢٧٠٢ - حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ وَالْقَعْنَبِيُّ قَالا: حدثنا سُلَيْمَانُ عن حُمَيْد يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ قال: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْم يَوْمَ خَيْبَرَ قال: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ قَال: ثُمَّ قُلْتُ: لا أُعْطِي مِنْ هٰذَا أحدًا الْيَوْمَ شَيْنًا قال: فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب، ح:١٧٧٢ من حديث سليمان بن المغيرة، والبخاري، فرض الخمس، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب، ح:٣١٥٣ من حديث حميد بن هلال به.

Chapter 128. Regarding The Prohibition of Plundering When Food Is Scarce In The Land of the Enemy

2703. It was reported from Abū Labīd who said: "We were with 'Abdur-Raḥmān bin Samurah in Kābul. The people acquired spoils and began plundering through it.

(المعجم ١٢٨) بَابٌ: فِي النَّهْيِ عَنِ النُّـهْبِـمَ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَـامِ قِلَّةٌ فِي أَرْضِ الْعَلُوِّ (التحفة ١٣٨)

۲۷۰۳ - حَلَّنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: حدثنا جَرِيرٌ يَعْني ابنَ حَاذِمٍ، عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ، عن أبي لَبِيدٍ قالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ He stood up and addressed the people: 'I heard the Messenger of Allāh 💥 prohibit plundering.' So they returned whatever they had taken, and he distributed it among them." (Sahīh)

2704. It was reported from Muhammad bin Abī Mujālid, from 'Abdullāh Ibn Abī Awfā, he (Ibn Abī Mujālid) said: "I said: 'Were you people setting aside one-fifth of the spoils, meaning the food, during the time of the Messenger of Allah ﷺ? He replied: 'We got some food on the Day of Khaibar. A man would come and take the amount he needed from it, and go away."" (Sahīh)

سَمُرَةَ بِكَابُلَ فَأَصَابَ النَّاسَ غَنِيمَةٌ فَانْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَظَّ يَنْهَى عن النُّهْبَى، فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ .

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد:٥/ ٦٢، ٦٣ من حديث جرير بن حازم به وللحديث شواهد.

> ٢٧٠٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةً: حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عن مُحَمَّدِ بن أبي مُجَالِدٍ، عن عَبْدِ اللهِ بن أبي أَوْفَى قال: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ يَعْنِي الطَّعَامَ، في عَهْدٍ رَسُولِ اللهِ عَظْمَ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد:٤/٣٥٤ من حديث أبي إسحاق الشيباني به، وصححه ابن الجارود، ح:١٠٧٢ والحاكم على شرط البخاري:٢/ ١٢٦ ووافقه الذهبي.

2705. It was reported from 'Asim, meaning Ibn Kulaib, from his father, from a man among the Ansār: "We went out on a journey with the Messenger of Allah 2014. The people endured extreme hardship and struggled. They acquired some spoils which they plundered. While our pots were boiling, the Messenger of Allah ﷺ came with his bow touching the ground. He turned down our pots over with his bow, and started to smear the meat with dust, and then said: 'Plundering is not more lawful than Maitah,' or he said: 'Maitah is ٢٧٠٥ - حَدَّثَنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ: حدثنا أبُو الأُحْوَصِ عن عَاصِمِ يَعْنِي ابنَ كُلَيْبٍ، عنْ أبِيهِ، عن رَجُلٍ مِّنَ الأَنْصَارِ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ وَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ ثُمَّ قالَ: «إنَّ النُّهْبِةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ من المَيْتَةِ» أَوْ «إِنَّ المَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النُّهْبَةِ» الشَّكُّ مِنْ هَنَّادٍ. not more lawful then plundering."" The doubt is from Hannad (one of the narrators). (Sahīh)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البيهقي: ٩/ ٦١ من حديث أبى داود به.

Chapter 129. Regarding **Carrying Food Out Of The** Land Of The Enemy

2706. It was reported from Al-Qāsim, the freed slave of 'Abdur-Rahmān, from some of the Companions of the Prophet 25, he said: "We would eat from the Jazr during an expedition, and would not divide it until we were ready to come back to our dwellings. Then we would fill our saddlebags with it." (Da'if)

Chapter 130. Regarding Selling Food When There Is A Surplus For The People In The Land Of The Enemy

2707. It was reported from 'Abdur-Rahmān bin Ghanm, who said: "We were stationed in the frontiers of the city of Qinnasrīn with Shurahbil bin As-Simt. When he conquered it, he acquired sheep and cows from it. He distributed a group of them among us, and placed the rest in the spoils. Then I met Mu'ādh bin Jabal and told him about that. He said: 'We fought along with the Messenger of Allāh se at Khaibar and we got sheep

(المعجم ١٢٩) بَ**ابٌ: فِي حَمْلِ الطَّعَام** مِنْ أَرْضِ الْعَلُوِّ (التحفة ١٣٩)

۲۷۰٦ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ قال: أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ ابنَ حَرْشَفٍ الأَزْدِيَّ حَدَّثَهُ عن الْقَاسِم مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَظِيرَ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ الْجَزَرَ فِي الْغَزْوِ وَلا نَقْسِمُهُ حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَرْجِعُ إِلَى رحَالِنَا وَأَخْرِجَتُنَا مِنْهُ مُمْلاًةً.

تخريج: [إسناده ضعيف] وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٧٣٩ * ابن حرشف: مجهول (تقريب).

> (المعجم ١٣٠) بَابٌ : فِي بَيْع الطَّعَام إِذَا فَضَلَ عَن النَّاس فِي أَرْضَ الْعَدُوِّ (التحفة ١٤٠)

> ٢٧٠٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ عن يَحْيَى بن حَمْزَةَ: حدثنا أَبُو عَبْدِ العَزِيزِ – شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِّ - عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنْمٍ قال: رَابَطْنَا مَدِينَةَ قِنَّسْرِينَ مَعَ شُرَحْبِيلَ بَنِ السِّمْطِ، فَلَمَّا فَتَحَهَا أصَابَ فيهَا غَنَمًا وَبَقَرًا، فَقَسَمَ فِينَا طَائِفَةً مِنْهَا وَجَعَلَ بَقِيَّنَهَا في المَغْنَم، فَلَقِيتُ مُعَاذَ ابنَ جَبَل فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ مُعَاَّذٌ: غَزَوْنَا مَعَ

from it. The Messenger of Allāh ﷺ distributed a group of them among us and placed the rest of them in the spoils."" (*Hasan*)

Chapter 131. Regarding A Man Benefits From Something In The Spoils

2708. It was reported from Ruwaifi' bin Thābit Al-Anṣārī that the Prophet said: "Whoever believes in Allāh and in the Last Day, then he does not ride any animal among the group of the Muslims, and when he emaciates it, he returns it back. And whoever believes in Allāh and in the Last Day, then he does not wear any garment from among the group of the Muslims, and when he wears it out he puts it back." (Hasan) رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ فَأَصَبْنَا فِيهَا غَنَمًا، فَقَسَمَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ طَائِفَةً وَجَعَلَ بَقِيَّتَهَا في المَغْنَم.

تخريج: [إسناده حسن] وأخرجه البيهقي: ٩/ ٦٠ من حديث أبي داود به.

(المعجم ١٣١) بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِعُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِشَيْءٍ (التحفة ١٤١)

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَعُنْمَانُ ابنُ أبي شَيْبَةَ المعنى، - قَالَ أبُو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَنْقَنُ - قَالا: حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبَ، عن أبي مَرْزُوقٍ مَوْلَى تُجِيبِ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عن رُوَيْفِعِ بنِ ثَابِتِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَ يَكْ قَال: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَرْكَبْ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ مَنْ فَيْءٍ المُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ.

تخريج: [حسن] تقدم طرفه، ح:٢١٥٩،٢١٥٨ وأخرجه أحمد:١٠٨/٤ والدارمي، ح:٢٤٩١،٢٤٨ من حديث محمد بن إسحاق به، وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٧٢٢.

Chapter 132. Regarding The Permissibility Of Using The Weapons That Have Been Used For Fighting In The Battlefield

2709. It was reported from Abū 'Ubaidah, from his father who said: "I was passing by when I saw Abū Jahl laying down, as his leg had been struck. I said: 'O enemy of (المعجم ١٣٢) بَابٌ: فِي الرُّخْصَةِ فِي السِّلَاحِ يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْمَعْرَكَةِ (التحفة ١٤٢)

٢٧٠٩ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ قال: أخبرنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ Allāh! O Abū Jahl! Allāh has disgraced the disgraced one.' I was not afraid of him at that time. He said: 'Is there a man better than one who has been killed by his own people?' So I struck him with a blunt sword, but it was of no use. When his sword fell down, I struck him with it until he died." (**Da if**)

تخريج : [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٢٩/٢٠ والنسائي في الكبرى، ح: ٨٦٧٠ من حديث السبيعي به وللحديث شواهد عند البخاري، ح: ٣٩٦٣ـ٣٩٦٣ ومسلم، ح: ١٨٠٠ والنسائي في الكبرى، ح: ٢٠٠٤ وغيرهم * أبو إسحاق السبيعي عنعن وحديث البخاري يغني عنه.

Comments:

'Abdullāh bin Mas'ūd, may Allāh be pleased with him, killed Abū Jahl by the very sword snatched from him. He made use of the sword before the distribution of the spoils of war. A detailed account of Abū Jahl's killing preceded, see no. 2680.

Chapter 133. Regarding The Gravity Of *Ghulūl*

2710. It was reported from Zaid bin <u>Kh</u>ālid Al-Juhanī that a man from the Companions of the Prophet ﷺ died on the Day of <u>Kh</u>aibar. They mentioned it to the Messenger of Allāh ﷺ. He said: "Offer (funeral) prayers for Your companion." When the faces of the people looked perplexed, he said: "Your companion misappropriated spoils in the cause of Allāh," so we looked in his belongings and found in it some pearls belonging to Jews, not worth even two *Dirham*. (*Hasan*)

۲۷۱۰ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ حدَّثَاهُمْ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن أبي عَمْرَةَ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي تَخْ تُوُفِّي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ تَخْهُ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذٰلِكَ، فقال: «إِنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ في سَبِيلِ اللهِ»، فَقَتَشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا [فيهِ] خَرَزًا مِنْ خَرَزٍ يَهُودَ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي، الجنائز، باب الصلاة على من غسل، ح: ١٩٦١

وابن ماجه، ح: ٢٨٤٨ من حديث يحيى القطان به، وصححه ابن الجارود، ح: ١٠٨١ وابن حبان (الإحسان): ٤٨٣٣ والحاكم على شرط الشيخين: ٢/ ١٢٧ ووافقه الذهبي * أبو عمرة الأنصاري، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن.

2711. Abū Hurairah said: "We went out along with the Messenger of Allāh 🖗 in the Year of Khaibar. We did not acquire gold or silver in the spoils, but clothes, equipment and property. The Messenger of Allāh 🚈 went towards the valley of Al-Qurā. The Messenger of Allāh a was presented a black slave called Mid'am. While they were in the valley of Al-Qura, and Mid'am was unsaddling the animal of the Messenger of Allāh ze, he was struck by an arrow which killed him. The people said: 'Congratulations for him, he will go to Paradise.' But the Messenger of Allāh ﷺ said: 'Not at all, by Him in whose Hand my soul is! The cloak which he had taken on the Day of Khaibar, which was not distributed among the spoils, will ablaze with fire upon him.' When they heard this, a man came with one or two sandal straps to the Messenger of Allah The The Messenger of Allāh 🐲 said: 'A sandal strap of fire,' or he said: 'Two sandal straps of the fire.'" (Sahīh)

٢٧١١ - حَدَّثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن ثَوْرِ بِن زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عن أبي الْغَيْثِ - مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ -، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال: خَرَجْنَا مَغٌ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمَ ذَهَبًا وَلا وَرِقًا إِلَّا النَّيَابَ وَالمَتَاعَ وَالأَمْوَالَ. قال: فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَحْوَ وَادِي الْقُرَى - وَقَدْ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ - حَتَّى إذَا كَانُوا بوَادِي الْقُرَى، فَبَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءَهُ سَبِهُمٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ المَغَانِم لم تُصِبْهَا المَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا»، فَلَمَّاً سَمِعُوا ذٰلِكَ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شِرَاكٌ مِنْ نَار»، أَوْ قَالَ: «شِرَاكَانَ مِنْ نَارِ».

تخريج: أخرجه البخاري، الأيمان والنذور، باب: هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة؟، ح:٦٧٠٧ ومسلم. الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، ح:١١٥ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيى):٢/ ٤٥٩.

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِح مَحْبُوبُ بِنُ مُوسَىٰ قال: أخبرنَا أَبُو إسْحَاقُ الْفَزَارِيُّ عن عَبْدِ اللهِ بِنِ شَوْذَبِ قال: حدَّثَني عَامِرٌ يَعْني ابنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍ قال: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا، فَنَادَى في النَّاسِ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيُقَسِّمُهُ، إذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا، فَنَادَى في فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذٰلِكَ بِزِمَامٍ مَنْ شَعَرٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ الله! هٰذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ: «أَسَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي؟» ثَلَائًا قالَ: نَعَمْ. قالَ: "وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» فَقَالَ: هُنَاذَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ».

Chapter 134. Regarding The *Imām* Leaving The *Ghulūl* When It Is Minimal, And Not Burning The Equipment

2712. It was reported from 'Abdullāh bin 'Amr who said: "When the Messenger of Allah 🐲 acquired some spoils of war, he would order Bilal to make a public announcement. So he announced to the people to bring the spoils, and he took the Khumu and the rest was distributed. A man came after that with a camel halter of hair and said: 'O Messenger of Allah! This is part of what we had gained as spoils.' He said: 'Did you hear Bilāl's announcement?' (He said this) Three times. He said: 'Yes.' He said: 'What prevented you from bringing it (then)?' He made some excuses. He said: 'You may bring it on the Day of Judgment, for I shall not accept it from you." (Hasan)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي: ٩/ ١٠٢ من حديث محبوب بن موسى، وأحمد: ٢/ ٢١٣ من حديث عبدالله بن شوذب به.

(المعجم ١٣٥) **بَابٌ : فِي عُقُوبَةِ الْغَالِّ** (التحفة ١٤٥)

٢٧١٣ - حَدَّثَنا النَّقَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالا : حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ - قال النَّقَيْلِيُّ : الأَنْدَرَاوَرْدِيُّ - عنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَائِدَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَصَالِحٌ هَذَا أَبُو وَاقِدِ قالَ : دَخَلْتُ مَعَ مَسْلَمَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَأَتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ فَسَالَ سَالِمًا عَنْهُ فَقَالَ:

Chapter 135. Regarding Punishing The One Who Commits *Ghulūl*

2713. It was reported from Ṣāliḥ bin Muḥammad bin Zā'idah — Abū Dāwud said: This Ṣāliḥ is Abū Wāqid — who said. "I entered the territory of the Romans with Maslamah. A man who had committed *Ghulūl* was brought to him. He asked Sālim about him. He (Sālim) said: 'I heard my father 325

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، الحدود، باب ما جاء في الغال ما يصنع به، ح:١٤٦١ من حديث عبدالعزيز الدراوردي به وقال: "غريب" وهو في سنن سعيد بن منصور، ح:٢٧٢٩ * صالح بن محمد: ضعيف والحديث ضعفه البيهقى:٩/ ١٠٣ وغيره.

2714. It was reported from Sālh bin Muḥammad, who said: "We went on an expedition with Al-Walīd bin Hishām, in the company of Sālim bin 'Abdullāh bin 'Umar and 'Umar bin 'Abdul-Azīz. A man (among us) committed *Ghulūl*. Al-Walīd ordered his goods to be burnt, and he was paraded around (the people) and his share of the spoils was not given to him." (*Daīf*)

Abū Dāwud said: This is the more correct of the two <u>Ahādīth</u>. More than one (narrator) reported that Al-Walīd bin Hishām burnt the camel-saddle of Ziyād bin Sa'd, and that he had committed <u>Ghulūl</u>, and that he beat him. سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ». قالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ؟ فقالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِنَمَنِهِ.

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِح مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ قالَ: أخبرناً أَبُو إسْحَاقَ عن صَالِح بنِ مُحَمَّدٍ قال: غَزَوْنَا مَعَ الْوَلِيدِ ابنِ هِشَامٍ وَمَعَنَا سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَر وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ فَعَلَّ رَجُلٌ [مِنًا] مَتَاعًا فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِمَتَاعِهِ فَأُحْرِقَ وَطِيفَ بِهِ وَلَمْ يُعْطِهِ سَهْمَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَهٰذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْوَلِيدَ بِنَ هِشَامٍ أَحْرَقَ رَحْلَ زِيَادِ بِنِ سَعْدٍ وَكَانَ قَدْ غَلَّ وَضَرَّبَهُ.

تخريج: [إسناده ضعيف] انظر الحديث السابق وأخرجه البيهقي:١٠٣/٩ من حديث أبي داود به.

2715. It was reported from Al-Walīd bin Muslim (who said): "Zuhair bin Muḥammad narrated to us, from 'Amr bin Shua'ib, from his father, from his grandfather, that the Messenger of Allāh ﷺ, ٢٧**١٥ - حَدَّثَنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ: حدثنا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ قال: حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ: حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ Abū Bakr and 'Umar burnt the goods of one who committed *Ghulūl*, and beat him." (*Daʿīf*)

Abū Dāwud said: 'Alī bin Baḥr added (in his narration) from Al-Walīd — and I did not hear it from him — "and they denied his share."

Abū Dāwud said: Al-Walīd bin 'Utbah and 'Abdul-Wahhāb bin Najdah narrated it to us, they said: "Al-Walīd narrated to us from Zuhair bin Muḥammad, from 'Amr bin <u>Sh</u>ua'ib as his saying, and 'Abdul-Wahhāb bin Najdah Al-Hawṭī did not mention that his share was denied. تَنْ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حَرَّقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ وَضَرَبُوهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ عَلِيُّ بِنُ بَحْرٍ عَن الْوَلِيدِ – وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ – وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثنا بِهِ الْوَلِيدُ بنُ عُنْبَةَ وَعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ قَالَا: حدثنا الْوَلِيدُ عن زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ: مَنْعَ سَهْمِهِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٩/١٠٢ من حديث الوليد بن مسلم به * زهير بن محمد: صدوق روى عنه أهل الشام مناكير والوليد بن مسلم شامي.

Chapter (..) The Prohibition Of Harboring A Person Who Committed *Ghulūl*

2716. It was reported from Samurah bin Jundab who said: "To proceed: 'And the Messenger of Allāh $\stackrel{\text{def}}{=}$ used to say: Whoever harbors a person who committed *Ghulūl*, then he is like him."^[1] (*Daʿīf*)

٢٧١٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ: حدَّثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ: حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى إَبُو دَاوُدَ: حدثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبِ قال: حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: أمَّا بَعْدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «مَنْ كَتَمَ غالًا فإنَّهُ مِنْلُهُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] انظر، ح: ٩٧٥ لعلته.

^[1] See no. 456, and 2787.

Chapter 136. Regarding The Salab (Spoils) Being Given To The Person Who Killed^[1]

2717. It was reported from Abū Oatādah that he said: "We went to in an expedition with the Messenger of Allāh ﷺ in the Year of Hunain. When the two armies met, the Muslims retreated. I saw a man from idolaters overcoming a man from the Muslims. I went around until I came to him from behind, and struck him with the sword on the vein between his neck and shoulder. He came towards me and grasped me so firmly that I smelt death. Then death overtook him, and he let me go. I caught up to 'Umar bin Al-Khattāb and said to him: 'What happened to the people?' He replied: 'It is what Allāh has decreed.' Then later on the people came back, and the Messenger of Allah z sat down and said: 'Anyone who has killed a man and can prove it, he will have his spoils (Salab).' I stood up and said: 'Who will bear witness for me?' Then I sat down. He (the Prophet ﷺ) said it again: 'Anyone who has killed a man and can prove it, he will have his spoils (Salab).' I stood up and said: 'Who will bear witness for me?' Then I sat down. He (the Prophet 靈) said it for the third time. I stood up, so the Messenger of Allah 💥 said: (المعجم ١٣٦) بَ**ابٌ: فِي السَّلَبِ يُعْطَى** الْقَاتِلُ (التحفة ١٤٧)

٢٧١٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَة الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عنْ عُمَرَ بنِ كَثِيرِ بنِ أَفْلَحَ، عن أبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في عَام حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ قالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَنَيْتُهُ مَنْ وَرَأَئِهِ فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَفْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ المَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ»، قال: فَقُمْتُ: ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ [ذٰلك] الثَّانِيَةَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ». قالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ ذٰٰلِكَ النَّالِثَةَ، فَقُمْتُ فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكَ بَاأَما قَتَادَةً!» فَاقْتَصَصْتُ عَلَنْهِ الْقِصَّةَ، فقالَ رَجُلٌ منَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَارَسُولَ اللهِ! وَسَلَبُ ذٰلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فقال

^[1] Salab refers to the goods that were with an enemy that one has killed. Some of these goods will be awarded to the one that fought and killed him, and they will not be considered *Ghanīmah* or war spoils, divided among the troops. Scholars differ over the conditions for awarding *Salab*, as well as the items included in that.

What is the matter with you O Abū Qatādah!?' So I related to him the whole story. A man from among the people said: 'He is telling the truth O Messenger of Allah! And the spoils (Salab) of that dead person are with me. Make him an offer so he will accept that.' Abū Bakr Aş-Şiddīq said: 'No, by Allāh! What you said will not be done. A lion from among the lions of Allah who fights for the sake of Allah and His Messenger, and you want him to give you his spoils (Salab)?' The Messenger of Allah 💥 said: 'He has said the truth. Hand it over to him." Abū Qatādah said: "He gave it to me. I sold the coat of mail, and bought a farm with (the proceeds) among Banū Salamah. It was the first wealth I acquired in Islam." (Sahīh)

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: لَا هَا اللهِ إِذَا، يَعْمِدُ إَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عن اللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ، فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ»، فقال أَبُو قَتَادَةَ: فَأَعْطَانِيهِ فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا في بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَلُتُهُ في الإسْلَامِ.

تخريج: أخرجه البخاري، البيوع، باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها، ح: ٢١٠٠ عن القعنبي ومسلم، الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ح: ١٧٥١ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيى):٢/٤٥٤، ٤٥٥.

2718. It was reported from Anas bin Mālik, who said: "On that day" meaning on the Day of Hunain" the Messenger of Allāh ﷺ said: 'Anyone who kills a disbeliever, he shall have his spoils (*Salab*).'

On that day, Abū Țalḥah killed twenty men and took their spoils. Abū Țalḥah met Umm Sulaim who had a dagger with her. He said: 'O Umm Sulaim! What is this with you?' She said: 'By Allāh! I intended, that if anyone of them got near to me, to pierce their ٢٧١٨ - حَدَّنَنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ: حدثنا حَمَّادٌ عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ: "مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خَنْجَرٌ، فَقَالَ: يَاأُمَّ سُلَيْمٍ! مَا هٰذَا مَعَكِ؟ قالَتْ: أَرَدْتُ وَاللهِ! إِنْ دَنَا مِنِيٍ بَعْضُهُمْ أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ فَأَخْبَرَ بِذٰلِكَ

أول كِتَاب الْجِهَادِ

stomach with it.' Abū Ţalḥah told this to the Messenger of Allah 26. (Sahīh)

Abū Dāwud said: This Hadīth is Hasan.

Abū Dāwud said: We meant by this the dagger, because the weapon of the non-Arabs at that time was the dagger.

Chapter 137. Regarding The Imām Denying The Spoils (Salab To The Person Who Killed, If He Sees Fit To, And The Horse And Weapon Are Part Of The Spoils (Salab)

2719. 'Awf bin Mālik Al-Ashja'ī said: "I went with Zaid bin Hārithah in the battle of Mu'tah. I was accompanied by a man from Yemen who was part of the reinforcements, and he only had a sword with him. A Muslim man slaughtered a camel. The man from the reinforcements asked him for some piece of its skin, so he gave it to him. He made it in the shape of a shield. We proceeded until we met the Roman army. Among them was a man on a reddish horse, with a golden saddle, who started fiercely attacking and killing the Muslims. The man from the reinforcements sat behind a rock lying in wait to attack him. When the Roman passed by him, he hamstrung his horse and it fell down. He overpowered him and killed him, and he took his horse

أَنُو طَلْحَةَ رَسُولَ الله ﷺ» قَالَ أَنُو دَاوُدَ: هٰذَا حديثٌ حَسَنٌ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَرَدْنَا بِهٰذَا الْخِنْجَرِ، فَكَانَ سِلَاحَ الْعَجَم يَوْمَئِذٍ الْخِنْجَرُ.

۲۷۱۹ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ: حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قالَ: حدثني صَفْوَانُ بنُ عَمْرو عن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن جُبَيْر ابنِ نُفَيْرٍ، عن أبِيهِ، عنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدٍ بن حَارثَة في غَزْوَةٍ مُؤْتَةَ وَرَافَقَنِي مَدَدِئٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَن لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ جَزُورًا فَسَأَلَهُ المَدَدِيُ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَق وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّوم وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذْهَبٌ وَسِلَاحٌ مُذْهَبٌ فَجَعَلَ الرُّومِيُ يَفْرِي بِالمُسْلِمِينَ فَقَعَدَ لَهُ المَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ

and weapons. When Allah, the Mighty and Sublime, granted victory to the Muslims, Khālid bin Al-Walīd sent for him, and took his spoils (Salab)." 'Awf said: "I went to Khālid and said to him: 'O Khālid! Do you not know that the Messenger of Allah ﷺ has decreed the spoils (Salab) be given to the one who kills?' He said: 'Yes indeed, but I thought it was too much for him.' I said: 'You should give it back to him, or else I will inform the Messenger of Allāh 繼 about it.' He refused to give it back to him. When we gathered with the Messenger of Allāh 26, I told him the story of the man from the reinforcements, and what Khālid did. The Messenger of Allah 💥 said: 'O Khālid! What made you do that?' He said: 'O Messenger of Allāh! I thought it was too much for him.' The Messenger of Allāh said: 'O Khālid! Return to him what you took from him."" 'Awf said: "I said to him: 'Take it O Khālid! Did I not deliver what I promised you.' The Messenger of Allāh ﷺ said: 'And what is that?' I then informed him. The Messenger of Allāh 🗱 got angry, and said: 'O Khālid! Do not return it back to him. Are you people not going to leave my commanders alone. You people take the best for yourself and leave him the worst."" (Sahih)

بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بِنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنَ السَّلَبِ. قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَبْتُهُ فَقُلْتُ: يَاخَالِدُ! أَمَا عَلِمْتَ أنَّ رَسُولَ اللهِ عَظِيمَ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلَ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ. قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ أَوْ لأُعَرِّفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُول اللهِ عَنْ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ المَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَاخَالِدُ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قال: يَارَسُولَ الله! اسْتَكْثَرْ تُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَاخَالِدُ! رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ». قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ لَهُ: دُونَكَ يَاخَالِدُ! أَلَمْ أَفِ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ: فَغَضبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «يَاخَالِدُ! لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي لَكُم صِفْوَةُ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ».

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ح:١٧٥٣ من حديث الوليد بن مسلم به، وهو في مسند أحمد:٢٧/٦، ٢٨ . 2720. (Another chain) from 'Awf bin Mālik Al-Ashja'ī, similarly.

۲۷۲۰ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِن حَنْبَلِ: حدثنا الْوَلِيدُ قالَ: سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ لْهَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَني عنْ خالِدِ بن مَعْدَانَ، عنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأشْجَعِيِّ نَحْوَهُ. تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق وأخرجه البيهقي:٦/ ٣١٠ من حديث أبي داود به.

Comments:

A commander capable of exercising independent judgment has certain discretionary powers in matters of administration, and it is not proper that the people criticize him for each and everything he does.

Chapter 138. The Spoils (Salab) Are Not Be Subjected To The Khumus

2721. It was reported from 'Awf bin Mālik Al-Ashja'ī and Khālid bin Al-Walīd, that the Messenger of Allāh 💥 ordered the spoils (Salab) to be given to the one who kills, and that it not be subjected the Khumus. (Hasan)

(المعجم ١٣٨) بَابٌ: فِي السَّلْبِ لَا يُخَمَّسُ (التحفة ١٤٩) ۲۷۲۱ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُور: حدثنا

إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عنْ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن أبِيهِ، عَنْ عَوْفٍ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بن الْوَلِيدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَظِيمَ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ وَلَمْ يُخَمِّس السَّلَبَ.

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد: ٤/ ٩٠ من طريق آخر عن صفوان بن عمرو به وهو في سنن سعید بن منصور، ح:۲٦٩٨.

Chapter 139. Whoever Finishes Off A Severely Wounded Person, He Is Granted Some **Of His Spoils** (Salab)

2722. It was reported from 'Abdullāh bin Mas'ūd who said: "On the Day of Badr, the Messenger of Allah z granted me Abū Jahl's sword'' as he ('Abdullāh) had killed him. (Da'īf)

(المعجم ١٣٩) بَابٌ : مَنْ أَجَازَ عَلَى جَرِيح مُثْخَنٍ يُنَقَّلُ مِنْ سَلَبِهِ (التحفة ١٥٠)

٢٧٢٢ - حَدَّثنا هَارُونُ بنُ عَبَّادِ الأَزْدِقُ: حدَّثنا وَكِيعٌ عن أبيهِ، عن أبي إسْحَاقَ، عنْ أبى مُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قالَ: نَفَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَيْفَ أَبِي جَهْلِ كَانَ قَتَلَهُ. تخريج: [إسناده ضعيف] انظر، ح:١٢٤٤ * أبو إسحاق عنعن وأبو عبيدة عن أبيه منقطع كما تقدم: ٩٩٥.

Comments:

Injury to Abū Jahl was initially inflicted by $Mu'\bar{a}dh$ and Mu'awwadh (the sons of 'Afrā') and $Mu'\bar{a}dh$ bin 'Amr bin Jamūḥ. Then it was 'Abdullāh bin Mas'ūd who finished him off.

Chapter 140. Regarding Whoever Comes After The Spoils Of War Are Distributed, Then There Is No Share For Him

2723. It was reported from Az-Zuhrī that 'Anbasah bin Sa'eed informed him, that he heard Abū Hurairah narrating to Sa'eed bin Al-'Ås, that the Messenger of Allah 💥 sent Abān bin Sa'eed bin Al-'As^[1] in an expedition from Al-Madīnah towards Najd. Abān bin Sa'eed and his companions came to the Messenger of Allah 💥 at Khaibar after it was conquered. The girths of their horses were made of palm-leaf fibers. Aban said: 'Give us a share (from the spoils) O Messenger of Allah!"" Abū Hurairah said: "Do not give them a share O Messenger of Allāh! Abān said: 'This is what you say, O you Wābir!^[2] You have come to us from the peak of Dāl!'^[3] The Messenger of Allah ﷺ said: 'Sit down O Aban!' The Messenger of Allāh **ﷺ** did not give them any share." (Sahih)

٢٧٢٣ - حَلَّنَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حدثنا إشمَاعِيلُ بنُ عَبَّاشٍ عن مُحَمَّدِ بنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ أنَّ عَنْبَسَةَ بنَ سَعِيدِ أخبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ أبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ: أنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى بَعَتَ أبَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ المَدِينَةِ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى بنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى بِنَ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى يَارَسُولِ اللهِ عَلَى بِفَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا. وَإِنَّ يَارَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ المَدِينَةِ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا. وَإِنَّ يَعْدِهُ خَيْلِهِمْ لِيفٌ، فقال أبَانُ: افْسِمْ لَنَهِ يَقْسِمْ لَهُمْ يَارَسُولَ اللهِ! فقال أبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لا يَقْسِمْ لَهُمْ يَارَسُولَ اللهِ! فقال أبُو هُرَيْرَةً: فَقُلْتُ: لا يَقْسِمْ لَهُمْ يَارَسُولَ اللهِ! فقال أبُو مُرَيْرَةً: فَقُلْتُ: لا يَقْعَنِهُ يَعْدِرُ مَعَلَى اللهِ!

^[1] This Abān is actually the uncle of the Sa'eed bin Al-'Ās whom Abū Hurairah narrated it to.

^[2] A $W\bar{a}br$ is a small rare hairy animal whose latin name is *hyrax*, while it is not classified as such, it resembles a rodent, similar to a guinea pig, or a rabbit.

^[3] Some narrations of this Hadith have the word Ad-Dāl and some have it Ad-Da'n. They differ over its meaning, it is either the name of a location or a mountain where Abū Hurairah's tribe is from, as some say, or it is an insult relating to the rustling of leaves of a lote-tree.

تخريج: [صحيح] انظر الحديث الآتي وأخرجه البيهقي:٦/ ٣٣٤ من حديث أبي داود به، وهو في سنن سعيد بن منصور، ح: ٢٧٩٣ وعلقه البخاري، ح:٤٢٣٨ * إسماعيل بن عياش صرح بالسماع وتابعه عبدالله بن سالم.

2724. It was reported from Az-Zuhrī that he heard 'Anbasah bin Sa'eed Al-Qurashī narrating from Abū Hurairah, who said: "I came Al-Madinah when the to Messenger of Allah 💥 was in Khaibar, after he had conquered it. I asked him to give me a share from the spoils. A son of Sa'eed bin Al-'As spoke and said: 'Do not give him a share O Messenger of Allāh!' I said: 'This is the murderer of Ibn Qawqal.' Sa'eed bin Al-'As said: 'Wonderful O Wabr, you have come down to us from the peak of *Dal*, blaming me for killing a Muslim man whom Allah, the Exalted, honored with (martyrdom) at my hands, and did not disgrace me by his hands."" (Sahīh)

(Abū Dāwud said: They were about ten persons, six of them were killed and the rest of them came back). ٤٢٢٤ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُ وَسَأَلَهُ إسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ فَحَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْسَةَ بنَ سَعبدِ الْقُرَشِيَ يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَرَسُولُ الله يَخْ بِخَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحَهَا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُسْهِمَ لِي، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ، فقالَ: فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ، فقالَ: قَاتِلُ ابن قَوْقَل، فقال سَعِيدُ بنُ الْعَاصِ، فقالَ: عَجَبًا لِوَبْرٍ، قَدْ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومٍ ضَالِ يُعَبِّرُنِي بِقَتْلِ امْرِىء مُسْلِم أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِي عَلَى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَالِ يعْتَرُوني بِقَتْلِ امْرِىء مُسْلِم أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يَهِنِي عَلَى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَالِ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِي عَلَى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومَ ضَالِ مَا وَدَجَعَ مَنْ بَقِي].

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، ح: ٤٢٣٧ من حديث سفيان بن عيينة به.

Comments:

Nu'mān bin Qawqal of the Anṣār, was a Companion of the Prophet $\underline{\mathscr{B}}$. He was killed at the hands of Abān bin Sa'eed who only embraced Islam after the treaty of Al-Hudaibiyyah, and the battle of <u>Khaibar</u> took place after Al-Hudaibiyyah.

2725. It was reported from Abū Mūsā, who said: "We arrived just at the time when the Messenger of Allāh $\underset{\underset{}{\underset{}}{\underset{}}{\underset{}}$ had captured Khaibar. He gave us a share," or he said: "he gave us something from it, and he did not allot anybody any share if

٢٧٢٥ - حَلَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حَدَّنَنا أَبُو أُسَامَةَ: حدثنا بُرَيْدٌ عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَىٰ قال: قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قال:

he was not present at the time of the capture of Khaibar, giving only to those who were present with him. Except those who were in our ship; Ja'far and his companions, to whom he gave a share from the spoils."(Sahīh)

فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عن فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا، جَعْفَرِ وَأَصْحَابِهِ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ.

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، ح: ٤٣٣ ومسلم، فضائل الصحابة، باب: من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم، ح: ۲۵۰۲ من حديث بريد به.

2726. It was reported from Ibn 'Umar who said: "The Messenger of Allāh ﷺ stood up" — meaning on the Day of Badr — and said: 'Indeed 'Uthman has gone off for a matter for Allah and His Messenger, and I am giving the pledge of allegiance on his behalf.' The Messenger of Allah ﷺ allotted him a share of the spoils and he did not allot any to anyone else who was absent." (Hasan)

۲۷۲٦ - حَدَّثَنا مَحْبُوبُ بِنُ مُوسَى أَبُو صَالح قال: حَدَّثُنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن كُلَيْبُ بنِ وَائِلِ، عن هَانِيءِ بنِ قَيْسٍ، عن حَبِيب بن أبي مُلَيْكَةَ، عن ابن عُمَرَ قال: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قامَ يَعنى يَوْمَ بَدْرٍ فقال: «إنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ في حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ وَإِنِّي أُبَابِعُ لَهُ» فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِسَهْم وَلَم يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ.

تخريج: [حسن] أخرجه المزي في تهذيب الكمال:٤/ ١٣٥ من حديث الفزاري به مطولاً وهو في كتاب السير للفزاري: ٢٦٥ وله طريق آخر: صححه الحاكم:٣/ ٩٨ ووافقه الذهبي وسنده حسن .

Comments:

On the occasion of the Battle of Badr, Ruqayyah, the daughter of the Prophet ﷺ who was the wife of 'Uthman, may Allah be pleased with them both, was critically ill, and the Prophet 25 had detailed him to attend to Ruqayyah. The incident proves that if a person is prevented from participating in a battle due to some duty assigned to him, he shall also be granted his share of the spoils.

Chapter 141. Regarding A Woman And A Slave Being **Given Something From The** Spoils

2727. It was reported from Yazīd bin Hurmuz who said: "Najdah wrote to Ibn 'Abbās asking about such and such, and he mentioned (المعجم ١٤١) بَابٌ: فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَان مِنَ الْغَنِيمَةِ (التحفة ١٥٢)

۲۷۲۷ - حَدَّثَنا مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى أَبُو صَالِح: حَدَّثَنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عن زَائِدَةً، عن الأعمَشِ، عن المُخْتَارِ بن some matters. He also asked about the slave; if they are entitled to any share of the spoils and also about the women; whether they used to go out (for battle) with the Messenger of Allāh #? And are they, too, entitled to any share of the spoils? Ibn 'Abbās said: 'Had I not sensed indiscretion from him I would not have written to him. As for the slave he was given some of the spoils (as a reward), and as for the women they used to treat the wounded and supply water.''' (*Sahīh*)

2728. Yazīd bin Hurmuz said: "Najdah Al-Ḥarūrī wrote to Ibn 'Abbās asking about whether women used to participate in battles with the Messenger of Allāh $\frac{1}{200}$, and whether he used to allot them a share of the spoils." He (Yazīd) said: "I wrote a letter (of reply) on behalf of Ibn 'Abbās to Najdah: 'They used to participate in the battles with the Messenger of Allāh $\frac{1}{200}$, but no specified portion was given to them. They were given only a small gift.""^[1] (Sahīh) إلى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عن كَذَا وَكَذَا ذَكَرَ أَشْيَاءَ وَعن المَمْلُوكِ أَلَهُ في الفَيْءِ شَيْءٌ وَعن

صَيْفِيٍّ، عن يَزِيدَ بن هُرْمُزَ قال: كَتَبَ نَجْدَةُ

النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ لَهُنَّ نَصِيبٌ؟ فقال ابنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ يَأْتِيَ أُحْمُوقَةً ما كَتَبْتُ إلَيْهِ، أمَّا المَمْلُوكُ فَكَانَ يُحْذَى، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ يُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيَسْقِينَ الْمَاءَ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم . . . إلخ، ح: ١٨١٢ من حديث زائدة به.

> ٢٧٢٨ - حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْبَى بنِ فَارِسٍ [قال]: حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ يَعني الوَهْبِيَّ قال: حَدَّنَنا ابنُ إسْجَاقَ عن أبي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيَّ، عن يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ قال: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُ إلى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عن النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْم. قال: فَانَا تَتَبْتُ كِتَابَ ابنِ عَبَّاسٍ إلى نَجْدَةَ: قَدْ أَنْ يُضْرَبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا، وَقَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُنَ

تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق.

Comments:

There is no share stipulated as such for women and other helpers in the spoils. They may, however, be given appropriate rewards etc.

^[1] Another version preeeded see no. 2727.

2729. It was reported from Hashraj bin Ziyād, from his grandmother - his father's mother - that she went out along with the Messenger of Allah 💥 for the Battle of Khaibar. She was one of the six women. (She said): "When the Messenger of Allah 💥 found out about it he sent for us, so we came to him and saw him angry. He said: 'Whom did you come out with, and with whose permission did you come out?' We said: 'O Messenger of Allah! We came out to spin the hair^[1] and support with it in the cause of Allah, we have remedies for the injured ones, we hand over arrows and supply Sawig to drink.' He said: 'Then continue.' When Allah granted him victory over Khaibar he gave us a share from the spoils as he gave to the men." He (Hashraj) said: "I said to her: 'O grandmother! And what was that?' She replied: 'Dates."" (Da'īf)

٢٧٢٩ - حَدَّنَنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ، قالَا : أخبرنَا زَيْدٌ يَعني ابنَ الْحُبَابِ : حَدَّنَنا رَافِعُ بنُ سَلَمَةَ بن زِيَادٍ قال : حدَّثَني حَشْرَجُ ابنُ زِيَادٍ عن جَدَّتِهِ، أَمَّ أَبِيهِ : أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ تَنَجَّ في غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَادِسَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ تَنَجَ فَبَعَثَ إلَيْنَا فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ : "مَعَ مَنْ فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ : "مَعَ مَنْ اللهِ اخْرَجْتُنَ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَ؟» فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ اخْرَجْتُنَ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَ؟» فَقُلْنَا : يَارَسُولَ قَضَرْ بَنْ وَمَعَنَا دَوَاءً لِلْجَرْحَى وَنُنَاوِلُ السَّهَامَ وَنَسْقِي السَّوِيقَ، فقال: "قُمْنَ». حَتَّى إذَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرِ أَسْهَمَ لَنَا كَما أَسْهَمَ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرِ أَسْهَمَ لَنَا كَما أَسْهَمَ فَيْكَ اللهُ عَلَيْهِ عَيْبُو اللهِ عَنْ الْعَارَ الْعَمْرَ وَنُعُولُ اللهُ عَنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ حَيْبَر أَسْهَمَ لَنَا كَما أَسْهَمَ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ حَيْبَر أَسْهُ مَ لَيَا كَما أَسْهَمَ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْهُمَ الْنَا كَما أَسْهَمَ

من	ح:٩٧٨٨	، الكبرى،	مائي في	۲ والنس	مد: ٥/ ٧١	أخرجه أح	ضعيف]	[إسناده	تخريج :
		حبان.	غير ابن	م يوثقه	ا يعرف، ل	بن زياد: لا	* حشرج	بن سلمة به	حديث رافع

2730. It was reported from Muḥammad bin Zaid who said: "'Umair, the freed slave of Ābī Al-Laḥm narrated to me: 'I participated in the Battle of Khaibar with my masters who spoke to the Messenger of Allāh ﷺ regarding me. He ordered (me) to don the sword which I was dragging. He was then informed ٢٧٣٠ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنا بِشْرٌ يَعني ابنَ المُفَضَّلِ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ قال: حدثني عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قال: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مع سَادَاتِي فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِي فَقُلَّدْتُ سَيْفًا فإذَا أَنَا أَجُرُّهُ فأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيٍّ المَتَاعِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْناهُ أَنَّهُ لَم يُسْهِمْ لَهُ.

^[1] Meaning, to make yarn and the like.

that I was a slave. He therefore ordered some inferior goods be given to me." (*Sahīh*)

Abū Dāwud said: It means that he was not given any specified portion. Abū Dāwud said: Abū 'Ubaid said: He had declared meat unlawful for himself, him that is why he was called Ābī Al-Lahm.^[1]

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرَّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ فَسُمِّيَ آبِي اللُّحْمِ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب: هل يسهم للعبد، ح:١٥٥٧ من حديث بشر بن المفضل به وقال: "حسن صحيح" وصححه ابن حبان، ح:١٦٦٩ والحاكم: ١٣١/٢ ووافقه الذهبي وهو في مسند الإمام أحمد:٥/٢٣٣.

Comments:

Ābī Al-Laḥm's name was 'Abdullāh bin 'Abdul-Mālik bin 'Abdullāh bin Ghifār. (*Al-Iṣābah*).

He was probably given something as reward for this service. And Allāh knows best.

2731. It was reported from Jābir who said: "I was supplying water to my companions on the Day of Badr." (*Daʿīf*) ٢٧٣١ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قال: حَدَّثَنا أبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعمَشِ، عن أبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قالَ: كُنْتُ أمِيحُ أَصْحَابِي المَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي (٩/ ٣١ بلفظ: أمنح) من حديث أبي داود به * أبو معاوية الضرير والأعمش: مدلسان وعنعنا.

Chapter 142. Regarding An Idolater Being Allotted A Share

(المعجم ١٤٢) بَ**ابٌ: فِي الْمُشْرِكِ بُسْهَمُ لَهُ** (التحفة ١٥٣)

2732. It was reported from 'Urwah that ' $\bar{A}ishah$ said: — Yaḥyā (one of the narrator) said: — "A man from the idolators accompanied the Prophet $\frac{100}{2000}$ to fight along with him. He said: 'Go back.'" — Then both of them were in accord:^[2] "We do

٢٧٣٢ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ قالا: حَدَّثَنا يَحْيَى عن مَالِكِ، عن الْفُضَيْلِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ نِيَارٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، - قالَ يَحْيَى -: إِنَّ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ يَحْيَى فَقَالَ: «ارْجِعْ» ثُمَّ اتَّفَقَا -

^[1] Meaning: "Refuser of meat."

^[2] That is both Yahyā bin Ma'īn and Musad-dad, from whom Abū Dāwud heard it.

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

Chapter 143. Allotting Two Shares For The Horse

2733. It was reported from Ibn 'Umar who said: "The Messenger of Allāh 💥 allotted three shares for the man and his horse: one share for him, and two shares for his horse." (Sahīh)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب سهام الفرس، ح:٢٨٦٣ ومسلم، ح:١٧٦٢ من حديث عبيدالله بن عمر به وهو في مسند الإمام أحمد:٢/١٦.

2734. It was reported from Al-Mas'ūdī (who said): "Abū 'Amrah narrated to me from his father who said: "We came to the Messenger of Allāh $\frac{1}{23}$ as a group of four, and we had a horse. He allotted each one of us a share, and allotted two shares for the horse." (*Da*^Tf)

2735. (Another chain) from Al-Mas'ūdī, from a man from the family of Abū 'Amrah, from Abū 'Amrah, with its meaning, except that he said: "As a grouop of three," and added: "The horseman got three portions." (*Da'if*) (المعجم ١٤٣) بَابٌ: فِي سُهْمَانِ الْحَيْلِ (التحفة ١٥٤)

٢٧٣٣ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنا عُبَيْدُاللهِ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةً أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ

٢٧٣٤ - حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ حَنَبَلٍ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ: حَدَّنَنا المَسْعُودِيُّ: حدثني أبو عَمْرَةَ عن أبيهِ قالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] وهو في مسن أبو عمرة مجهول الحال، والخبر معلل.

٢٧٣٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ عن رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي عَمْرَةَ، عن أَبِي عَمْرَةَ بِمَعْنَاهُ، إلَّا أَنَّهُ قَالَ ثَلَائَةَ نَفَرٍ زَادَ: فَكَانَ لِلْفَارِسِ ثَلَائَةُ أَسْهُمٍ. تخريج: [ضعيف] انظر الحديث السابق.

Chapter 143, 144. Regarding Giving Only One Portion (For The Horse)

2736. It was reported from 'Abdur-Rahmān bin Yazīd Al-Anşārī, from his paternal uncle, Mujammi' bin Jāriyah Al-Anṣārī — he was one of the Qur'an reciters - who said: "We were present with the Messenger of Allah 💥 at Al-Hudaibiyyah. When we started returning to Al-Madīnah people were driving their camels quickly. Some people said to others: 'What is the matter with the people?' They said: 'Revelation has come down to the Prophet #:? So we went out with the people hastily, and we saw the Prophet standing on his mount at Kurā' Al-Ghaim. When the people gathered around him, he recited: Verily, We have given you a manifest victory.^[1] A man said: 'O Messenger of Allāh! Is it really a victory?' He said: 'Yes, by Him in whose Hand Muhammad's soul is! Indeed it is a victory.' Later on the spoils of Khaibar were distributed among those who had been at Al-Hudaibiyyah. The Messenger of Allah 💥 divided it into eighteen shares. The army consisted of onethousand and five hundred, of which, three hundred were cavalry. He gave two shares to a horsemen and one share to a foot soldier." (Hasan)

Abū Dāwud said: The Hadīth of

(المعجم ١٤٤،١٤٣) بَابٌ: فِيمَنْ أَسْهِمَ لَهُ سَهْمًا (التحفة ١٥٥) ۲۷۳٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ: حَدَّثَنا مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّع بنِ يَزِيدَ الأنْصَارِيُّ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بِنَ المُجَمِّع يَذْكُرُ عن عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ الأنْصَارِيِّ، عن عَمِّهِ مُجَمِّع بنِ جَارِيَةَ الأنْصَارِيِّ - قالَ: وَكَانَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ - قالَ: شَهدْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ الله على، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ الأَبَاعِرَ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاس لِبَعْض: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى النَّبِّي ﷺ فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأ عَلَيْهِمُ ﴿إِنَّا فَتَخْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾. فَقالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ الله! أَفَنْحٌ هُوَ؟ قالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إنَّهُ لَفَتْحُ»، فَقُسِّمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَسَّمَهَا رَسُولُ الله عَظَرَ عَلَى ثَمَانِيَةً عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاتُ مائةِ فَارِس، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْن، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَصَحُ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ وَأَرَى الْوَهْمَ فِي حَدِيثِ مُجَمِّعٍ أَنَّهُ قالَ: ثَلاثَ مِائَةِ فَارِسٍ وَكَانُوا مِائَتَيْ فَارِسٍ.

^[1] Al-Fath: 48:1.

Abū Mu'āwiyah^[1] is more correct and it is the one that is acted upon. I think there is an error in the *Hadīth* of Mujammi', as he said: "Three hundred horsemen," while they were only two hundred.

وصححه	به	يعقوب	بن	مجمع	حديث	من	٤٢٠/	حمد : ۳′	خرجه أ-	حسن] أ	إسناده	نخريج: [5
						ل الله	والحم	ممكن	والتطبيق	الذهبي،	ووافقه	یم: ۲/ ۱۳۱	الحاك

Chapter 144, 145 Regarding The *Nafl*^[2]

2737. It was reported from Khālid, from Dāwud, from 'Ikrimah, from Ibn 'Abbās who said: "On the Day of Badr, the Messenger of Allāh 🚈 said: 'A person who does this and that, will have a bonus of this and that.' So youth went ahead and the elders remained where the flag was, and they did not leave it. When Allah granted them victory, the elders said: 'We were reinforcements for you people. If you were defeated you would have retreated to us, so do not take away all the spoils and leave us behind with nothing.' The youth refused, and said: 'The Messenger of Allah ﷺ has given it to us.' So Allāh, the Exalted, revealed: They ask you about the spoils of war. Say: "The spoils are for Allah and the Messenger..." up to His saying: "...As your Lord caused you to go out from your home with the truth; and verily, a party among the

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةً قالَ: أخبرنَا خَالِدٌ عن دَاودَ، عن عِحْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله تَعْدَى يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا». قالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِنْيَانُ وَلَزِمَ المَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا. فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ قالَتِ المَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءَا لَكُم لَو انْهَزَمْتُمْ فالَتِ المَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءَا لَكُم لَو انْهَزَمْتُمْ أَنْفِنْيَانُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ الله يَخْتَعَى، فَأَبَى فَنْتُمْ الَيْنَا فَكَلا تَذْهَبُونَ بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى قائَزُنَ الله تعالَى: ﴿ يَسُولُ الله يَخْتَ اللهُ عَنْهُ لَنَا فَانْزَلَ الله تعالَى: ﴿ يَسُولُ الله يَخْتَ لَنَا مَانُونَ اللهُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ الله يَخْتَ لَكُم لَو انْهَزَمْتُمُ مَانُونَ اللهُ عَلَى مَنْ يَنْتَكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُكَ مِنْ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِ وَإِنَّ فَرَبِقَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ نَتُولُكَ مِنَ الْنُوْمِينِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَا الله تَعَالَى اللهُ عَنْتُنَهُ مَنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَتْبَعُونَ إِلَى قَوْلُهُ مَنْ مَنْتَعَانُ مَنْ مَنْتَعَالُ عُنْ عَنْ مُولُ الله يَعْدَى يَعْرَبُهُ لَنَا مَنْ مَعْتَعَالَ مِنَعَالًهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى الْمُؤْمَنَةُ عَالَى اللهُ عَنْهُ الْنُيْنَا لُولَةً عَنْ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهُ لَنَا مُولَا الله يَعْتَعَالَ عُلَهُ عَلَيْهُ لَنَا مَنْهُ عَنْهُ عَنْنَا لُمُؤْمِنَهُمُ الْمُنْهَمَ الْمُنْعَالُ عَلَيْ عُنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهُ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنَةُ الْمُولُ عَلَهُ مُعْتَلًا مَا عَنَى الْمُؤْمِنِينَ عُنْهُمُ مُنْعَالًا عَلَيْهُمُ مِنَا عَامُ مَا مَنْتُ مَعْهُ مَنْ عَالَنَ عُنْنَا لَعْنَا مَعْتَعَانَ عَنْ عَنْ عَالَهُ عَنْ الْنُولُولَ عَلَى الْعَالَ اللهُ اللهُ عَالَهُ عَنْ الْنُولُونَ الْنَا اللهُ اللهُ عَالَيْ عُنْ عَلْ اللهُ عَنْ عَالَةًا عَالَهُ عَنْ عَالَمُ مَالَهُ عَلَى مَالُهُ عَلْنَا عَالَةً عَلَى مَا عَالَهُ مَنْ مَالَعُنَا مَنْ مَا مَنْ عَالَهُ عَلَى مَالْمُ عَالَهُ مُنْعَانَ عَالَهُ عَلَى مُنْهُ مَا مُنَا مُنْتُ مُنْ مَالُنَا مُنْ مُنْ مَا مُنْعَا مَالْعُنُولُ مُنْ مُنْتُ مُنْ مَا مَا مُ مَائَا مَا مُولُ مَا

^[1] That is, no. 2733.

^[2] A bonus, or reward; an extra portion granted to some soldiers.

believers disliked it..."^[1] He (Ibn 'Abbās) said: "(Meaning:) So that was better for them. — And simlarly (it means) so you should obey Me, as I know the consequences of this better than you." ($Sah\bar{h}h$)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في الكبري، ح: ١١٩٧ من حديث داود بن أبي هند به وصححه الحاكم: ٢/ ١٣١، ١٣٢، ٣٢٦، ٣٢٧ ووافقه الذهبي، وانظر الحديث الآتي.

2738. It was reported from Hushaim (who said): "Dāwud bin Abī Hind narrated to us, from 'Ikrimah, from Ibn 'Abbās who said: 'On the Day of Badr, the Messenger of Allāh $\underset{k=1}{\cong}$ said: "Anyone who kills a man will have this and that, and anyone who captures a man will have this and that." Then he (the narrator) cited similarly, and the (previous) *Hadīth* of <u>Kh</u>ālid is more complete. (Sahīh)

۲۷۳۸ - حَدَّنَنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ: حَدَّنَنا هُشَيْمٌ قالَ: حَدَّنَنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أُسيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُ.

تخريج: [**صحيح**] انظر الحديث السابق، وأخرجه البيهقي:٦/٣١٥، ٣١٦ من حديث أبي داود به.

2739. It was reported from Yahyā bin Zakariyyā bin Abī Zā'idah, he said: "Dāwud narrated to us..." this *Hadīth*, with his chain; he said: "The Messenger of Allāh $\underset{\text{divided it equally." And the$ *Hadīth*of <u>Kh</u>ālid (no. 2737) is more complete. (*Şahīh*)

٢٧٣٩ - حَلَّننا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ قال: حَدَّنَنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيُ قال: حَدَّنَنا يَحْيَى بنُ زَكَرِبًّا ابنِ أَبِي زَائِدَةَ قالَ: حَدَّنَنا دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قالَ: قَشَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ بالسَوَاءِ وَحَدِيثُ خَالِدِ أَنَمُ.

تخريج: **[صحيح]** انظر الحديثين السابقين وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة:٣٦/٣٦ من حديث أبي داود به .

^[1] Al-Anfāl 8:1-5.

2740. It was reported from Mus'ab bin Sa'd, from his father: "I came to the Messenger of Allah 💥 on the Day of Badr with a sword and said: 'O Messenger of Allah! Indeed Allāh has healed my breast from the enemy today, so grant me this sword.' He said: 'This sword is neither mine, nor yours.' So I went away saying: 'Today this sword will be given to somebody who has not been put to trial like me.' Meanwhile a messenger came to me, and said: 'Respond (to the call).' I thought something had been revealed about me because of my speech. When I came, the Prophet said to me: 'You asked me for this sword. It is neither mine, nor yours. Now Allah has given it to me, hence it is yours.' Then he recited: They ask you about the spoils of war. Say: "The spoils are for Allah and the Messenger ... " until the end of the Verse."^[1] (Sahīh)

Abū Dāwud said: Ibn Mas'ūd would recite it: "Yasa'lūnakan-nafla (They ask you for a gift.)"

Chapter 145. Regarding The Nafl In The Case Of A Detachment Of The Army

2741. It was reported from Shu'aib bin Abī Hamzah, from Nāfi', from

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قِرَاءَةُ ابنِ مَسْعُودٍ: (يَسْأَلُونَكَ النَّفْلَ).

(المعجم ١٤٥) بَابٌ: فِي النَّفْلِ لِلسَّرِيَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الْعَسْكَرِ (التحفة ١٥٧)

٢٧٤١ - حَدَّثَنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ: حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ؛ ح: وحَدَّثَنا مُوسَى

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب الأنفال، ح:١٧٤٨ من طريق آخر عن مصعب

ابن سعد والترمذي، ح:٣٠٧٩ من حديث أبي بكر بن عياش به * عاصم هو ابن بهدلة.

^[1] Al-Anfāl 8:1.

343

Ibn 'Umar who said: "The Messenger of Allāh $\underset{\text{sent us with}}{\underset{\text{sent us with}}{\underset{\text{an army towards Najd, (and he$ sent) a detachment from it(towards the enemy). The share forthe whole army was twelve camelsper person, and he gave thedetachment a*Nafl*of oneadditional camel each. Thus theirshare was thirteen camels each.(*Sahīh*)

تخريج: [إسناده صحيح] انظر الحديث الآتي:٢٧٤٤ أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد:١٤/ ٣٨، ٣٩ من حديث أبي داود به وصححه ابن الجارود، ح:١٠٧٤ عن محمد بن عوف. Comments:

If a detachment of the army performs some special feat, its members may be awarded something special in addition to their normal share from the spoils.

2742. Al-Walīd bin 'Utbah Ad-Dimashqī narrated to us, he said: "Al-Walīd, meaning Ibn Muslim, said: 'I narrated this *Hadīth*^[1] to Ibn Al-Mubārak. I said: "And similarly Ibn Abī Farwah narrated it to us from Nāfi'." He (Ibn Al-Mubārak) said: "Those whom you mentioned are not equal to Mālik," or something similar to that.'" Meaning Mālik bin Anas.^[2] (*Saḥīh*)

2743. It was reported from Muḥammad, meaning Ibn Isḥāq, from Nāfi', from Ibn 'Umar who said: "The Messenger of Allāh ﷺ ٢٧٤٢ - حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ الدَّمَشْقِيُ قالَ: قالَ الْوَلِيدُ يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ: حَدَّثْتُ ابنَ المُبَارَكِ بِهٰذَا الحديثِ قُلْتُ: وَكَذَا حَدَّثنا ابنُ أبي فَرْوَةَ عن نَافِعٍ قالَ: لَا يَعْدِلُ مَنْ سَمَّيْتَ بِمَالِكٍ هٰكَذَا أَوْ نَحْوَهُ يَعْنِي مَالِكَ بنَ أنَسٍ.

تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق.

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ عن مُحَمَّدٍ يَعني ابنَ إسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ:

^[1] Meaning, the narration of <u>Sh</u>u'aib.

^[2] Meaning, Mālik's version (which follows in no. 2744) is more correct in his view, than that of <u>Shu'aib</u> and Ibn Abī Farwah, and Al-Walīd bin Muslim is one of those that narrated no. 2741 from <u>Shu'aib</u>.

sent a detachment towards Najd, and I went along with them. We acquired a lot of camels. Our commander rewarded us with a *Nafl* of one camel for each person. Then when we arrived, the Messenger of Allāh z divided our spoils among us. Each one of us got twelve camels, after the Khumus taken out. The Messenger of Allāh 💥 did not take any account regarding what our commander had given us, neither did he blame him for what he had done. Thus, each one of us got thirteen camels, along with his Nafl." (Sahīh)

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً إلَى نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصَبْنَا نَعَمًا كَثِيرًا، فَنَقَلَنَا أمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَسَّمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا انْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ بالَّذِي فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فَلَاثَة عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ.

تخريج: [**صحيح**] انظر الحديث الآتي أخرجه البيهقي في دلائل النبوة: ٣٥٦/٤ من حديث أبى داود به وللحديث شواهد.

2744. (Mālik and Laith) reported from Nāfi', from 'Abdullāh bin 'Umar, that the Messenger of Allāh sent a detachment towards Najd with 'Abdullāh bin 'Umar in it. They acquired a large number of camels in the spoils. Every one of them got twelve camels as their share, and they were each rewarded a *Nafl* of one additional camel.

Ibn Mawhab (who narrated it from Al-Laith) said in his version: "The Messenger of Allāh \cong did not change that." (*Sahīh*)

٢٧٤٤ - حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ؛ ح: وحَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةً وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ قَالا: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، المَعْنَىٰ عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: أنَّ رَسُولَ الله تَخْلِهِ، فَغَنِمُوا سَرِيَّة فيهَا عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلَا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ الْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفُلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا. زَادَ ابنُ مَوْهَبٍ فَلَمْ يُغَيَّرُهُ

تخريج: أخرجه البخاري، فرض الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين . . . إلخ، ح: ٣١٣٣ ومسلم، الجهاد والسير، باب الأنفال، ح: ١٧٤٩ من حديث مالك به وهو في الموطإ (يحيى): ٢/ ٤٥٠، ح: ١٠٠٠(بتحقيقي). **2745.** It was reported from 'Ubaidullāh (who said): "Nāfi' narrated to me, from 'Abdullāh, who said: 'The Messenger of Allāh $\underset{\text{web}}{\underset{\text{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}{\underset{marrated}}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}{\underset{marrated}}$

Abū Dāwud said: Burd bin Sinān reported it from Nāfi', similar to the narration of 'Ubaidullāh, and Ayyūb reported it from Nāfi', similarly, except that he said: "And we were rewarded a *Nafl* of one camel each" without mentioning the Prophet $\underline{\mathbb{K}}$.

تخريج: وأخرجه مسلم، ح:١٧٤٩/٣٧ من حديث يحيى القطان به وانظر الحديث السابق.

Comments:

The two apparently conflicting version may be reconciled if we conclude that whatever reward the commander gave, the Prophet $\underline{\ll}$ confirmed it. It is because of this ratification by him that the bestowal has been directly attributed to him.

2746. It was reported from Al-Laith from 'Aqīl, from Ibn Shihāb, from Sālim, from 'Abdullāh bin 'Umar, that the Messenger of Allāh \cong used to give a specific *Nafl* to some of the detachments which he sent out, other than the general share of the whole army. And the <u>Khumus</u> was required from all of that. (*Sahīh*) ٢٧٤٦ - حَدَّثَنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ قالَ: حدَّثني أبِي عن جَدِّي؛ ح: وَحَدَّثنَا حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ قالَ: حدَّثني حُجَيْنٌ: حَدَّثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْل، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِم، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله يَشَخُ قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَةً النَّفْلَ سِوَى قَسْمِ عَامَةِ الْجَيْشِ، وَالخُمُسُ وَاجِبٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب الأنفال، ح: ١٧٥٠/ ٤٠ عن عبدالملك بن شعبب والبخاري، فرض الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين . . . إلخ،

| 1

2747. It was reported from Abū 'Abdur-Rahmān Al-Hubulī, from 'Abdullah bin 'Amr, that the Messenger of Allah 2 went out on the Day of Badr with three hundred and fifteen (men). The Messenger of Allah 💥 said: "O Allāh they are on foot, provide them with mounts, O Allah they are naked, clothe them, O Allāh they are hungry, provide food for them." Allah then granted them victory on the Day of Badr. When they returned back, there was no man among them but he returned with a camel or two, was clothed, and had eaten his fill. (Hasan)

أَوَّلُ كِتَابِ الْجِهَادِ

ح: ٣١٣٩ من حديث الليث بن سعد به. **٢٧٤٧ - حَدَّئَنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالَ: حَدَّئَنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: حَدَّئَنا حُيَّيٌ عنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبْلِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَائَسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ»، فَفَتَحَ الله لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الحاكم: ٢/ ١٣٢ ، ١٣٣ من حديث أحمد بن صالح به. (المعجم ١٤٦) بَابٌ: فِيمَنْ قَالَ

Chapter 146. Regarding Whoever Said That The <u>Khumus</u> Is Before The Nafl

2748. It was reported from Habīb bin Maslamah Al-Fihrī that the Messenger of Allāh $\underline{\ll}$ would grant a *Nafl* of a third after deducting the <u>Khumus.</u> (<u>Sahī</u>h) (المعجم ١٤٦) بَابٌ: فِيمَنْ قَالَ الْخُمُسُ قَبْلَ النَّفْلِ (التحفة ١٥٨)

٢٧٤٨ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ عن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بن جَابِرِ الشَّامِيِّ، عن مَكْحُولٍ، عنْ زِيَادِ بنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، عن حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ أَنَّهُ قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُنَقِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ.

تخريج: [صحيح] أخرجه ابن ماجه، الجهاد، باب النفل، ح:٢٨٥١ من حديث سفيان به، وصححه الحاكم: ٢/١٣٣ ووافقه الذهبي * مكحول: صرح بالسماع وهو بريء من التدليس، في القول الراجح والحمد لله.

2749. (Another chain) from Habīb bin Maslamah that the Messenger of Allāh $\frac{1}{20}$ used grant a *Nafl* of a fourth after deducting the *Khumus*, and a third after deducting the

٢٧٤٩ - حَدَّثَنا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ قال: أخبرنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن الْعَلَاءِ بنِ

The Book Of Jihād

<u>Khumus</u> of the spoils when he returned. (Sahīh)

الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن ابنِ جَارِيَةَ، عن حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنَقِّلُ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ وَالثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ إِذَا قَفَلَ.

تخريج: [صحيح] انظر الحديث السابق، وأخرجه البيهقي:٦/ ٣١٤ من حديث أبى داود به.

2750. It was reported that Makhul said: "I was a slave in Egypt belonging to a woman from Banū Hudhail. She freed me, but I did not leave Egypt, while there was knowledge in it, without (first) attaining it, as far as I could. Then I went to Al-Hijāz, and I did not leave it while there was knowledge in it without attaining it, as far as I could. Then I went to Al-'Iraq, and I did not leave it while there was knowledge in it without attaining it, as far as I could. Then I came to Ash-Shām, and I sifted through it. (In all of those places) I asked everyone about the Nafl. I did not find anybody who could tell me anything about it, until I found an old man by the name of Ziyad bin Jāriyah At-Tamīmī. I said to him: 'Did you hear anything about the Nafl?' He said: 'Yes, I heard Habīb bin Maslamah Al-Fihrī saying: "I witnessed the Prophet **# giving a** fourth in Nafl at the outset, and one third upon the return (from the journey)." (Hasan)

۲۷۵۰ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بن بَشِير بن ذَكْوَانَ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ، المَعْنَىٰ قَالا: حَدَّثَنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلِ فَأَعْتَقَتْنِي فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى ثُمَّ أَتَيْتُ الحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُم أنَيْتُ الْعِرَاقَ وَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُم أتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا كُلَّ ذٰلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفْلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ في النَّفْل شَيْئًا؟ قال: نَعَمْ سَمِعْتُ حَبِيبَ بِنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ يَقُول: شَهِدْتُ النَّبِيَّ عَلَى الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ وَالثُّلُثَ في الرَّجْعَةِ.

تخريج: **[إسناده حسن]** أخرجه الحاكم:٢/ ١٣٣ من حديث عبدالله بن أحمد ومحمود بن خالد به وله شاهد عند الترمذي، ح:١٥٦١ .

Chapter 147. The Spoils Acquired By A Detachment Should Be Divided Among The Whole Army

2751. It was reported from 'Amr bin Shua'ib, from his father, from his grandfather who said: "The Messenger of Allāh 💥 said: 'All the Muslims are equal in respect of blood. The protection given even by the least among them is to be honored, and reaches to the furthest of them. They should be united as one over their enemies. Those who have fleet-footed mounts should share their spoils with those who have slow mounts and those who go in a detachment should share the spoils with those who were stationed (as reinforcement). A believer is not killed (in relatiation) for a disbeliever, nor a one who has a covenant during the covenant.""

Ibn Ishāq (one of the narrators) did not mention retaliation and equality in respect of blood. (*Hasan*)

تخريج: [حسن] يأتي: ٤٥٣١ وأخرجه البيهقي:٨/٢٩ من حديث أبي داود به * ابنُ إسحاقُ صرح بالسماع عند البيهقي، وتابعه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن الحارث وغيرهما.

2752. It was reported from Iyās bin Salamah, from his father: "'Abdur-Raḥmān bin 'Uyainah raided the camels of the Messenger of Allāh ﷺ, killed their herdsman and drove them away with some people who were with him on their horses. I turned my face towards Al-Madīnah and shouted three times: 'A morning raid! Then I started to

٢٧٥١ - حَدَّنَنا قُتَبَبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن ابنِ إسْحَاقَ، هُوَ مُحَمَّدٌ بِبَعْضِ هٰذَا؛ ح: وحَدَّنَنا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قالَ: حدَّنني هُشَيْمٌ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدًهِ قال: قال رَسُولُ الله يَحْيَي «المُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنْ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ».

٢٧٥٢ - حَدَّثَنا هَارونُ بن عَبْدِ الله قال: أخبرنَا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ: حَدَّثني إيَاسُ بنُ سَلَمَةَ عن أبِيهِ قال: أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إبلِ رَسُولِ الله تَحَهُ في خَيْلٍ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي قِبَلَ المَدِينَةِ ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَاصَبَاحَاهُ! ثُمَّ اتَّبَعْتُ

chase them, while shooting them with arrows and hamstringing their animals. Whenever a horseman returned towards me, I sat at the foot of a tree, until there was no mounting animals created by Allah for the Prophet **25** but I kept it behind my back (i.e., I got them all back). They (the enemies) threw away more than thirty lances and thirty cloaks to lighten their load. Then reinforcements from 'Uyainah came for them. They said: 'A few of you should go to him.' Four of them stood and came towards me, and they climbed the mountain. When I could make them hear me, I said: 'Do you people know me?' They said: 'And who you are?' I said: 'I am son of Al-Akwa'! By Him Who blessed the face of Muhammad! Any one of you who seek me, will not be able to get me, and whomever I seek, he will not get away.' While I was still there, I saw the horsemen of the Messenger of Allah 💥 coming through the trees. The first among them was Al-Akhram Al-Asadī. He caught up with 'Abdur-Rahmān bin 'Uyainah and 'Abdur-Rahmān turned towards him. They attacked each other with lances. Al-Akhram hamstrung the horse of 'Abdur-Rahman and 'Abdur-Rahmān pierced a lance into his body and killed him. Then 'Abdur-Rahmān turned to the horse of Al-Akhram. Abū Qatādah caught up with 'Abdur-Rahman and they attacked each other with their lances. He hamstrung the horse of

الْقَوْمَ فَجَعَلْتُ أَرْمِي وَأَعْقِرُهُمْ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ في أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى مَا خَلَقَ الله شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺِ إِلَّا جَعَلْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَحَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمْحًا وَثَلَاثِينَ بُرْدَةً يَسْتَخِفُونَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ مَدَدًا، فَقَالَ: لِيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، فَقَامَ إِلَيَّ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ وَصَعِدُوا الْجَبَلَ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمْ قُلْتُ: أَتَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ! لا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُم فَيُدْرِكَنِي وَلَا أَطْلُبُهُ فَيَفُوتَنِي فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِس رَسُولِ الله ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ أَوَّلُهُمْ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، فَيَلْحَقُ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عُيَيْنَةَ وَيَعطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الأَخْرَمُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰن فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمٰن عَلَى فَرَسِ الأخْرَم فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ بِأَبِي قَتَادَةَ وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ فَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَم ثُمَّ جنْتُ إِلَى رَسُولِ الله عَلَى وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي جَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ ذُو قَرَدٍ فإذَا نَبِيُّ الله ﷺ في خَمْسِمِائَةٍ، فَأَعْطَانِي سَهْمَ الْفَارِس وَالرَّاجِل.

| 1

Abū Qatādah and Abū Qatādah killed him. Then Abū Qatādah turned toward the horse of Al-Akhram. I came to the Messenger of Allāh $\underline{\ll}$, who was at the same place of water from where I drove them away, called <u>Dhu</u> Qard. Allāh's Prophet $\underline{\ll}$ was among five hundred men. He gave me the share of a horseman and a footman." (Sahīh)

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، ح: ١٨٠٧ من حديث هاشم بن القاسم به ورواه أحمد: ٤/ ٥١، ٥٢ عن هاشم به.

Comments:

 $Y\bar{a}$ Sabāhah, translated here as 'A morning raid!' is in fact a cry of alarm. It is normally called from a place of eminence to attract the attention of the populace.

Chapter 148. Regarding The Nafl Of Gold And Silver, And From The Spoils Gained In The Beginning (Of The Battle)

2753. Abū Al-Juwairiyah Al-Jarmī said: "I found a red container containing Dinārs in the territory of the Romans during the leadership of Mu'āwiyah. Our commander was a man from the Companions of the Prophet 28 from Banū Sulaim named Ma'as bin Yazīd. I brought it to him, and he distributed it among the Muslims (those who were in the battle) and gave me the same portion as he had given to each of them. Then he said: 'If I had not heard the Messenger of Allah 💥 saying: "There is no Nafl except after the Khumus" - I would have given to you. He then presented his own share to me but I refused. (Sahīh)

(المعجم ١٤٨) بَابٌ : فِي النَّفْلِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْ أَوَّلِ مَغْنَمٍ (التحفة ١٦٠)

٢٧٥٣ - حَدَّنَنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَىٰ قال: أخبرنَا أَبُو إسْحَاقُ الْفَزَارِيُّ عنْ عَاصِمِ بن كُلَيْب، عن أبي الْجُوَيْرِيةِ الْجَرْمِيِّ قالَ: أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً حَمْراء فيهَا دَنَانِيرُ في إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي تَنْ مِنْ بَنِي سُلَيْم يُقالُ لَهُ: مَعْنُ بنُ يَزِيدَ، فَأَنَيْتُهُ بِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ مَعْنُ بُنُ يَزِيدَ، فَأَنَيْتُهُ بِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ مَعْنُ بُنَ يَزِيدَ، فَأَنَيْتُهُ بِهَا فَقَسَمَها بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَأَعْطَانِي مِنْهَا مِثْلَ ما أَعْطَى رَجُلًا مِنْهُمْ نُمَ قالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَقْهُمْ نُمَ قالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله لاعْطَيْتُكَ ثُمَ أَخَذَ يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد:٣/ ٤٧٠ من حديث عاصم بن كليب به. 2754. (Another chain) with its (مَبَارَكِ، Another chain) with its (مَعَنَّادٌ عن ابنِ المُبَارَكِ، عن مَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ بإسْنَادِهِ عنْ أَبِي عَوَانَةَ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد: ٣/ ٤٧٠ من حديث أبي عوانة به، انظر الحديث السابق.

Chapter 149. Regarding The Imām Taking Something From The Faī' For Himself

2755. It was reported from 'Amr bin 'Abasah who said: "The Messenger of Allāh $\underset{k=1}{\cong}$ led us in a prayer facing towards a camel belonging to the spoils. After he said the *Taslīm*, he took hold of some of the hair on the side of the camel and said: "The likes of this, from your spoils, is not lawful for me, except for the *Khumus*, and the *Khumus* is returned back to you."^[1] (*Saḥīḥ*)

Chapter 150. Regarding Fulfilling The Covenant

2756. It was reported from Ibn 'Umar that the Messenger of Allāh said: "Indeed the treacherous person will have a banner planted for him on the Day of Judgment, and it will then be announced: 'This is treachery of so-and-so, son of so-and-so.''' (Sahīh) (المعجم ١٤٩) بَ**ابٌ: فِي الْإِمَامِ يَسْتَأْثِرُ** ب**ِشَيْءٍ مِنَ الْفَيْءِ لِنَفْسِهِ** (التحفة ١٦١) (المعجم ٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن عُبْنَةَ قال: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ الْعَلَاءِ أَنَّه سَمِعَ أَبَا سَلَّامِ الأَسْوَدَ قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابنَ عَبَسَةَ قالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله يَشَخُ إلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ ثُمَّ قالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُم مِثْلُ هٰذَا إلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فَكُمَ».

(المعجم ١٥٠) **بَابٌ**: ف**ِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْلِ** (التحفة ١٦٢)

٢٧٥٦ - حَدَّنَنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُ عن مَالِكِ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، الْقَعْنَبِيُ عن مَالِكِ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: لهٰذِهِ عَدْرَةُ فُلَان بن فُلَانٍ».

ت**خريج**: أخرجه البخاري، الأدب، باب ما يدعى الناس بآبائهم، ح:٦١٧٨ من حديث مالك به، وله طريق آخر عند مسلم، ح:١٧٣٥.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البيهقي:٦/ ٣٣٩ من حديث أبى داود به.

^[1] Similar preceded in a different narration (no. 2694) with the word Fai' instead of "your spoils" (Ghanā'imikum) as it is here.

Comments:

It means the person concerned shall be humiliated in this way and it will be announced that what he is getting is the punishment for his treachery.

Chapter 151. Regarding The Imām Is The Shield Of The Covenant

2757. It was reported from Abū Hurairah that the Messenger of Allāh z said: "The Imām is only a shield that is fought for." (Hasan)

٢٧٥٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَج ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله عَن الله عَن الأَمَا الإَمَامُ جُنَّةً يُقَاتَلُ بِهِ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقى:٩/٢٢٣ من حديث أبى داود به، ورواه البخاري، ح: ۲۹۵۷ ومسلم، ح: ۱۸٤۱ من حديث أبي الزناد به.

Comments:

It is, therefore, essential that all the people respect the treaties that the leader concluded with any disbelievers.

2758. It was reported from Bukair bin Al-Ashajj, from Al-Hasan bin 'Alī bin Abī Rāfi', that Abī Rāfi' informed him, he said: "The Quraish sent me to the Messenger of Allah z. So when I saw the Messenger of Allah 28, Islam radiated in my heart, so I said: 'O Messenger of Allah! By Allah! I will not go back to them ever.' The Messenger of Allah z said: 'I do not break a covenant, nor imprison a messenger, return back. If you still feel in yourself then what you feel now, then you can return." He said: 'So I went, and then came back to the Prophet 28 and accepted Islam." (Sahih)

Bukair said: "And he informed me that Abū Rāfi' was a Coptic."

Abū Dāwud said: That was during that time, but today there is no benefit in it.

۲۷۰۸ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِح: حَدَّثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبِ: أخبرَني عَمْرُو عن بُكَيْر ابنِ الْأَشَجِّ، عن الْحَسَن بن عَلِيٍّ بن أبي رَافِعِ أَنَّ أَبَا رَافِعِ أَخْبَرَهُ قال: بَعَثَنِي قُرَيْشٌ إلى رَسُولِ الله عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ ا أُلْقِيَ في قَلْبِيَ الإسلَامُ فَقُلْتُ: يَارِسُولَ الله! إِنِّي والله! لا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فقال رَسُولُ الله على: «إنِّي لا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلا أَحْبِسُ الْبُرُدَ وَلَكِنِ ارْجِعْ فإنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي في نَفْسِكَ الآنَ فارْجعْ». قَالَ: فَذَهَبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْمَ فَأَسْلَمْتُ. قال بُكَيْرٌ: وأخبرني أنَّ أبَا رَافِع كانَ قِبْطِيًّا .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَهَذَا كَانَ فِي ذَٰلِكَ الزَّمَانِ، وَالْيَوْمَ لا يَصْلُحُ. تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي في الكبرى، ح: ٨٦٧٤ من حديث عبدالله بن وهب به، وصححه ابن حبان (موارد): ١٦٣٠.

Comments:

Regarding the author's statement "That was during that time" — it is not clear which part of the narration he intends, it is said that it means that he only sent him back because of a treaty, but the general rule is not to do so now.

Chapter 152. Regarding There Being A Covenant Between The *Imām* And The Enemy, And He Advances Towards Them (To Attack)

2759. It was reported from Shu'bah, from Abū Al-Faid, from Sulaim bin 'Amir — a man from Himyar - who said: "There was a covenant between Mu'āwiyah and the Romans. He started to proceed towards their country, so that when the covenant came to an end. he would attack them. A man came on a horse, or a Turkish horse. saying: 'Allāhu Akbaru, Allāhu Akbar. Fulfill (the convenant) and do not be treacherous.' When they looked towards him, they saw he was 'Amr bin 'Abasah. Mu'āwiyah sent for him and questioned him. He said: 'I heard the Messenger of Allah ﷺ saying: "Anyone who has a covenant with people, he is not to strengthen it nor loosen it, until the covenant has expired, or both parties bring it to an end." So Mu'āwiyah returned. (Sahīh)

(المعجم ١٥٢) بَابٌ: فِي الْإِمَام يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ عَهْدٌ فَيَسِيرُ نَحْوَهُ (التحفة ١٦٤)

٢٧٥٩ - حَدَّننا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُ : حَدَّننا شُعْبَةُ عن أبي الْفَيْضِ، عن سُلَيْم بنِ عَامِرٍ - رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ - قال: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَينَ الرُّومِ عَهْدٌ وكانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلَادِهِمْ، حتَّى إذَا انْقَضَى الْمَهْدُ غَزَاهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أو بِرْذَوْنِ وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لا غَدْرٌ، فَنَظَرُوا فإذَا اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لا غَدْرٌ، فَنَظَرُوا فإذَا فقال: سَمِعْتَ رَسُولَ الله يَشَدَ عُقْدَةً وَلا فقال: سَمِعْتَ رَسُولَ الله يَشَدَ عُقْدَةً وَلا يَحُلَّهَا حتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»، فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في الغدر، ح: ١٥٨٠ من حديث شعبة به، وقال: "حسن صحيح" وصححه ابن حبان، ح: ١٦٨١.

Chapter 153. Regarding **Fulfilling The Agreement For One Who Has A Covenant, And The Sanctity Of His Protection**

2760. It was reported from Abū Bakrah who said: "The Messenger of Allāh 🗱 said: 'Anyone who kills a person to whom a covenant was granted prior to its expiration, Allāh will forbid him from entering Paradise."" (Sahīh)

Chapter 154. Regarding Sending Messengers

2761. It was reported from Salamah, meaning Ibn Al-Fadl, from Muhammad bin Ishāq, who said: "Musailimah wrote to Allāh's Messenger #." He said: "And Muhammad bin Ishāq narrated to me, from a Shaikh, from Ashja' named Sa'd bin Tāriq, from Salamah bin Nu'aim bin Mas'ūd Al-Ashja'ī, from his father, Nu'aim, who said: 'I heard the Messenger of Allāh ﷺ say to the two of them (the messengers) after he was read the letter from Musailimah: "What do you to believe (in)?" They said: "We believe as he believes." He said: "By Allah! If it wasn't that the messengers are not to be killed, I would have cut off their heads." (Hasan)

٢٧٦٠ - حَدَّثَنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنا وَكِيعٌ عن عُيَّيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي بَكْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا في غَيْر كُنْهِهِ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْحَنَّةَ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه النسائي، القسامة، باب تعظيم قتل المعاهد، ح: ٤٧٥١ من حديث عيينة بن عبدالرحمن به.

٢٧٦١ – حَدَّثُنا مُحمَّدُ بنُ عَمْرو الرَّاذِيُّ: حَدَّثنا سَلَمَةُ يَعني ابنَ الْفَضْل عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قال: كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إلى رَسُولِ الله عَلَيْ، قال: وَقُدْ حدَّثني مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ عن شَيْخٍ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بنُ طَارِقٍ، ًعن سلَمَةَ بنِ نُعَيْمِ بنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيِّ، عن أَبِيهِ نُعَيْمٍ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَآ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: «مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟» قالا: نَقُولُ كَمَا قالَ، قالَ: «أَمَا وَالله! لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُما».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٣/ ٤٨٧ من حديث سلمة بن الفضل به وصححه الحاكم على شرط مسلم: ٢/ ٣،١٤٣/ ٥٢ ووافقه الذهبي.

Comments:

Islam forbids the killing of an envoy or messenger sent by his leader even if he speaks words of disbelief before the Muslim ruler.

2762. It was reported from Hārithah bin Mudarrib that he came to 'Abdullah, and said: "There is no hatred between myself and any of the Arabs. I passed by a Masjid of Banū Hanīfah, and found them believing in Musailimah (as a Prophet)." 'Abdullah sent for them. They were brought to him. He advised them to repent, which they did, except for Ibn An-Nawwahah. He said to him: "I heard the Messenger of Allāh 🐲 say: 'If it wasn't that you are a messenger I would have cut off your neck' and you are not a messenger today. He ordered Oarazah bin Ka'b to cut off his head at the market. Then he said: 'Whoever wants to see Ibn An-Nawwahah, (he can go and see him) killed in the market." (Da'if)

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمدُ بنُ كَثِيرٍ: أخبرنَا سُفيَانُ عن أَبي إسْحَاقَ، عن حَارِثَة بنِ مُضَرِّبٍ أَنَّهُ أَنَى عَبْدَ الله فقال: مَا بَيْنِي وَبِينَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَةٌ وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الله، فَجِيءَ بِهمْ فاسْتَتَابَهُمْ غيرَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الله، فَجِيءَ بِهمْ فاسْتَتَابَهُمْ غيرَ ابن النَّوَّاحَةِ قالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَخْ فأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولِ، فأَمَرَ قَرَطَةَ بنَ فَأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، فأَمَرَ قَرَطَةَ بنَ فَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إلى ابنِ النَّوَّاحَةِ فَتِيلًا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إلى ابنِ النَّوَاحَةِ فَتِيلًا

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهتي: ١٦/ ٢١١ من حديث أبي داود به، ورواه أحمد: ١/ والنسائي في الكبرى، ح: ٨٦٧٥ وصححه ابن حبان، ح: ١٦٢٩ وللحديث شواهد كثيرة عند أحمد: ١/ ٣٩٦ والحاكم: ٣/ ٥٣ وغيرهما * أبو إسحاق عنعن.

Chapter 155. Regarding Protection Granted By A Woman

2763. Ibn 'Abbās said: "Umm Hanī', daughter of Abū Ṭālib narrated to me, that she granted protection to a man from among the idolaters on the Day of the Conquest (of Makkah). She came to the Messenger of Alalh $\frac{100}{2000}$ and

(المعجم ١٥٥) بَ**ابٌ: فِي أَمَانِ الْمَرْأَةِ** (التحفة ١٦٧)

٢٧٦٣ - حَلَّنَنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: حَدَّنَنا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بنُ عَبْدِ الله عن مَخْرَمةَ بنِ سُلَيْمانَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: حدَّنَتْنِي أُمُّ هَانيءٍ بِنْتُ أَبِي told him about it. He said: 'We have given protection and security to those whom you have given it.'" (*Hasan*)

طَالِبِ: أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، قال: فقالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتِ».

٢٧٦٤ - حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قال:

أخبرنًا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن مَنْصُور، عن

إبْرَاهِيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: إنْ

كَانَت المَرْأَةُ لَتُجِيرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَجُوزُ.

به، وهو مدلس وعنعن وللحديث شواهد.

تخريج: **[حسن]** تقدم بعضه، ح:١٢٩٠ وأخرجه النسائي في الكبرى، ح:٨٦٨٥ من حديث عبدالله بن وهب به.

2764. It was reported from 'Aishah, who said: "A woman from the believers would give protection and it was allowed." (*Da*'f)

Comments:

A protection granted by the least of Muslims to a non-believer becomes binding on all Muslims.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه النسائي في الكبرى، ح: ٨٦٨٣ من حديث إبراهيم النخعي

Chapter 156. Regarding Treaties With The Enemy

2765. Al-Miswar bin Makhramah said: The Messenger of Allah and went out during the Year of Al-Hudaibiyyah with more than ten hundred of his Companions. When they arrived at Dhul-Hulaifah, he garlanded and marked the sacrificial animals and entered Ihrām for 'Umrah." He (the narrator) then cited the Hadith. "The Prophet ﷺ continued on his journey until he arrived to the mountain pass from where one descends them (in Makkah), where his mount knelt down. People said: 'Go on, go on! Al-Qaşwa has become obstinate!' - twice - the

٣٧٦٥ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ أنَّ مُحَمَّدَ ابنَ نَوْرِ حَدَّنَهُمْ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبْرِ، عن المسوَرِ بنِ مَخْرَمَةً عُرْوَةَ بنِ الزُّبْرِ، عن المسوَرِ بنِ مَخْرَمَةً قال: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ في يضْع عَشْرةَ مائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إذَا كَانُوا بِنِي مَخْرَمَة بِلاَي الْحُدَيْبِيةِ في يَضْع عَشْرةَ مائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إذَا كَانُوا بِنِ مَخْرَمَة مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَى إذَا كَانُوا بِنِي مَخْرَمَة بِلاَي الْحُدَيْبِيةِ في يَضْع عَشْرةَ مائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَى إذَا كَانُوا بِنِي مَخْرَمَة بِلاَي يَنْعَرةُ، وَأَحْرَمَ بِلاَي يَنْهَ عَشْرةً مائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَى إذَا كَانُوا النَّي بِنُعْمَرة. وَاحْرَمَ بِلا عُمْرَةٍ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قال: قوسارَ النَّي يَعْبَطُ عَلَيْهِمْ مَنْهَ حَتَى إذَا كَانُوا اللهُ عَنْ مَعْرَهُ، وَأَحْرَمَ مِنْعَةَ مَرَةٍ. وَاللَّهُ مَعَةً مَرة مانَ الْحُدَي وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ مِنْهَ حَتَى إذا كَانُوا اللَّي يَعْبَطُ عَلَيْهِمْ مَنَهُ مَرَةٍ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قال: قوسَارَ النَّي مَنْ مَعْرَهُ مَوَى مَنْهَ مَرَةً مائَهُ عَنْ مَعْرَهُ مَنْ وَالْحَرْمَ مِنْهَ مَرَةٍ اللَّهُ مَرَة مائَةً مِنْ الْعَدْيَ وَالَا عَنْ إلَهُ عَنْ مَنْ مَعْرَهُ مَنْ وَالْحَرْمَ مَنْهَ مَرَةً مَنْ أَسْمَ وَنَ مَنْ مَعْرَهُ مَنْ فَي مَنْ مَعْرَهُ مَا عَلَيْ فَنْ عَنْ إلْحَدَى مَنْ كَانُ مَالَيْنَةِ اللَّي يُعْبَطُ عَلَيْهِمْ مَنْ مَنْ عَمْرَةً اللَّ عَنْ أَعْتَى عُنْعَادَ النَّا مَا أَنْ عَنْ عَرْبُ مَنْ عَالَ اللَّاسُ عَرَبُ مَا عَلَيْ مَا مَنْ عَرْبُ مَا عَالَ مَنْ عَلَى مَا عَلَيْ عَنْ مَائَةً مُنْ عَائَ مَا مَنْ عَائَةُ مَائُونَ عَلَى مَائِ مُنْ عَانَ مَا مَا مَالْنَا مَ عَنْ عَلَى مَا عَمْ عَنْ مَا عَانُ مَا عَالَة مِنْ عَا عَنْ عَائِ مَا عَنْ عَامَ مَا مَا عَنْ عَائَ مَا عَالَ مَا عَالَ مَائِينَ عَالَ مَائِ مَا عَالَ مَا عَانُ مَا عَانَ مَا مَا عَانَ مَا عَانُ مَائِي مَا عَائَ مَا عَلَى مَا عَانَ مَا عَلَى مَا عَلَى مَا مَا عَلَى مَائَ مُ مَا عَائَ مَائَ مُ مَا مَ مَا عَائَ مَائَ مَ مَا مَ مَا مَا مَائَ مَا مَا مَا مَا مَا مَائَعُنَا مَالَكَ مَا مَ مَائَ مَا مَا مَا مَا مَائَ مَ مَا مَ مَا مَ مَ

Prophet 💥 said: 'She has not become obstinate, and it is not her character, but she has been restrained by the One who restrained the elephant.' Then he said: 'By Him in whose Hand is my soul! Anything they ask me today, by which they honor what Allah has made sacred, I would grant it to them.' Then he rebuked her and she leapt up. He turned aside from them until he came to the farthest side of Al-Hudaibiyyah to a pool with little bit of water. Budail bin Warqā' Al-Khuzā'ī came to him, and then 'Urwah bin Mas'ūd joined him. He started to speak to the Prophet ﷺ. Whenever he spoke a word to him, he took hold of his beard while Al-Mughīrah bin Shu'bah was standing guard for the Prophet **#** with a sword, wearing a helmet. He hit his ('Urwah's) hand with the lower end of his sheath and said: 'Take your hands off of his beard.' 'Urwah raised his head and said: 'Who is this?' They replied: 'Al-Mughīrah bin Shu'bah.' He said: 'O treacherous one! Did I not endeavour to distinguish the evil of your treachery?' - During Jāhiliyyah Al-Mughīrah accompanied some people, murdered them, took their wealth and then he came and accepted Islam. The Prophet 25 said: 'As for your Islam we have accepted it, but in regard to the property, it is wealth of treachery, we have no need of it." He mentioned the Hadīth. — "So the Prophet ﷺ said: 'Write down: This is what

حَبَسَهَا حَابِسُ الْفيلِ» ثُمَّ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لا يَسْأَلُونِي الْيَوْمَ خُطَّةً يُعَظِّمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ الله إلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا»، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حتى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيل المَاءِ فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَنَّاهُ يَعْنِي عُرْوَةَ بِنَ مَسْعُودٍ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبَيَّ عَلَيْهُ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ [بكَلمِةٍ] أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قائمٌ عَلَى النَّبِيِّ عَظِيرٌ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عنْ لِحْيَتِهِ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقالَ: مَنْ لْهَذَا؟ قَالُوا: المُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَيْ غُدَرُ! أوَلَسْتُ أَسْعَى في غَدْرَتِكَ؟ - وكانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فقالَ النَّبِيُّ عَنْيَة: «أَمَّا الإسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ مَالُ غَدْرِ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اكْتُبْ هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ» وَقَصَّ الْخَبَرَ، فقالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِي عَظِيرَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ الآيَة، فَنَهَاهُمُ اللهُ أَنْ يَرُدُوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إلى المَدِينَةِ فَجَاءَهُ أبو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - يَعْنى فَأَرْسَلُوا في طَلَبِهِ - فَدَفَعَهُ إلى

Muhammad, the Messenger of Allāh has decided."" - And he mentioned the story. - "Then Suhail said: 'If any man from among us comes to you, even if he follows your religion, you should return him back to us.' When the document was concluded the Prophet said to his Companions: 'Get up, sacrifice and then shave (your heads).' Thereafter, some believing women came emigrating, (he mentioned the) Verse.^[1] So Allah forbade sending them back, and he ordered the dowry to be returned to their husbands. Then he returned back to Al-Madīnah. Abū Basīr — a man from the Quraish (who was a Muslim) — came to him. They (the Quraish) sent (two men) looking for him. He handed him to the two men. They took him away, and when they reached Dhul-Hulaifah they dismounted to eat from the dates they had. Abū Basīr said to one of the two men: 'By Alläh! What an excellent sword you have!' The other one drew the sword and said: 'Yes I have tried it.' Abū Başīr said: 'Let me see it.' He gave it to him, and he struck him with it until he died. The other man fled away until he entered Al-Madīnah, and entered the Masjid running. The Prophet ﷺ said: 'He has seen something frightening.' He said: 'By Allah! My companion has been killed and I am very close to being killed.' Then Abū Başīr arrived,

الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبو بَصِيرٍ: لأحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله! إِنِّي لأَرَى سَيْفَكَ هٰذَا يَافُلَانُ! جَيِّدًا فَاسْتَلَهُ الآخرُ فقالَ: أجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، فقالَ أَبُو بَصِيرِ أَرِنِي أَنْظُرْ إلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَمَّى المَدِينَةَ فَذَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو، فقالَ النَّبِيُ يَتَتَى المَدِينَةَ فَذَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو، فقالَ وَاللهِ! صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرِ وَاللهِ! صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرِ فقالَ: قَدْ أوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْنَنِي إلَيْهِمْ فقالَ: قَدْ أوْنَى اللهُ فِنْمَانَ الْبَيْ فقالَ: قَدْ أَوْنَى المَعْذَا ذُعْرًا» فقالَ الْنَبِي فقالَ: قَدْ أوْفَى اللهُ فَقَالَ النَبِي يَعْدُونَ فَعَانَ فَتِلَ فقالَ: قَدْ أوْفَى اللهُ فَنْمَتَكَ فَقَدْ رَدَدْنَنِي إلَيْهِمْ فقالَ: قَدْ أَعْرَبْ اللهِ بِعَرِيرِ فقالَ: فَعَانَ الْبَعْرِ عَنْهُمْ، فَقَالَ النَبِي يَعْهُ فَعَانَ الْنَعْ فقالَ: فَتَلَ الْعَلَى المُو بِنِي أَنْهُ مَنْ مَعْهَا لَهُ فَقَالَ النَبِي يَعْذَى إِنَهُ فقالَ: فَقَالَ النَّبُ يَعْذَى الْهُ مِنْعَانَ الْنَهِ بُعَانَ الْعَبْرَةِ عَانَهُ فَقَالَ الْعَانَ الْبَعْذَى الْعَنْتُ أَبُو فقالَ: فَتِلَ مَعَانَ الْنَعْ مُنْعَرُنَهُ مُنْعَانَ الْهُ مِنْهُمْ عَمَرَةَ عَنْ أَنْهُ مُوسَعِرَ حَرْبَ الْعَنْ أَنْهُ مُنْعَرَى عَنْ أَنْهُ مُنْعَرَى عَنْعَانَ الْنَبْعُ فَقَالَ الْنَعْ عُمَا الْعَنْ عَرَا الْمُعْتَى الْمُعْرَبُهُ فَعَانَ الْنَا عُنْهُ مَا عَامَ مُعْتَوْ الْعَابِ الْعَانِ الْعَامِ مُنْ عَانَ عَانَ الْنَهُ مُنْعَانَ الْعَانَ الْعَانِ عَانَهُ الْنَهُ مُنْعَانَ الْنَهُ مُنْ عَالَهُ مُنْتَى الْنَا عَانَ الْحَانِ مَا فَعَانَ الْنَهُ الْعَانَ الْعَانَ الْنَا عَانَهُ الْعَانُ أَنْ الْعَانَ الْنَا عُنَانَ الْعَانَ الْعَانَ الْعَانَ الْنَهُ بُونَ أَنْ الْعَانِ الْنَهُ مُنْعَانُ الْعَانِ الْعَانَ الْعَانَ الْعَانَ الْنَا الْنَا الْعَانِ الْعَانِ مُنْ عَانَ الْعَانَ الْنَا الْنَا الْنَا الْعَانِ الْعَانِ الْعَانِ الْنَ الْعَابِ الْعَا الْنَا الْعَانِ الْنُهُ الْنَا الْ

^[1] Meaning Sūrat Al-Mumtahinah 60:12.

and said: 'Allāh has fulfilled your covenant. You returned me back to them, but Allāh saved me from them.' The Prophet ﷺ said: 'Woe to his mother, inciter of war, if he has kinfolk.' When he heard this, he knew that he would send him back to them (again). So he left, until he arrived at the seashore, meanwhile Abū Jandal also escaped and joined Abū Başīr, until a band of them gathered.''' (Ṣaḥīḥ)

Comments:

Al-Qaşwā' was the name of the she-camel of the Prophet 3.

2766. Al-Miswar bin Makhramah and Marwān bin Al-Hakam said: "They made a treaty to forsake war for ten years, during which the people would have security, and that we should be sincere to the stipulations of the covenant and should not steal or commit treachery." (Hasan) ٢٧٦٦ - حَلَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حَدَّنَنا ابنُ إِذْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ إِسْحَاقَ عن الزُّهْرِيَّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن المِسْوَرِ ابنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمْ مُطْلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَ النَّاسُ وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً وَأَنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ.

تخريج: **[حسن]** * ابن إسحاق صرح بالسماع عند البيهقي في دلائل النبوة: ٤/ ١٤٥ وانظر الحديث السابق.

2767. Hassān bin 'Aţiyyah said: "Makhūl and Ibn Abī Zakariyyā went to Khālid bin Ma'dān, and I went along with them. He narrated to us from Jubair bin Nufair, he said: "Jubair said: 'Lets go to Dhu Mikhbar' — a man from the Companions of the Prophet ﷺ. 'We came to him and Jubair asked ٢٧٦٧ - حَدَّنَنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ النُّفَيْلِيُّ: حَدَّنَنا عِيسَى بنُ يُونُسَ: حَدَّنَنا الأَوْزَاعِيُّ عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قالَ: مَالَ مَحُحُولٌ وَابنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ مَعَهُمْ فَحَدَّنَنَا عنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ قال: قالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْبَرِ - رَجُلٍ him the about peace treaty. He said: 'I heard the Messenger of Allāh $\frac{1}{20}$ saying: "You people will make a peace treaty with the Romans, and then you and they will fight an enemy behind you." (*Sahīh*)

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ مُبَيْرٌ عن الْهُدْنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه ابن ماجه، الفتن، باب الملاحم، ح:٤٠٨٩ من حديث عيسى بن يونس به وصححه الحاكم:٤٢١/٤ ووافقه الذهبي.

Comments:

If expediency demands, a treaty of peace may be concluded with the enemy.

Chapter 157. To Attack The Enemy By Surprise And To Imitate Them

2768. It was reported from Jābir who said: "The Messenger of Allāh 🚈 said: 'Who will kill Ka'b bin Al-Ashraf, for he has insulted Allah and His Messenger.' Muhammad bin Maslamah stood up and said: 'I will, O Messenger of Allah! Would you like me to kill him?' He said: 'Yes.' He said: 'Will you permit me to say something (against you)?' He said: 'Yes, say it.' He then came to him (Ka'b) and said: 'This man (Muhammad ﷺ) has asked us to give chairty and has put us through difficulties. He (Ka'b) said: 'And he is going to cause more grief for you.' He (Muhammad bin Maslamah) said: 'As we have already followed him, we do not like to desert him as yet, until we see where his matter ends up. We wish if you could lend us a Wasq or two.' Ka'b said: 'What would you leave me as collateral?' He said: 'What do you want from us?' He (المعجم ١٥٧) بَابٌ: فِي الْعَدُوِّ يُؤْتَى عَلَى غِرَّةٍ وَيُتَشَبَّهُ بِهِمْ (التحفة ١٦٩)

۲۷٦٨ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِح: حَدَّثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَأْبِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ لِكَعْب بن الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ»، فقامَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةً فقالَ: أَنَا يَارَسُولَ الله! أَتُحِتُ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قالَ: «نَعَمْ» قالَ: فَأَذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا؟ قالَ: «نَعَمْ قُلْ»، فَأَتَاهُ فقالَ: إنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا الصَّدَقَةَ، وَقَدْ عَنَّانَا، قَالَ: وَأَيْضًا لَتَمَلُّنَّهُ؟ قَالَ: اتَّبَعْنَاهُ فَنَحْنُ نَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنٍ. قَالَ كَعْبٌ: أَيَّ شَيْءٍ تَرْهَنُونِّي؟ قال: وَمَا تُرِيدُ مِنَّا؟ فقال: نِسَاءَكُم. قَالُوا: سُبْحَانَ الله! أنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا فَيَكُونُ ذَٰلِكَ عَارًا عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَرْهَنُونِّي أَوْلَادَكُمْ، قَالُوا: سُبْحَانَ الله! يُسَتُّ إبنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ: رُهِنْتَ

(Ka'b) said: 'Your women.' They said: 'Subhān Allāh! You are the most beautiful of the Arabs. If we leave our women as collateral with you, it will be a disgrace for us.' He said: 'So leave your children as collateral with me.' They said: 'Subhān Allāh! Our children may be abused. It might be said: "You were collateral for a Wasq or two."" They said: 'We will leave our armour" - they meant by these weapons. "He said: 'Yes.' When he came, and called him, he came outside to meet him. He had applied perfume, and it was spreading fragrance from his head. When he (Ka'b) sat beside him' --he had come with three or four persons with him - they said something to him about his perfume. He said: 'I have such and such woman with me. She is the most fragrant of the women among the people.' He (Muhammad bin Maslamah) said: 'Would you give me permission to smell it?' He said: 'Yes.' He (Muhammad bin Maslamah) then entered, put his hand in his hair and smelled it. He said: 'Can I do it again?' He said: 'Yes.' He put his hand in his hair. When he got ahold of him, he said: 'Take him.' They struck him until they killed him." (Sahih)

بِوَسْقِ أَوْ وَسْقَيْنِ؟ قَالُوا: نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ -يُرِيدُ السِّلَاحَ - قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَتَاهُ نَادَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيِّبٌ يَنْضَخُ رَأْسُه، فَلَمَّا أَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ - وَقَدْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِنَفْرٍ ثَلاَئَة أَوْ أَرْبَعَةٍ - فَذَكَرُوا لَهُ، قَالَ: عِنْدِي فُلَانَةُ، أَوْ أَرْبَعَةٍ مَا عُطَرُ نِسَاءِ النَّاسِ، قَالَ: عَنْدِي فُلَانَةُ، فَاشُمُ ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَشَمَّهُ، قَالَ: أَعُودُ قَالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ رَأْسِهِ فَلَمًا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ".

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الكذب في الحرب، ح:٣٠٣١ ومسلم، الجهاد والسير، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود، ح:١٨٠١ من حديث سفيان بن عيينة به.

Comments:

Ka'b bin Ashraf was from the Jewish tribe of Banū Nadīr. He was a poet, and an extremely rich man. He rabidly hated the Muslims and exhorted the people to rise against the Messenger of Allāh ﷺ, and he slandered the Messenger of Allāh ﷺ. He committed a breach of treaty and, rather than join the Muslims in their defense against the disbelievers, he went all the way to Makkah and tried to persuade the polytheists to wage a war against the Muslims.

2769. It was reported from Abū Hurairah, from the Prophet ﷺ, who said: "Faith has prevented treacherous assassination. A believer does not commit treacherous assassination." (Hasan) ٢٧٦٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ حُزَابَةَ: حَدَّثَنا إسْحَاقُ يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنا أَسْبَاطُ الْهَمْدَانِيُ عَنِ السُدِّيِّ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ عَلَىٰ قَيَّدَ الْفَتْكَ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ».

تخريج: [حسن] أخرجه البخاري في التاريخ الكبير:١/٤٠٣ من حديث إسحاق بن منصور به، وصححه الحاكم على شرط مسلم:٣٥٢/٤ ووافقه الذهبي وللحديث شواهد.

Chapter 158. Regarding Saying *"Allāhu Akbar"* When Reaching Every High Ground During A Journey

2770. It was reported from Nāfi', from 'Abdullāh bin 'Umar who said: "Whenever the Messenger of Allāh 🌉 would return from a battle, or Hajj, or 'Umrah he would say 'Allāhu Akbar' on every high ground. And he would say: 'Lā ilāha illallāh, wahdahu lā sharīka lahu, lahul-mulku wa lahul-hamdu, wa huwa 'alā kulli shaī'in qadīr. Ä'ibūna tā'ibūna 'ābidūna sājidūna lirabbinā hāmidūn. Sadagallāhu wa'adahu, wa nasara 'abdahu, wa hazamal-ahzāba wahdah (None has the right to be worshiped but Allah Alone, without partner, to Whom belongs the dominion, to Whom all praise is due, and He has power over all things. We are returning; repenting, worshiping, prostrating and praising our Lord. Allah has (المعجم ١٥٨) بَابٌ: فِي التَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فِي الْمَسِيرِ (التحفة ١٧٠)

٢٧٧٠ - حَدَّنَنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى كَانَ إذَا قَفَلَ مِنْ غَزْهِ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَة يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاتَ يَكْبِرَاتٍ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ وَهَزَمَ الأُحْزَابَ وَحْدَهُ».

363

kept His promise, supported His servant, and defeated the confederate alone).^[1]

تخريج: أخرجه البخاري، العمرة، باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو، ح:١٧٩٧ ومسلم، الحج، باب ما يقول إذا رجع من سفر الحج وغيره، ح:١٣٤٤ من حديث مالك به، وهو في الموطإ (يحيي): ١٣١/١

Chapter 159. Regarding The Permission For Returning From The Battle After It Had Been Prohibited

2771. It was reported from Ibn 'Abbās, who said: "The Verse those who believe in Allāh and the Last Day would not ask your leave...^[2] was abrogated by the Verse in $(S\bar{u}rah)$ An-N $\bar{u}r$: 'The believers are only those, who believe in Allāh and His Messenger...' up to His saying: 'Oft-forgiving, Most Merciful.'''^[3] (Hasan)

(المعجم ١٥٩) بَابٌ: فِي الْإِذْنِ فِي الْقُفُولِ بَعْدَ النَّهْيِ (التحفة ١٧١)

٢٧٧١ - حَدَّنَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتِ المَروَذِيُّ: حدَّنَني عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس قالَ: ﴿لا يَسْتَنْذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَبَّاس قالَ: ﴿لا يَسْتَنْذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَبَّسُ عَلَيْهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْتَحْرِبُ [التوبة: ٤٤] الآيَة نَسَخَتُهَا الَّتِي في النُورِ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمُونَ ٱلَذِينَ عَمَنُوا بِآتَهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ وَجِهِمُ

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه البيهقي: ٩/ ١٧٣ من حديث أبي داود به مختصرًا.

Chapter 160. On Sending A Person Carrying Good News

2772. It was reported from Jarīr who said: "The Messenger of Allāh $\underset{\underset{k=1}{\overset{\underset{k=1}{\underset{k=1}{\underset{k=1}{\atop}}}}{\overset{\underset{k=1}{\underset{k=1}{\atop}}}}$ said to me: 'Will you not relieve me of <u>Dhul-Khalaşah</u>?''' So he went to it, and burnt it down, then he sent a man from Ahmas whose *Kunyah* was Abū Arţāh to the Prophet $\underset{\underset{k=1}{\underset{k=1}{\atop}}{\overset{\underset{k=1}{\atop}}}$ to give him the good news. (*Sahīh*)

٢٧٧٢ - حَدَّثَنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعِ: حَدَّثَنا عِيسَىٰ عنْ إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرٍ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «أَلَا تُرِيحُني مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ إلى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ

⁽المعجم ١٦٠) **بَابٌ: فِي بِعْثَةِ الْبُشَرَاءِ** (التحفة ١٧٢)

^[1] See also no. 2599.

^[2] At-Tawbah 9:44.

^[3] An-Nūr 24:62.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب البشارة في الفتوح، ح:٣٠٧٦ ومسلم، فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه، ح:٢٤٧٦ من حديث إسماعيل بن أبي خالد به.

Comments:

Banū <u>Khath</u>'am had built a temple for themselves which they called Al-Ka'bah Al-Yamāniyyah. The house itself was named <u>Khalaşah</u> and the idol as Dhūl-<u>Khalaşah</u>. When Jarīr embraced Islam after the Conquest of Makkah, he fulfilled this mission.

Chapter 161. Regarding Giving A Present To The One Who Delivers Good News

2773. 'Abdullāh bin Ka'b said: "I heard Ka'b bin Mālik saying: 'Whenever the Prophet ## arrived from a journey he would start with the Masjid; he would pray two Rak'ahs, and then sit to receive people."" (The narrator) Ibn As-Sarh then narrated rest of the Hadīth. — "The Messenger of Allāh ﷺ forbade the Muslims from talking to the three of us. After substantial time elapsed I ascended the wall of Abū Qatādah - who was my paternal cousin, and gave him Salām. By Allāh! He did not return my Salām. When I performed the Subh prayer on the morning of the fiftieth night on the roof of one of our houses, I heard a caller saying: 'O Ka'b bin Mālik! Receive the good news!' When the man whose voice I heard with the good news came to me, I took off my garments and clothed him with them, then I went on until I entered the Majid and saw the Messenger of Allah z sitting. Talhah bin 'Ubaidullāh stood up and came hastily towards me, (المعجم ١٦١) **بَابٌ: فِي إِعْطَاءِ الْبَشِيرِ** (التحفة ١٧٣)

۲۷۷۳ - حَدَّثنا ابنُ السَّرْح: أخبرنَا ابنُ وَهْبِ: أخبرني يُونُسُ عن ابن شِهَابٍ قال: أخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ كَعْبِ بن مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ كَعْب قال: سَمِعْتُ كَعْبَ بِنَ مَالِكِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَقَصَّ ابنُ السَّرْحِ الْحَدِيثَ قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ الله عَلَيْ المُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَانَةُ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ - وَهُوَ ابنُ عَمِّي - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَالله! مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَسَمِعْتُ صَارِخًا: يَاكَعْبُ بْنَ مَالِكِ! أَبْشِرْ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْ تُهُمَا إِيَّاهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فقامَ إِلَى طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِالله يُهَرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي .

365

shook my hands and congratulated me." (*Sahīh*)

تخريج: أخرجه مسلم، التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ح:٢٧٦٩ عن ابن السرح، والبخاري، التفسير، سورة البراءة، باب قوله: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار﴾، ح:٢٧٦٦ مختصرًا جدًّا من حديث ابن وهب به.

Comments:

The reference is to the incident relating to Ka'b bin Mālik, may Allāh be pleased with him, during the military campaign of Tabūk, which took place after the Conquest of Makkah when he was ostracized from the society at the behest of the Prophet <u>s</u>.

Chapter 162. Regarding Prostration Out Of Gratitude

2774. It was reported from Abū Bakrah who said: "Whenever any good news or a glad tiding was told to the Prophet ﷺ, he would prostrate, in gratitude to Allāh." (*Hasan*) (المعجم ١٦٢) **بَابٌ: فِي سُجُودِ الشُّكْرِ** (النحفة ١٧٤)

٢٧٧٤ - حَدَّثَنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ بَكَّارِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: أُخْبَرني أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ بُشِّرَ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لَهِ.

تخريج : [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، السير، باب ما جاء في سجدة الشكر، ح : ١٥٧٨ وابن ماجه، ح : ١٣٩٤ من حديث أبي عاصم به، وقال الترمذي : "حسن غريب" .

2775. It was reported from 'Amir bin Sa'd from his father, who said: "We went out with the Messenger of Allah 💥 from Makkah headed for Al-Madīnah. When we arrived near 'Azwarā, he dismounted, then raised his hands supplicating to Allāh for a time, and then he prostrated and stayed like that for a long time. Then he stood up, and raised his hands and supplicated to Allah, the Exalted, for a time, and then he prostrated and stayed like that for a long time. Then he stood up and raised his hands for a time, then prostrated" - Ahmad (one of the narrators) mentioned it three

 times. "He then said: 'I asked my Lord and interceded for my people, and He gave me a third of my people, so I prostrated out of gratitude to My Lord. Then I raised my head and asked my Lord for my people, and He gave me one third of my people, so I prostrated out of gratitude to my Lord. Then I raised my head and asked my Lord for my people, and He gave me the last third of my people, so I prostrated out of gratitude to My Lord."" (Da'ff)

Abū Dāwud said: Ash'ath bin Ishāq omitted Ahmad bin Ṣālih when he narrated it to us. Mūsā bin Sahl Ar-Ramlī narrated it to us from him.

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي: ٢/ ٣٧٠ من حديث أبي داود به * يحيى بن الحسن: مجهول الحال (تقريب) وأشعث بن إسحاق: مستور، ولسجود الشكر شواهد عند مسلم، ح: ٢٨٩٠ وغيره.

Chapter 163. Regarding *At-Ţurūq* (Returning From A Journey To The Family At Night)

2776. It was reported from Muḥārib bin Dithār, from Jābir bin 'Abdullāh who said: "The Messenger of Allāh ﷺ disliked that a man (on journey) return back to his family at night." (*Saḥīḥ*) ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلَاثًا – قالَ: «إنَّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي وَأُسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي التُّلُثَ الآخرَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَشْعَتُ بنُ إِسْحَاقَ أَسْقَطَهُ أَحْمَدُ بنُ صَالِح حِينَ حَدَّثَنا بِهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْهُ مُوسَى بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُ.

(المعجم ١٦٣) **بَابٌ: فِي الطُّرُوقِ** (التحفة ١٧٥)

٢٧٧٦ - حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ ابنُ إبْرَاهِيمَ قالا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن مُحَارِبِ ابنِ دِثَارٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا .

تخريج: وأخرجه البخاري، النكاح، باب: لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم، ح:٥٢٤٣ ومسلم، الإمارة، باب كراهة الطروق ... إلخ، ح:٧١٥ بعد:١٩٢٨ من حديث شعبة به.

2777. It was reported from Mughīrah, from Ash-Sha'bī, from Jābir, from the Prophet $\underline{\mathscr{B}}$, that he ٢٧٧٧ - حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ: حَدَّثَنا جَرِيرٌ عن مُغِيرَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن 367

المُغسَةُ».

said: "The best time for a man to go to his family when arriving from a journey is at the beginning of the night." (Sahīh)

جَابِر عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْل» .

تخريج: أخرجه البخاري، ح:٥٢٤٤ ومسلم، ح:٧١٥ بعد:١٩٢٨ من حديث الشعبي به،

2778. It was reported from Sayyār, from Ash-Sha'bī, from Jābir bin 'Abdullāh, who said: "We were with the Messenger of Allah ﷺ on a (return) journey. When we were about to go to our family, he said: 'Delay it until we enter during the night, so that the disheveled woman can comb, and the woman whose husband has been away can clean herself."" (Sahih)

Abū Dāwud said: Az-Zuhrī said: "At-Targ means arriving after 'Īshā'."

Abū Dāwud said: And there is no harm if it is after Maghrib.

تخريج: أخرجه البخاري، النكاح، باب: تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة، ح:٥٢٤٧ ومسلم، الإمارة، باب كراهة الطروق . . . إلخ، حـ ٧١٥ بعد حديث ١٩٢٨ من حديث هشيم به وهو في مسند أحمد: ٣٠٣/٣.

Comments:

Whenever the Messenger of Allah 💥 returned home from journey and arrived near his destination, he would send a word and it was announced among the people that the fighters were returning to the town, and would reach there by such-and-such time.

Chapter 164. Regarding Reception

2779. It was reported from As-Sā'ib bin Yazīd, who said: "When the Prophet **#** arrived in Al-Madīnah from the Battle of Tābūk, the people went to receive him, so

انظر الحديث السابق. ۲۷۷۸ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ: أخبرنَا سَيَّارٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرِ ابن عَبْدِ الله قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله عَلَى في سَفَرٍ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ: «أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا لِكَىٰ تَمْتَشِطَ الشَّعِنَةُ وَتَسْتَحِدَّ

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الطَّرْقُ بَعْدَ العشاء.

قَالَ أَبُو دَاؤُدَ: وَبَعْدَ المَغْرِبِ لَا بَأْسَ بِهِ.

(المعجم ١٦٤) بَاتٌ: فِي التَّلَقِي (التحفة ١٧٦) ۲۷۷۹ - حَدَّثَنا ابنُ السَّرْح: حَدَّثَنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِب بن يَزِيدَ قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ

الْوَدَاع .

I went along with the children to meet him at <u>Thaniyah Al-Wadā</u>'." (Sahīh)

تُحريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر، ح:٤٤٢٧ من حديث سفيان بن عيينة به.

Chapter 165. Regarding What Is Recommended Of Spending All The Supplies In Battle Upon The Return Of The Warrior

2780. It was reported from Anas bin Mālik who said: "A young man from Aslam said: 'O Messenger of Allāh! I want to go out on an expedition, and I do not have any wealth to equip myself. He said: 'Go to so-and-so Al-Ansārī, for he had equipped himself, but he fell ill. Tell him: "The Messenger of Allāh ﷺ is conveying his Salām to you," and tell him: "Give me what you had equipped yourself with."" So he went to him and told him. He said to his wife: 'O so-and-so! Give him what you had equipped me with, and do not detain anything from it at all. By Allah! If you keep anything out of it, Allāh will not bless it."" (Sahīh)

(المعجم ١٦٥) بَابٌ: فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِنْفَادِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ إِذَا قَفَلَ (التحفة ١٧٧)

تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَلَقِيتُهُ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَى ثَنِيَّةِ

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله . . . إلخ، ح: ١٨٩٤ من حديث حماد بن سلمة به.

Chapter 166. Regarding The Salāt Performed Upon Returning From A Journey

2781. It was reported from Ka'b bin Mālik who said: "The Prophet ﷺ would not return from a journey

(المعجم ١٦٦) **بَابٌ : فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ** الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ (التحفة ١٧٨)

٢٧٨١ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٌّ قالا: حَدَّثَنا but only during the daytime." — Al-Hasan (one of the narrators) said: "In the morning." — "When he would arrive from a journey, he would come to the *Masjid* and pray two *Rak'ahs* in it, and then he would sit down in it." (*Sahīh*)

تخريج: [إسناده صحيح] تقدم، ح: ٢٧٧٣ وأخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الصلاة إذا قدم من سفر، ح:٣٠٨٨ من حديث ابن جريج ومسلم، ح:٢٧٦٩ من حديث ابن شهاب الزهري به وهو في مصنف عبدالرزاق، ح:٤٨٦٤.

2782. It was reported from Nāfi', from Ibn 'Umar who said: "When the Messenger of Allāh server returned back from his *Hajj*, he entered Al-Madīnah, and made his camel kneel down at the gate of his *Masjid*, then he entered it and prayed two *Rak'ahs* in it, then he returned to his home." Nāfi' said: "Ibn 'Umar also used to do that." (*Hasan*)

٢٧٨٢ - حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ: حَدَّثَنا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنا أبي عن ابنِ إسْحَاقَ قال: حدَّثني نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ المَدِينَةَ فَأَنَاخَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ ثُمَّ دَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَيَّيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إلى بَيْتِهِ. قالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَصْنَعُ.

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٢/ ١٢٩ من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

Comments:

It is among the desirable acts that, on return from a journey, he first goes to *Masjid* and performs two *Rak'ahs* and then enters his house.

Chapter 167. Regarding Wages For The One Who Distributes The Spoils

2783. It was reported from Abū Sa'eed Al-<u>Kh</u>udrī that the Messenger of Allāh ﷺ said: "Beware of the wages of the (المعجم ١٦٧) **بَابٌ: فِي كِرَاءِ الْمَقَاسِمِ** (التحفة ١٧٩)

٢٧٨٣ - حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التَّنِّسِيُّ: حَدَّثَنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ: حَدَّثَنا الزَّمْعِيُّ عن الزُّبَيْرِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الله بنِ سُرَاقَةَ أنَّ Qusāmah (one who distributes the spoils)." He said: "We asked: 'And what is the Qusāmah?' He replied: 'It is something which is supposed to be shared by the people, and then a portion of it is reduced."" (Daīf)

2784. 'Ațā' bin Yasār reported similar (as no. 2783) from the Prophet \mathfrak{B} , he said (in it): "A man is appointed among a group of people, and he takes (as wages) from the share of this one, and from the share of this one." (*Daff*)

Chapter 168. Engaging In Trade During Battle

2785. 'Ubaidullāh bin Salmān reported from a man among the Companions of the Prophet 25: "When we conquered Khaibar, they took out their share of the spoils from the goods and the captives. The people started trading; buying and selling their spoils. A man from them came to the Messenger of Allah ﷺ after he had prayed, and said: 'O Messenger of Allah! I have gained so much today, nobody in this valley has gained such.' He said: 'Woe to you! How much did you gain?' He said: 'I kept on selling and buying until I gained three مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إيَّاكُم وَالْقُسَامَةَ»، قال: فَقُلْنَا: وَمَا الْقُسَامَةُ؟ قال: «الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْتَقَصُ مِنْهُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٦/٣٥٦ من حديث أبي داود به # الزبير بن عثمان: وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم.

> ٢٧٨٤ - حَدَّثَنا عَبْدُ الله الْقَعْنَبِيُّ: حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ عن شَرِيكٍ يَعْنِي ابنَ أبي نَمِرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن النَّبِيُ بَشِي نَحْوَهُ قال: «الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِنَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظٍّ لْهَذَا وَحَظٍّ لْهَذَا».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقى:٦/٣٥٦ من حديث أبي داود به، وهو مرسل.

(المعجم ١٦٨) **بَابٌ**: ف**ِي التِّجَارَةِ فِي الْغَزْو** (التحفة ١٨٠)

٣٧٨٥ - حَدَّنُنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِع: حَدَّنَنا مُعَاوِيَةُ يَعني ابنَ سَلَّامٍ عنْ زَيْدٍ يَعْنِي ابنَ سَلَّامٍ عنْ زَيْدٍ يَعْنِي ابنَ سَلَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حدَّثني عُبَيْدُالله بنُ سَلْمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ عَنْدُرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ المَتاعِ وَالسَّبْي فَجَعَلَ النَّبِي قَسْلَا مَ يَتُولُ: حَدَيْبَ مُعَايَدًا مَعْنَدُالله بنُ سَلْمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي تَعْدَى مَعْنَ أَصْحَابِ عُبْدُ أَصْحَابِ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ المَتاعِ وَالسَّبْي فَجَعَلَ النَّبِي قَسْلَا مَ يَتُولُ: حَدَيْبَ مَعْبَدُ النَّبِي قَدْحَة عَنْ النَّبِي قَلْدُ النَّبِي فَجَعَلَ النَّبِي قَبْرَعُونَ غَنائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلًا حِينَ صَلَّى رَسُولُ الله اللهُ المَتاعِ وَالسَّبْي فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلًا مِينَ المَتاعِ وَالسَّبْي فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنائِمَهُمْ فَنَاءَ الْيَوْمَ مِنْلَهُ أَحَدٌ مِنْ المَتاعِ وَالسَبْي أَعْدَى مَعْنَا لَهُ اللَّاسُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُعَا رَعْنَ أَعْهُ مَنْ أَعْ حَدْبَنَ مَعْنَا أَعْ يَعْبَعُونَ عَنائِمَهُمْ فَنَاعَ وَالسَبْي فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُعَا رَعْنَا مَ اللَّاسُ عَنَائِهُ مَعْهَا أَمْ اللَهُ اللَهُ الْعَامُ مَنْ أَعْرَضُ مِنْ أَعْتَ مُوالًا اللهُ إِهْ إِهُمَا أَعْنَا وَالِنَا مُعَنَانَ اللَّالَ مُنَا أَعْنَا مَا الله اللَهُ الْعَامُ مَنْهُ أَحَدًا مَا رَبَحَ الْيَوْمَ مِنْلَهُ أَحَدُ مِنْ أَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا مَا أَعْنَا أَعْنَا أَعْ مَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا أَنْ الْعَانَ الْعَامِ مُنَا أَعْنَا أَعْنَا مَا الله اللَهُ الْحَامِ مَا أَعْنَا عَالَ إِنْ مَا عَانَ اللَّهُ الْنَا مُنْ مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَعْنَا مَا أَعْنَا مَعْنَا مَنْ مَا مَا مَنْ أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا الْعَامِ مَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مُنْ أَعْنَا مَ مَا مَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مُ مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا مَا أَعْنَا مَا أَعْنَا مَا أَعْ مَا أَعْنَ مَا مَا مَا أَعْنَ مَا مُنْ أَعْنَا مَا مَا أَعْنَا مَالَا أَعْ مَالَا أَعْنَ مَا أَعْ مَا مَا أَعْ مَا مَا أَعْ مَ

hundred Uqiyah.' The Messenger of Allāh 💥 said: 'I will tell you about a man who gained more than you.' He asked: 'What is that O Messenger of Allāh!' He replied: 'Two Rak'ahs after the (obligatory) prayers." (Sahih)

Chapter 169. Regarding **Carrying Weapons To The** Land Of The Enemy

2786. Dhul-Jawshan — a man from Ad-Dabāb - said: "After the Prophet 25 had finished with the people of Badr, I came to him with a colt from my mare called Al-Oarhā'. I said: 'O Muhammad! I have brought you Ibn Al-Qarhā', so take it.' He said: 'I have no need of it, but if you wish I can give you a selected coat of mail from the spoils of Badr.' I said: 'I would not take even a Ghurrah for it today. He said: "Then I have no need for it."^[1] (**Da'īf**)

ثَلَاتُمِائَةِ أُوقِيَّةٍ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا أُنَبَّنُكَ بِخَبَرِ رَجُلٍ رَبِحَ». قالَ: مَا هُوَ يَارَسُولَ الله؟ قالَ: «رَكْعَتَيْن بَعْدَ الصَّلَاةِ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه البيهقي:٦/ ٣٣٢ من حديث أبي داود به.

(المعجم ١٦٩) بَابٌ: فِي حَمْلِ السِّلَاح إِلَى أَرْض الْعَدُوِّ (التحفة ١٨١)

۲۷۸٦ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا عِيسَى بِنُ يُونُسَ: حَدَّثنا أَبِي عن أَبِي إِسْحَاقَ عنْ ذِي الْجَوْشَن - رَجُلٍ منَ الضِّبَاب - قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ يَنْظِيرُ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ منْ أَهْل بَدْرٍ بابن فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَامُحَمَّدُ! إنِّي قَدْ جِئْتُكَ بابنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذهُ. قالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُقِيضَكَ بِهِ المُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوع بَدْرٍ» فَعَلْتُ، قُلْتُ: مَا كُنْتُ أُقِيضُهُ الْيُؤَمَ بِغُرَّةٍ قالَ: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه البيهقي:٩/١٠٩، من حديث أبي داود به، ورواه أحمد: ٣/ ٤٨٤ * أبو إسحاق عنعن.

Comments:

The author's purpose in quoting the Haduth is to prove the fact that it is allowed to give some weapon etc., to a non-Muslim knowing that he would take it to the territory of disbelievers. It may be noted here that Dhūl-Jawshan was a disbeliever at that time.

^[1] Ghurrah is used for slave, and sometimes for a horse, or mule or some animal in general.

٢٧٨٧ - حَلَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن سُفْيَانَ: حدَّثني يَحْيَى بنُ حَسَّانَ قال: أخبرنَا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أبُو دَاوُدَ قالَ: حَدَّنْنا جعْفَرُ بنُ سَعْدِ بن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ قالَ: حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: أَمَّا بَعْدُ، قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَامَعَ المُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِنْلُهُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] انظر، ح: ٢٧١٦.

The End of the Book of Jihād

^[1] See no. 456, and no. 2716.